UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234486

UNIVERSAL
LIBRARY

بخدمت شریف مولوی سید محمد امداد افغانی صاحب دس کلکر دفع محلہ
موصوف یا ایہا الرسل محمد صدیق حسن خان عفا اللہ عنہ

ادع الی سبیل ربک بالحکمۃ والموعظۃ الحسنۃ

قد طبعت ھذہ المجموعۃ السدیدۃ الالسنۃ فی خطب السنۃ التی سماھا مجیبا

واھتم بطبعھا ذو المجد والاحسان المولوی محمد عبد المجید خان سلمہ اللہ

الصدیقیۃ الھجریۃ ببلدۃ النجمیۃ
فی المطبعۃ فی سنۃ ۱۲۹۹ فی بھوپال

فهرس مطالب الموعظة الحسنة

صفحه	مطالب
٢	ديباجة الكتاب
٥	الكلام على صلوة الجمعة
١١	الكلام على خطبة الجمعة
١٩	الكلام على ادخال ال على حمزة
٢٠	الكلام على ساعة الجمعة
٢٢	الكلام على صلوة العيدين
٢٦	الكلام على خطبة العيدين
٢٧	الكلام على الماثور في العيدين
٣٠	جملة القول في العيدين
٣١	الكلام على الاضحية
٣٣	الكلام على صلوة الكسوف والخسوف
٣٤	الكلام على صلوة الاستسقاء
٣٦	الكلام على مسائل النكاح
٤٠	الكلام على البسملة
٤٢	الكلام على الاستعاذة
٤٤	الكلام على الحمدلة
٤٥	الكلام على التصلية
″	الكلام على اما بعد
٤٩	خطب جمع المحرم
٦٠	خطب جمع صفر

فهرس خطب خمس السنة جمع شهور السنة من كل شهر من اثني عشر

صفحه	مطالب
٧٢	خطب جمع الربيع الاول
٨٦	خطب جمع الربيع الثاني
١٠٠	خطب جمع الجمادى الاولى
١١٣	خطب جمع الجمادى الاخرة
١٢٧	خطب جمع رجب .....
١٤١	خطب جمع شعبان .....
١٥٦	خطب جمع رمضان .....
١٧١	خطب جمع شوال .....
١٨٦	خطب جمع ذى القعدة
٢٠٢	خطب جمع ذى الحجة
٢١٩	دائرة الخطب المتقدمة
٢٢٢	خطبة لعيد الفطر .....
٢٢٧	خطبة لعيد الفطر ايضا
٢٢٩	دائرة خطبة عيد الفطر
٢٣٢	خطبة لعيد الاضحى .....
٢٣٧	خطبة لعيد الاضحى ايضا
٢٤١	دائرة خطبة عيد الاضحى
٢٤٥	خاتمة الكتاب في ذكر فضائل الاشهر .....
٢٥٣	خطبة في دخول عام وخروج عام

صفحه	مطالب
٢٥٦	خطبة يذكر فيها الحديث المشهور .....
٢٦١	خطبة الغزو للعالم النبيل الشيخ محمد اسمعيل الشهيد
٢٦٢	دائرة خطبة الغزو .....
٢٦٥	خطبة للشيخ احمد ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى
٢٦٨	خطبة اخرى له رحمه الله تعالى
٢٧٠	خطبة الجمعة للشيخ محمد اسمعيل الدهلوي الشهيد رح .....
٢٧٢	الخطبة الثانية .....
٢٧٦	خطبة الجمعة للسيد العلامة نور الحسن ولد المؤلف دام مجده
٢٨٠	الخطبة الثانية له دام ظله
٢٨٣	خطبة الجمعة ايضا للسيد علي حسن ولد المؤلف دام فضله
٢٨٥	الخطبة الثانية له دام كرمه

صفحه	مطالب
٢٨٩	خطبة يذكر فيها فضل شعبان
٢٩٢	الخطبة الاولى لكسوف الشمس والقمر .....
٢٩٥	خطبة اخرى تصلح للخسوف والكسوف .....
٢٩٩	خطبة الاستسقاء .....
٣٠٣	دائرة خطبة الاستسقاء
٣٠٦	خطبة النكاح .....
٣٠٧	خطبة يحث فيها على شكر نعمة الله تعالى .....
٣١١	خاتمة الطبع للسيد الجليل والعالم الصالح النبيل المولوي عبد الباري سلمه الله تعالى
٣١٣	الاشعار المدحية للحافظ خان محمد خان الشهير الملقب بافتخار الشعراء
٣١٥	تاريخ الطبع للمنشي فداعلي المتخلص بالفارغ سلمه الله تعالى

قدم بعون الله تعالى وحسن توفيقه فهرس كتاب

الموعظة الحسنة بما يخطب به في شهور السنة

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة

قد طبعت هذه المجموعة السديدة لاسنة في خطب السنة التي سماها جامعها

واهتم بطبعها ذو الجد والاحسان المولوي محمد عبد الحميد خان بسلمه الله

الصديقية الهجرية ببلدة بهوپال المحمية

في المطبعة في سنة ١٣٠٥

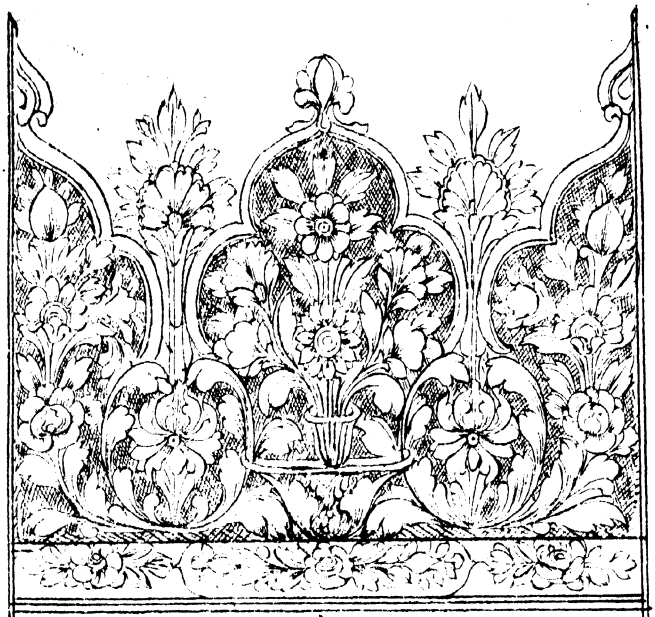

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما علمنا بالقلم ما لم نكن نعلم قاعرب باللسن

عما رسم في الضمائر من الحكم ونبهنا باثاره على سلوك الطرق الواضح المعالم وسلك بنا من لطفه العميم مسالك الاحسان والنعم والكرم وصلى الله على سيدنا محمد نخبة الكرام ولبنة التمام وسلم الذي اضاء بنوره سواد العرب ومواد العجم وعلى اله الجهابذة وصحبه الاساتذة خيرة الخيرة في الامم وعلى محامي امته المرحومة الذين ظهرت انوار هدايتهم للناس في حوالك الظلم وهم المشار اليهم بقوله اتبعوا السواد الاعظم وعلينا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين ارحم

وبعد فلما انجز الله سبحانه ما وعد به عباده الصابرين في قوله الكريم وكان حقا علينا نصر المؤمنين وايدهم بالنصر في هذه الحيوة الدنيا لتكون كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا مَنَّ علي بما لم اكن من اهله ورجاله

لكون مطلعه الثريا والزهرة محل رحاله مع كوني مكرها على قبوله لاني لست
من فرسان هذا الميدان ولا من خيوله ولكن حيث لم يسعني الحذر من القدر
وتابني من جهة الرياسة وصاحبة السياسة ماناب من الصفا والكدر صبرت
على ذلك قائلا الحمد لله تعالى على كل ما هنالك ثم اني رايت خطباء بلدتنا
هذه بهوپال وغيرها من بلاد الهند انهم كثيرا ما يأوون في الجمع والاعياد الى
خطبة واحدة لواحد من الناس فخطر ببالي ان استخلص لهم من خالص الدر واليواقيت
في خطب العام عدة تكون في بابها صفوة الصفوة وزبدة الزبدة فجمعت دواوين
الخطب للحافظ ابن حجر العسقلاني وابن نباتة المصري وجاد المولى والشيخ الملوائي
وغير ذلك مما طبع بمدائن شتى والف في القطر اليماني ونظرت فيها جميعا فاذا كل
ديوان منها وان كان قد اتى بارعا في بابه وقام خطيبا في محرابه وجاء مفلقا
في ايجازه واطنابه ولكن حيث كان الامر كما قيل ؎ وانما يبلغ الانسان طاقته
ما كل ماشية بالرحل شملال + لم ارتض من تلك المجاميع الا ما جمعه الحافظ
ابن الجوزي رح وما انتخبه السيد العلامة الاكمل محمد بن احمد بن عبد الباري
الاهدل من ديوانه وغيره من غيره لكونه اخذ بمجامع القلوب مفرغا في قالب
البراعة البديعة الاسلوب فاثبتها في هذه الاوراق قدوة باهل الحديث
وتيسيرا على خطباء الآفاق + فجاءت بحمد الله سبحانه تحفة حسنة المثال وغادة
بديعة الجمال تذكر الناسي وتلين القاسي تأخذ بمجامع الارواح والقلوب
وتجذب الشارد الى التوبة من الحوبة والذنوب لان منشأها على الامر والنهي
عن المنكر وايضا كل ما جد لذ في المسمع والمنظر لاسيما ما كان من ذلك على طريقة
اهل الاثر ؎ حمامة جرعي حومة الجندل اسجعي + فانت بمرأى من سعاد ومسمع
فهذه خطب الجمع للعام مرتبة على شهور السنة مع خطب العيدين وغيرهما زيادة
في الحسنة خذها اليك سهلة المساق عذبة المذاق تقرب القاصي وتذيب
العاصي تزري نضارتها بالهضاب التي باكرها الغمام في رياض المبرة بمايراع وتمتزج

لطائفها بالافهام امتزاج الدر بالمدام في مجالس المسرة بما يستدام سميتها
الموعظة الحسنة بما يخطب في شهور السنة والله تعالى
اسأل ان يجعل هذه الخطب نافعة لسامعها مثوبة لجامعها لا تقبل على سمع
الا تلقاها بالقبول ولا تهب ريحها على اذن الا تشقها تنشق لصبا والقبول ثم
لما اكمل هذا الجمع للخطب رايت ان اتوجها باحكام الجمع والعيدين وغيرها قضاء
لحق المقام وتبصرة لمن له الى الاتباع المام فاقتصرت في بيانها هنا على المهمات
مسائل ثبتت من السنة المطهرة وصح دليلها وتركت منها ما كان من محض الرأي
فانه قالها وقيلها كيف وهي الحكم الفصل بين صحيح القول وفاسده والميزان
العدل لمعرفة الوزان عن كاسده فليتامل المنصف هذا بعين قلبه وبصر
بصيرته وليدع ما يعرض له من اسباب العدول عن الصواب وسيرته فالدين
دين الله والتكليف هو لعباد الله والشريعة الموضوعة بين ظهراني هذه الحيوة
الدنيا هي ما في كتاب الله العزيز وسنة رسوله المطهرة وليس احد من العباد يستحق
للمحاولة والمصاولة عن قوله على وجه يستلزم طرح ما هو ثابت من الشريعة
فاهل العلم احياؤهم واموا تهم وان بلغوا في معرفة الشريعة الحقة الى حد
يقصر عنه الوصف وفي التقيد بها الى مبلغ تضيق عنه العبارة وفي جلالة
المقدر ونباهة الذكر الى رتبة يكل الذهن عن تصورها فهم رحمهم الله تعالى
متعبدون بهذه الشريعة كتعبدنا بها سواء بسواء وتابعون لا متبوعون ومكلفون
لا مكلفون هذا يعلمه كل من لديه نصيب من علم الشريعة وحظ من انوار السنة
المطهرة البديعة ومن يهد الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له وهذه
المسائل وتيك الدلائل قد استفدت غالبها من مؤلفات شيخنا وبركتنا الامام الشوكاني رح
والسيد العلامة محمد الامير ومن حذى حذوهما في صحة القول والتحرير كالجد والحافظ
ابن القيم والله المسئول ان ينفعنا بحسن النية وان يهبنا من جزيل ثوابه الامنية
وحرر ذلك سرة رمضان المبارك سنة ١٢٩٥ الهجرية وآخر دعوانا ان الحمد لله رب البرية

الكلام على صلوة الجمعة

سي الادلة المصرحة بان صلوة الجمعة حق على كل مكلف وبانها واجبة على كل محتلم وبالوعيد الشديد على تاركها وهمه صلى الله عليه وسلم باحراق المتخلفين عنها تقتضي انها واجبة على الاعيان وليس بعد الامر القرآني المتساول لكل فرد من قوله تعالى

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله حجة بينة واضحة وزحلفة دلالة هذه الاية على الوجوب العين تعصب يا باه الانصاف وقد اخرج ابو داود من حديث طارق بن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم الا اربعة عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض وقد صححه غير واحد من الائمة ويؤيده ما اخرجه الدارقطني والبيهقي من حديث جابر بلفظ من كان يومن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة الا امرأة او مسافرا او عبدا او مريضا وفي اسناده ضعف وفي الباب عند الطبراني في الاوسط وعن مولى لال الزبير عند البيهقي وعن ام عطية عند ابن خزيمة وعن ابي هريرة ذكره صاحب مجمع الزوائد وصاحب التلخيص وفيه ضعف وعن تميم الداري رضي الله عنه عند العقيلي والحاكم وفي اسناده ضعف + + +

سي الاحاديث الصحيحة قد اشتمل بعضها على التصريح بايقاع صلوة الجمعة وقت الزوال كحديث سلمة بن الاكوع في الصحيحين وغيرهما قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس وبعضها فيه التصريح بايقاعها قبل الزوال كما في حديث جابر عند مسلم وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة ثم نذهب الى جمالهم فيريحونها حين تزول الشمس وبعضها محتمل لايقاع الصلوة قبل الزوال وحاله كما في حديث سهل بن سعد في الصحيحين وغيرهما قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة وكما في حديث انس عند البخاري وغيره قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع الى القائلة فنقيل ونجمع هذه الاحاديث

يدل على ان وقت صلوة الجمعة حال الزوال وقبله ولا موجب لتاويل بعضها
وقد وقع من جماعة من الصحابة التجميع قبل الزوال وذلك يدل على تقرير الامر لان عدم
ثبوته **وب** في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كما في كتب هذا الفن يرفعه
ان الجمعة على من سمع النداء وهو مقيد للادلة المطلقة المصرحة بوجوب
الجمعة على الاعيان والمراد بهذا النداء هو الواقع بين يدي الامام لانه لم يكن في
زمن النبوة غيره فان قلت ظاهر حديث جابر ان الجمعة واجبة على من
كان يؤويه الليل الى اهله ودلالته ارجح من دلالة الحديث الاول لانه يدل
على وجوب الجمعة على من لم يسمع النداء بفحوى الخطاب والحديث الاول يدل
على عدم الوجوب بمفهومه وفحوى الخطاب ارجح من هذا المفهوم قلت الجواب
عن هذا من وجهين الاول ان الحديث الاخر وان كان اخرجه الترمذي
من حديث ابي هريرة فقد قال بعد اخراجه ان اسناده ضعيف وبين علة
الضعف قال العراقي انه غير صحيح الوجه الثاني انه يمكن الجمع بينه وبين الحديث الاول
على فرض صلاحيته للحجة بان يقال حديث الجمعة على من سمع النداء مشروط
بان يكون مكانه قريبا بحيث يؤويه الليل الى اهله الا من كان مكانه بعيدا
بحيث لا يؤويه الليل الى اهله فان الجمعة لا تجب عليه بمجرد سماع النداء لما في
ذلك من المشقة **وب** لا يشترط الامام الاعظم للجمعة ولو كان مجرد اقامتها
به صالما او من هو آل من جهته يستلزم اشتراط الامام الاعظم فيها لكان
الامام الاعظم شرطا في سائر الصلوات لانها لم تقم الا به في عصره صالما او
بمن يأمره بذلك واللازم باطل فالملزوم مثله هذا اذا كانت استفادة البيان
من جهة الفعل وان كانت من جهة القول فما اوردوه من حديث ولاة الاقام
عادل او جائر عليهم لانهم هم الذين اجابوا عنه بالتاويل الذي ليس
بمقبول لعدم الملجي الى ذلك والتاويل انما يصار اليه اذا وجد دليل يخالفه
فما هو وحديث لا يؤمن فاجر مؤمنا ولا يؤمن كافر ذو جرأة في دينه عملا لا تقوم به حجة

مع كونه في امام الصلوة وأما ما يروى من اربعة الى الولاة فهذا قد صح ائمة
هذا الشان بانه ليس من كلام النبوة ولا من كلام من كان في عصرها من الصحابة
حتى يحتاج الى بيان معناه او تاويل مبناه وانما هو من كلام الحسن البصري سي
والحاصل انه ليس على هذا الاشتراط اثارة من علم بل لم يصح ما يروى في
ذلك عن بعض السلف فضلا عن ان يصح فيه شيء عن النبي صلعم ومن طول
المقال في هذا المقام فلم ار بطائل قط ولا يستحق ما لا اصل له ان يشتغل
برده بل يكفي فيه ان يقال هذا الكلام ليس من الشريعة وكل ما هو ليس منها فهو
رد اي مردود على قائله مضروب في وجهه سي صلوة الجماعة قد صحت
بواحد مع الامام وصلوة الجمعة هي صلوة من الصلوات فمن اشترط فيها زيادة
على ما تنعقد به الجماعة فعليه الدليل ولا دليل والعجب من كثرة الاقوال في تقدير
العدد حتى بلغت الى خمسة عشر قولا ليس على شيء منها دليل يستدل به قط
الا قول من قال انها تنعقد جماعة الجمعة كما تنعقد به سائر الجماعات كيف
والشروط انما تثبت بادلة خاصة تدل على انعدام المشروط عند انعدام شرطه
فاثبات مثل هذه الشروط بما ليس بدليل اصلا فضلا عن ان يكون دليلا
على الشرطية مجازفة بالغة وجراءة على القول على الله وعلى رسوله وعلى شريعته
وب لا ازال اكثر التعجب من وقوع مثل هذا للمصنفين وتصديره في كتب
الهداية وام العوام والمقصرين باعتقاده والعمل به وهو على شفا جرف
هار ولم يختص هذا بمذهب من المذاهب ولا بقطر من الاقطار ولا بعصر من
العصور بل تبع فيه الاخر الاول كانه اخذه من ام الكتاب وهو حديث خرافة
وقد كثرت التعيينات في هذه العبادة هذا يقول شرطها امام اعظم وهذا
يقول شرطها كذا وكذا من العدد وهذا مسجد في مستوطن وهذا يجمع بين
المترديه والنطيحة وما اكل السبع فيحتج بجميع هذه الامور بلا برهان ولا قرآن ولا
شرع ولا عقل فت وبالجملة فما هذا اول تعسف خصصت به هذه

اخرجه ابن ابي شيبة والطبراني في الكبير وعبد الرزاق في مصنفه عن ابن مسعود
وفيه من لم يسم وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم وفيه من قول عبد الله

العبادة وتلاعبت بها اقوال الرجال من يمين وشمال فيا ليت شعري ما بال
هذه العبادة من بين سائر العبادات تثبت لها شروط وفروض واركان
بامور لا يستحل العالم المحقق بكيفية الاستدلال ان يجعل اكثرها سننا ومندوبات
فضلا عن فرائض وواجبات فضلا عن شرائط **سي** والحق ان هذه الجمعة
فريضة من فرائض الله سبحانه وشعار من شعائر الاسلام وصلوة من الصلوا
فمن زعم انه يعتبر فيها ما لا يعتبر في غيرها من الصلوات لم يسمع منه ذلك الا
بدليل فاذا لم يكن في المكان الا رجلان قام احدهما يخطب واستمع له الاخر
ثم قاما فصليا صلوة الجمعة **وب** الحاصل ان جميع الامكنة صالحة لتادية
هذه الفريضة اذا سكن فيها رجلان مسلمان كسائر الجماعات ومن ادعى
اختصاص صلوة الجمعة بزيادة على ما تعتقده الجماعة في سائر الصلوات فعليه
الدليل وكون الجمعة لم تقم الا بزيادة على هذا العدد لا يفيد وجوب الزيادة
بل لو قال قائل ان الادلة الدالة على صحة صلوة المنفرد شاملة لصلوة الجمعة لم يكن بعيدا من
الصواب كقوله صلام صلوة الجماعة تفضل صلوة المنفرد بسبع وعشرين درجة وكقوله صلام
صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده الحديث وقد قال بهذا قائل من اهل العلم من سلف هذه الامة
سي صلوة الجمعة صلوة من الصلوات يجوز ان تقام في وقت واحد جمع
متعددة في مصر واحد كما تقام جماعات سائر الصلوات في المصر الواحد ولو كانت
المساجد متلاصقة ومن زعم خلاف هذا كان مستند زعمه مجرد الراي
فليس ذلك بحجة على احد وان كان مستند زعمه الرواية فلا رواية وهذه
المسئلة قد اشتهرت بين اهل المذاهب وتكلم فيها من تكلم منهم وصنف فيها من
صنف وهي مبنية على غير اساس وليس عليها اثارة من علم فقط وما ظنه
بعض المتكلمين فيها من كونه دليلا عليها هو بمعزل عن الدلالة وما اوقعهم
في هذه الاقوال الفاسدة الا ما زعموه من الشروط التي اشترطوها بلا دليل
ولا شبهة دليل **وب** والحاصل ان المنع من جمعتين في مصر واحد ان كان

لكون من شرط صلوة الجمعة ان لا يقع مثلها في موضع واحد او اكثر فمن اين
هذا وما الذي دل عليه وان كان مجرد انه صلى لم يأذن باقامة جمعة غير
جمعته في المدينة وما كان يتصل بها من القرى فهذا مع كونه لا يصح
الاستدلال به على الشرطية المقتضية للبطلان بل ولا على الوجوب الذي
هو دونها يستلزم ان يكون الحكم هكذا في سائر الصلوات الخمس فلا تصح
الصلوة جماعة في موضع لم يأذن النبي صلى الله عليه وسلم باقامة الجماعة
فيه وهذا من ابطل الباطلات وان كان الحكم ببطلان المتأخرة من الجمعتين
ان علمت وكلتيهما مع اللبس لاجل حديث مانع فما هو فان الاصل صحة الاحكام
التعبدية في كل مكان وزمان الا ان يدل الدليل على المنع وليس ههنا من ذلك
شيء البتة **سي** الواجب يوم الجمعة الجمعة فريضة من الله عز وجل فرضها
على عباده فاذا فاتت لعذر فلا بد من دليل يدل على وجوب صلوة الظهر وفي حديث
ابن مسعود ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا وهذا يدل على ان من فاتته الجمعة
صلى ظهرا واما ما ذكره اهل الفروع من فوائد الخلاف في هذه المسئلة فلا اصل
لشيء من ذلك **سي** اخرج النسائي من حديث ابي هريرة بلفظ من ادرك ركعة
من الجمعة فقد ادرك الجمعة وهذا الحديث اثنا عشر طريقا صحح الحاكم ثلاثا منها قال في البدر
المنير هذه الطرق الثلث احسن طرق هذا الحديث والباقي ضعاف واخرج
النسائي وابن ماجة والدارقطني من حديث ابن عمر وله طرق وقال الحافظ
ابن حجر في بلوغ المرام اسناده صحيح واقروا حاتم ارساله واخرج الطبراني في الكبير
من حديث ابن مسعود بلفظ من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى
ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا قال في مجمع الزوائد واسناده حسن فهذه
الاحاديث تقوم بها الحجة ويدل على ما دلت عليه هذه الاحاديث ما في الصحيحين
وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة
فقد ادرك الصلوة فان صلوة الجمعة داخلة في هذا العموم ولا تخرج عنه لا بمخصص ولا بمخصص

سي ظاهر حديث زيد بن ارقم عند احمد وابي داود والنسائي وابن ماجة
بلفظ انه صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقال من شاء ان يصلي فليصل يدل
على ان الجمعة تصير بعد صلوة العيد رخصة لكل الناس فان تركها الناس جميعا
فقد عملوا بالرخصة وان فعلها بعضهم فقد استحق الاجر وليست بواجبة عليه
من غير فرق بين الامام وغيره وهذا الحديث قد صححه ابن المديني وحسنه النووي
وقال ابن الجوزي هو اصح ما في الباب وفي اسناده اياس بن ابي رملة قال ابن القطان
وابن المنذر هو مجهول ولكنه يشهد له ما اخرجه ابو داود وابن ماجة والحاكم من
حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن
شاء اجزاه عن الجمعة فانا مجمعون قال في البدر المنير وصححه الحاكم واخرج
نحوه ابن ماجة من حديث ابن عمر باسناد ضعيف واخرج ابو داود والنسائي
والحاكم عن وهب بن كيسان قال اجتمع عيدان على عهد ابن الزبير فاخر الخروج
حتى تعالى النهار ثم خرج فخطب فاطال الخطبة ثم نزل فصلى ولم يصل للناس يومئذ
جمعة فذكر ذلك لابن عباس رضي الله عنهما فقال اصاب السنة ورجاله رجال
الصحيح واخرجه ايضا ابو داود عن عطاء بنحو ما قاله وهب بن كيسان ورجاله رجال
الصحيح وجميع ما ذكرناه يدل على ان الجمعة بعد العيد رخصة لكل احد ولا ينافي
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فانا مجمعون فقد دلت اقواله على ان هذا التجميع منه صلى الله
عليه وسلم ليس بواجب **وب** فغاية ما فيه انه اخبر هم بانه سيأخذ بالعزيمة واخذه
بها لا يدل على ان الرخصة في حقه وحق من تعزم بعزمه في الجمعة وقد تركها ابن الزبير
في ايام خلافته كما تقدم ولم ينكر عليه الصحابة ذلك **سي** الاحاديث الصحيحة
الثابتة في الصحيحين وغيرهما من طريق جماعة من الصحابة قاضية بوجوب الغسل
للجمعة ولكنه ورد ما يدل على عدم الوجوب ايضا عند اصحاب السنن ويقوي
بعضه بعضا فوجب تاويله بحمله على ان المراد بالوجوب تاكيد المشروعية جمعا
بين الاحاديث وان كان لفظ واجب لا يصرف عن معناه الا اذا ورد ما يدل

على صرفه كما نحن بصدده لكن الجمع مقدم على الترجيح ولو كان بوجه بعيد
سي اعلم ان حديث اذا جاء احدكم الى الجمعة فليغتسل يدل على ان الغسل
لصلوة الجمعة وان من فعله لغيرها لم يظفر بالمشروعية سواء فعله في اول اليوم
او في وسطه او في آخره ويؤيد هذا ما اخرجه ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما
مرفوعا من اتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل زاد ابن خزيمة ومن لم يأتها
فليس عليه غسل **سب** عن ابي هريرة وعبد الله بن عمر انهما سمعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين اخرجه مسلم ورواه احمد
والنسائي من حديث ابن عمرو ابن عباس هذا الحديث من اعظم الزواجر
عن ترك الجمعة والتساهل فيها وفيه اخبار بان تركها من اعظم اسباب الخذلان
ولقد عرفنا من يتساهل في الجمعة اسبوعا حتى يحرم حضورها بسبب الخذلان
بالكلية والاجماع قائم على وجوبها على الاطلاق والاكثر على انها فرض عين وقال في
معالم السنن انها فرض كفاية عند الفقهاء قلت والحق هو القول الاول كما تقدم

الكلام على خطبة الجمعة

سي قد ثبت ثبوتا يفيد القطع بان النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك الخطبة في صلوة الجمعة
التي شرعها الله سبحانه وتعالى وهي صلوة الركعتين مع الخطبة قبلها وقد امر الله
سبحانه وتعالى في كتابه العزيز بالسعي الى ذكر الله تعالى والخطبة من ذكر الله
اذ لم تكن هي المرادة بالذكر فالخطبة سنة لا فريضة واما كونها شرطا من شروط
الجمعة فلا **ف** فاين الدليل لقائل لا صلوة جمعة لمن لم يسمع الخطبة او بعضها
او لا تقبل صلوة جمعة الا بسماع خطبة او لا يصل احدكم الجمعة اذا لم يسمع شيئا من الخطبة
فانا لم نجد حرفا من هذا في السنة المطهرة بل لم نجد فيها قولا يشتمل على الامر بها الذي
يستفاد منه الوجوب فضلا عن الشرطية وليس هناك الا مجرد افعال محكية عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خطب وقال في خطبته كذا وقرأ كذا وهذا
غاية ما فيه ان تكون الخطبة قبل صلوة الجمعة سنة من السنن المؤكدة لا واجبة
فضلا عن ان يكون شرطا للصلوة فما بال من يجعلها فريضة كفريضة صلوة
الجمعة ويجاوز ذلك الى انها شرط لصلوة الجمعة **فت** لم يتقرر لدينا دليل صحيح
معتبر يدل على وجوب الخطبة في الجمعة حتى يكون شهودها واجبا والفعل الذي
وقعت المداومة عليه لا يستفاد منه الوجوب بل يستفاد منه ان ذلك المفعول
على الاستمرار سنة من السنن المؤكدة فالخطبة في الجمعة سنة من السنن المؤكدة
وشعار من شعائر الاسلام لم تترك منذ شرعت الى موته صلى الله عليه وسلم
ولا اقيمت صلوة جمعة بغير خطبة وهكذا بعد عصره في جميع الاقطار الى هذا
العصر لم تترك في قطر من اقطار المسلمين ولا اهملت في عصر من العصور
الاسلامية واما كونها واجبة مفترضة فلم يات في كتاب الله سبحانه ولا في سنة
رسوله صلى الله عليه وسلم ما يدل على ذلك ولا بلغ الينا ما يفيد الوجوب
وب اعلم ان الخطبة المشروعة هي ما كان يعتاده صلى الله عليه وسلم من ترغيب الناس
وترهيبهم فهذا في الحقيقة هو روح الخطبة الذي لاجله شرعت واما اشتراط
الحمد لله او الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم او قراءة شيء من القرآن
فجميعه خارج عن معظم المقصود من شرعية الخطبة واتفاق مثل ذلك في خطبه
صلى الله عليه وسلم لا يدل على انه مقصود متحتم وشرط لازم ولا يشك منصف ان معظم
المقصود هو الوعظ دون ما يقع قبله من الحمد والصلوة عليه صلى الله وقد كان
عرف العرب المستمر ان احدهم اذا اراد ان يقوم مقاما ويقول مقالا شرع
بالثناء على الله وعلى رسوله وما احسن هذا واولاه ولكن ليس هو المقصود
بل المقصود ما بعده والوعظ في خطبة الجمعة هو الذي اليه يساق الحديث فاذا
فعله الخطيب فقد فعل الامر المشروع الا انه اذا قدم الثناء على الله وعلى رسوله او
استطرد في وعظه القوارع القرآنية كان اتم واحسن واما قصر الوجوب بل الشرطية

على أحمد والصلوة وبعمل الوعظ من الامور المندوبة فقط فمن قلب الكلام واخرجه
عن الاسلوب الذي تقبله الاعلام **سي** اشتراط طهارة الخطيب وطهارة شهر
ليس على ذلك دليل بل يصح ان يخطب وهو محدث وهم محدثون تريقوموا
يقومون فيتطهرون ويصلون صلوة الجمعة وهكذا اشتراط عدالة الخطيب
لا دليل عليه وأما استدبار الخطيب للقبلة واستقباله للحاضرين فهذه هيئة
حسنة كان يفعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفعلها من بعده من الخلفاء الراشدين ومن
بعدهم ولكن لا دليل يدل على الوجوب فان تادية الذكر المامور بالسعي اليه
يدون ذلك والحاصل ان روح الخطبة هو الموعظة الحسنة من قرآن او غيره
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في خطبته بالحمد لله تعالى والصلوة على رسوله صلى الله عليه وسلم
وبالشهادتين وبسورة كاملة والمقصود الموعظة بالقرآن وايراد ما يمكن من
زواجره وذلك لا يختص بسورة كاملة والقيام في الخطبتين مع القعود بينهما هو
الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلاف ذلك بدعة والسكتة مع عدم القعود
لم تثبت ولا فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الخلفاء الراشدون بل كانوا يقعدون
بين الخطبتين وروي عنه صلى الله عليه وسلم التسليم على الحاضرين قبل الشروع في الخطبة
من طرق يقوي بعضها بعضا ومن جملة ما اشتملت عليه السنة المطهرة الاتيان
الى الجمعة بالسكينة والوقار وعدم تخطي الرقاب وترك الجلوس في مجلس قد سبق
اليه سابق والتطيب بعد الاغتسال وصلوة ركعتي التحية ولو في حال الخطبة و
صلوة اربع ركعات بعد الفراغ من الصلوة والتبكير الى الجمعة وترك الاحتباء
حال الخطبة وترك العبث بالحصى والتحول من المحل الذي نعس فيه الى غيره ومن
المشروعات في اليوم الاستكثار من الدعاء لان فيه الساعة التي لا يرد فيها الدعاء
والاستكثار من الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وب** حاصل ما يستفاد من الادلة
ان الكلام منهي عنه حال الخطبة نهيا عاما وقد خصص هذا النهي ما يقع من الكلام
في صلوة التحية من قراءة وتسبيح وتشهد ودعاء والاحاديث المخصصة لمثل ذلك

صحيحة فلا محيص لمن دخل المسجد حال الخطبة من صلوة ركعتي التحية ان اراد القيام
بهذه السنة المؤكدة والوفاء بما دلت عليه الادلة فانه صلى الله عليه وسلم امر سليكا الغطفاني لما
وصل الى المسجد حال الخطبة فقعد ولم يصل التحية بان يقوم فيصلي فدل هذا على
كون ذلك من المشروعات المؤكدة بل من الواجبات ومن جملة مخصصات صلوة
التحية حديث اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين وهو حديث صحيح
متضمن للنص في محل النزاع واما ما عدا صلوة التحية من الاذكار والادعية والمتابعة
للخطيب في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يات ما يدل على تخصيصها من
ذلك العموم والمتابعة في الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وردت بها ادلة قاضية
بمشروعيتها في اعم من احاديث منع الكلام حال الخطبة من وجه واخص منها من وجه
فيتعارض العمومان وينظر في الراجح منهما وهذا اذا كان اللغو المذكور في حديث
ومن لغا فلا جمعة له يشمل جميع انواع الكلام واما اذا كان مختصا بنوع منه وهو
ما لا فائدة فيه فليس ما يدل على منع الذكر والدعاء والمتابعة في الصلوة عليه صلى الله
واما حديث اذا دخل احدكم المسجد والامام يخطب فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الامام
فقد اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وفي سنده ضعف كما قاله صاحب مجمع
الزوائد فلا تقوم به الحجة ولكنه قد روي ما يقويه فاخرج ابو يعلى والبزار عن جابر قال
قال سعد بن ابي وقاص لرجل لا جمعة لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد فقال
لانه تكلم وانت تخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد وفي اسناده محمد بن سعيد
وهو ضعيف عند الجمهور واخرجه ايضا ابن ابي شيبة ويقويهما ما يقال ان المراد
باللغو المذكور في الحديث التلفظ وان كان اصله ما لا فائدة فيه بقرينة ان قول
من قال لصاحبه انصت لا يعد من اللغو لانه من باب الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم لغوا ويمكن ان يقال ان ذلك الذي قال انصت لم يؤمر
في ذلك الوقت بان يقول هذه المقالة فكان كلامه لغوا حقيقة من هذه الحيثية
سني واما الخطيب فيجوز له ان يجيب سؤال من سأله ويامر من ترك ما ينبغي بان

يفعله كما اوردت بل ذلك لاحاديث الصحيح ولا وجه للاستدلال اذا عرض ما منع
من تمام الخطبة بل يبني الاخر على ما قد فعله الاول اذا لم يكن قد فعل ما هو شروع
وقد قدمنا انه لا دليل على اشتراط كون الخطيب متطهرا لان المقصود من الخطبة
يحصل من المحدث كما يحصل من المتطهر وما قيل من انها بمنزلة الركعتين فلا اصل
لذلك بل هي ذكر من الاذكار وموعظة من المواعظ وكان صلى الله عليه وسلم يخطب ثم يصلي
بالناس مدة حياته ثم كذلك الخلفاء الراشدون ومن بعدهم بل كان هذا هو
الامر المستقر عند امراء الامصار فضلا عن الخلفاء فلا يجوز ان يصلي الجمعة بالناس
غير الخطيب **سب** وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر
جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول امابعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى
هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة اخرجه مسلم وفي رواية له كانت
خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة يحمد الله ويثني عليه ثم يقول على
اثر ذلك وقد علا صوته وفي رواية له من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل
فلا هادي له والنسائي عن جابر وكل ضلالة في النار اي بعد قوله كل بدعة
ضلالة والمراد بالحدث ما لم يكن ثابتا بشرع من الله ولا من رسوله والبدعة
لغة ما عمل على غير مثال والمراد بها هنا ما عمل من دون ان سبق له شرعية من
كتاب ولا سنة وفي الحديث دليل على انه يستحب للخطيب ان يرفع بالخطبة صوته
ويجزل كلامه ويأتي بجوامع الكلم من الترغيب والترهيب ويأتي بقول امابعد
وقد عقد البخاري بابا في استحبابها وذكر فيها جملة من الاحاديث وقد جمع الروايات
التي فيها ذكرا مابعد بعض المحدثين واخرجها عن اثنين وثلثين صحابيا وظاهره
انه كان صلى الله عليه وسلم يلازمها في جميع خطبه وذلك بعد الحمد والثناء والتشهد كما تفيده
الرواية المشار اليها بقوله وفي رواية له الخ وثبت انه صلى الله عليه وسلم قال كل خطبة ليس فيها تشهد
فهي كاليد الجذماء وفي دلائل النبوة للبيهقي من حديث ابي هريرة مرفوعا حكاية

عن الله عز وجل وجعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدي ورسولي وكان يذكر في تشهده نفسه الشريفة باسمه العلم والمراد بقوله وكل ضلالة في النار صاحبها وفي الحديث اشارة الى انه كان صلى الله عليه وسلم يلازم قوله اما بعد فان خير الحديث الخ في جميع خطبه وفيه ايضا دلالة على ضلالة كل بدعة وعلى ان قوله هذا ليس عاما مخصوصا كما زعم بعضهم **بسبب** وكان صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه في خطبته قواعد الاسلام وشرائعه ويامرهم وينهاهم في خطبته اذا عرض امر او نهي كما امر الداخل وهو يخطب ان يصلي ركعتين ويذكر معالم الشرائع في الخطبة كالجنة والنار والمعاد فيامر بتقوى الله ويحذر من غضبه ويرغب في موجبات رضاه وقد ورد قراءة اية ففي حديث مسلم كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس ويحذرهم وظاهر محافظته على ما ذكر في الخطبة وجوب ذلك لان فعله بيان لما اجمل في اية الجمعة وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رايتموني اصلي وقد ذهب الى هذا الشافعي وقال مالك لا يجزئ الا ما سمي خطبة وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه رواه مسلم اي مما يعرف به فقه الرجل وكل شيء دل على شيء فهو مئنة له وانما كان قصر الخطبة علامة على ذلك لان الفقيه هو المطلع على حقائق المعاني وجوامع الالفاظ فيتمكن من التعبير بالعبارة الجزلة المفيدة ولذلك كان من تمام رواية هذا الحديث فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان لسحرا والمراد من طول الصلوة الطول الذي لا يدخل فاعله تحت النهي وقد كان صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة بالجمعة والمنافقين كما عند مسلم عن ابن عباس وذلك طول بالنسبة الى خطبته وليس بالطويل المنهي عنه وعن ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقرآن المجيد الا من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم وفيه دليل على شرعية قراءة سورة او بعضها في الخطبة كل جمعة وكان محافظته صلى الله عليه وسلم على هذه السورة

ولقد كانت الخطبة للتوبيخ الفاظا قليلة منها ما اخرجه البيهقي عن شداد بن اوس قال كانت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فذكر خطبة طويلة وفي اسناده ضعف وعلى فرض صحته فهو مؤول بما ذكرناه من ان المراد بالطول ما لا يخرج الخطبة عن كونها خطبة وانما قدمت انه صلى الله عليه وسلم كان يقصر احيانا ليعلم ان الخطبة لا تتقدر بقدر معين كما ذهب اليه بعض الشافعية وقد اطال الكلام في ذلك الشوكاني في النيل والسيد العلامة محمد بن اسمعيل الامير في سبل السلام وليس مرادهما الا ما ذكرناه من ان الخطبة لا تتقدر بقدر معين وانما المراد ان يكون ما يقوله الخطيب خطبة عرفا وقد ثبت انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقصر احيانا كما في حديث عمار الآتي قريبا وقد اطال الكلام في ذلك ايضا الشوكاني في الدر البهية والسيد العلامة في الروضة الندية والله اعلم

اختيارا منه لما هو احسن في الوعظ والتذكير وفيه دلالة على ترديد الوعظ في
الخطبة وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه كان يقرأ في العيدين وفي الجمعة
بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية

سب وعن سمرة بن جندب ان النبي صلعم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات
كل جمعة رواه البزار باسنادين ورواه الطبراني في الكبير الا انه
بزيادة المسلمين والمسلمات وفيه دليل على مشروعية ذلك للخطيب لانها
موضع الدعاء قيل يندب ولا يجب وقال بعضهم مواظبته صلعم دليل الوجوب
كما يفيده كان يستغفر قال في البدر التمام وهو الاظهر والله اعلم **سب** عن
الحكم بن حزن شهدنا الجمعة مع رسول الله صلعم فقام متوكيا على عصى او قوس
رواه ابو داود تمامه من السنن فحمد الله واثنى عليه كلمات خفيفات طيبات
مباركات ثم قال يا ايها الناس انكم لن تطيقوا او لن تفعلوا كل ما امرتم به ولكن
سددوا وابشروا وفي رواية وابشروا واسناده حسن وصححه ابن السكن وابن
خزيمة ولم اشاهد عند ابي داود من حديث البراء انه صلعم اعطى يوم العيد
قوسا فخطب عليه وطوله احمد والطبراني وصححه ابن السكن واخرج الشافعي
انه صلعم كان اذا خطب يعتمد على عنزته والعنزة مثل نصف الرمح او اكثر فيه
سنان مثل سنان الرمح وفي الحديث دليل على انه يندب للخطيب الاعتماد على
سيف او نحوه وقت خطبته فان لم يجد ما يعتمد عليه ارسل يديه او وضع اليمنى
على الشمال او على جانب المنبر ويكره دق المنبر بالسيف اذ لم يوثر فهو بدعة وفيه
دليل ايضا على انه يكفي هذا القدر منها ان لم يقدر على اكثر من ذلك وقال
ابو حنيفة رحمه الله تعالى يكفي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفيه
نظر واضح لما تقدم ان روح الخطبة موعظة حسنة لا الحمد والثناء فقط **صر**
وكان صلعم كثيرا ما يقول في خطبته بعثت انا والساعة كهاتين وجمع بين
السبابة والوسطى ويقول انا اولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلاهله ومن

ترك دينا او ضياعا فالي وعلي رواه مسلم وفي بعض الاخبار كان يقول الحمد لله
نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة
من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضر الا نفسه ولا يضر الله
شيئا وحفظ من خطبة النبي صلى الله عليه وسلم من رواية علي بن زيد بن جدعان وفيها
ضعف يا ايها الناس توبوا الى الله عز وجل قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال
الصالحة وصلوا الذي بينكم وبين ربكم بكثرة ذكركم له وكثرة الصدقة في السر
والعلانية تؤجروا وترحموا وتزرقوا واعلموا ان الله عز وجل قد فرض عليكم الحج
فريضة مكتوبة في مقامي هذا في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيامة من وجد
اليها سبيلا فمن تركها في حياتي او بعدي جحودا بها واستخفافا بها وله امام جائر او عادل
فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره الا ولا صلوة له الا ولا وضوء له الا ولا زكوة له
الا ولا صوم له الا ولا حج له الا ولا بر له حتى يتوب فان تاب تاب الله عليه الا ولا تؤمن
امرأة رجلا الا ولا يؤمن اعرابي مهاجرا الا ولا يؤمن فاجر مؤمنا الا ان يقهره سلطان
يخاف سيفه وسوطه وكان اذا عرضت له حاجة او سأله سائل قطع خطبته وقضى
الحاجة واجاب السائل ثم اتمها وكان اذا راى في الجماعة فقيرا او ذا حاجة امر بالتصدق
وحرض على ذلك وكان اذا ذكر الله تعالى اشار بالسبابة وكان اذا اجتمعت الجماعة
خرج للخطبة وحده ولم يكن بين يديه حاجب ولا خادم ولم يكن من عادته لبس
الطرحة ولا الطيلسان ولا الثوب الاسود المعتاد وكان اذا دخل المسجد سلم على
الحاضرين لديه واذا صعد المنبر اداروجهه الى الجماعة وسلم ثانيا ثم قعد واذن
يشرع بلال في الاذان وعند فراغه يقوم فيخطب قائما من غير فاصلة بين الاذان
والخطبة ولم يكن ياخذ السيف والحربة بيده بل كان يعتمد على القوس او العصا وذا
قبل اتخاذ المنبر وكان منبره ثلث درجات وكما بعد اتخاذ المنبر فلم يحفظ انه اعتمد على

العصا او على القوس ولا على غير ذلك وكان يجلس بين الخطبتين لحظة واذا فرغ من الخطبة الثانية اقام بلال الصلوة والعلماء الذين صنفوا في السنن واعتنوا بضبط سنن الصلوة لم يروا في سنة الجمعة قبل الصلوة شيئا واما بعد صلوة الجمعة فكان اذا رجع الى المنزل صلى اربعا وان صلى في المسجد صلى ركعتين وقال من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل بعدها اربعا قال في الهدى كان اذا صلى الجمعة دخل الى منزله فصلى ركعتين سنتها وامر من صلاها ان يصلي بعدها اربعا قال شيخنا ابن تيمية رح ان صلى في المسجد صلى اربعا وان صلى في بيته صلى ركعتين قلت وعلى هذا تنزل الاحاديث انتهى واقول ان ركعتي التحية وصلوة التطوع يوم الجمعة في المسجد غير سنة الجمعة فلا يدخل في قوله فليصل اربعا

الكلام على ادخال ال على حمزة

قال الشامي في رد المحتار سمعت عن بعض شيوخي انه كان يقول ان الخطباء يخطؤن هنا اي في الخطبة الاخيرة مرتين حيث يقولون وارض عن عمي نبيك الحمزة والعباس بادخال ال على حمزة وابقاء منع صرفه مع انه لم يسمع دخول ال عليه واذا ادخلت يصرف انتهى وايضاح ذلك على ما حققه شيخنا العلامة زينة اهل الاستقامة حسين بن محسن السبعي عافاه الله تعالى في رسالته ان كلام الشامي له معنيان الاول انه لم يسمع دخول ال على حمزة فهو لحن الثاني انه اذا ادخل ال فليبادر بكسر اخره ولا يبقيه على منع صرفه بالفتحة ليكون اتيا بلحن واحد فقط واما ابقاءه على منع صرفه فلحنان هذا مراد الشامي ويؤيده ما ذكره المحقق المعمر بن يحيى في شرحه على قطر الندى تقع ال زائدة غير معرفة وهي نوعان اللازمة وهي في الاسماء الموصولة والاعلام المنقولة كالنعمان والفضل والمرتجلة كالسموءل واليسع وما كانت علميته بالغلبة كالبيت والمدينة وغير اللازمة وهي ايضا نوعان الاولى الداخلة على علم منقول كحارث وعباس نقول فيهما الحارث والعباس ويتوقف هذا على السماع فلا يتاتى في مثل محمد وصالح ومعروف واحمد ولا يقع في نحو يزيد لان اصله الفعل

وهو غير صالح لها الثانية الداخلة على يزيد في قوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا
لان الحال واجب التنكير انتهى حاصله ونحوه كلام الحريري في شرح الفاكهي ومثل كلام
العلامة يعسبين في شرح الملحة وهذا كله مؤيد لما نقله الشامي عن بعض شيوخه اذ
حمزة علم منقول من اسم عين لا يقبل أل واما قول المجد في القاموس الحمزة الاسد الخ
فلا يلزم من كونه مشتقا من الحمازة او الضبط جواز دخولها عليه اذ هو من التعريف
اللفظي والنحاة نظرهم الى كونه اسما منقولا من دون ان يكون مشتقا ام لا انتهى
الحاصل منه وقد صوب ذلك السيد العلامة سليمن بن محمد بن عبد الرحمن مفتي
السادة الشافعية بمدينة زبيد وشيخ الاسلام عماد الدين يحيى بن ابراهيم المزجاجي
مفتي الحنفية بها والشيخ الفاضل احمد بن محمد بن عبد الرحمن الناصري والشيخ المحقق
الفقيه يحيى مكرم مفتي الشافعية ببندر الحديدة والسيد البدر الاكمل محمد بن احمد
بن عبد الباري الاهدل والفقيه العلامة علي بن عبد الله الشامي قال احمد بن
الناصر المذكور واذا كان قد روي انه صلعم سمع رجلا يلحن فقال ارشدوا اخاكم
فقد ضل وكذا عمر وعلي رضي الله عنهما حتى حمله ذلك على وضع النحو فيجب علينا
ارشاد هذا الخطيب وعليه ان يسمع ويجيب وان غرّه عبارة التسهيل مع بعض شروحه
بقوله ومثل ذي الغلبة ما قارنت الاداة نقله او ارتجاله في المنقول عن مجرد
عنها صالح لها ملموح من الاصل وجهان ادخال أل وتركها ومنه عبارة القاموس
الحمزة الاسد وغرّه حملته المشاكلة على ادخال أل وادّى الخطباء الاول علم زوال العلتين
على بقاء منع الصرف اذ الاول محمول على معنى ان ذلك ياتي في العربية بوجهين
ومعلوم انه سماعي لا قياسي والثاني من التعريف اللفظي الذي هو تبديل اللفظ
بلفظ مرادف له اشهر منه كما يقال العقار الخمر والخمرة الاسد والثالث قصوره على
السماع والرابع لم ينطبق عليه الاجماع انتهى وزاد السيد محمد الاهدل لم يسمع
دخول أل على حمزة وبتقدير سماع ذلك يجب جرّه بالكسرة انتهى حاصله

الكلام على ساعة الجمعة

سب وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها متفق عليه وفي رواية لمسلم وهي ساعة خفيفة وعن ابي بردة عامر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ابي موسى الاشعري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي اي ساعة الجمعة ما بين ان يجلس الامام اي على المنبر الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم وصحح الدارقطني انه من قول ابي بردة وفي حديث عبد الله بن سلام عند ابن ماجة وعن جابر عند ابي داود والنسائي انها ما بين صلوة العصر وغروب الشمس وبحث في الهدى هذين القولين وقال الحافظ في بلوغ المرام وقد اختلف فيها على اكثر من اربعين قولا املينها في شرح البخاري قلت ذكر الحافظ في فتح الباري عن العلماء ثلاثة واربعين قولا وسردها القاضي العلامة شرف الدين حسين بن محمد المغربي في البدر التمام وسردتها انا في مسك الختام وسرد منها الحافظ ابن القيم في الهدى احد عشر قولا والسيوطي في نور اللمعة في خصائص الجمعة اكثر من ثلثين قولا وهذا المروي عن ابي موسى احدها ورجحه مسلم على ما روى عنه البيهقي وقال هو اجود شيء في هذا الباب واصحه وقال به البيهقي وابن العربي وجماعة وقال القرطبي هو نص في موضع الخلاف فلا يلتفت الى غيره وقال النووي هو الصحيح بل الصواب قال الحافظ ابن حجر وليس المراد انها تستوعب جميع الوقت الذي عين بل تكون في اثنائه لقوله يقللها وقوله خفيفة وفائدة ذكر الوقت انها تنتقل فيه فيكون ابتداء مظنتها ابتداء الخطبة تمثلا وانتهاؤها انتهاء الصلوة واما كونه من قول ابي بردة كما رجحه الدارقطني فقد يجاب عنه بانه لا يكون الا مرفوعا فانه لا مسرح للاجتهاد في تعيين اوقات العبادات وجمع الحافظ ابن القيم بين حديث ابي موسى وابن سلام بان الساعة تنحصر في احد الوقتين وسبقه الى هذا الامام احمد بن حنبل رحمهم الله تعالى **ص** كان من عوائده الكريمة صلى الله عليه وسلم ان يعظم يوم الجمعة غاية التعظيم ويخصه بانواع التشريف والتكريم ويحفه

بانواع العبادات انتهى وللجمعة خصائص ليست لغيرها من الايام ذكرها المجد في الصراط المستقيم وبلغها الى اثنتين وثلثين خاصية وبلغها الحافظ في الهدى النبوي الى ثلث وثلثين خاصية والسيوطي في نور اللمعة الى الحادية بعد المائة وفيها ما يقبل ويرد فمن شاء الاطلاع عليها فليرجع اليها وليس ذكرها هنا من غرضنا في هذا المقام

الكلام على صلوة العيدين

س اعلم ان النبي صلعم لازم هذه الصلوة في العيدين ولم يتركها في عيد من الاعياد وامر الناس بالخروج اليها حتى امر بخروج النساء العواتق وذوات الخدور والحيض وامر الحيض ان يعتزلن الصلوة ويشهدن الخير ودعوة المسلمين حتى امر من لا جلباب لها ان تلبسها صاحبتها وهذا كله يدل ان هذه الصلوة واجبة وجوبا مؤكدا على الاعيان لا على الكفاية **وب** والامر بالخروج يستلزم الامر بالصلوة لمن لا عذر له بفحوى الخطاب لان الخروج وسيلة اليها ووجوب الوسيلة يستلزم وجوب المتوسل اليه والرجال اولى من النساء بذلك بل ثبت الامر الفرائي بصلوة العيد كما ذكره ائمة التفسير في قوله تعالى فصل لربك وانحر فانهم قالوا المراد به صلوة العيد ومن الادلة على وجوبها انها مسقطة للجمعة اذا اتفقتا في يوم واحد كما تقدم ومالا يس بواجب لا يسقط ما كان واجبا وقد ثبت انه صلعم لازمها جماعة منذ شرعت الى ان مات وانضم الى هذه الملازمة الامر ائمة الامر للناس بان يخرجوا الى الصلوة كما في حديث عمير بن انس عن عمومته له عمل الاضحى عند اهل السنن الا الترمذي وصححه ابن حبان وابن المنذر وابن حزم وابن السكن والخطابي وابن حجر **سي** اخرج احمد بن الحسن البناء عن جندب في كتاب الاضاحي قال كان النبي صلعم يصلي بنا يوم الفطر والشمس على قيد رمحين والاضحى على قيد رمح هكذا ذكره ابن حجر في التلخيص ولم يتكلم عليه واخرج

الشافعي في حديث مرسل ان النبي صلعم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران ان عجل
الاضحى واخر الفطر وذكر الناس واخرج ابو داود وابن ماجة ان عبد الله بن
بسر صاحب رسول الله صلعم انكر على الامام الذي ابطأ بصلوة العيد وقال
انا كنا قد فرغنا ساعتنا هذه ورجال اسناده عند ابي داود ثقات **هد**
وفيهما بعد ارتفاع الشمس قدر رمح الى الزوال وقد وقع الاجماع على ما افادته
الاحاديث وان كانت لا تقوم بمثلها الحجة واما اخر وقتهما فزوال الشمس وفي حديث
ابي عمير ان النبي صلعم امر الناس ان يغدوا الى مصلاهم لما اخبره الركب
برؤية الهلال رواه احمد وابو داود واسناده صحيح واخرجه النسائي وابن
ماجة وصححه ابن المنذر وابن السكن وابن حزم **سب** فيه دليل على ان
صلوة العيد يصلى في اليوم الثاني حيث انكشف العيد بعد خروج وقت الصلوة
وهذا الحديث ورد في عيد الافطار وقاسوا عليه الاضحى وفي القياس نظر اذ لم
يتعين معرفة الجامع **سي** اصل كل صلوة ان تصح فرادى كما تصح جماعة وصلوة
العيد صلوة من الصلوات فمن ادعى انها لا تصح فرادى كان عليه الدليل ولا
يصلح لذلك انه صلعم ما صلاها الا جماعة فان ذلك غاية ما فيه ان التجميع في
العيد اولى ولا شك في ذلك ومحل النزاع الصحة فمن نفاها فهو المحتاج الى الدليل
وهكذا الجهر هو الثابت عنه صلعم ولكنه لا ينفي صحة الاسرار **هد** هي ركعتان
يجهر فيهما بالقراءة يقرأ عند ارادة التخفيف سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك وعند
الامام ق واقتربت الساعة **سي** اي اذا اراد ان يقتدي بالقراءة التي كان
يقرأ بها رسول الله صلعم في صلوة العيد قرأ كما تقدم فهذا هو المروي عن رسول
الله صلعم في قراءته في العيدين **سي** لم يصح في كون التكبير بعد القراءة
شيء اصلا بل لم يكن في ذلك حديث ضعيف فضلا عن ان يوجد فيه حديث
صحيح او حسن واما تقديم التكبير في الركعتين على القراءة ففيه حديث عبد الله
بن عمر قال قال النبي صلعم التكبير في الفطر سبع في الاولى وخمس في الاخرة والقراءة

بعدهما كلتيهما اخرجه ابو داود والدارقطني واخرجه من غير ذكر تقديم التكبير على
القراءة احمد وابن ماجة قال العراقي اسناده صالح وقال الترمذي في العلل المفردة
عن البخاري انه قال حديث صحيح واخرجه الترمذي عن عمرو بن عوف المزني ان النبي
صلعم كبر في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الثانية خمسا قبل القراءة قال الترمذي هو احسن
شيء في هذا الباب عن النبي صلعم واخرجه ايضا الدارقطني وابن عدي والبيهقي
وفي اسناده كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده قال
الشافعي وابو داود انه ركن من اركان الكذب وقال ابن حبان له نسخة موضوعة
عن ابيه عن جده قال ابن حجر في التلخيص وقد انكر جماعة تحسينه على الترمذي
واجاب النووي في الخلاصة عن المنكرين على الترمذي فقال لعله اعتضد
بشواهد وغيرها قال العراقي في شرحه للترمذي ان الترمذي انما تبع في ذلك
البخاري فقد قال في كتاب العلل المفرد سألت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث
فقال ليس في هذا الباب شيء اصح منه وبه اقول انتهى واخرج ابن ماجة عن
سعد القرظ ان رسول الله صلعم كان يكبر في العيدين في الاولى سبعا قبل القراءة
وفي الاخرى خمسا قبل القراءة وفي اسناده ضعف وهذه الاحاديث يقوي بعضها
بعضا فيصلح الاحتجاج بها في كون التكبير قبل القراءة وفي كون التكبير سبعا في
الاولى وخمسا في الثانية وقد ورد روايات اخرى في عدد التكبير وقوة لهذه
الاحاديث **هذا** في المسئلة عشرة مذاهب اجيبها **حج** يكبر في الاولى سبعا قبل
القراءة والثانية خمسا قبل القراءة وعمل الحرمين ايد **وب** نحن ما ذهب اليه
اهل الحديث ان التكبير سبع في الاولى وخمس في الثانية وهو الذي دلت عليه الادلة
ولكن يكون التكبير مقدما على القراءة في الركعتين كما ثبت ذلك من فعله صلعم رواه
المزني عند الترمذي وحسنه كما تقدم ولم يات من قال بمشروعية تقديم القراءة
في الركعتين او تاخيرها في الاولى وتقديمها في الثانية بحجة قط **سي** ولا يكون الموتم
مدركا للركعة الا بقراءة فاتحتها والاتيان بما شرع فيها من التكبير وادلة قراءة الفاتحة

في كل ركعة فيها ما ينبغي اعتباره هنا وفي صلوة الجمعة فقال وورد الامر
في الكتاب العزيز بالقراءة وفسرت السنة بانه لا صلوة لمن لم يقرء بام القرآن وفي
لفظ لا تجزي صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن وقوله لا صلوة يدل على ان ترك قراءة الفاتحة
تبطل به الصلوة لان المراد لا صلوة شرعية فما وقع من صلوة لم يقرأ فيه بام القرآن
فهو غير صلوة شرعية وهذا يكفي في الاستدلال على فرضية القراءة بفاتحة الكتاب
بل يستلزم عدمها العدم الصلوة وهو زيادة على مجرد الفرضية وعلى فرض ورود
دليل يدل على ان هذا النفي لا يتوجه الى الذات فقد ثبت ان تقدير الصحة هو اقرب المجازات
الى الذات فيتعين تقدير الصحة هذا على فرض انه لم يرد ما قدمنا بلفظ لا تجزي صلوة
لا يقرأ فيها بام القرآن فكيف وقد ورد وثبت فان ذلك يقطع النزاع ويرفع الخلاف
ويدفع في وجه من زعم ان الذي ينبغي تقديره ههنا هو الكمال اذا عرفت هذا فاعلم
انه قد ورد في حديث المسيء من وجه صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه ان يقرأ بام القرآن
وما شاء الله ان يقرأ وقال له ثم اصنع ذلك في كل ركعة وهذا دليل قوي على
وجوب الفاتحة في كل ركعة وقد اخرجه احمد وابن ماجة باسناد صحيح واخرجه
ابن حبان وابو يعلى باسناد صحيح فتقرر بذلك بهذا فرضية قراءة الفاتحة في كل
ركعة بالادلة الصحيحة فدع عنك القيل والقال والمجادلة بما لا ينفق من المقال
عند فحول الرجال فان كل ذلك لا يسمن ولا يغني من جوع **وب** عدم الاعتداد
بالركعة بمجرد ادراك ركوعها من دون قراءة الفاتحة فيه خلاف لجماعة من الائمة
كما بينه شيخنا العلامة في شرح المنتقى وحقق المقام بما يشفي الاوام وذكر ايضا في
طيب النشر على المسائل العشر والفتح الرباني والسيل الجرار ابحاثا وكلاما في الاستدلال
لعدم الاعتداد ويجعل ما ادركه مع الامام اول صلاته وهذا هو الحق فالهيئة
المشروعة في الصلوة لا تتغير بتقدير او تاخير بل الاصل الاصيل البقاء على الصفة
الشرعية فيفعل الداخل مع الامام بعد ان فاته بعض الركعات ما يفعله لو كان
داخلا معه في الابتداء او كان منفردا

الكلام على خطبة العيدين

سي ندب بعدها خطبتان كالجمعة هذا هو الثابت عنه صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة **بي** قال القاضي عياض هذا هو المتفق عليه بين علماء الامصار وائمة الفتوى ولا خلاف بين ائمتهم فيه وهو فعل النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين من بعده قال العراقي ان تقديم الصلوة على الخطبة قول العلماء كافة وان ما روي عن عمر وعثمان وابن الزبير لم يصح عنهم قال ابن قدامة لا نعلم فيه خلافا بين المسلمين الا عن بني امية قال ولا يعتد بخلاف بني امية لانه مسبوق بالاجماع الذي كان قبلهم ومخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة وقد انكر عليهم فعلهم وعدّ بدعة ومخالفا للسنة انتهى **سي** واما كونهما مندوبتين فلما اخرجه النسائي وابو داود وابن ماجة من حديث عبد الله بن السائب قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد فلما قضى الصلوة قال انا نخطب فمن احب ان يجلس فليجلس ومن احب ان يذهب فليذهب وهذا الحديث هو من الاحاديث المسلسلة بيوم العيد وقد رويته مسلسلا باسنادي الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قعد في خطبة العيد اولا بل كان يفرغ من الصلوة فيقوم ثم يخطب **بي** وفيه بيان ان الخطبة سنة اذ لو وجبت وجب الجلوس لها وقد اتفق الموجبون لصلوة العيد وغيرهم على عدم وجوب خطبة ولا اعرف قائلا يقول بوجوبها **سي** ورواية عبد الله بن عتبة عند البيهقي بلفظ من السنة ان يفتتح الخطبة بتسع تكبيرات تترى والثانية بسبع تكبيرات تترى ان اراد به سنة النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث مرسل وان اراد سنة بعض الصحابة فلا تقوم بذلك الحجة الا ان يكون اجماعا منهم **وب** وقول غير الصحابي من السنة كذا لا تقوم به الحجة وانما هو شيء استحسنه الخطباء وجرت عليه عوائدهم فظنه من بعدهم شرعا ثابتا وكم لهذه من اخوات في ابواب الديانات **سي** قال الحافظ ابن القيم ولما قول كثير من الفقهاء بانه يفتتح خطبة الاستسقاء بالاستغفار وخطبة العيد

بالتكبير فليس معهم فيها سنة من النبي صلعم والسنة تقتضي خلافها وهو افتتاح جميع الخطب بالحمد انتهى **سي** وحكم الفطرة في خطبة عيد الفطر لم يثبت في ذلك شئ لكنه اذا فعل ذلك الخطيب فهو من البيان الذي شرعه الله تعالى مع كون ذلك مزيد اختصاص بهذا اليوم وهكذا ذكر حكم الاضحية وما يجزي منها وما لا يجزي وبيان وقتها وما ينبغي للمضحي ان يفعله في اضحيته وقد ثبت عن النبي صلعم انه خطب يوم الاضحى فذكر مشروعية النحر بعد الصلوة وان من نحر قبل الصلوة فليست باضحية **سي** واما كون الخطبة تجزئ من المحدث فذلك لعدم الدليل على ان يكون الخطيب متطهرا واما انها تجزي من تارك التكبير فتارك التكبير ابعد من البدعة من فاعله ولم يرد في خطبة العيد ما يدل على ندب الانصات وانما يحسن ذلك من حيث انه ينبغي للسامع ان يفهمها واذا اشتغل بكلام ولم ينصت لم يفهمها وكذلك ما ورد ما يدل على المتابعة في التكبير ولا ما يدل في خصوص خطبة العيد على المتابعة في الصلوة على النبي صلعم ولكنه ورد ما يدل على مشروعية الصلوة عليه صلعم عند ذكره وهو اعم من ان يكون في خطبة العيد او في غيرها ولم يخص الا خطبة الجمعة بوجوب الانصات فيها

الكلام على المأثور في العيدين

سي من المأثور في العيدين ان تكون الصلوة في الجبانة الا لعذر من مطر ونحوه لما اخرجه ابو داود بسند لين عن ابي هريرة رضي الله عنه انهم اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلعم صلوة العيد في المسجد قال في التلخيص اسناده ضعيف انتهى **ن** قال مالك الخروج الى الجبانة افضل واستدلوا على ذلك بما ثبت من مواظبته صلعم على الخروج الى الصحراء قال الشافعي في الام بلغنا ان رسول الله صلعم كان يخرج في العيدين الى المصلى بالمدينة وهكذا من بعده الا

(١) قال في السعي على باب المدينة الشرقي الذي لا يوضع فيه محمل الحاج اه سيد محمد حسن خان سلمه

(٢) الجبانة بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة الصحراء كذا في المجمع اه

من عذر مطر ونحوه وكذا عامة اهل البلدان الا اهل مكة انتهى واشار الى ان
سبب ذلك سعة المسجد وضيق اطراف مكة سي ومن المأثور ان يخالف
الامام ومن معه الطريق فيرجعون في طريق غير الطريق التي جاؤا منها لما
في حديث جابر قال كان رسول الله صلعم اذا كان يوم العيد خالف الطريق
اخرجه البخاري قال الترمذي اخذ بهذا بعض اهل العلم واستحبه للامام وبه
يقول الشافعي انتهى وقال به اكثر اهل العلم ويكون مشروعا للامام والمأموم
سي ومن المأثور رفع الصوت بالتكبير وتعجيل الخروج بصلوة الاضحى وتأخير
بصلوة الفطر وان لا يغدو لصلوة الفطر حتى يطعم ويخرج لصلوة الاضحى قبل ان
يطعم وان لا يصلي قبل صلوة العيد ولا بعدها وان يلبس احسن ما يجد ويتطيب
باجود ما يجد وان يخرج الى العيد ماشيا وان يستكثر من الموعظة للرجال والنساء
ويرغبهم في الصدقة قلت ويزيد في الاضحى الاضحية باسمن ما يجد البقرة عن سبعة
والجزور عن عشرة ويظهر السكينة والوقار لحديث حسن السبط في ذلك عند
الحاكم والله اعلم سي قد ثبت الامر بالذكر في الايام المعدودة قال الله عز وجل
واذكروا الله في ايام معدودات وهي ايام التشريق وثبت عنه صلعم مطلق
التكبير وفي صحيح مسلم انه صلعم قال والحيض يكن خلف الناس يكبرن مع الناس
وفي البخاري ان ام عطية قالت كنا نؤمران نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم
وثبت في الصحيح عن عمر انه كان يكبر في المسجد ويكبر
بتكبيره من في الاسواق وانه كان يقع ذلك مرة بعد
مرة في دبر الصلوات وفي غيرها من الاوقات فلحاصل المشروع
في ايام التشريق الاستكثار من ذكر الله عز وجل خصوصا التكبير والمراد مطلق
التكبير وهو ان يقول الله اكبر ويكرر ذلك في الاوقات ومن جملتها عقب الصلوات
لا تخصيصه بعقب الصلوات ولا يجعل يوم عرفة من جملة الايام التي يستحب فيها
تكبير التشريق فان ايام التشريق هي ايام النحر وهي يوم النحر ويومان بعده واما يوم عرفة

فهو من الايام المعلومات وهي عشر ذي الحجة التي قال الله تعالى فيها ويذكروا اسم الله في ايام معلومات وثبت فيها كما في البخاري وغيره من حديث ابن عباس قال قال رسول الله صلعم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع بشيء من ذلك واخرج مسلم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلعم ما من ايام اعظم عند الله سبحانه وتعالى ولا احب اليه العمل فيهن من هذه الايام العشر فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد في دلت الاحاديث على علو شرعية الاذان والاقامة في صلوة العيدين قال العراقي وعليه عمل العلماء كافة وقال ابن قدامة في المغني لا نعلم في هذا خلافا ممن يعتد بخلافه الا انه روي عن ابن الزبير انه اذن واقام وقيل ان اول من اذن في العيدين زياد انتهى وقيل معاوية ولكنه رواه عنه من لا يوثق به وروى الشافعي عن الزهري قال كان رسول الله صلعم يأمر المؤذن في العيدين فيقول الصلوة جامعة قال في الفتح وهذا مرسل يعضده القياس على صلوة الكسوف لثبوت ذلك فيها انتهى قال في سبيل السلام وفيه تامل انتهى قلت واخرج هذا الحديث البيهقي من طريق الشافعي في دلت الاحاديث على كراهة الصلوة قبل صلوة العيد وبعدها والى ذلك ذهب احمد وهو مذهب الصحابة والتابعين وحكى الترمذي عن طائفة من اهل العلم من الصحابة وغيرهم انهم رأوا جواز الصلوة قبل صلوة العيد وبعدها قال الحافظ في الفتح والحاصل ان صلوة العيد لم تثبت لها سنة قبلها ولا بعدها خلافا لمن قاسها على الجمعة وما مطلق النفل فلم يثبت فيه صنع بدليل خاص الا ان كان ذلك في وقت الكراهة في جميع الايام انتهى وكذا قال العراقي في شرح الترمذي وهو كلام صحيح جار على مقتضى الادلة وليس في الباب ما يدل على منع مطلق النفل ولا على منع ما ورد فيه دليل يخصه كتحية المسجد اذا اقيمت صلوة العيد في المسجد وروى احمد من حديث ابن عمر ومرفوعا لا صلوة يوم العيد قبلها ولا بعدها فان صح هذا

كان دليلا على المنع مطلقا لانه نفي في قوة النهي وقد سكت عليه الحافظ فينظر فيه انتهى قلت ويجمع بين هذا الحديث وحديث ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله لا يصلي قبل العيد شيئا فاذا رجع الى منزله صلى ركعتين رواه ابن ماجة باسناد حسن واخرجه الحاكم واحمد وروى الترمذي عن ابن عمر نحوه وصححه وهو عند احمد والحاكم وله طريق اخرى عند الطبراني في الاوسط لكن فيه جابر الجعفي وهو متروك بان المراد لا صلوة في الجبانة والحديث يدل على انه يشرع صلوة ركعتين بعد العيد في المنزل والله اعلم

جملة القول في العيدين

ص كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي صلوة العيد في المصلى وهو مكان في ظاهر المدينة وصلى العيد مرة في المسجد بسبب المطر وكان يلبس في يوم العيد اجمل ثيابه وكان له حلة فاخرة يلبسها العيدين والجمعة وفي بعض الاحيان كان يلبس بردا مخططا بخطوط خضراء وبخطوط حمراء وكان يفطر في يوم عيد الفطر قبل الخروج الى المصلى على تميرات عددهن وتر ولم يكن يأكل طعاما الا بعد المراجعة وكان يغتسل للعيد وورد في هذا الباب حديثان وكلاهما ضعيف لكن صح عن ابن عمر انه كان يغتسل لكل عيد وشدة مبالغته في متابعة السنة يقتضي ان الحديث في هذا الباب صحيح وكان يسير الى المصلى ماشيا ويحمل بين يديه العنزة فاذا بلغ المصلى نصبت تجاهه لان المصلى لم يكن اذ ذاك له جدار ولا محراب وكان يؤخر صلوة الفطر ويعجل صلوة الاضحى وعبد الله بن عمر الذي كان لا يهمل متابعة السنة في دقيقة كان يسير من بيته الى المصلى بعد طلوع الشمس وكان يكبر في جميع طريق المصلى وكان النبي صلى الله اذا بلغ المصلى شرع في الصلوة من وقته بلا اذان ولا اقامة ولا الصلوة جامعة والسنة ان لا يكون شيء من هذا وكان يكبر في الاولى سبع تكبيرات متتابعات يفصل بين كل تكبيرتين بسكتة خفيفة ولم يرد بين التكبيرتين ذكر ولا تسبيح معين وكان اذا رفع راسه من السجود الى

ش قال الكاساني انه كان يغتسل للعيدان صح الحديث فيه وفيه حديثان ضعيفان حديث ابن عباس رضي الفاكهي بن سعد وكان ضعيفا ثبت عن ابن عمر مع اتباعه للسنة اذا كان يغتسل يوم العيد قبل ان يروح انتهى ١٢ سيد علي حسن غفران مآبه

ش قال في الهدى وكان ابن عمر مع تحريه للاتباع لم يرفع يديه مع كل تكبيرة ١٢ سيد علي حسن غفران مآبه

الى الركعة الثانية شرع في التكبير ويُروى في بعض الاحاديث انه والى بين القراءتين فكبر في الاولى ثم قرأ وركع فلما قام في الثانية قرأ وجعل التكبير بعد القراءة لكن هذا الخبر غير صحيح لان راويه محمد بن معاوية النيسابوري وهو مجروح باتفاق اكابر علماء الحديث وعن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في العيد في الاولى سبعا قبل القراءة وفي الاخرة خمسا قبل القراءة سأل الترمذي البخاري عن هذا الحديث فقال ليس في الباب شيء اصح من هذا وبه اقول وكان اذا فرغ من الصلوة قام وخطب قائما ولم يركب ثم منبر لكن ورد في الحديث الصحيح فنزل نبي الله وهذا يدل على انه كان يخطب على تل او صُفّة او مكان عال يقوم مقام المنبر وروي في بعض الاحاديث على راحلته وقام متوكيا على بلال فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم مضى حتى اتى النساء فوعظهن وذكرهن وفي لفظ تصدقوا فاكثر من تصدق النساء بالقرط والخاتم والشيء فان كان حاجة يريدان يبعث بعثا يذكره لهم والا انصرف وكان يفتتح جميع الخطب بحمد الله ولم يرد في حديث انه كان يفتتح خطبة العيد بالتكبير وفي سنن ابن ماجة مروي عن سعد مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر التكبير بين اضعاف الخطبة وفي لفظ يكثر التكبير في خطبة العيدين وهذا يدل على ان الافتتاح كان بالتكبير والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

٩ الكلام على الاضحية ص

لم يترك صلى الله عليه وسلم الاضحية قط ضحى كبشين من الضان ذبحهما بعد صلوة العيد وقال من ذبح قبل صلوة العيد فليعد فانها ليست بقربة وانما هي شاة لحم حصلها لاهله وقال يجزئ من الضان ما كان لسنة ومن غيره ما كان لسنتين قصدا عدا ومجموع يوم العيد وثلثة ايام التشريق ايام ذبح ومن السنة النبوية ان من قصد الاضحية في يوم العيد ان لا ياخذ من شعره اذا اهل هلال ذي الحجة ولا من ظفره وان يكون كالمحرم وان يختار الاضحية السمينة السالمة من العيوب العوراء والعجفاء ولا معضوبة القرن والاذن ولا مقطوعتها وكان من العادة النبوية ان يذبح الضحايا في المصلى قال جابر

قال في الدر المختار في الاضحية ما نصه ويجوز بالجاموس عن سبعة وبالمعز عن واحد وبالضأن عن واحد وبالبقر الوحشي عن سبعة وبالابل عن سبعة وبالخيل عن سبعة في الاصح وقيل لا يجوز وقيل يجوز عن واحد وقيل عن سبعة وقيل يجوز التضحية بالظبي وبالارنب وبالدجاج وبالبط وبالاوز وبالعصفور وبكل ما يتوالد في البر والبحر وبكل ما يؤكل لحمه وبكل ما يعيش في الماء وبكل ما يعيش

حضرت رسول الله صلعم لما فرغ من الصلوة خطب ولما فرغ من الخطبة ونزل من
المنبر جاؤا بكبش فذبحه صلعم بيده وقال بسم الله والله اكبر هذا عني وعمن
لم يضح من امتي سي والاقتداء به صلعم مندوب لانه لم يرد ما يدل على ان ذلك
خاص به ولا ورد ما يدل على ان ذلك عزيمة على الامة فكان مندوبا وفي الذبح
في الجبانة فوائد منها ان يعلم بذلك الفقراء فيقصدونه ويردون عليه ولا سيما
في حق الامام فان الناس يعلمون بذبحه الاضحية حتى يذبحوا اضحياتهم فتكون ضحاياهم
مجزية لما ثبت من انه صلعم امر من ذبح قبل ان يخرج ان يعيد ذبحه وما ثبت لرسول
الله صلعم ثبت للامة بعده صي وثبت في سنن ابو داؤد انه ضحى بكبشين اقرنين
املحين موجوئين فلما وجههما قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
مسلما وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم هذا منك ولك عن محمد وامته
بسم الله والله اكبر ثم ذبح وامر الناس بالاحسان في الذبح وقال ان الله تعالى كتب
الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد
احدكم شفرته وليرح ذبيحته ومن الاحسان ان لا يذبح بحضور البعض وان لا يشرع
في السلخ الا بعد كمال الموت انتهى قلت ذهب الجمهور الى ان الاضحية غير واجبة وذهب
الاقلون الى وجوبها والحق ما قاله الاقلون كما رجحه الشوكاني في رح في السيل ولكن هذا
الوجوب مقيد بالسعة فمن لا سعة له لا اضحية عليه ويقتصر في العيوب على ما ورد
عن الشارع لان الاصل ما جوز الشارع التضحية به ولا يخرج عن ذلك الا ما استثناه
وقد ورد عن الشارع ما لا يجزئ فينبغي العمل على ذلك وهي العوراء والمريضة والعرجاء
والكسير والمقابلة والمدابرة والشرقاء والخرقاء سي وجميع الاحاديث المطلقة و
المقيدة تدل على ان اقل ما يجزي في الاضحية الجذع من الضان وانها تجزي عن اهل البيت
كما تجزئ الواحد وحده وقد حكى الترمذي في سننه ان الشاة تجزئ عن اهل البيت
قال والعمل على هذا عند بعض اهل العلم وهو قول احمد واسحق واحتجا بحديث ان

قال الشوكاني في السيل الجرار
المتفق على صحة ما في الباب
قوله وجب الاستقبال اقول
ليس على هذا دليل لان الكتاب
والسنة ولا اقول ان الاصل
من ان القول منسوب الاستحباب
فالاولى ان يقال ان الاصل
بقاء ما كان على ما كان
حتى يصح الاستدلال
النزاع بالاصل
القرع والذبب
الكلام الشرع فليكون ثابتا
الاصل ليقوم
السيد محسن خان رحمه
المؤلف سلمه الله تعالى

النبي صلعم ضحى بكبش فقال هذا عمن لم يضح من امتي وقال بعض اهل العلم لا تجزي الشاة الا عن نفس واحدة وهو قول ابن المبارك وغيره من اهل العلم انتهى فعرفت بكلام الترمذي هذا عدم صحة ما زعمه النووي وابن رشد والمهدي في البحر من ان الشاة لا تجزي الا عن ثلثة والحق انها تجزي عن اهل البيت وان كانوا مائة نفس ولم يثبت ان النبي صلعم ضحى بوحشي ولا جوز التضحية به وهذا يكفي وثبت ان النبي صلعم كان يذبح اضحيته بيده الشريفة كما وردت بذلك الاحاديث الصحيحة فمن اراد القيام بحق هذه القربة المتواترة والشريعة الواضحة فليفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مانع من شرع ولا عقل من الاستنابة والمنع من ذلك مجرد قاعدة فقهية لا يعرف لها اصل وانه صلعم قد استناب عليا كرم الله وجهه في ذبح البعض كما ذلك ثابت في الصحيح وملازمته صلعم للتضحية بالكبش او الكبشين مع وجود الابل في عصره وكثرتها يدل على افضليتها في الاضحية وان كانت مفضولة من وجه اخر وثبت عنه صلعم انه قال كلوا وادخروا واتجروا اليه اطلبوا الاجر بالصدقة وفي لفظ وتصدقوا والكلام على ذلك يطول جدا فليراجع المطولات

الكلام على صلوة الكسوف والخسوف

وهي صلوة الايات وقد رويت هذه الصلوة من فعله صلعم على انواع سبع لكن اصح ما ورد فيها ركعتان في كل ركعة ركوعان هذا هو الثابت في الصحيحين وغيرهما من طرق تفرد دون هذا في الصحة مع كونه صحيحا في كل ركعة ثلث ركوعات وكذا ركعتان في كل ركعة اربع ركوعات تفرد دون هذا في الصحة ركعتان في كل ركعة خمس ركوعات وورد ركعتان في كل ركعة ركوع وورد ان صلوة الكسوف تكون كاحدث صلوة صلاها فهذه ست صفات وب اختيار الاصح منها على الصحيح هو داب الراغبين في الفضائل العارفين بكيفية الدلائل وقد اورد على هذه الروايات المنسوبة الى فعله صلعم اشكال هو انه لم يصلها صلعم غير مرة واحدة فكيف

تشعبت الروايات الى هذه الصفات **سي** وقد ذكروا في الجمع وجوها ليس هذا موضع ذكرها واذا تقرر لك ان مخرج هذه الاحاديث متفق وان القصة واحدة عرفت انه لا يصح ههنا ان يقال كما قيل في صلوة الخوف انه ياخذ باي الصفات شاء بل الذي ينبغي ههنا ان ياخذ باصح ما ورد وهو كونه في كل ركعة لما في الجمع من هذه الروايات من التكلف البالغ ثم اعلم انه قد اجتمع ههنا في صلوة الكسوف الفعل والقول ومن ذلك قوله صلعم ان الشمس والقمر اٰيتان من اٰيات الله وانهما لا يكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما كذلك فافزعوا الى المساجد وفي رواية فصلوا وادعوا والظاهر الوجوب فان صح ما قيل من وقوع الاجماع على عدم الوجوب كان صارفا والا فلا **سي** الثابت عنه صلعم في هذه المرة التي صلى فيها صلوة الكسوف انه صلاها جماعة وجهر فيهما بالقراءة ولكن امره صلعم بالصلوة يتناول صلوة الفرادى وصلوة الاسرار مع انه قد ثبت من حديث سمرة عند احمد ان النبي صلعم صلى بهم في الكسوف لا يسمعون له صوتا وقد صححه الترمذي وابن حبان والحاكم ولكن رواية الجهر اصح واكثر وراوي الجهر مثبت وهو مقدم على النافي **وب** ثبت الاسرار والجهر اصح والقيام بهذه السنة جماعة افضل وليست الجماعة شرطا فيها لما في الاحاديث الصحيحة بلفظ فصلوا ولما في حديث قبيصة الهلالي يرفعه انه صلعم قال اذا رايتم ذلك فصلوها كاحدث صلوة صليتموها من المكتوبة اخرجه احمد والنسائي **سي** وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلعم انه قال في الكسوف فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وتصدقوا وصلوا وفي لفظ اخر فيهما فافزعوا الى الله تعالى بدعائه واستغفاره وفي لفظ لهما فاذا رايتموها فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي ٥ ٥ ٥

قال المجد في الهم اذا لم يستقم بشيء فذكر شيئا اوجز انتهى فهم ذكرها فيما احسب ١٢ سديد عفي عنه سكرتير الدارقطني

الكلام على صلوة الاستسقاء

وب لم يثبت عنه صلعم انه صلى صلوة الاستسقاء زيادة على ركعتين ولا ثبت ذلك من قوله وقد كان تارة يقتصر على الدعاء كما في استسقائه يوم الجمعة فانه

لم يصل غير ركعتي الجمعة بعد ان استسقى حال خطبة الجمعة ووجه ما ذهب
اليه من قال انها كصلوة العيد ما اخرجه احمد والنسائي وابن ماجة من حديث
ابن عباس قال خرج رسول الله صلعم في الاستسقاء متواضعا متبذلا متخشعا متضرعا
فصلى ركعتين كما يصلي في العيد فظن القائل بذلك ان هذه الصلوة كصلوة العيد
من جميع الوجوه ح استسقى النبي صلعم لامته مرات على انحاء كثيرة لكن الوجه الذي
سنه لامته ان خرج بالناس الى المصلى فصلى لهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة ثم
خطب واستقبل فيها القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه رو فجعل الايمن على
الايسر والايسر على الايمن رو وروي انه قلبه ظهرا لبطن وحول الناس معا خرجه
احمد من حديث عبد الله بن زيد واصله في الصحيح رو وهذه الصلوة مسنونة
سُنّت عند الجدب بلا اذان ولا اقامة لعدم ورود ما يدل على الوجوب وهي ركعتان
بعدهما خطبة تتضمن الذكر والترغيب في الطاعة والزجر عن المعصية ويستكثر الامام
ومن معه من الاستغفار والدعاء برفع الجدب رو وقد كان صلعم يرفع يديه
في الاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه وكان الصحابة ومن بعدهم يستسقون باهل
الصلاح ولا سيما من كان من قرابة النبي صلعم كما فعل عمر فانه استسقى بالعباس
سي لم يرد في ذلك اي تلاوة المأثور شيء يصلح للتمسك به لا في حال الخطبة ولا في حال
الرجوع ولكن روى سعيد بن منصور في سننه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خرج
يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رأيناك استسقيت فقال لقد طلبت الغيث
بمجاديح السماء ثم قرأ واستغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا
الآية وب اعلم ان روح هذه الصلوة واساسها وعمادها الذي لا تقوم بدونه
هو الاستكثار من الاستغفار قبلها وبعدها واخلاص التوبة من الذنوب التي
يقارفها الانسان والخروج من التبعات والظلامات في الدماء والاموال والاعراض
وذلك غير مختص بفرد من الافراد بل يفعله كل احد ويشرع للامام ومن يقوم مقامه
ان يخطب الناس ويذكرهم بما يفعلونه من الاسباب الموجبة للرحمة وقد روي عنه

صلى الله عليه وسلم انه خطب قبل الصلوة وخطب بعدها فالكل سُنَّة ٭٭٭

الكلام على مسائل النكاح

سي قد علم بنصوص الكتاب والسنة وباجماع الامة ان الزنا حرام وكذلك ما يؤدي اليه وما هو مقدمة له فمن خشي على نفسه الوقوع في هذا وجب عليه دفعه عن نفسه فان كان لا يندفع الا بالنكاح وجب عليه ذلك وان كان يدفع بمثل الصوم او السفر او التقليل في طعامه وشرابه او اكل غير ما فيه دسومة من الاطعمة لم يجب عليه النكاح لامكان دفع المعصية بدونه **سي** النكاح من اكد السنن وقد امر الله سبحانه به في كتابه العزيز وثبت في السنة الصحيحة في الصحيحين وغيرهما ان النبي صلعم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج وصح عنه صلعم في الصحيحين وغيرهما النهي عن التبتل وقال فيما صح عنه في الصحيحين وغيرهما لكني اصوم وافطر وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني والحاصل ان النكاح سنة مؤكدة فلا وجه لجعل بعض اقسامه مباحا فان ذلك يدفع في وجه الادلة وردُّ للترغيبات الكثيرة في صحاح الاحاديث وحسانها نعم من كان فقيرا لا يستطيع القيام بمؤنة الزوجة فله رخصة في ترك هذه السنة الحسنة لقوله عز وجل وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله على ما في تفسيرها من الاختلاف **سي** ان انتهض حديثٌ واجعلوه في المساجد للحجة ذاب العقد في المسجد والا فالمساجد انما بنيت لذكر الله تعالى والصلوة فلا يجوز فيها غير ذلك الا لدليل يخصص هذا العموم كما وقع من لعب الحبشة بحرابهم في مسجده صلعم وهو ينظر وكما قرر من كان ينشد الاشعار فيه **وب** الادلة الدالة على اعتبار الولي وانه لا يكون العاقد سواه وان العقد من المرأة لنفسها بدون اذن وليها باطل قد رويت من طريق جماعة من الصحابة فيها الصحيح والحسن وما دونهما فاعتباره متحتم **سي** وقد ذهب الى اعتبار الولي جمهور السلف والخلف **سي** والولي المعتبر في النكاح يكفي فيه

الواحد واذا تشاجروا فالولاية للسلطان **سي** الاحاديث الواردة في اعتبار الولي فيها
التصريح بالنفي بلفظ لانكاح الا بولي رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة
وابن حبان والحاكم وصححاه فافاد انتفاء النكاح الشرعي بانتفاء
الولي وما افاد هذا الافاد اقتضاء ان ذلك شرط لصحة النكاح لان الشرط ما يلزم من
عدمه عدم المشروط كما تقرر في الاصول فالولي شرط من شروط النكاح التي لا يصح الا
بها اذا كان موجودا والا فولاية ذلك الى السلطان **سي** ظاهر الاحاديث المقتضية
للنفي ان الاشهاد شرط للنكاح لا يصح بدونه قال الترمذي والعمل على هذا عند
اهل العلم من اصحاب النبي صلعم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم قالوا لا نكاح
الا بشهود ولم يختلف في ذلك من مضى منهم الا قوم من المتاخرين من اهل العلم
وانما اختلف اهل العلم في هذا اذا شهد واحد بعد واحد فاجازه اهل المدينة
وقال اكثر اهل العلم من الكوفة يشهد الشاهدان معا عند عقد النكاح **سي**
لم يرد ما يدل على ان المهر شرط من شروط العقد او ركن من اركانه ولو كان العقد
لا يصح الا بالمهر لم يقل الله عز وجل لا جناح عليكم ان طلقتموهن ما لم تمسوهن
او تفرضوا لهن فريضة فان هذه الاية تفيد ان العقد قد يقع قبل فرض المهر
ويؤيد هذا ما اخرجه ابو داود من حديث عقبة بن عامر ان رسول الله صلعم زوج امرأة
من رجل شهد بدرا ولم يفرض لها صداقا حتى اذا حضرته الوفاة قال ان زوجتي
فلانة لم افرض لها صداقا واني اشهدكم اني قد اعطيتها سهمي من خيبر فباعته
بعد موته بمائة الف **وب** الحاصل ان الادلة قد دلت على انه يصح ان يكون
المهر قليلا بدون تقييد بمقدار بل ما كان له قيمة صح ان يكون مهرا فان حديث
ولو خاتما من حديد وكذلك حديث المرأة التي تزوجت بنعلين واقرها رسول الله
صلعم وكذلك حديث ولو ان رجلا اعطى امرأة صداقا ملء يديه طعاما كانت حلالا
وكذلك حديث عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب يدل
على عدم التقييد بحد في جانب القلة والاحاديث المذكورة هي في الامهات فالاول متفق عليه

والثاني اخرجه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه والثالث اخرجه احمد وابو داود و
الرابع اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة فهذه الاحاديث تدل
على انه لا حد للمهر في جانب القلة بل اذا كان ماله قيمة صح ان يكون مهرا واما
في جانب الكثرة فكذلك ايضا لا حد له ولذلك ذكر الله القنطار وكانت مهور زوجاته
صلعم لكل واحدة اثنتي عشرة اوقية ونصفا عن خمسمائة درهم فمن زعم ان المهر
لا يكون الا كذا فعليه الدليل الصحيح ولا ريب ان الغلاة في المهور مكروهة سي المعتبر
هو الكفاءة في الدين والخلق لا في النسب لكن لما اخبر صلعم بان حسب اهل الدنيا
المال واخبر كما ثبت في الصحيح عنه ان في امته ثلاثا من امر الجاهلية الفخر بالاحساب
والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم كان تزويج غير الكفو في النسب والمال من اصعب
ما ينزل ان لم يومن بالله واليوم الاخر ومن هذا القبيل استثناء الفاطمية وجعل
بنات فاطمة رضي الله عنها اعلى قدرا واعظم شرفا من بنات رسول الله صلى الله عليه
وسلم لصلبه فيا عجبا كل العجب من هذه التعصبات الغريبة والتصلبات على امر الجاهلية
واذا لم يتركها من عرف انها من امور الجاهلية من اهل العلم فكيف يتركها من لم
يعرف ذلك والخير كل الخير في الانصاف والانقياد لما جاء به الشرع ولهذا اخرج الحاكم في
المستدرك وصححه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اعلم الناس ابصرهم بالحق
اذا اختلف الناس وب قد تشعب المذاهب في امرأة المفقود الى شعب ليس عليها
اثارة من علم لا سيما التحديدات بمقادير معلومة من الاوقات والكل محض رأي وعندي
ان تحريم نكاح المحصنة ورد به النص القرآني واجمع عليه جميع المسلمين بل هو معلوم
من ضرورة الدين وامرأة المفقود محصنة فالاصل الاصيل تحريم نكاحها واذا تركها
لها ما تستنفقه وكان امساكها حينئذ واستلزامها على استمرار نكاح الغائب فيه
اضرار بها كان ذلك وجها للفسخ وهكذا اذا طالت مدة الغيبة وكانت المرأة تتضرر
بترك النكاح فالفسخ لذلك سائغ واذا جاز الفسخ للعنة فجوازه للغيبة الطويلة الى
لانه قد علم من نصوص الكتاب والسنة تحريم الامساك ضرارا والنهي للازواج عن

الضرار في غير موضع فوجب دفع الضرار عن الزوجة بكل ممكن واذا لم يمكن الا بالفسخ جاز ذلك بل وجب **وب** لم يصح في ذلك اي الشار شيء ولا باس بنثر شيء من المأكولات فهو من جملة الاطعام المندوب انما الشان في الحكم بمشروعية انتهابه مع ورود الاحاديث الصحيحة بالنهي عن النهبى والظاهر ان هذا نوع منها ولم يرد ما يدل على التخصيص لا من وجه صحيح ولا حسن بل ولا ضعيف ينجبر **سي** لم يثبت في هذا شيء و الحديث المروي في ذلك قد تكلم عليه في الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة وقد ذكره ابن حجر في التلخيص وعزاه الى البيهقي قال وفي اسناده ضعف وانقطاع قال ورواه الطبراني في الاوسط من حديث عايشة نحوه وفيها بشر بن ابراهيم انتهى قلت وكان صنعها بالوضع ورواه الغزالي والرازي والقاضي حسين احد اصحاب الشافعي من حديث جابر ان النبي صلعم حضر في املاك فاتي باطباق عليها جوز ولوز وتمر فنثرت فقبضنا ايدينا فقال ما لكم لا تاخذون فقالوا لانك نهيت عن النهب فقال انما نهيت عن نهبى العساكر خذوا على اسم الله فجاذبنا وجاذبنا وهذا موضوع لا شك فيه وهؤلاء الذين رووه ليسوا من اهل الرواية فانتهاب النثار ان لم يكن حراما يصدق اسم النهبى عليه فاقل الاحوال ان يكون مكروها **سي** ينبغي ان يكون هذا اللفظ الذي وقع به العقد بلفظ النكاح او التزويج او ما يفيد هذا المفاد مما يتعارفه الناس بينهم وما يفهم من الاعراف المصطلح بين قوم مقدم على غيره لان التفاهم بينهم هو باعتبار ذلك الاصطلاح ولم يات في الكتاب والسنة ما يدل على انه لا يجزي في هذا الا لفظ او الفاظ مخصوصة وقد روي عن النبي صلعم انه قال في الواهبة نفسها له لمن زوجه ملكتكها بما معك من القران وروي بلفظ زوجتكها وفي لفظ زوجناكها وفي لفظ انكحناكها **سي** لا يتم العقد الا بلفظ الايجاب والقبول ولكن اذا لم تقدم السوال كان مغنيا عن القبول كما في حديث زوجنيها يا رسول الله قال زوجتكها وقد كان مثل هذا هو الغالب في ايام النبوة **سي** قد دلت على مشروعية الوليمة الاحاديث الصحيحة الثابتة في الصحيحين وغيرهما وقد صح

قال البخاري في الصحيح السنن ... وكان نصيب السدي من ... فيحفظ لنفسه ... الانتهاب ... سيد على حسن خان ... الجيل ... ليغني ...

انه صلى اولم على نسائه وصح انه امر من تزوج بالوليمة كما قال لعبد الرحمن بن عوف اولم ولو بشاة وهو في الصحيحين وغيرهما من حديث انس وقد ثبت الترخيص في طرف من اللهو في العرسات وقد ذكر صاحب المنتقى الادلة على ذلك وتكلم الشوكاني في شرحه عليها ومن خالفه في ذلك فقد خالف ما كان ثابتا معلوما ومن جوز اللهو في غير هذا الموطن فقد خالف ما يدل عليه الكتاب العزيز والسنة المطهرة

الكلام على البسملة وهي قوله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم

سط البسملة مصدر بسمل اذا قال بسم الله والتسمية مصدر سمى اذا ذكر الاسم ومثل بسمل هلل وحيعل وحوقل وحمدل وحسبل اذا قال لا اله الا الله وحي على الصلوة ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله وحسبنا الله وحكى الحريري جعلف اذا قال جعلت فداك واشتقت هذه الافعال من هذه الكلمات طلبا للاختصار والتعبير عنها **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر رواه ابن حبان في صحيحه والمراد من كونه ابتر اي ناقصا ان لا يكون معتبرا في الشرع الا ترى ان الامر الذي ابتدئ فيه بغير اسم الله غير معتبر شرعا وان كان تاما حسا قاله القاري شيخ الكافيجي شيخ السيوطي والبسملة مندوبة في كل امر مندوب او مباح واتفقوا على جواز كتبها اول كتب العلم والرسائل واختلف في كتابتها في اول ديوان الشعر فمنعه جماعة واختار الكافيجي جوازه ان كان في الديوان مواعظ او حكم انتهى قال السيوطي ولم اقف على قصيدة يرفعها الشاعر الى ممدوحه فلا سبيل الى كتابتها واقلها بسم الله واكملها بسم الله الرحمن الرحيم انتهى والاسم عند البصريين مشتق من السمو وهو العلو وقال الكوفيون من الوسم والسمة وهي العلامة والاول هو الاصح واليه نحا ابن معطي في الالفية وفيه لغات والله علم عربي مرتجل جامد عند الاكثر خاص لذات الواجب الوجود تفرد به الخالق البارئ سبحانه لم يطلق على غيره ولا يشركه فيه احد قال الله تعالى هل تعلم له سميا وعند

الزمخشري اسم جنس صار علما بالغلبة والاول هو الصحيح وبه قال الشافعي ومحمد بن
الحسن والخطابي وامام الحرمين والغزالي حكاه البلقيني في الكشاف وحكي ان
الاشعري رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي فقيل بماذا قال بقولي
بعلمية الله وقال ابن جماعة في كتابه صفوة النقاد في شرح الكوكب الوقاد قال ابن دريد
هذا من الخوض فيما لا يعلم وقيل مشتق ثم اختلفوا وهو اعرف المعارف حكي ان
سيبويه رؤي في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال خيرا كثيرا لجعلي اسمه اعرف
المعارف قال المحققون انه اسم الله الاعظم وقد ذكر في القرآن في الفين وثلثمائة
وستين موضعا حكاه السيوطي في رياض الطالبين والرحمن الرحيم من الصفات
الغالبة والمشهور ان الرحمن عربي مشتق وقيل عبراني وفيه من المبالغة ما ليس في
الرحيم قال ابو علي الفارسي الرحمن يختص به سبحانه وتعالى قال السيوطي ولم يقرأ
احد فيما الا بالجر والقراءة سنة متبعة انتهى قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهي اية من الفاتحة عند الشافعي لما روى ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأتم الحمد فاقرؤا بسم الله الرحمن الرحيم
انها ام القرآن وام الكتاب والسبع المثاني وبسم الله الرحمن الرحيم احدى اياتها رواه
الدارقطني ومن كل سورة سوى براءة لانه لا يبسمل في المصحف الا ما هو من القرآن
ولهذا لا تبسمل الاستعاذة المامور بها في الابتداء لكل قراءة ولا لفظ امين المامور به
في ختم الفاتحة ولما روى مسلم عن انس مرفوعا وفيه قال انزلت علي انفا سورة فقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر الحديث ومذهب ابي حنيفة رحمه الله
انها ليست اية من الفاتحة ولا من غيرها وانما كتبت للفصل والتبرك واستدلوا بحديث
انس وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين وليه
الفاظ والجواب عن ذلك بوجوه الاول انه ثبت عن انس الجهر بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صححها الدارقطني والحاكم وغيرهما قال الشافعي في الام بلغني ان ابن عباس كان
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم الثاني ان المراد

بافتتاح الصلوة بالحمد انه كان يبتدئ بالفاتحة قبل السورة قاله الشافعي في الام قال
بعضهم هذا من احسن الاجوبة وفهم الراوي من ذلك ترك البسملة فيه وروى بالمعنى
فاخطأ قال السيوطي لو لم يكن فيه الا طرق الاحتمال الثالث ان الحديث فيه دلالة
على ترك الجهر بها في بعض الاوقات وفعلوا ذلك لبيان الجواز ولذا ترجم مسلم باب
حجة من قال لا يجهر بالبسملة واتفقوا على ان الفاتحة سبع آيات الاولى البسملة عند
من يجعلها من الفاتحة وابتداء الآية الاخرة صراط الذين انعمت عليهم ومن لم
يجعلها من الفاتحة قال ابتداؤها الحمد لله والاخيرة غير المغضوب عليهم ومذهب
الشافعي انه يسن الجهر بها في الصلوة الجهرية والسر بها في السرية ومذهب ابي حنيفة
السر بها مطلقا ومالك لا يراها سرا ولا جهرا ومن لا يراها آية يسمل تبركا وفصلا
بين السور وانما سقطت من براءة لانها امان وليس في براءة امان وفي تفسير
فتح البيان احاديث الترك وان كانت اصح ولكن الاثبات ارجح مع كونه خارجا من
مخرج صحيح فالاخذ به اولى ولا سيما مع امكان تاويل الترك وهذا يقتضي الاثبات
الذاتي اعني كونها قرانا والوصفي اعني الجهر بها **والحاصل** ان البسملة آية من
الفاتحة ومن غيرها من السور وحكمها من الجهر والاسرار حكم الفاتحة وبهذا يحصل
الجمع بين الروايات انتهى وان شئت تنقيح البحث والكلام على اطرافه استدلالا وردا او
تعقبا ودفعا ورواية ودراية فعليك بنيل الاوطار للشوكاني رح قال ابن مسعود
من اراد ان ينجيه الله من الزبانية التسعة عشر فليقرأ البسملة ليجعل الله له كل حرف جنة
من كل واحد وروي ان رجلا كتب الى عمر رضي الله عنه ان بي صداعا لا يسكن
فابعث لي دواء فبعث اليه قلنسوة فكان اذا وضعها على راسه سكن صداعه واذا
رفعها عاودة الصداع فتعجب ففتحها فاذا كاغذ فيه بسم الله الرحمن الرحيم والله اعلم

الكلام على الاستعاذة وهي قول القائل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

سط اعلم ان اصل الاستعاذة قوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم عبر عن ارادة الفعل بلفظ الفعل اقامة للمسبب مقام السبب ومعناها طلب الاعاذة من الله تعالى وهي عصمته كالاستخارة والاستعانة والاستغاثة والشيطان فيعال من شطن يشطن اذا بعد وقيل فعلان من شاط يشيط اذا هلك ويقال لكل متمرد من الانس والجن والدواب شيطان واما العفريت فهو المارد من الجن والرجيم بمعنى مرجوم بالبعد والطرد وقيل يرجم بني آدم بالسيئات واصل الرجم بالحجارة ويقال للقول بمعنى الظن قال تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب قال ابن قاسم المراد بالشيطان ابليس وجوده قال فيه للجنسية والاستعاذة تطهر القلب عن كل شيء شاغل عن الله ومن لطائفها ان قوله اقرار من العبد بعجزه وضعفه وبقدرة الباري على دفع جميع المضرات والمختار منها اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقال الشافعي واي لفظ استعاذ به اجزأه كذا في الام وفي تفسير فتح البيان واختلفوا في لفظها المختار ولا يأتي بكثير فائدة انتهى قلت ولفظها على اختلافه خبر ومعناه الدعاء اي اللهم اعذني وهي مندوبة خارج الصلوة تابعة للقراءة ان سر فسر وان جهر فجهر وروي اخفاؤها مطلقا لانه دعاء والاسرار به افضل وقيل فرض فاذا نسي القاري ثم تذكر تعوذ وابتدأ من اول اومن موضع وقفه وقيل كانت واجبة عليه صلعم ثم نسينا به وهي قبل القراءة سنة عند الجمهور ومستحبة في الصلوة ويستحب الجهر بها في الجهرية عند الشافعية ويكره تركها عامدا نص على ذلك الشافعي في الام ومحلها قبيل القراءة ونقل عن ابي هريرة والنخعي وابن سيرين انها بعد القراءة لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله ذكر الاستعاذة بعد الفراغ والفاء للتعقيب روى مسلم ان رجلين تسابا بحضرة النبي صلعم فغضب احدهما غضبا شديدا وانتفخ اوداجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعلم كلمة لو قالها لذهب ذا عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي هذا فضل الاستعاذة والله تعالى اعلم

الكلام على الحمدلة

في الاحاديث الواردة في الابتداء بالحمد كثيرة منها حديث ابي هريرة عند
ابي داؤد والنسائي وابن ماجة وابي عوانة والدارقطني وابن حبان والبيهقي عنه
صلعم كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد فهو اجزم واختلف في وصله وارساله فرجح النسائي
والدارقطني الارسال واخرج الطبراني في الكبير والرهاوي عن كعب بن مالك عنه
صلعم انه قال كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد اقطع واخرجه ايضا ابن حبان عن
ابي هريرة مرفوعا بلفظ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع واخرجه ايضا
ابو داؤد عنه وكذلك النسائي وابن ماجة وفي رواية ابتر بدل اقطع وله الفاظ اخر
اوردها الحافظ عبد القادر الرهاوي في الاربعين له وحديث ابي هريرة هذا ذكره
صاحب المنتقى في باب استفتاح الخطبة على حمد الله من ابواب الجمعة والحمد هو الوصف
الجميل على الجميل الاختياري للتعظيم واطلاق الجميل الاول لادخال وصفه تعالى
بصفاته الذاتية فانه حمد له وتقييد الثاني بالاختياري لاخراج المدح فيكون على هذا
اعم من الحمد مطلقا وقيل هما اخوان وذكر قيد التعظيم لاخراج ما يوتى به من المتعوات
بالتعظيم على سبيل الاستهزاء والسخرية ولكنه يستلزم اعتبار فعل الجنان وفعل
الاركان في الحمد لان التعظيم لا يحصل بدونهما واجيب بانهما فيه شرطان لا جزءان ولا جزئيان
ومن ههنا يلوح صحة ما قاله الجمهور من ان الحمد اعم من الشكر متعلقا واخص موردا لا
كما زعمه البعض من ان الحمد اعم مطلقا لمساواته الشكر في المورد وزيادته عليه بكونه
اعم مطلقا وما ينبغي ان يعلم ههنا ان الحمد يقتضي متعلقين هما المحمود به والمحمود عليه فالاول
ما حصل به الحمد والثاني الحامل عليه كحمدك لزيد بالكرم في مقابلة الانعام وقد يكون
التغاير اعتباريا مع الاتحاد ذاتا كالحمد منك لمنعم بانعامه عليك في مقابلة ذلك الانعام
فان الانعام من حيث الصدور من المنعم محمود به ومن حيث الوصول اليك محمود عليه
هذا وقد ورد الاحاديث الصحيحة الكثيرة في فضائل التحميد وهي مدونة في كتب
السنة لا حاجة لنا الى ذكرها هنا

الكلام على التصلية

يتبع ارداف الحمد لله عز وجل بالصلوة على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم لكونه الواسطة في وصول الكمالات العلمية والعملية الينا من الرفيع عز سلطانه وتعالى شأنه وذلك لان الله تعالى لما كان في نهاية الكمال ونحن في نهاية النقصان لم يكن لنا استعداد لقبول الفيض الالهي لتعلقنا بالعلائق البشرية والعوائق البدنية وقد نسنا بادناس اللذات الحسية والشهوات الجسمية وكونه تعالى في غاية التجرد ونهاية التقدس فاحتجنا في قبول الفيض منه جل وعلى الى واسطة له وجه بتجرد وبوجه تعلق فبوجه التجرد يستفيض من الحق وبوجه التعلق يفيض علينا وهذه الواسطة هم الانبياء واعظمهم رتبة وارفعهم منزلة نبينا صلى الله عليه وسلم فلذكره صلى الله عليه وسلم عقب ذكره جل جلاله في الكتب والخطب تشريف لشأنه مع الامتثال لامر الله سبحانه ولحديث ابي هريرة عند الرهاوي بلفظ كل امر ذي بال لا يبدء فيه بحمد الله والصلوة علي فهو اقطع وكذلك التوسل بالصلوة على الآل والاصحاب لكونهم متوسطين بيننا وبين نبينا صلى الله عليه وسلم فان ولاء الآل والاصحاب يحنا به اكثر من ملائمتنا له والصلوة في الاصل الدعاء وهي من الله تعالى الرحمة هكذا في كتب اللغة وقال القشيري هي من الله تعالى لنبيه تشريف وزيادة تكرمة ولسائر عباده رحمة قال في شرح المنهاج ان معنى قولنا اللهم صل على محمد عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وههنا امر مشكل في الظاهر هو ان الله امرنا بان نصلي على نبيه صلى الله عليه وسلم ونحن احلنا الصلوة عليه في قولنا اللهم صل على محمد وكان حق الامتثال ان نقول صلينا على النبي وسلمنا فما النكتة في ذلك قال في شرح المنهاج فيه نكتة شريفة كاننا نقول يا ربنا امرتنا بالصلوة عليه وليس في وسعنا ان نصلي صلوة تليق بجنابه لانا لا نقدر قدر ما انت عالم بقدره صلى الله عليه وسلم فانت تقدر ان تصلي عليه صلوة تليق بجنابه انتهى وقد وردت في فضائل الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة

الكلام على اما بعد

مط اما حرف بسيط فيه معنى الشرط مؤول بمهما يكن من شيء فكذا ولذلك يجاب بالفاء كما في الجنا الداني للمرادي وفي المغني انها حرف شرط وتفصيل وتوكيد وقال حفيد العصام علي بن صدر الدين في حاشيته على شرح العصام على السمرقندية في الاستعارات ذهب ابو حيان وغيره احد الى انها ليست حرف شرط بل حرف متضمن للشرط وذهب آخرون الى انها حرف شرط منهم ابن هشام في مغنيه انتهى وافاد الدماميني في حاشية المغني انه صرح غير واحد من النحاة انها تضمنت معنى الشرط قال البهاء السبكي في شرح التلخيص انها من الادوات التي يحصل بها التعليق وليست شرطا وبذلك صرح شيخنا ابو حيان ونقل عن بعض اصحابه انها حرف اخبار متضمن معنى الشرط انتهى قلت هو قول ابن السيد ودل على كونها حرف شرط لزوم الفاء بعدها وهي لا تحذف من جوابها الا لضرورة الشعر اوندور كما في صحيح البخاري اما بعد ما بال رجال الخ وحذفت في التنزيل في قوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم فحذف القول استغناء بالمقول فتبعته الفاء في الحذف وربما شيء يصح تبعا ولا يصح استقلالا وقيل غير ذلك قيل وانما كان لزومها كليا وان كان للشرط الكثير الدال على تضمنها معنى الشرط كما في حاشية الشلبي على المطول وحاشية لطف الله على المختصر والحق ان لزومها ايضا اكثري لا كلي وبعد كلمة عربية فصيحة كما قال الحلبي وغيره وقال العلامة العدوي في تنبيه المصباح بعد ظرف مبهم لا يتم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق يقال جاء زيد بعد عمرو اي متراخ زمانه عن زمان مجيء عمرو قلت وفي حاشية الشيخ علي عطية على شرح خطبة ابي شجاع لابن قاسم قد صار حقيقة عرفية في الزمان المتاخر ولو بدون تراخ انتهى وافاد العلامة الشيخ خالد الازهري في شرح التوضيح انها ظرف زماني كثيرا ان اضيفت الى زمان نحو صمت يوم السبت بعد يوم الجمعة ومكاني قليلا ان اضيفت الى مكان نحو دار زيد بعد دار عمرو ويصح اعتبارهما في الواقع في صدور الكتب فهو زماني باعتبار زمن النطق ومكاني باعتبار مكان الرقم انتهى واما حكم الاتيان بما بعد فقال الفاضل المحقق اسمعيل بن غنيم الجوهري في جواهر العقد

قلت وفي حاشية العلامة المدابغي على شرح الشيخ خالد الازهري على الاجرومية ما معناها بعد ظرف مبهم لا يتم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق وتكون ظرف زمان كثيرا ومكان قليلا انتهى ١٢ سيد وزير الحسن خان بهادر سلمه المولى

هو سنة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه كان يأتي بها في خطبه
وكتبه كما ثبت في صحيح الاخبار عن الائمة الاخيار بل رواه الحافظ عبد القادر الرهاوي عن
اربعين صحابيا انتهى وفي حاشية علامة الحفناوي على شرح ضابط الاستعارة للسيد
العارف حميد روس ما لفظه قال بعضهم يستحب الاتيان بأما بعد في الخطب والمكاتبات
اقتداء برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهى وافاد الحليمي في شرح رسالة القاضي زكريا
في الكلام على البسملة ان النووي صرح باستحباب الاتيان بأما بعد في نحو الخطب لانه صلى
واصحابه كانوا يأتون بها في خطبهم ومكاتباتهم انتهى قال العلامة المحقق يحمل بن عثمان
المرغني الحسيني في مطالع السعد وهي احد الامور السبعة التي ينبغي للمؤلف ان يذكرها
في خطبة تاليفه وافاد في جواهر العقد في وجه عدم ورودها في القرآن الكريم انها لم
تجئ لاشعار التعليق المستفاد من اما لقيام الجهل بالمتكلم وفيه نظر والاولى هو التعليل
بالاختصار انتهى ويؤتى بها في الخطب ونحوها للانتقال من غرض الى غرض اخر مغاير للاول
ولو بالنوع فلا تكون الا بين كلامين ولو تقديرا ولا يسوغ الاتيان بها في اول الكلام ولا
في اخره بل بين كلامين متغايرين بينهما مناسبة في الجملة فلا يقال اما بعد بسم الله
الرحمن الرحيم ولا بعد فراغ الواقعة في الكتب اما بعد ثم قيل اول من تكلم بها داود
النبي عليه السلام وهو المراد بفصل الخطاب عند شريح والشعبي في قوله تعالى واتيناه
الحكمة وفصل الخطاب قاله صاحب التحقيق ورد بانه لم يثبت عنه تكلمه بغير لغته وقيل
قس بن ساعدة الايادي اسقف نجران وكان من علماء العرب وبلغائها واعقل من
سمع به منهم وهو اول من خطب على عصا وكتب من فلان الى فلان واول من قال اما
بعد واول من اقر بالبعث من غير علم واول من قال بالبينة على من ادعى واليمين على
من انكر وكان يضرب به المثل في الخطابة والبلاغة ومن امثالهم ابلغ من قس انتهى
المراد من بعض شروح المقامات الحريرية وقيل اول من تكلم بها سحبان بن وائل
وهو الذي يضرب به المثل في الخطابة والفصاحة يقال اخطب من سحبان
قال حمزة الاصفهاني في امثاله هو رجل من باهلة وهو الذي يقول ـ

لقد علم الحي اليمانون انني اذا قلت اما بعد اني خطيبها

وقيل كعب بن لؤي احد اجداد النبي صلعم وهو اول من جمع قومه يوم الجمعة وكان يعظ ويذكرهم بمبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقيل يعرب بن قحطان بن هود عليه السلام وهو اول من نطق بالعربية وتكلم بها وقيل هو اول من الهم العربية المحضة فابلغ واوجز واختصر واشار الى المعنى ومن اسمه اشتقت العربية وقال بعضهم اول من تكلم بها يعقوب حين جاءه ملك الموت قال اما بعد فانا اهل البيت موكل بنا البلاء انتهى واما آدم عليه السلام فقال في شرح جواهر العقد لم يقل به احد فيما علمت وانما ذكرته على وجه الاحتمال وجملة الاقوال فيها سبعة وقد جمعتها في قولي

فهاك خلافا في الذي قد نقدما ينطق باما بعد فاحفظ لتفهما

فداؤد يعقوب وآدم اقربا فقس فسحبان فكعب فيعربا

والكلام على هذه اللفظة اعني اما بعد يطول جدا ولا يسعه المقام فان شئت الزيادة فارجع الى رسالة العلامة الرغيني فانها اشتملت على سبعة وعشرين مباحث تتعلق بهذه الكلمة بناء واعرابا وبيانا وبديعا واحوالا وغير ذلك وهي نفيسة جدا هذا واقول اللهم اجمع لنا بين خيري الدنيا والاخرة واغفر لنا فانك اهل التقوى واهل المغفرة فانه لا مرجو والك ولا مدعو الا اياك

لو لم ترد نيل ما ارجو واطلبه من فضل جودك ما اهمى الطلبا

وصلى الله تعالى على من به يبدأ الذكر الجميل ويختم وعلى آله واصحابه وسلم

الخطبة الاولى من شهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ فِيْ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اٰيَاتٍ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ
وَجَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَّالْقَمَرَ نُوْرًا وَّقَدَّرَهٗ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوْا عَدَدَ
السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ ۚ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِيْ اَرْبَتْ عَلٰى ذَرَّاتِ
التُّرَابِ وَقَطَرَاتِ السَّحَابِ ۚ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً وَّاقِيَةً مِّنْ سُوْٓءِ الْعَذَابِ ۚ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ اصْطَفَاهُ وَاَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ ۚ صَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا جَنَّ ظَلَامٌ وَّطَلَعَ شِهَابٌ ۚ

اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَصِيَّةً
لِّيْ وَلَكُمْ جَامِعَةً ۚ وَمَوْعِظَةً لِّاُولِي الْاَلْبَابِ مُوْقِظَةً نَّافِعَةً ۚ وَاَحُثُّكُمْ
عَلٰى اغْتِنَامِهَا فَاِنَّ الْاَوْقَاتَ سُيُوْفٌ قَاطِعَةٌ وَّالْمَنَايَا سِهَامٌ مُّرِيْشَةٌ فِيْ كُلِّ اٰوِنَةٍ
وَّاقِعَةٌ وَّالنُّفُوْسُ رَمَايَا السِّهَامِ ۚ وَاَعْرَاضُ اَغْرَاضِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ ۚ
وَالدُّنْيَا سَحَابَةُ صَيْفٍ تَقْلَعُ وَمَا مَنَحَتْ رِيًّا ۚ وَسَرَابُ بِقِيْعَةٍ يَّحْسَبُهُ
الظَّمْاٰنُ مَآءً حَتّٰٓى اِذَا جَآءَهٗ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا ۚ فَاسْتَيْقِظُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ
بِقَوَارِعِ الْعِبَرِ ۚ وَتَدَبَّرُوْا مَوَاعِظَ الْكِتَابِ فَاِنَّهُنَّ صَوَادِقُ الْخَبَرِ ۚ
وَتَفَكَّرُوْا فِيْ حَوَادِثِ الْاَيَّامِ فَاِنَّ فِيْهَا لَمُزْدَجَرًا وَتَاَمَّلُوْا دَوَارِجَ الزَّمَانِ
عَصْرًا فَعَصْرًا اٰيَاتٌ تَتْلُوْ اَيَّامًا وَّشُهُوْرٌ يَّتْلُوْا شَهْرًا وَّسَنَةٌ تَجِيْٓءُ

ف ۱ انظار ۱۲ اول الليل ۱۲ ف ۲ الصحاح والصحيح ۱۲ وفي باب الشين والطاء من الصحاح ۱۲ ف ۳ شهاب ۱۲ ف ۴ خطبة من باب ضرب ۱۲ والراء مع الياء من باب نصر ۱۲ ف ۵ جمع ريشة وهي ما يجعل من الريش على السهم ۱۲ ف ۶ كان اول من خطب على قوسه ۱۲ وخطبا ۱۲ ف ۷ الصحاح ۱۲ ف ۸ الدوارج ۱۲

قادِمَةٌ وتَذهَبُ أُخرىٰ + وأَوقاتٌ تَطوِي فَتُخرِبُ عُمرانًا وتُعمِرُ قَفرًا + وتُغيِّرُ
مَرَّةً وتَسلُبُ أُخرىٰ + مَواعِظُ تُنادِي العاقِلَ بِلِسانِ الحَقِيقَةِ جَهرًا + فاحذَرُوا
زَخارِفَ هٰذِهِ الدُّنيا المُضِلَّةِ + واعلَمُوا أَنَّ مَن تَكَثَّرَ مِنها لَم يَزدَدْ مِنَ اللهِ
إِلّا قِلَّةً + فَتَزَوَّدُوا مِنها التَّقوىٰ فَإِنَّها خَيرُ زادٍ + وخُذُوا أُهبَةَ التَّحَوُّلِ و
انتَهِزُوا مِن سِنَةِ الرُّقادِ + قَبلَ أَن تُناخَ لَكُم رِكابُ التَّحوِيلِ + ويُنادِيَ
بِكُمُ الرَّحِيلُ إِلَى الآخِرَةِ الرَّحِيلَ + ألا وإِنَّكُم فِي أَوَّلِ شُهُورِ العامِ + وغُرَّةِ
الشَّهرِ المُبارَكِ الحَرامِ + شَهرٌ كانَ نَبِيُّنا صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وآلِهِ وسَلَّمَ يُحِبُّ
فِيهِ الصِّيامَ + ويُحيِي لَيالِيَهُ بِالقِيامِ + فَرَحِمَ اللهُ امرَأً أَحيىٰ فِيهِ سُنَّةً
مَأثُورَةً + وصَحِبَهُ بِالأَعمالِ الصّالِحَةِ المَبرُورَةِ + فَراقِبْ مَن هُوَ عَلَيكَ رَقِيبٌ
شَهِيدٌ + وحاسِبْ نَفسَكَ قَبلَ مُلاقاةِ الحِسابِ الشَّدِيدِ + فَلْيَستَدِلَّ هٰذا
فَلْيَعمَلِ العامِلُونَ + وتُوبُوا إِلَى اللهِ جَمِيعًا أَيُّهَا المُؤمِنُونَ لَعَلَّكُم تُفلِحُونَ +
جَعَلَنِي اللهُ وإِيّاكُم مِمَّن قامَ بِحُقُوقِ الواجِباتِ والسُّنَنِ + واجتَنَبَ الفَواحِشَ
ما ظَهَرَ مِنها وما بَطَنَ + إِنَّ أَبلَغَ الكَلامِ الحَكِيمِ + وأَجمَعَهُ لِبَيانِ التَّحلِيلِ و
التَّحرِيمِ + كَلامُ رَبِّنا السَّمِيعِ العَلِيمِ + وهُوَ يَقُولُ وقَولُهُ الحَقُّ المُبِينُ + فَإِذا قَرَأتَ
القُرآنَ فَاستَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيطانِ الرَّجِيمِ + إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ
عِندَ اللهِ اثنا عَشَرَ شَهرًا فِي كِتابِ اللهِ يَومَ خَلَقَ السَّمٰواتِ والأَرضَ مِنها
أَربَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الدِّينُ القَيِّمُ فَلا تَظلِمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُم وقاتِلُوا

ل ١ من باب قتل ق ١٢ ق
ص ٢ بالضم لغة
ق ١٢ + ص ٣ الرقاد النوم كما في ق والرقاد بفتحهما والرقاد خاص بالليل
ق ١٢ + ص ٤ الركاب كسحاب الابل واحدتها راحلة ق ١٢

الْمُشْرِكِيْنَ كَآفَّةً كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَآفَّةً وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيٰتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ؕ

الخطبة الثانية لشهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ مَكَارِمَ الْاَخْلَاقِ مِنْ اَعْمَالِ الْجِنَانِ وَجَعَلَ حُسْنَ الْخُلُقِ
اَفْضَلَ شَيْءٍ يُّوْضَعُ فِي الْمِيْزَانِ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهٖ فَاِنَّهٗ تَعَالٰى يُحِبُّ اَنْ يُّحْمَدَ
بِكُلِّ لِسَانٍ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْمَنَّانُ
شَهَادَةَ مَنْ شَهِدَ بِهَا فَهِيَ لَهٗ نَجَاةٌ وَّاَمَانٌ وَكَلِمَةٌ لَّا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ وَّلَا
تَتْرُكُ ذَنْبًا عَلَى الْاِنْسَانِ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ
بِالْحَنِيْفِيَّةِ السَّمْحَةِ اِلَى الْاَحْمَرِ وَالْاَسْوَدِ مِنْ اِنْسٍ وَّجَآنٍّ الَّذِيْٓ اُعْطِيَ
فَوَاتِحَ الْكَلِمِ وَجَوَامِعَهٗ وَاخْتَارَ اللّٰهُ لَهٗ خَيْرَ الْكَلَامِ الْقُرْاٰنَ اَوَّلُ النَّاسِ
خُرُوْجًا اِذَا بُعِثُوْا وَخَطِيْبُهُمْ اِذَا وَفَدُوْا اِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ هُمْ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمَانٌ

اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ مَنِ اتَّقَى اللّٰهَ وَقَاهُ وَمَنْ
اَحَبَّ لِقَآءَ اللّٰهِ اَحَبَّ اللّٰهُ لِقَآءَهٗ وَمَنْ تَابَ تَابَ اللّٰهُ عَلَيْهِ وَهَدَاهُ وَمَنْ

رَضِيَ عَنِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَاَرْضَاهُ ۞ وَمَنْ ذَكَرَ اللّٰهَ ذَكَرَهُ اللّٰهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ
وَمَنْ نَصَرَ اللّٰهَ نَصَرَهُ اللّٰهُ وَاَعَزَّ جُنْدَهُ ۞ وَمَنْ اَذَلَّ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللّٰهِ
جَعَلَ اللّٰهُ الْعِزَّ شِعَارَهُ ۞ وَمَنْ اَقَالَ نَادِمًا عَثْرَتَهُ اَقَالَ اللّٰهُ عِثَارَهُ ۞ وَمَنْ
اَنْظَرَ مُعْسِرًا اِلٰى مَيْسَرَةٍ اَنْظَرَهُ اللّٰهُ بِذُنُوبِهِ ۞ وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ
اللّٰهُ عَظِيمَ كُرَبِهِ ۞ وَمَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ اَخِيهِ رَدَّ اللّٰهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ
وَمَنْ اَكْرَمَ قَبِيلَةَ اللّٰهِ اَكْرَمَهُ اللّٰهُ فِي دَارِ الْقَرَارِ ۞ وَاعْتَصِمُوا بِكِتَابِ اللّٰهِ
وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ نَبِيِّهِ وَشَمَائِلِ الْاِحْسَانِ ۞ فَقَدْ كَانَ كَثِيرَ الصَّمْتِ
دَائِمَ الْفِكْرِ مُتَوَاصِلَ الْاَحْزَانِ ۞ وَكَانَ لَا يَجْزِي عَلَى السَّيِّئَةِ بِمِثْلِهَا
وَلٰكِنْ بِالصَّفْحِ وَالْغُفْرَانِ ۞ وَكَانَ رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ شَدِيدًا عَلَى اَهْلِ
الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ ۞ وَكَانَ اَحَبَّ الْعَمَلِ اِلَيْهِ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فِي
كُلِّ اَوَانٍ ۞ وَكَانَ اِذَا تَوَضَّاَ اَوِ اغْتَسَلَ بَدَاَ مِنْ جَسَدِهِ الشَّرِيفِ بِالْاَيْمَانِ ۞
وَكَانَ لَا يُلْهِيهِ عَنِ الصَّلٰوةِ شَيْءٌ وَلَا يَشْغَلُهُ عَنْهَا شَانٌ ۞ وَكَانَ يَحُثُّ
عَلَى الطَّاعَةِ وَيَنْهٰى عَنْ تَلَقِّي الرُّكْبَانِ ۞ وَكَانَ يَنْهٰى عَنِ الْغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ
وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ ۞ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلٰثًا طَبَعَ اللّٰهُ عَلٰى
قَلْبِهِ وَجَعَلَ قَلْبَهُ قَلْبَ مُنَافِقٍ خَوَّانٍ ۞ وَوَرَدَ اَنَّهُ قَالَ مَنْ تَرَكَهَا مِنْ
غَيْرِ عُذْرٍ فَلَا جَمَعَ اللّٰهُ شَمْلَهُ وَلَا بَارَكَ لَهُ فِي اَمْرِهِ اَلَا وَلَا صَلٰوةَ لَهُ اَلَا
وَلَا حَجَّ لَهُ اَلَا وَلَا بِرَّ لَهُ اَلَا وَلَا صَدَقَةَ لَهُ ۞ وَوَرَدَ اَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ ثَلٰثَةٍ فِي

سلہ العشرۃ کاملۃ ویقال للزوجۃ قانعا ستولا فی اللام ۱۲ مصباح
سلہ شغلہ اللام من باب نفع ۱۲ مصباح
سلہ روایۃ ابی داود والترمذی والنسائی وابن ماجۃ والدارمی عن ترک ثلث جمع تهاونا بها طبع اللہ علی قلبہ ذکرہ فی المشکوۃ ۱۲ لفظ الطبرانی عن ترک ثلث جمعات من غیر عذر کتب من المنافقین وفیہ جابر الجعفی وھو ضعیف عند الاکثرین ذکرہ فی مجمع الزوائد ۱۲ لفظ ابی یعلی عن ابن عباس قال من ترک الجمعۃ ثلث جمعات متوالیات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره ورجاله رجال الصحیح کذا فی مجمع الزوائد ۱۲ منه تعالیٰ عفا اللہ عنه

قَرْيَةٍ وَّلَا بَدْوٍ لَّا تُقَامُ فِيهِمُ الْجَمَاعَةُ إِلَّا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ۞
جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنِ اهْتَدٰى بِهَدْيِ هٰذَا النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَالرَّسُولِ الَّذِي
هُوَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ أَلَا وَإِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللّٰهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ
اللّٰهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْكٰفِرِينَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْأَلِيمِ وَتَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر الله المحرم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ بِالنِّعَمِ مُنْعِمًا وَبِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفًا ۞ وَبِالْإِحْسَانِ
مُحْسِنًا وَبِالْكَرَمِ مَوْصُوفًا كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ يَكْشِفُ كَرْبًا وَيَغْفِرُ ذَنْبًا
وَيُغِيثُ مَلْهُوفًا وَيَجْبُرُ كَسِيرًا وَيُجِيرُ خَائِفًا وَيُرْسِلُ بِالْآيَاتِ تَخْوِيفًا ۞
نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْأَلُهُ السَّلَامَةَ مِنْ حَمْلِ الْعِصْيَانِ وَإِنْ كَانَ
الْحِمْلُ خَفِيفًا وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً خَالِصَةً
لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
رَسُولُهُ خَلَقَهُ اللّٰهُ سَيِّدًا كَرِيمًا صَادِقًا أَمِينًا شَرِيفًا عَفِيفًا ۞ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ

وسلم على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه صلوة وسلاما تزيدهم
بها تفضيلا وتشريفا اما بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى
الله العزيز الحميد فاتقوه حق تقاته واحذروا بطشه الشديد واعلموا
انه معكم حيثما كنتم فلا ارموا ادب العبيد وتدبروا كتابه الفرد
المجيد وما اودعه من الزواجر والوعد والوعيد ان في ذلك لذكرى
لمن كان له قلب والقى السمع وهو شهيد وانظروا في مخلوقات ربكم
بعين الاعتبار وتفكروا في اسمائه وصفاته يا اولي الافكار فهو العظيم
الذي خضعت لعظمته الرقاب والحليم الذي حارت في حكمته اولوا
الالباب والرحيم الذي يرحم من عباده الرحماء والكريم الذي
يسعد من افضاله الكرماء تقدست اسماؤه وصفاته عن الاشباه
وجلت محامده وتمت كلماته التي لا يحيط بها سواه وتذكروا يره كيف
بدأكم بالنعم قبل الاستحقاق ومنحكم ما لا يحصى من انواع الارزاق
وكم كشف ضرا وستر عاصيا وقد بارزه بانواع الفساد ويحذركم الله
نفسه والله رؤف بالعباد فاستعدوا للقاء هذا الرب الجليل واعدوا
للقدوم عليه من صالح العمل كل جميل وفكروا في انفسكم وما
اشتملت عليه من العيوب وحاسبوها على ما اكتسبته من الذنوب
فاي نفس منكم لم تحمل ظلما واي جارحة من جوارحكم لم تقترف اثما

١ اي ذلك الذكر الكائن
والخضوع قريب من الخشوع
الا ان الخشوع في الصوت
والخضوع في البدن كما في
الاوقات كذا في المصباح

٢ العظمة محركة كبرياء
والعظموت كجبروت الكبر
والقوة والزهو وبها
عظم اسم الله تعالى فالموصوف
بهذا وقس وصف عبد
بالعظمة فهو ذم مع ق

٣ بالكسر للصلاة والخير
والخير والاتباع ذا للاخير
والخير والنفع من الاسماء
الحسنى ١٢ قاموس

وَاَيُّ عَمَلٍ مِّنْ اَعْمَالِكُمْ يَلِيْقُ بِذٰلِكَ الْمَقَامِ وَاَيُّ وَقْتٍ مِّنْ اَوْقَاتِكُمْ
تَمَحَّضَ لِلطَّاعَةِ وَخَلَى عَنِ الْاٰثَامِ لَقَدْ جَنَيْتُمْ عَلٰى اَنْفُسِكُمْ بِالذُّنُوْبِ
جِنَايَةً عُظْمٰى وَهَضَمْتُمْ بِالْمَعَاصِيْ قَدْرَهَا عِنْدَ اللّٰهِ هَضْمًا فَلْيَنُحْ
قُلُوْبُكُمْ بِذِكْرِ الْمَوْتِ عَسَاهَا اَنْ تَلِيْنَ وَعِظُوْهَا بِذِكْرِ الْقَبْرِ وَفِتْنَتِهٖ
فَاِنَّهُمَا حَقُّ الْيَقِيْنِ وَذَكِّرُوْهَا يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَّالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ
لِّلّٰهِ جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ بِثَوَابِهٖ الْاٰمِنِيْنَ مِنْ غَضَبِهٖ
وَعِقَابِهٖ اَلَا وَاِنَّ اَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ
بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ اِنَّ الشَّيْطٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوْهُ عَدُوًّا اِنَّمَا يَدْعُوْ
حِزْبَهٗ لِيَكُوْنُوْا مِنْ اَصْحٰبِ السَّعِيْرِ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَاَجَارَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر الله المحرم

١٨٣٩

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ تَفَرَّدَ بِكُلِّ كَمَالٍ + وَتَفَضَّلَ عَلٰى عِبَادِهٖ بِجَزِيْلِ
النَّوَالِ + بِيَدِهِ الْخَيْرُ كُلُّهٗ فَلَهُ الْحَمْدُ عَلٰى كُلِّ حَالٍ وَّفِيْ كُلِّ حَالٍ + نَحْمَدُهٗ
عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ النَّعْمَآءِ وَنَشْكُرُهٗ فِي الْبُكَرِ وَالْاٰصَالِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِلٰهٌ تَقَدَّسَ عَنِ الْاَشْبَاهِ وَالْاَمْثَالِ + وَجَلَّ
عَنْ صِفَاتِ الْمُحْدَثِيْنَ مِنَ الْفَنَآءِ وَالزَّوَالِ وَالتَّحَوُّلِ وَالْاِنْتِقَالِ + جَوَادٌ
لَّا يَبْخَلُ وَغَنِيٌّ لَّا يَفْتَقِرُ وَكَرِيْمٌ يُّبْتَدِئُ بِالْاِحْسَانِ قَبْلَ السُّؤَالِ +
وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَنْعُوْتُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيْمِ وَشَرَفِ
الْخِلَالِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
خَيْرِ صَحْبٍ وَّاٰلٍ + اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْعُيُوْنِ اِلٰى زَهْرَةِ الدُّنْيَا
الدَّنِيَّةِ قَدْ مُدَّتْ + وَمَا لِلنُّفُوْسِ فِيْ طَلَبِ الْعَاجِلَةِ قَدْ جَدَّتْ + وَمَا
(اى اسرعت ١٢)
لِلْاٰذَانِ عَنْ سَمَاعِ الْمَوَاعِظِ قَدْ سُدَّتْ + وَمَا لِلْقُلُوْبِ لِكَثْرَةِ الْمَعَاصِيْ
قَدْ اَظْلَمَتْ وَاسْوَدَّتْ + اِنَّ فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ لَاَعْظَمَ زَاجِرٍ + وَاِنَّ فِيْ
مَوَاعِظِ الْاَيَّامِ وَاللَّيَالِيْ لَعِبْرَةً لِّذَوِي الْبَصَائِرِ + رَكَائِبُ اَمْوَاتٍ تُزْعَجُ
عَنْ مَّقْصُوْرَاتِ الْقُصُوْرِ + ثُمَّ تُحْمَلُ اِلٰى مَضَآئِقِ الْقُبُوْرِ + فَكَمْ قَدْ شَاهَدْتُمْ
مِّنْ جُثَثٍ اَعْيَانٍ فِيْ بِقَاعِ الْقَاعِ قَدْ صُفَّتْ + وَكَمْ عَايَنْتُمْ مِّنْ نَّوَاعِمِ اَبْدَانٍ
فِيْ مَدَارِجِ الْاَكْفَانِ قَدْ لُفَّتْ + وَكَمْ اَبْصَرْتُمْ مِّنْ عَرَائِسِ اَجْسَادٍ اِلَى
الْاَلْحَادِ قَدْ زُفَّتْ + فَيَا لَهَا غَايَةً يَّسْتَبِقُ اِلَيْهَا الْعِبَادُ وَمِضْمَارًا يَّتَسَابَقُ فِيْهِ

ای الا کا برون الناکس ١٢

جَوَادٌ بَعْدَ جَوَادٍ وَيَالَهُ مِنْ هَوْلٍ شَدِيدٍ بَعْدَهُ أَهْوَالٌ شِدَادٌ + فِتْنَةُ
قُبُورٍ وَنَفْخٌ فِي الصُّوَرِ وَبَعْثَرَةُ الْقُبُورِ وَحَشْرٌ إِلَى مَوْقِفٍ جُثِيٌّ عَلَى الرُّكَبِ
وَمَوْقِفِ السَّلَامَةِ وَالْعَطَبِ وَمَوْقِفِ قَطِيعَةِ الْأَنْسَابِ وَضَيْعَةِ
الْأَحْسَابِ + وَخُضُوعِ الرِّقَابِ وَانْسِكَابِ الْعَبَرَاتِ + وَتَصَاعُدِ الزَّفَرَاتِ +
ذَلِكَ مَوْقِفٌ يُنْشَرُ فِيهِ الدِّيوَانُ وَيُنْصَبُ فِيهِ الْمِيزَانُ + وَيُمَدُّ الصِّرَاطُ
عَلَى النِّيرَانِ + وَحِينَئِذٍ يَقَعُ الِامْتِيَازُ فَمُبَيِّنٌ نَاجٍ قَدْ فَازَ + وَهَالِكٌ
قَدِ انْقَطَعَ بِهِ الْمَجَازُ + فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ + فَاسْتَعِدُّوا
رَحِمَكُمُ اللَّهُ وَإِيَّايَ لِهَذِهِ الْأَهْوَالِ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ كَوَاذِبُ الْآمَالِ +
فَإِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتٍ + وَلَيْسَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ الْقِيَامَةِ إِلَّا الْمَمَاتُ +
فَاكْدُوا رَحِمَكُمُ اللَّهُ ذِكْرَهَا ذَمِرَ اللَّذَّاتِ + وَاسْتَعِدُّوا لِلْآخِرَةِ قَبْلَ الْمَمَاتِ +
فَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا + وَكَفَى بِالْمَوْتِ مُزَهِّدًا
فِي الدُّنْيَا وَمُرَغِّبًا فِي الْآخِرَةِ + جَعَلَنِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ قَضَى فِي الطَّاعَةِ
الْأَوْقَاتَ + وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَا فَرَطَ مِنَ السَّيِّئَاتِ + إِنَّ أَنْفَعَ الْكَلَامِ
كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ
عَظِيمٌ + يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ
حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ

شَدِيْدُهُ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ +
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر الله المحرم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ افْتَتَحَ بِحَمْدِهِ الْكِتَابَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
يُنَالُ بِحَمْدِهِ مَزِيْدُ الثَّوَابِ + نَحْمَدُهُ عَلٰى مَا مَنَحَ فَهُوَ الْمُنْعِمُ الْوَهَّابُ +
وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوْبُ اِلَيْهِ فَاِنَّهُ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيْدُ
الْعِقَابِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَاِلَيْهِ مَتَابِ + شَهَادَةً شَهِدَ اللّٰهُ بِهَا لِنَفْسِهِ فِيْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ + شَهَادَةً
اُرْغِمُ بِهَا اَنْفَ كُلِّ جَاحِدٍ مُّرْتَابٍ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
رَسُوْلُهُ بِالْحَقِّ وَفَصْلِ الْخِطَابِ + نَبِيٌّ شُقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَرُدَّتْ لَهُ الشَّمْسُ
وَقَدْ كَادَتْ تَتَوَارٰى بِالْحِجَابِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَا اَفَلَ شِهَابٌ وَّطَلَعَ شِهَابٌ + اَمَّا بَعْدُ
فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ كَمَا اَمَرَكُمْ فِيْ مُحْكَمِ الْكِتَابِ +
وَاَكْثِرُوْا ذِكْرَهُ فَاِنَّ ذِكْرَهُ يَعْدِلُ عِتْقَ الرِّقَابِ + وَاحْذَرُوْهُ كَمَا
حَذَّرَكُمْ نَفْسَهُ فَاِنَّهُ شَدِيْدُ الْبَطْشِ سَرِيْعُ الْحِسَابِ + وَتَاَدَّبُوْا

بِآدَابِ نَبِيِّكُمْ فَإِنَّهَا أَكْمَلُ الْآدَابِ + وَتَخَلَّقُوا بِمَحَاسِنِ أَخْلَاقِهِ
فَلَحَسْنَكُمْ أَخْلَاقًا أَقْرَبُكُمْ مِنْ رَبِّ الْأَرْبَابِ + وَرَاقِبُوا اللهَ فَهُوَ
الْمُطَّلِعُ عَلَى مَا ظَهَرَ وَمَا أُرْخِيَتْ عَلَيْهِ السُّتُورُ وَأُوصِدَتْ دُونَهُ
الْأَبْوَابُ + وَاحْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا كَظِلٍّ زَائِلٍ أَوْ طَوْدٍ مَائِلٍ أَوْ كَلَمْعِ
سَرَابٍ + وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَإِنَّ الْأَوْقَاتَ تَمُرُّ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ +
إِبْنَ آدَمَ وَاللهِ إِنَّ أَمْرَكَ لَشَيْءٌ عُجَابٌ + وَحَالُكَ إِذَا حَقَّقْتَ كَثِيرُ
الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ + تُقَارِفُ الْمَعْصِيَةَ وَتُؤَخِّرُ الْمَتَابَ + وَتُسَوِّفُ
بِالْعَمَلِ تَنْتَظِرُ الْمَشِيبَ وَقَدْ أَضَعْتَ الشَّبَابَ + وَتَفْرَحُ بِمُضِيِّ الْأَيَّامِ وَ
ذَهَابِهُنَّ لَكَ ذَهَابٌ + وَتَعْمُرُ الدُّنْيَا وَإِنَّمَا خُلِقَتْ لِلْخَرَابِ + وَتَنْسَى
الْمَوْتَ وَقَدْ أَزْعَجَ عَنْكَ كَثِيرًا مِنَ الْأَحْبَابِ + وَتُذَكَّرُ فَلَا تَتَذَكَّرُ
وَإِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ + فَوَا أَسَفَا لِقُلُوبٍ ضُرِبَ عَلَيْهَا مِنَ
الْغَفْلَةِ بِبَابٍ + وَنُفُوسٍ مَشْغُولَةٍ بِلَذَّاتِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ +
وَعُقُولٍ ذَاهِلَةٍ عَنِ الْمَعَادِ وَأَهْوَالِهِ الصِّعَابِ + لَاهِيَةٍ عَنْ أَمْرٍ
لَا شَكَّ فِي لِقَائِهِ وَلَا ارْتِيَابٍ + وَخَطْبٍ لَا يُدْفَعُ بِالْعَشَائِرِ وَلَا يُمْنَعُ
بِالْحِجَابِ + وَقَبْرٍ مُظْلِمٍ وِسَادَتُهُ اللَّبِنُ وَفِرَاشُهُ التُّرَابُ + وَمَوْقِفٍ
تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ وَتَخْضَعُ الرِّقَابُ + وَعَرْضٍ عَظِيمٍ تَظْهَرُ فِيهِ
الْخَطَايَا وَيَنْكَشِفُ الْحِجَابُ + وَجَزَاءٍ لَا مَحَالَةَ عَلَى الْحَسَنَاتِ بِالثَّوَابِ

وَعَلَى الْمَعَاصِي بِالْعَفْوِ وَالْعِقَابِ + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ
الْآمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + إِنَّ أَنْفَعَ مَا عُوْلِجَ بِهِ دَاءُ
الشَّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ + كَلَامُ رَبِّنَا الَّذِيْ أَنْزَلَ عَلٰى عَبْدِهِ الْكِتَابَ + وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + يَوْمَئِذٍ يَّصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا
أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَّرَهُ + وَمَنْ يَّعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
شَرًّا يَّرَهُ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ + وَتَبَّتَنِيْ
وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ تَعَاظَمَ مَلَكُوْتُهُ فَاقْتَدَرَ + وَتَعَالٰى جَبَرُوْتُهُ فَقَهَرَ
اَلَّذِيْ أَعَزَّ مَنْ شَاءَ وَنَصَرَ + وَرَفَعَ أَقْوَامًا بِحِكْمَتِهِ وَخَفَضَ آخَرَ + نَحْمَدُهُ عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِيْ تَرْبُوْ عَلٰى ذَرَّاتِ الرَّمْلِ وَقَطَرَاتِ الْمَطَرِ
وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْعَلِيْمُ بِمَا بَطَنَ وَمَا
ظَهَرَ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ وَمُجْتَبَاهُ مِنَ الْبَشَرِ
نَبِيٌّ شُقَّ عَنْ صَدْرِهِ وَشُقَّ لَهُ الْقَمَرُ + نَبِيٌّ ظَلَّلَتْهُ الْغَمَامُ وَأَجَابَتْ
لِدَعْوَتِهِ الشَّجَرُ + نَبِيٌّ أَيَّدَهُ اللّٰهُ بِمُعْجِزَاتِ الْآيَاتِ وَالسُّوَرِ + اَللّٰهُمَّ

تفضيل الامام علي رضي الله عنه على الرسل عليهم السلام كان قبل النبوة من باب الرياضة اي تقوم للنبوة وقد اجاب الشيخ فقد روى قصة ذلك مسلم وابن ماجة من حديث ابن مسعود فليراجع ١٢ سو لانا الشيخ حسين سكر بالشرقي

صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهٖ وَصَحْبِهِ الْقَادَاتِ الْخَيِّرِ +
اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فِي الْوُرُوْدِ وَالصَّدَرِ +
وَرَاقِبُوْهُ فِيْمَا بَطَنَ مِنَ الْاُمُوْرِ وَظَهَرَ + وَاعْبُدُوْهُ حَقَّ عِبَادَتِهٖ
فِي الْاٰصَالِ وَالْبُكَرِ + وَاذْكُرُوْهُ عَلٰى كُلِّ حَالٍ فَاِنَّهٗ يَذْكُرُ مَنْ لَّهٗ ذَكَرَ
+ وَاشْكُرُوْا نِعَمَهٗ فَقَدْ تَكَفَّلَ بِالْمَزِيْدِ لِمَنْ لَّهٗ شَكَرَ + وَخَافُوْا
مَقَامَهٗ وَاحْذَرُوْا بَطْشَهٗ كُلَّ الْحَذَرِ + وَارْجُوْا بِرَّهٗ فَهُوَ اَرْحَمُ
بِكُمْ مِّنْ كُلِّ رَحِيْمٍ وَّاَبَرُّ + وَاسْتَغْفِرُوْهُ لِذُنُوْبِكُمْ فَاِنَّ كُلَّ صَغِيْرٍ
وَّكَبِيْرٍ مُّسْتَطَرٌ + وَاسْتَقِيْلُوْهُ عَثَرَاتِكُمْ فَاِنَّهٗ يُقِيْلُ بِفَضْلِهٖ مَنْ
عَثَرَ + وَارْغَبُوْا فِيْمَا اَعَدَّ لِلطَّائِعِيْنَ مِنْ جَنَّاتٍ وَّنَهَرٍ + فِيْهَا مَا لَا عَيْنٌ رَاَتْ
وَلَا اُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلٰى قَلْبِ بَشَرٍ + وَارْهَبُوْا مَا رَهَّبَكُمْ
مِّنَ النَّارِ الَّتِيْ لَا تُبْقِيْ وَلَا تَذَرُ + وَازْهَدُوْا فِي الدُّنْيَا الَّتِيْ تَفْعَمُهَا
مَشُوْبٌ بِالضَّرَرِ + وَفَرَحُهَا مَقْرُوْنٌ بِالتَّرَحِ وَصَفْوُهَا مَمْزُوْجٌ
بِالْكَدَرِ + وَانْظُرُوْا لِاَنْفُسِكُمْ فِيْهَا حَقَّ النَّظَرِ + وَاتَّعِظُوْا بِمَوَاعِظِ
الْحَوَادِثِ وَالْغِيَرِ + وَتَاَمَّلُوْا مَا فِيْهَا مِنَ الْاٰيَاتِ وَالْعِبَرِ + فَقَدْ
شَاهَدْتُّمْ مِّنْ اٰيَاتِهَا مَا فِيْهِ مُزْدَجَرٌ + وَقَدْ عَايَنْتُمْ وَقَائِعَهَا
بِاَهْلِهَا وَلَيْسَ الْعِيَانُ كَالْخَبَرِ + كَمْ حَضَرَ ثَمَّ فِيْهَا عِنْدَ مُحْتَضَرٍ + وَكَمْ
شَيَّعْتُمْ مِّنَ الرِّجَالِ عَنْ قُصُوْرِهَا اِلٰى بُطُوْنِ الْحُفَرِ + وَتَقَلَّمُوْهُ

ف ١ الفتح حركة الراء
ف ٢ الترح ضد الفرح والفتح لغة فيه
ف ٣ غير الدر المنثور ودر السحاب الفتح
ف ٤ حديث الاستسقاء وفي رواية الترح
ف ٥ المحتضر بالفتح

مِنَ الْعُرُشِ الْوَثِيْقَةِ إِلَى خُشُوْنَةِ الْمَدَرِ + فَنَاهَبُوْا لِمِثْلِ مَا حَلَّ بِهِمْ
فَإِنَّكُمْ عَلَى الْأَثَرِ + وَتَزَوَّدُوْا زَادَ التُّقٰى فَإِنَّكُمْ عَلٰى سَفَرٍ + وَبَادِرُوْا
بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَالْأَعْمَارُ فِيْ قِصَرٍ + وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ
وَتَذَكَّرُوْا مِرَارَةَ الْمَوْتِ وَالسَّاعَةُ أَدْهٰى وَأَمَرُّ + وَجَاهِدُوْا
أَنْفُسَكُمْ بِسِلَاحِ التَّقْوٰى فَإِنَّهُ قَرِيْنُ الظَّفَرِ + وَجَاهِدُوْا أَعْدَاءَكُمْ
مِنَ الشَّيَاطِيْنِ وَالْأَهْوَاءِ بِصِدْقِ اللَّجَإِ إِلٰى رَبِّ الْبَشَرِ + وَأَطِيْعُوا اللّٰهَ
وَالرَّسُوْلَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فِيْمَا بَطَنَ وَظَهَرَ + وَشَمِّرُوْا لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ
اللّٰهِ فِيْمَا نَهٰى وَأَمَرَ + إِنْ تَنْصُرُوا اللّٰهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ وَ
كَفٰى بِهٖ لِمَنِ اعْتَبَرَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أَخْلَصَ لَهُ فِيْمَا أَعْلَنَ وَأَسَرَّ
وَوَفَّقَنَا لِمَا يُحِبُّهُ مِنَ الْعَمَلِ فَإِنَّهُ خَالِقُ الْقُوٰى وَالْقُدَرِ + إِنَّ
أَرْفَعَ الْكَلَامِ الَّذِيْ يُدْهِشُ الْأَلْبَابَ وَالْفِكَرَ + كَلَامُ رَبِّنَا الَّذِيْ
أَنْزَلَ عَلٰى نَبِيِّهٖ مُحْكَمَ السُّوَرِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ
تُقَاتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُوْنَ + وَاعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ
جَمِيْعًا وَلَا تَفَرَّقُوْا وَاذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً
فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوْبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهٖ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلٰى شَفَا حُفْرَةٍ

مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ اٰيَاتِهٖ لَعَلَّكُمْ
تَهْتَدُوْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ الَّذِيْ اَعَادَ وَاَبْدٰى ۞ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ
الْاِنْعَامِ وَاَسْدٰى ۞ وَنَسْتَهْدِيْهِ فَاِنَّهٗ لَا يَضِلُّ مَنْ هَدٰىهُ وَمَنْ اَضَلَّهٗ
فَمَنْ يُّهْدٰى ۞ وَنَسْتَغْفِرُهٗ لِذُنُوْبِنَا الَّتِيْ لَا تُحْصٰى عَدًّا ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِلٰهًا وَّاحِدًا اَحَدًا فَرْدًا ۞ شَهَادَةً
تُرْغِمُ بِهَا اَنْفَ مَنْ كَفَرَ عِنَادًا وَّجَحَدَ ۞ شَهَادَةً نَدَّخِرُهَا لِلْمَعَادِ وَ
نَتَّخِذُ بِهَا عِنْدَهٗ عَهْدًا ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَكْرَمُ
بِهٖ رَسُوْلًا وَّعَبْدًا ۞ نَبِيٌّ اَمَدَّهُ اللّٰهُ بِاَمْدَادِ اٰيَاتِهِ الرَّبَّانِيَّةِ مَدًّا ۞
نَبِيٌّ اَنْطَقَ اللّٰهُ بِنُبُوَّتِهٖ ضَبًّا وَّظَبْيًا وَّحَجَرًا صَلْدًا ۞ صَلِّ اللّٰهُمَّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ الَّذِيْنَ اَكْسَبَهُمْ شَرَفًا وَّمَجْدًا ۞ وَعَلٰى
اَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَعَلَهُمْ اَمْثَلَ طَرِيْقَةً وَّاَقْوَمَ سَبِيْلًا وَّاَهْدٰى ۞

أَمَّا بَعْدُ فَيَا ابْنَ آدَمَ هٰذَا أَوَانُ جِدِّكَ إِنْ كُنْتَ بَخِدًّا + وَهٰذَا
زَمَانُ اسْتِعْدَادِكَ إِنْ كُنْتَ مُسْتَعِدًّا + فَتَأَهَّبْ لِنَفْسِكَ فَإِنَّكَ
لَا تَسْتَطِيعُ لِلْمَوْتِ رَدًّا + وَبَادِرْ بِصَالِحِ عَمَلِكَ فَإِنَّ السَّاعَاتِ تَقُدُّ
الْأَعْمَارَ قَدًّا + وَاعْدِدِ الزَّادَ فَإِنَّ السَّفَرَ طَوِيلٌ إِنْ كُنْتَ صَعِدًّا + يَا لَاهِيًا
وَالْحِمَامُ يَسْعَى إِلَيْكَ بُجَدًّا + يَا مَشْغُوفًا بِالدُّنْيَا الَّتِي لَا يَجِدُ مِنْ فِرَاقِهَا
بُدًّا + يَا رَاكِنًا إِلَيْهَا وَقَدْ أَهْلَكَتْ قَبْلَكَ آبَاءً وَجَدًّا + يَا مُهْمِلًا لِلتَّزَوُّدِ
وَرَكَائِبُ الرَّحِيلِ بِهِ تُحْدَى + يَا مَنْ حُلَّتْ لَهُ الْحُدُودُ فَلَمْ يَخْتَرْ
حَدًّا + يَا مَنْ يُضَيِّعُ عُمُرَهُ وَأَنْفَاسُهُ تُعَدُّ عَلَيْهِ عَدًّا + يَا مُنْهَمِكًا فِي
جَمْعِ الْمَالِ وَهُوَ يَمُوتُ فَرْدًا وَيُبْعَثُ فَرْدًا + يَا مَنْ جَعَلَتِ الذُّنُوبُ
بَيْنَ قَلْبِهِ وَبَيْنَ الْمَوْعِظَةِ سَدًّا + يَا قَاسِيَ الْقَلْبِ فَمَا نَفَعَهُ
وَعْظُ الْوَاعِظِ وَلَا أَجْدَى + يَا مَنْ يُبَارِزُ مَوْلَاهُ الَّذِي يَعْلَمُ
مَا أَسَرَّ وَمَا أَبْدَى + يَا كَسِلًا عَنِ الطَّاعَاتِ وَلَمْ يَأْلُ فِي الْمَعَاصِي
جُهْدًا + يَا نَاظِمًا خَرَزَاتِ الْآمَالِ فِي سِلْكِ الْمُنَى عِقْدًا + يَا
مُتْعِبًا فِي جَمْعِ الْمَالِ بَدَنَهُ كَدْحًا فَكَدًّا + مَنْ لَكَ إِذَا سَافَرْتَ
سَفَرًا بَعِيدًا وَاسْتَبْدَلْتَ عَنِ الْقُصُورِ لَحْدًا + وَافْتَرَشْتَ
بَعْدَ لِينِ فِرَاشِكَ تُرْبًا خَشِنًا وَحَجَرًا صَلْدًا + وَكَيْفَ بِكَ إِذَا
سَأَلَكَ الْمَلَكَانِ فَلَمْ تَسْتَطِعْ جَوَابًا وَرَدًّا + وَمَا حِيلَتُكَ إِذَا

ص١ الجد بالكسر الاجتهاد في الامر وقد صرح في القاموس بكسر الكاف وفتحها

ص٢ قوله قدا من باب قتل شققته طولا وفي الباب فعال قدوده بضمهن فافقه ١٢ منه

ص٣ قال ابو حاتم في الكتاب في اللغة السبع والحوض الوردت في العمل في باب الرباعي والثلاثة قال ابن مقبل ٥ وايام الاناة ان فهمتها به الموت واخرى ابقى العيش كدت ٥ اي كدت اموت وادراب ١٢ ناصح العروض الحجم في الثلاثي ١٢ ناصح

بُعِثْتَ مِنْ قَبْرِكَ إِلَى رَبِّكَ فَرْدًا + وَمَنْ لَّكَ إِذَا طَالَ الْمَقَامُ وَ
امْتَدَّ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَدًّا + أَمْ مَّنْ لَّكَ إِذَا دُعِيتَ لِلْعَرْضِ عَلَيْهِ
يَا مَنْ يَحْدُوهُ طَالَمَا تَعَدَّى + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْآمِنِينَ +
وَأَدْخَلَنَا بِفَضْلِهِ فِي عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ + إِنَّ أَشْرَفَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَيَزِيدُ اللّٰهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى + وَالْبَاقِيَاتُ
الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَّخَيْرٌ مَّرَدًّا + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَ
لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِهِ بِالْآيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِي
وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَا مَنَّ مِنْ إِفْضَالِهِ الْكَامِلِ الْوَافِرِ + اَلْخَالِقِ الرَّازِقِ
الْأَوَّلِ الْآخِرِ + نَحْمَدُهُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ عَلَى إِفْضَالِهِ الْبَسِيطِ الْمُتَوَاتِرِ +
وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُبْدِعُ النَّاظِرُ +
وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُنْتَقَى مِنْ أَشْرَفِ الْعَنَاصِرِ +

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ قُرَنَاءِ الْكِتَابِ اِلَى
الْيَوْمِ الْاٰخِرِ + وَعَلٰى اَصْحَابِهٖ نُجُوْمِ الْاِهْتِدَاءِ اِلَى الْمَنْهَجِ الظَّاهِرِ + اَمَّا
بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فِي الْمَوَارِدِ وَالْمَصَادِرِ
وَاَحُضُّكُمْ عَلَى الطَّاعَةِ فَاِنَّهَا خَيْرُ مَا اُعِدَّ لِلْيَوْمِ الْاٰخِرِ + وَاُحَذِّرُكُمُ
الدُّنْيَا فَاِنَّهَا عَرَضٌ حَاضِرٌ يَّاْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ + وَاِنَّمَا اَيَّامُهَا
وَلَيَالِيْهَا مَرَاحِلُ اِلَى الْمَقَابِرِ + وَاَحُثُّكُمْ عَلٰى مُرَاقَبَةِ مَوْلَاكُمْ فَاِنَّهٗ
عَلَّامُ السَّرَائِرِ + وَاَنْهَاكُمْ عَنْ مُّخَالَفَتِهٖ بِاقْتِرَافِ الْجَرَائِرِ + وَمُلَابَسَةِ
كَبَائِرِ الذُّنُوْبِ وَالصَّغَائِرِ + فَاسْتَحْيُوْا مِنَ اللّٰهِ الَّذِيْ تَحَبَّبَ اِلَيْكُمْ
بِاِنْعَامِهِ الْمُتَكَاثِرِ + وَتَعَرَّفَ اِلَيْكُمْ بِمَا رَادَفَهٗ مِنْ اِفْضَالِهِ الْوَافِرِ +
فَاِنَّ نِعَمَهٗ تَعَالٰى قَدْ عَمَّتِ الْبَاطِنَ وَالظَّاهِرَ + وَاِنَّ نِعْمَةً قَدْ
شَمَلَتِ الْبَادِيَ وَالْحَاضِرَ + وَلَا يُحْصٰى اَقَلُّهَا حَاصٍ + كَيْفَ وَهِيَ
مَعَ صُعُدَاتِ الْاَنْفَاسِ وَهَجَسِ الْخَوَاطِرِ + وَمَعَ حَرَكَاتِ الْاَلْسُنِ وَ
لَمَحَاتِ النَّوَاظِرِ + وَمَا بِكُمْ مِّنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللّٰهِ فَهَلْ مِنْ حَامِدٍ
شَاكِرٍ + وَهَلْ مِنْ خَائِفٍ لِلّٰهِ وَذَاكِرٍ + وَهَلْ مِنْ مُّعَظِّمٍ لِّنَوَاهِي
اللّٰهِ وَالْاَوَامِرِ + وَهَلْ مِنْ مُّعْتَبِرٍ بِالْمَوَاعِظِ وَالزَّوَاجِرِ + وَهَلْ
مِنْ نَّاظِرٍ فِيْ اٰيَاتِ اللّٰهِ الْبَوَاهِرِ + وَهَلْ مِنْ مُّتَّعِظٍ بِكِتَابِ اللّٰهِ
فَاِنَّهٗ اَعْظَمُ زَاجِرٍ + اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَذِكْرٰى لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللّٰهَ

بجس الامر بالقلب
اجما من باب قتل
وقع وخطر فهو ماجس
كما في المصباح المنير

وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ۞ وَهَلْ مِنْ صَابِرٍ عَلَى الطَّاعَاتِ فَطُوبَى لِلصَّابِرِ ۞ وَ
هَلْ مِنْ مُسْتَعِدٍّ لِلِّقَاءِ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۞ يَوْمَ ذُبُولِ الشِّفَاهِ
وَظَمْأِ الْهَوَاجِرِ ۞ يَوْمَ الْآزِفَةِ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ ۞ يَوْمَ لَا تَنْفَعُ
الْأَمْوَالُ وَلَا الذُّخَائِرُ ۞ جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ ۞ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۞ وَالْعَصْرِ ۞ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۞
إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ
بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۞ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۞ أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ
اللهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الرابعة من شهر صفر الخير

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ مَنْ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
بِكُلِّ حَمْدٍ حَمِدَ بِهِ نَفْسَهُ أَوْ عَلَّمَهُ أَحَدًا مِنَ الْمَخْلُوقَاتِ ۞ نَحْمَدُهُ
عَلَى مَا مَنَحَ مِنْ نِعَمِهِ السَّابِغَاتِ ۞ وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً تَرْفَعُ قَائِلَهَا عَلَى الدَّرَجَاتِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمُؤَيَّدُ بِالْمُعْجِزَاتِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَئِمَّةِ الثِّقَاتِ + أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّمَا تُوعَدُونَ مِنَ الْآخِرَةِ لَآتٍ + وَإِنَّكُمْ فِي دَارِ هِيَ
مَحَلُّ الْعِبَرِ وَالْآفَاتِ + وَأَنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَّالطَّرِيقُ كَثِيرَةُ الْمَخَافَاتِ +
فَتَزَوَّدُوا مِنْ دُنْيَاكُمْ قَبْلَ الْمَمَاتِ + وَتَدَارَكُوا هَفَوَاتِكُمْ قَبْلَ الْفَوَاتِ +
وَحَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ وَرَاقِبُوا اللّٰهَ فِي الْخَلَوَاتِ + وَتَفَكَّرُوا فِيمَا أَرَاكُمْ
مِّنَ الْآيَاتِ + وَبَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ + وَاسْتَكْثِرُوا فِي أَعْمَارِكُمُ
الْقَصِيرَةِ مِنَ الْحَسَنَاتِ + قَبْلَ أَنْ يُّنَادِيَ بِكُمْ مُّنَادِي الْمَمَاتِ +
قَبْلَ أَنْ يَّفْجَأَكُمْ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ + قَبْلَ أَنْ يَّتَصَاعَدَ مِنْكُمُ
الْأَنِينُ وَالزَّفَرَاتُ + قَبْلَ أَنْ تَتَقَطَّعَ قُلُوبُكُمْ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا
حَسَرَاتٍ + قَبْلَ أَنْ يَّغْشَاكُمْ مِّنْ غَمِّ الْمَوْتِ الْغَمَرَاتُ + قَبْلَ أَنْ
تُرْجَعُوا مِنَ الْقُصُورِ إِلَى بُطُونِ الْفَلَوَاتِ + قَبْلَ أَنْ يَّحُولَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
مَا تَشْتَهُونَ مِنْ هٰذِهِ الْحَيٰوةِ + قَبْلَ أَنْ تَتَمَنَّوْا رُجُوعَكُمْ إِلَى الدُّنْيَا
لِتَعْمَلُوا وَهَيْهَاتَ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهِ فَإِنَّ فِيهَا النَّجَاةَ قَبْلَ الْمَمَاتِ +
وَتَعَرَّضُوا لِنَفَحَاتِ رَبِّكُمْ فَإِنَّ لَهُ تَعَالَى فِي أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ +
وَتُوبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ + وَارْحَمُوا

اللّٰهُ اَقْوَامًا بَادَرُوا الْاَوْقَاتَ + وَتَدَارَكُوا الْهَفَوَاتِ + عُيُوْنُهُمْ
مَشْغُوْلَةٌ بِالدَّمْعِ وَاَلْسِنَتُهُمْ مَسْجُوْنَةٌ بِالصَّمْتِ عَنْ فُضُوْلِ الْكَلِمَاتِ +
وَاَلْفُهُمْ مَكْفُوْفَةٌ بِالْخَوْفِ عَنْ تَنَاوُلِ الشَّهَوَاتِ + وَاَقْدَامُهُمْ مُقَيَّدَةٌ
بِقُيُوْدِ الْحَاسَبَاتِ + فَتَيَقَّظُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ لِلْحَاقِهِمْ مِنْ سِنَةِ الْغَفَلَاتِ +
وَاعْمَلُوْا مِثْلَ اَعْمَالِهِمْ تَنَالُوا الدَّرَجَاتِ + فَيَا مَنْ لَمْ يَتَّصِفْ بِهٰذِهِ
الصِّفَاتِ كَيْفَ تَرْجُوْ لِحَاقَهُمْ وَاَنْتَ كَثِيْرُ الْمُخَالَفَاتِ + اَمَا قَرَعَ
سَمْعَكَ قَوْلُ اللّٰهِ فِيْ مُحْكَمِ الْاٰيَاتِ + اَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ اجْتَرَحُوا
السَّيِّئَاتِ اَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ بَادَرَ الْاَوْقَاتَ وَسَارَعَ اِلَى الْخَيْرَاتِ +
اِنَّ اَكْمَلَ الْمَوَاعِظِ نَفْعًا وَّاَعْظَمَهَا فِي الْقُلُوْبِ وَقْعًا كَلَامٌ مِّنْ تَوَلَّى
لِكُلٍّ مِّنَّا بَصَرًا وَّسَمْعًا + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا
قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اِنَّمَا مَثَلُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا كَمَآءٍ اَنْزَلْنٰهُ
مِنَ السَّمَآءِ فَاخْتَلَطَ بِهٖ نَبَاتُ الْاَرْضِ مِمَّا يَاْكُلُ النَّاسُ وَ
الْاَنْعَامُ حَتّٰى اِذَآ اَخَذَتِ الْاَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ اَهْلُهَآ
اَنَّهُمْ قٰدِرُوْنَ عَلَيْهَآ اَتٰىهَآ اَمْرُنَا لَيْلًا اَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنٰهَا
حَصِيْدًا كَاَنْ لَّمْ تَغْنَ بِالْاَمْسِ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الْاٰيٰتِ لِقَوْمٍ

يَتَفَكَّرُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر صفر الخير

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُرْتَفِعِ عَنْ اِدْرَاكِ الْاَبْصَارِ النَّاظِرَةِ + اَلْمُنَزَّهِ عَنِ
التَّخَيُّلَاتِ وَالْاَوْهَامِ الْخَاطِرَةِ + اَلْعَالِمِ بِمَا تَحْتَ اَمْوَاجِ الْبِحَارِ
الزَّاخِرَةِ + كَعِلْمِهٖ بِحَرَكَاتِ خَلْقِهِ الظَّاهِرَةِ + اَلَّذِيْ جَعَلَ السَّوْتَ
اَوَّلَ مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ + فَاَقَامَ بِهِ الْقَوِيَّ وَالضَّعِيْفَ تَحْتَ قُدْرَتِهِ
الْقَاهِرَةِ + اَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهِ الْاٰلِيَةِ الْمُتَوَاتِرَةِ + وَاٰيَاتِهِ الْبَاهِرَةِ الْمُتَظَاهِرَةِ +
حَمْدًا اَدْفَعُ بِهٖ حُلُوْلَ كُلِّ فَاقِرَةٍ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً صَادِرَةً عَنْ طَوِيَّةٍ غَيْرِ مُرْتَابَةٍ وَّلَا فَاتِرَةٍ +
وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَبْعُوْثُ بِالْاٰيَاتِ الْبَاهِرَةِ +
وَالْمُفَضَّلُ بِالْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ + اَلَّذِيْ اَلَّفَ بَيْنَ الْقُلُوْبِ الْمُتَنَافِرَةِ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَعِتْرَتِهِ الطَّاهِرَةِ +
وَعَلٰى اَصْحَابِهِ الْاَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ + اَمَّا بَعْدُ فَيَا اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ
سَبِيْلَ الْعَافِيَةِ عَافِيَةٌ لِّقِلَّةِ سُلَّكِهَا + وَاِنَّ عِلَلَ الْقُلُوْبِ الْقَاسِيَةِ

مُوْذِنَةٌ بِهَلَاكِهَا + وَاِنَّ حُلَلَ الذُّنُوْبِ بَادِيَةٌ عَلٰى سُوْقَةِ الْاُمَّةِ
وَاَمْلَاكِهَا + وَاِنَّ رُسُلَ الْمَنُوْنِ قَانِصَةٌ لَا تُفْلِتُ اَحَدًا مِّنْ شَبَاكِهَا +
فَمَا لِلْعُيُوْنِ نَاظِرَةٌ وَّلَا تَبْصُرُ + وَمَا لِلْقُلُوْبِ قَاسِيَةٌ وَّلَا تَفْكُرُ +
وَمَا لِلْعُقُوْلِ طَائِشَةٌ وَّلَا تَشْعُرُ + وَمَا لِلنُّفُوْسِ نَاسِيَةٌ وَّلَا تَذْكُرُ +
اَغَرَّهَا اِنْظَارُهَا وَاِمْهَالُهَا + اَمْ بَشَّرَهَا بِالنَّجَاةِ اَعْمَالُهَا + اَمْ لَمْ
يَتَحَقَّقْ عِنْدَهَا مِنَ الدُّنْيَا زَوَالُهَا + كَلَّا وَلٰكِنْ شَمِلَتِ الْغَفْلَةُ فَاسْتَحْكَمَ
عَلَى الْقُلُوْبِ اَقْفَالُهَا + فَكَاَنْ قَدْ كَشَفَ الْمَوْتُ لِاَهْلِ الْغَفْلَةِ
قِنَاعَهٗ + وَاَطْلَقَ عَلٰى صِحَاحِ الْاَجْسَامِ اَوْجَاعَهٗ + وَحَقَّقَ بِكُلِّ
الْاَنَامِ اِيْقَاعَهٗ + وَلَمْ يَمْلِكْ اَحَدٌ مِّنْكُمْ دِفَاعَهٗ + فَخَفَقَ مِنَ
الْمَنْزُوْلِ بِهٖ فُؤَادُهٗ + وَانْمَحَقَ مِنْ نَّاظِرِهٖ سَوَادُهٗ + وَقَاقَ لِهَوْلِ
مَصْرَعِهٖ عُوَّادُهٗ + وَرَحِمَهٗ اَعْدَاؤُهٗ وَحُسَّادُهٗ + وَاَزِفَ عَنْ
اَهْلِهٖ وَوَطَنِهٖ بِعَادُهٗ + وَانْتَحَقَ بِذُلِّ الْيُتْمِ اَوْلَادُهٗ + فَيَالَهٗ مِنْ
وَّاقِعٍ فِيْ كُرَبِ الْحَشَارِجِ + حَتّٰى اُدْرِجَ فِيْ تِلْكَ الْمَدَارِجِ + وَ
قَدِمَ عَلَى اللّٰهِ ذِي الْمَعَارِجِ + فِيْ مَنْزِلٍ لَا يَبْرَحُ مِنْهُ مَنْ نَّزَلَهٗ +
حَتّٰى يَلْحَقَ اٰخِرُ الْخَلْقِ اَوَّلَهٗ + اَفَيَظُنُّ طَانٌّ اَنَّ اللّٰهَ خَلَقَ الْخَلْقَ
لِيُهْمِلَهٗ + كَلَّا وَاللّٰهِ لَيُبَعْثِنَّهٗ مَنْ اَمَاتَهٗ لِيَسْاَلَهٗ عَنِ الرَّسُوْلِ
وَمَنْ اَرْسَلَهٗ + وَعَنِ الْقُرْاٰنِ وَمَنْ اَنْزَلَهٗ + وَعَنِ الْحَرَامِ الَّذِيْ اَكَلَهٗ

وعمّا احترحه في دنياه وفعله ثم ليوفين كل عامل منكم عمله ويقابل
كل بما عليه وله + علم ذلك من علمه وجهله من جهله +
جعلني الله وإياكم ممن إذا أمر قبل + وإذا زجر وجل + إن
أحسن الكلام على الإطلاق كلام ربنا الرحيم الخلاق + والله
يقول وقوله الحق المبين + فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم + +
بسم الله الرحمن الرحيم + المص + كتاب أنزل إليك فلا يكن
في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين + اتبعوا
ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ط قليلا ما
تذكرون ه بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني
وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم + وأجارني وإياكم من
عذابه الأليم + وثبتني وإياكم على الصراط المستقيم + أقول
قولي هذا وأستغفر الله العظيم + لي ولكم ولجميع المسلمين
إنه هو الغفور الرحيم فاستغفروه

الخطبة الاولى من شهر ربيع الاول

الحمد لله الكريم الرؤوف الرحيم المجيد + والحمد لله الذي بحمده
تستفتح أبواب المزيد + نحمده كما يجب لجلاله وكما ينبغي له من

التَّحْمِيدِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الْعَزِيْزُ الْحَمِيْدُ + شَهَادَةً تُنْجِي
بِهَا مِنَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ يَوْمَ الْوَعِيْدِ + وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْبَشِيْرُ النَّذِيْرُ الشَّهِيْدُ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيْدِ +
اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوْهُ +
وَاَحُثُّكُمْ عَلٰى مُرَاقَبَتِهٖ فَاِنَّكُمْ مُّلَاقُوْهُ + وَاحْذَرُوْهُ كَمَا حَذَّرَكُمْ
نَفْسَهٗ فِي الْكِتَابِ + وَاذْكُرُوْهُ كَمَا اَمَرَكُمْ يَا اُولِي الْاَلْبَابِ + وَ
اسْتَغْفِرُوْهُ فَاِنَّهٗ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيْدُ الْعِقَابِ +
وَاشْكُرُوْهُ فَكَمْ اَفَاضَ عَلَيْكُمْ مِّنْ جَزِيْلِ نِعَمِهٖ + وَاِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِيَ
فَاِنَّهَا مَفَاتِيْحُ غَضَبِ اللّٰهِ وَنِقَمِهٖ + وَلَا تَشْغَلَنَّكُمْ دُنْيَاكُمْ عَنْ اَدَاءِ
الْمَسْنُوْنِ وَالْمَفْرُوْضِ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمْ فَاِنَّهَا لَا تُسَاوِيْ عِنْدَ اللّٰهِ
جَنَاحَ بَعُوْضٍ + كَيْفَ يَغْتَرُّ بِهَا وَيَطْمَئِنُّ اِلَيْهَا مَنْ تَنْصَرِمُ اَيَّامُهٗ
وَلَيَالِيْهِ + اَمْ كَيْفَ يَطِيْبُ فِيْهَا عَيْشُ مَنْ لَّا يَدْرِيْ مَتَى الْمَوْتُ
وَاللّٰهُ مُفَاجِيْهِ + فَيَا وَاقِفُوْنَ وَالْاَيَّامُ وَاللَّيَالِيْ بِكُمْ سَائِرَةٌ +
اِنَّ فِيْمَا تُشَاهِدُوْنَ مِنَ الْعِبَرِ لَمَوْعِظَةً زَاجِرَةً + فَمَا لِلْقُلُوْبِ
عَنْ قَبُوْلِ الْمَوَاعِظِ نَافِرَةٌ + وَمَا لِلنُّفُوْسِ مُعْرِضَةً عَنِ التَّذْكِرَةِ
كَاَنَّهَا بِهَا سَاخِرَةٌ + وَمَا لِلْهِمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ + اَغَرَّتْكُمُ

الأَمَانِيُّ وَالْآمَالُ الْحَاضِرَةُ + أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ كُلَّ جُزْءٍ مِّنَ الزَّمَانِ
يَذْهَبُ بِمِثْلِهِ مِنَ الْأَعْمَارِ + أَمَا تَحَقَّقْتُمْ أَنَّ الْعُمْرَ رَأْسُ مَالِ
الْإِنْسَانِ وَأَنَّ رِبْحَهُ الْعَمَلُ + أَمَا تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّ مَا فَاتَ لَا عِوَضَ
عَنْهُ وَلَا بَدَلَ + فَوَا عَجَبًا لِوَاقِفٍ هُوَ فِي حَالِ وُقُوفِهِ يَرْحَلُ +
وَلِمَنْ يُسَارُ بِهِ وَلَا يَدْرِي إِلَى أَيِّ الدَّارَيْنِ يُحْمَلُ + وَلِمَنْ وُعِظَ
بِالْمَوَاعِظِ الصَّادِقَةِ فَلَمْ يَقْبَلْ + وَلِمَنْ نُودِيَ بِالرَّحِيلِ وَأُمِرَ
بِالتَّزَوُّدِ فَاهْمَلَ + وَلِمَنْ يُسِيءُ عَمَلَهُ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُ سَيُجَازَى بِمَا
يَعْمَلُ + وَالْعَجَبُ أَيْضًا مِّمَّنْ يَرَى فِعْلَ الْمَوْتِ بِالْآتْرَابِ + ثُمَّ
لَا يُمَهِّدُ لِنَفْسِهِ فِي بُيُوتِ التُّرَابِ + فَاسْتَيْقِظُوا رَحِمَكُمُ اللهُ
مِنَ الْغَفْلَةِ وَالسِّنَةِ + وَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ
فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ + وَبَادِرُوا وَأَنْتُمْ فِي مَكَانِ الْإِمْكَانِ وَفُسْحَةِ
الْمُهْلِ + فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلَ +
وَاجْتَنِبُوا الْمَعَاصِيَ فَالْفَائِزُ مَنْ كَانَ لَهَا مُجَانِبًا + وَلَازِمُوا التَّوْبَةَ
إِلَى اللهِ فَالسَّعِيدُ مَنْ لَمْ يَزَلْ إِلَيْهِ تَائِبًا + جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ
مِّنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ + وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ +
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ + وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّحِيمِ + اَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيمِ + وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى
اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهٗ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ اِلٰى عٰلِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ
لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْاٰيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + اَقُولُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ +
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْتَقِمِ مِمَّنْ خَالَفَهٗ + اَلْمُهْلِكِ مَنْ اَسَفَّهٗ + اَلْمُوَحِّدِ
فِيْ قَهْرِهٖ + وَالْمُنْفَرِدِ بِعِزِّ اَمْرِهٖ + اَحْمَدُهٗ حَمْدَ شَاكِرٍ لِمَا اَوْلَاهُ +
مُسْتَقِيلٍ مِمَّا جَنَاهُ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيكَ لَهٗ شَهَادَةَ يَقِينٍ لَّا شَكَّ فِيهِ + وَقَوْلَ اِخْلَاصٍ عَمَّا
يَقُولُ الْكَافِرُ وَيَفْتَرِيهِ + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُولُهٗ
الَّذِي اسْتَاْمَنَهٗ عَلٰى عِلْمِ الْغَيْبِ + وَبَرَّاَهُ مِنْ كُلِّ دَنَسٍ وَّعَيْبٍ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
اَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ وَاَزْكَاهَا + وَاَنْزِلْهُمْ مِنْ مَّنَازِلِ الْكَرَامَةِ اَعْلَاهَا

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَكْرَمَ عَلَى اللهِ مِنْ نَبِيِّهِ
وَلَا أَشْرَفَ عِنْدَهُ مِنْ مُحَمَّدٍ نَجِيِّهِ وَحَبِيبِهِ وَصَفِيِّهِ + وَ
لَنْ يُؤَخِّرَ عِنْدَ انْقِضَاءِ مُدَّتِهِ + وَلَنْ يُعَمِّرَ عِنْدَ حُضُورِ مَنِيَّتِهِ
وَلَقَدْ أَتَاهُ فِي مِثْلِ شَهْرِكُمْ هٰذَا مِنْ رُسُلِ رَبِّهِ الْكِرَامُ
الْمُوَكَّلِينَ بِقَبْضِ نُفُوسِ الْأَنَامِ + فَجَذَبُوا رُوحَهُ الزَّكِيَّةَ لِيَنْقُلُوهَا
وَعَاجَلُوهَا لِيُرَحِّلُوهَا إِلَى رَحْمَةٍ وَرِضْوَانٍ وَرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ
وَرَوْضَاتِ الْجِنَانِ وَخَيْرَاتِ حِسَانٍ + فَاشْتَدَّ لِذٰلِكَ كَرْبُهُ
وَأَنِينُهُ + وَتَرَادَفَ قَلَقُهُ وَحَنِينُهُ + وَاخْتَلَفَ بِالِانْقِبَاضِ
وَالِانْبِسَاطِ شِمَالُهُ وَيَمِينُهُ + وَعَرِقَ لِهَوْلِ مَصْرَعِهِ جَبِينُهُ + فَبَكَى
لِمَنْظَرِهِ مَنْ حَضَرَهُ + وَانْتَحَبَ لِمَصْرَعِهِ مَنْ أَبْصَرَهُ + فَلَمْ يَدْفَعِ
الْجَزَعُ عَنْهُ مَقْدُورًا + وَلَا رَاقَبَ الْمَلَكُ فِيهِ أَهْلًا وَلَا عَشِيرًا
بَلِ امْتَثَلَ مَا كَانَ بِهِ مَأْمُورًا + وَاتَّبَعَ مَا وُجِدَ فِي اللَّوْحِ مَسْطُورًا
هٰذَا وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ + وَصَاحِبُ الشَّفَاعَةِ
يَوْمَ الْعَرْضِ + وَأَكْرَمُ أَهْلِ السَّمَاءِ وَأَهْلِ الْأَرْضِ + وَعَلَى
يَقِينٍ مِنَ السَّلَامَةِ فِي الْمَعَادِ + وَثِقَةٍ بِالْكَرَامَةِ يَوْمَ الْأَشْهَادِ
فَكَيْفَ مَنْ لَا يَعْلَمُ مَتَى الرَّحِيلُ + وَلَا يَتَحَقَّقُ أَيْنَ الْمَقِيلُ + وَ
لَا يَدْرِي عَلَى مَا يَقْدَمُ + وَلَا بِمَا عَلَيْهِ فِي الْقِيَامِ يُحْكَمُ +

ع الى تابع ١٢
ع محمد بن يوسف
الصغير بن على

فيا خلف من قد دبر ويا بقية من قد غبر ويا جدد الاجار
وعبيد الامال اما تتعظون بمصرع سيد المرسلين وامام
المتقين وحبيب رب العالمين اتظنون انكم في الدنيا
تخلدون ام تحسبون انكم من الموت تحصنون ساء ما
تتوهمون هيهات هيهات انكم اذا لمغرورون وجل والله و
الرحيل فاحتقبوا زادا كافيا ووجب السؤال فاعدوا جوابا شافيا فكاد
قد نعق بكم ناعق الشتات ودارت عليكم رحى الافات و
عصفت فيكم ريح الممات فلن تستطيعوا نقصا من السيئات
ولا زيادة في الحسنات جعلني الله وإياكم من الفائزين الامنين
وجنبني وإياكم موارد الظالمين ان احسن الكلام كلام
الملك العلام والله يقول وقوله الحق المبين فاذا قرأت
القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افائن مت
فهم الخالدون كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر
والخير فتنة واليناترجعون بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم و
اجارني وإياكم من عذابه الاليم وتبني وإياكم على الصراط

المُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِي وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الأوّل

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُجَلِّي السَّمَاءِ بِبَدِيعِ الْمَصَابِيحِ + وَمُعَدِّي الْمَلَائِكَةِ
بِحَلَاوَةِ التَّسْبِيحِ + اَلَّذِي شَهِدَتْ بِتَوْحِيدِهِ عَجَائِبُ الْمَصْنُوعَاتِ
وَنَطَقَتْ بِتَحْمِيدِهِ غَرَائِبُ الْمَبْدُوعَاتِ + وَسَبَّحَ لَهُ الْخَلْقُ
بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ + فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسَاوِيهِ أَحَدٌ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتِ
أَحْمَدُهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
بَاسِقَةَ الْفُرُوعِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
مِنْ أَرْجَحِ الْعَرَبِ مِيزَانًا + وَأَوْضَحِهَا بَيَانًا + وَأَعْلَاهَا مَقَامًا + وَأَحْلَاهَا
كَلَامًا وَأَوْفَاهَا ذِمَامًا + فَأَوْضَحَ الطَّرِيقَةَ وَنَصَحَ الْخَلِيقَةَ وَشَهَرَ
الْإِسْلَامَ وَكَسَرَ الْأَصْنَامَ + وَأَظْهَرَ الْأَحْكَامَ وَحَدَّ الْحَرَامَ وَعَمَّ
بِالْإِنْعَامِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الْبَرَرَةِ الْكِرَامِ + وَعَلٰى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ فِي كُلِّ
مَحْفِلٍ وَمَقَامٍ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ ارْمُقُوا الْعَوَاقِبَ بِمُقْلِ
الْفِكَرِ + وَانْظُرُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِأَجْمَلِ النَّظَرِ + وَادَّرِعُوا لِأَهْوَالِكُمْ
مَدَارِعَ الْحَذَرِ + وَاحْتَقِبُوا زَادًا كَافِيًا لِبُعْدِ السَّفَرِ + فَمَا لَكُمْ

ك اى فرد عما طويل يتقال لبست الثوب سوقا ثم باب قعد طالن ق باسقة ×
ع الذمام بالكسر ما يذم به الرجل على اضاعة من العهد
م المصباح المنير +
ن موجز رضا ثم باب قتل امثال الظ البرهان م
ع جمع مدرعة كمكنسة وهي ثوب كالدراعة ولا يكون الا من صوف
ص اى ١١ الحشر ١٢

عَنِ الرُّشْدِ نَاكِبِيْنَ + وَفِيْ مَوَاطِنِ الْجِدِّ لَاعِبِيْنَ + وَاَحْلَامُ الْمَنَايَا
بِكُمْ صَادِقَةٌ + وَسِهَامُ الرَّزَايَا بِكُمْ وَاثِقَةٌ + اَلَا غَاسِلًا قَلْبَهٗ
بِفَيْضِ مَدْمَعِهٖ + اَلَا مُوْقِظًا قَلْبَهٗ بِذِكْرِ مَرْجِعِهٖ + اَلَا مُشْفِقًا
مِّنْ مُّفَاجَاةِ هُجُوْمِ مَصْرَعِهٖ + اَلَا مُتَاهِّبًا لِّرُكُوْبِ هَوْلِ فَزَعِهٖ ++
اَلَا مُمَهِّدًا لِّطُوْدِ وَحْشَةِ مَضْجَعِهٖ + قَبْلَ اَنْ تَخْلُوَ الْمَنَازِلُ مِنْ
اَرْبَابِهَا + وَتُوْذِنَ الدِّيَارُ بِخَرَابِهَا + وَتَهْتِكَ الْحَلَائِلُ لِعِظَمِ
مُصَابِهَا + وَتَنْدُبَ عَلٰى فِرَاقِ اَحْبَابِهَا وَتَلْتَحِقَ الْاَجْسَادُ بِتُرَابِهَا
قَبْلَ اَنْ تَقُوْمَ السَّاعَةُ بِفَجَائِعِهَا + وَتُنْشَرَ الْخَلَائِقُ لِحِسَابِهَا + وَتَرْتَهِنَ
بِالْكَسَابِهَا + وَتَنْكَرَ الْقَبَائِلُ مَعَارِفَ اَنْسَابِهَا + يَوْمَئِذٍ تَذْهَلُ كُلُّ
مُرْضِعَةٍ عَمَّا اَرْضَعَتْ + وَتُجَازٰى كُلُّ عَامِلَةٍ بِمَا صَنَعَتْ + ذٰلِكَ
يَوْمٌ زَالَ غِشَّهٗ وَنِفَاقُهٗ + وَطَالَ شَرُّهٗ وَنَاقُهٗ + وَعَسُرَ عَلَى
الْمُذْنِبِيْنَ مَسَاقُهٗ + وَتَجَلَّى لِلْحُكُوْمَةِ فِيْهِ خَلَّاقُهٗ + فَيَا فَوْزَ مَنْ
عَامَلَهٗ بِاَحْسَنِ الْمُعَامَلَاتِ + وَيَا خَسَارَةَ مَنْ بَارَزَهٗ بِالْخَطَايَا
وَالسَّيِّئَاتِ + فَاِلٰى كَمْ تَتَمَادَوْنَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالْعَمَلِ + وَتَطْمَعُوْنَ
فِيْ بُلُوْغِ الْاَمَلِ + وَتَغْتَرُّوْنَ بِفُسْحَةِ الْمُهْلِ + وَلَا تَذْكُرُوْنَ هُجُوْمَ
الْاَجَلِ + فَرَحِمَ اللّٰهُ اِمْرَأً قَدَّمَ الْحَذَرَ + وَاَمْعَنَ النَّظَرَ + قَبْلَ اَنْ
يُّفَارِقَ الْاَوْطَانَ وَيُعْدَمَ الْاِمْكَانَ + وَيُدْرَجَ فِيْ مَدَارِجِ الْاَكْفَانِ

وَيَدْخُلَ فِي خَبَرِ كَانَ + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ +
وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ
كَلَامُ اللّٰهِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ +
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ
وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ + فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ
وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ + وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ +
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْأَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + أَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ +

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الاول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ عَمَّتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ وَّوَسِعَتْ + وَتَمَّتْ
نِعْمَتُهُ عَلَى الْعِبَادِ وَعَظُمَتْ + مَلِكٌ ذَلَّتْ لِعِزَّتِهِ الرِّقَابُ
وَخَضَعَتْ + وَهَابَتْ لِسَطْوَتِهِ الصِّعَابُ وَخَشَعَتْ + وَارْتَاعَتْ
مِنْ خَشْيَتِهِ أَرْوَاحُ الْخَائِفِيْنَ وَجَزِعَتْ + كَرِيْمٌ تَعَلَّقَتْ

من باب نصر

بِرَحْمَتِهٖ قُلُوْبُ الرَّاجِيْنَ فَطَمِعَتْ ۔ بَصِيْرٌ بِعِبَادِهٖ يَعْلَمُ مَا
اَكَنَّتِ الصُّدُوْرُ وَاَوْدَعَتْ ۔ عَظِيْمٌ عَجَزَتِ الْعُقُوْلُ عَنْ اِدْرَاكِ
ذَاتِهٖ فَتَحَيَّرَتْ ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمٍ تَوَالَتْ عَلَيْنَا وَاتَّسَعَتْ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُنْجِيْ قَائِلَهَا مِنَ النَّارِ
يَوْمَ تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ اَرْضَعَتْ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهُ الَّذِيْ جَاهَدَ فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ حَتّٰى عَلَتْ كَلِمَةُ التَّوْحِيْدِ
وَارْتَفَعَتْ ۔ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
مَا ابْتَهَلَتِ الْوُفُوْدُ بِالْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ وَدَعَتْ ۔ **اَمَّا بَعْدُ**
اَيُّهَا النَّاسُ تَاَهَّبُوْا لِلِانْتِقَالِ مِنْ دَارِ الرَّحِيْلِ وَالزَّوَالِ ۔ وَتَنَافَسُوْا
فِي اكْتِسَابِ مَا يُوْصِلُ اِلٰى دَارِ الْمَقِيْلِ وَالظِّلَالِ ۔ وَارْغَبُوْا فِيْ صَالِحِ
الْاَعْمَالِ ۔ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّكُمْ عَمَّا قَلِيْلٍ رَّاحِلُوْنَ ۔ وَاِلَى اللّٰهِ صَائِرُوْنَ
وَلَا يُغْنِيْ هُنَالِكَ عَمَلٌ اِلَّا صَالِحٌ قَدَّمْتُمُوْهُ ۔ اَوْ حُسْنُ ثَوَابٍ اَحْرَزْتُمُوْهُ
فَاِنَّكُمْ تَقْدَمُوْنَ عَلٰى مَا قَدَّمْتُمْ ۔ وَتُجَازَوْنَ عَلٰى مَآ اَسْلَفْتُمْ ۔ فَلَا
تَصُدَّنَّكُمْ زَخَارِفُ دُنْيَا دَنِيَّةٍ ۔ عَنْ مَّرَاتِبَ حَنَّاتٍ عَلِيَّةٍ ۔ وَاكْتَسِبُوْا
مَرَاضِيَ الرَّحْمٰنِ فَاِنَّهَا اَرْبَحُ الْمَكَاسِبِ ۔ وَاجْتَنِبُوْا مَوَارِدَ الْعِصْيَانِ
فَاِنَّهَا وَخِيْمَةُ الْعَوَاقِبِ ۔ وَحَاذِرُوْا مَوَاعِيْدَ الْاٰمَالِ فَاِنَّهَا اَمَالِيْكُ كَوَاذِبُ
وَاِنَّ الدُّنْيَا قَدْ خَطَمَتْكُمْ بِخِطَامِهَا وَاَنِيْتُمْ عَلَيْهَا مُقْبِلُوْنَ ۔

ا طبع فیہ وطبع فیہ وطبع وطبع وطبع

وَصَدَّقَتْكُمْ حَوَادِثُ اَيَّامِهَا وَاَنْتُمْ لَهَا مُكَذِّبُوْنَ + كَمْ تُحَذَّرُوْنَ
مِنَ الْغَفْلَةِ فَلَا تَحْذَرُوْنَ + وَتُذَكَّرُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ وَلَا تَذْكُرُوْنَ
وَيُوْضَحُ لَكُمُ الصَّوَابُ وَلَا تُبْصِرُوْنَ + وَيُفْصَحُ لَكُمْ فِي الْخِطَابِ
وَلٰكِنْ لَا تَشْعُرُوْنَ + اِلٰى كَمْ لِلدُّنْيَا تَعْمَلُوْنَ + وَاَنْتُمْ عَمَّا قَلِيْلٍ
فِي الْمَوْتٰى تُعَدُّوْنَ + وَلَا تَنَاهَبُوْنَ لِلْاٰخِرَةِ وَلَا تَسْتَعِدُّوْنَ
اَفَبِحَدِّهٖ اَمْ اَنْتُمْ لَا تُبْصِرُوْنَ + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً تَاَهَّبَ
لِلْمَقْدُوْمِ عَلَى اللّٰهِ فِيْ يَوْمٍ يَفُوْزُ فِيْهِ الْاَبْرَارُ وَيَسْعَدُوْنَ +
وَيَشْقٰى فِيْهِ الْفُجَّارُ وَيَبْعَدُوْنَ + ذٰلِكَ يَوْمٌ يُخْسَرُ فِيْهِ الْمُبْطِلُوْنَ
وَيَنْجُوْ فِيْهِ الْاَبْرَارُ الصَّادِقُوْنَ + وَيَفْرَحُ فِيْهِ الْمُتَّقُوْنَ + وَيَرْبَحُ
فِيْهِ الْمُخْلِصُوْنَ + يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِيْنَ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ
يُسْتَعْتَبُوْنَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ اَخْلَصَ لِلّٰهِ فِي الْاَعْمَالِ +
وَاَسْعَدَنِيْ وَاِيَّاكُمْ فِي الدَّارَيْنِ بِحُسْنِ النَّوَالِ + اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ +
فَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ +
وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيْمٍ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
فَاتَّقُوا اللّٰهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوْا وَاَطِيْعُوْا وَاَنْفِقُوْا خَيْرًا

ع١ من بارنصبه ٨
ع٢ بسعدون ١
من بارنصبه
بلكه ١٢ +
ع٣ من
بارعلم ١٢
ع٤ من بار
نصبه ١٢ +

لِأَنفُسِكُمْ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ +
بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ
الْعَذَابِ الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ +
أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر ربيع الاول

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تُشْكَرَ نِعْمَتُهُ + وَيَتَعَيَّنُ أَنْ
تُحْذَرَ نِقْمَتُهُ + وَيُحْتَمُ أَنْ يُخَافَ عَذَابُهُ وَسَطْوَتُهُ + مَنْ
قَابَلَ إِحْسَانَهُ بِالْإِسَاءَةِ نَادَتْ عَلَيْهِ شَقْوَتُهُ + أَحْمَدُهُ
حَمْدًا تَقْتَضِيهِ قُدْرَتُهُ + وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَ
سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا لَعَلَّ أَنْ تَعُمَّنَا رَحْمَتُهُ + وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَكَيْفَ يُشَارِكُهُ شَيْءٌ مِنْ
كُلِّ الْأَشْيَاءِ خَلِيقَتُهُ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ
رَسُولُهُ الَّذِي خُتِمَتِ النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ بِنُبُوَّتِهِ وَرِسَالَتِهِ +
وَدَمَّرَ اللّٰهُ بِهِ الْمُعْتَدِينَ وَأَنْذَرَ بِهِ الْعَاصِينَ حَتَّى قَامَتْ
عَلَى الْخَلَائِقِ حُجَّتُهُ + وَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ

بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهٰى عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحَرِّضُ عَلٰى ذٰلِكَ لِتَمْتَثِلَ أُمَّتُهُ
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
وَاَدِمْ ذٰلِكَ عَدَدَ لَمْ تَنْقَضِ مُدَّتُهُ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
اِقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَكَاَنَّ الْجَهُوْلَ قَدْ نُسِخَتْ رَجْعَتُهُ ۞
وَحُقَّ عَلَى الْعُصَاةِ عَذَابُهُمْ وَكَاَنَّهَا هَانَتْ عَلَى الْبَرِيْءِ مُهْجَتُهُ ۞
وَازِفَ وَاللّٰهِ مَا بُهْمٌ وَقَدِ اسْتَوْلَتْ عَلَى الشَّقِيِّ غَفْلَتُهُ ۞ وَاشْتَغَلَ
الْمَغْرُوْرُ بِالدُّنْيَا شُغْلَ مَنْ لَّا تَأْتِيْهِ اٰخِرَتُهُ ۞ وَاحْتَفَلَ بِاللَّهْوِ وَ
اللَّعِبِ وَلَمْ يَشْعُرْ اَنَّ لَذَّتَهُ تَسْتَهْلِكُهُ وَهَمَلَ حُقُوْقَ الْمَوْلٰى حَتّٰى
كَاَنْ لَّمْ تَجِبْ عَلَيْهِ طَاعَتُهُ ۞ وَاَسْدَلَ الْمُذْنِبُ حِجَابَ السِّتْرِ مِنَ السُّوْءِ
وَقَدْ كَشَفَهُ عِلْمُ اللّٰهِ وَمُرَاقَبَتُهُ ۞ اَيُّهَا النَّائِمُ سَيُوْقِظُكَ الْمَوْتُ
وَسَكْرَتُهُ ۞ وَيَضُمُّكَ الْقَبْرُ وَتُوْحِشُكَ ظُلْمَتُهُ ۞ وَيَسْأَلُكَ
اِلٰهُكَ وَتَشْغَلُكَ مَسْاَلَتُهُ ۞ وَتَلْتَئِمُ اَعْضَاؤُكَ فَتَظْهَرُ مِنْ
كُلِّ عُضْوٍ زَلَّتُهُ ۞ وَتُطْوٰى صَحِيْفَتُكَ وَيَا وَيْحَ مَنْ تُطْوٰى عَلَى
الْمَسَاوِيْ صَحِيْفَتُهُ ۞ وَتُعْرَضُ رُوْحُكَ عَلَى اللّٰهِ وَقَدْ حَفَّتْ
بِهِ الْمَلَائِكَةُ وَاُحْضِرَتِ النَّارُ وَاعْتَبَرَتِ الْاَبْرَارُ وَشَخَصَتِ
الْاَبْصَارُ وَضَمَّتِ الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ حَضْرَتُهُ ۞ وَيُقَالُ لِلْعَاصِيْ
يَا نَاقِضَ الْعَهْدِ اَيْنَ عَظَمَةُ اللّٰهِ وَحُرْمَتُهُ ۞ مَنْ ذَا الَّذِيْ يَجْرِيْ

ل
تحص
قاضا
١٢

عَلَى اللهِ وَقَدْ حَقَّتْ عَلَيْهِ كَلِمَتُهُ + فَاللهَ اللهَ أُوصِيكُمْ وَ
نَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ
بِحَسَبِ مَا تُطِيقُهُ قُوَّةُ أَحَدِكُمْ وَقُدْرَتُهُ + وَتُوبُوا إِلَى اللهِ
قَبْلَ أَنْ يُغْلَقَ بَابُ التَّوْبَةِ وَتُرَدَّ عَلَى الْعَبْدِ تَوْبَتُهُ + جَعَلَنِي
اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ أُعْطِيَ مَسْأَلَتَهُ + وَغَفَرَ لِكُلِّ عَبْدٍ مِنَّا
زَلَّتَهُ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ الْمَنْظُومِ + وَأَبْيَنَ اللَّفْظِ الْمَرْقُومِ +
كَلَامُ رَبِّنَا الْحَيِّ الْقَيُّومِ + وَاللهُ تَعَالَى يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ + اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَ
هُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ ۝ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ رَبِّهِمْ
مُحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ۝ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَ
أَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ
أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۝ بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ
الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَحَاطَ بِحَوَادِثِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ خُبْرًا + وَجَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا + وَاَسْبَلَ عَلَى الْخَلَائِقِ رِعَايَتَهٗ سِتْرًا + اَحْمَدُهٗ عَلٰى نَعْمَائِهٖ شُكْرًا + وَاُسَلِّمُ لِقَضَائِهٖ صَبْرًا + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً اَعُدُّهَا لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ذُخْرًا + وَاَسْتَمِدُّهَا عَلَى الْاَعْدَآءِ نَصْرًا + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ اِلَى الْبَرِيَّةِ عُذْرًا وَّنُذْرًا + فَدَعَا اِلَى اللّٰهِ سِرًّا وَّجَهْرًا + وَنَشَرَ رَحْمَتَهٗ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ نَشْرًا + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَدِمْ لَهُمْ اَجْرًا + اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ تَقْوَاهُ عُرْوَةٌ مَّا لَهَا انْفِصَامٌ + وَقُدْوَةٌ يَّأْتَمُّ بِهَا الْكِرَامُ + وَجُدْوَةٌ تُضِيْءُ بِهَا الْاَفْهَامُ + مَنْ تَعَلَّقَ بِهَا حَمَتْهُ مَحْذُوْرَ الْعَاقِبَةِ + وَمَنْ تَحَقَّقَ بِحَبْلِهَا وَقَتْهُ شُرُوْرَ كُلِّ نَائِبَةٍ + وَاَحُثُّكُمْ دَارَ فُرْقَةٍ مَّا لَهَا اِسْلَافٌ + وَقَرَارَ حُرْقَةٍ مَّا لَهَا انْصِرَافٌ + وَاُمَانِيْ رَجْعَةٍ مَّا لَهَا اِسْعَافٌ + فَانْهَضُوْا عِبَادَ اللّٰهِ فِيْ اسْتِعْمَالِ مَا يُقَرِّبُكُمْ مِّنْ دَارِ الْقَرَارِ + وَارْفُضُوْا

ای اترکوا من باب ضرب یرفض من باب نصر قل ۱۲ منہ +

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا يُدْنِيكُمْ لِدَارِ الْبَوَارِ + فَإِنَّهَا الْمُصِيبَةُ الْجَامِعَةُ
وَالْعُقُوبَةُ الْوَاقِعَةُ يَا لَهَا دَارًا انْقَطَعَ مِنَ الرِّجَالِ رَجَاءُ حَلَالِهَا +
وَامْتَنَعَ مِنَ الْغَنَاءِ بَقَاءُ نَكَالِهَا وَشِعَارُ أَهْلِهَا الْوَيْلُ الطَّوِيلُ +
وَدِثَارُهُمُ الْبُكَاءُ وَالْعَوِيلُ + وَسَرَابِيلُهُمُ الْخِزْيُ الْوَبِيلُ + وَ
مَقِيلُهُمُ الْهَاوِيَةُ وَبِئْسَ الْمَقِيلُ + يُقَطَّعُ مِنْهُمُ الْحَمِيمُ أَمْعَاءً
طَالَمَا وَلَغَتْ بِأَكْلِ الْحَرَامِ + وَتُضَعْضَعُ مِنْهُمُ الْجَحِيمُ أَعْضَاءً
طَالَمَا أَسْرَعَتْ إِلَى الْآثَامِ + قَدِ انْهَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْأَنَاتُ
وَحَلَّتْ بِهِمُ الْمَثُلَاتُ فَجُلُودُهُمْ مُحْمَدَّةٌ بِالْعَذَابِ وُجُوهُهُمْ
مُسْوَدَّةٌ لِسُوءِ الْحِسَابِ + وَالزَّبَانِيَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ
كُلِّ بَابٍ + وَيَقُولُونَ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ إِنَّ لَكُمْ لَشَرَّ مَآبٍ + تَلُوذُونَ
إِلَهَا غَرَّهُمْ فِي الْعَاجِلَةِ حِلْمُهُ فَخَالَفُوهُ + وَحَقَّ عَلَيْهِمْ فِي
الْآجِلَةِ حُكْمُهُ لَمَّا اسْتَفُوهُ + يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا
فَإِنَّا ظَالِمُونَ + وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ + فَيُجِيبُهُمْ بَعْدَ حِينٍ إِجَابَةَ دَعْوَةِ ذِي قُوَّةٍ مَتِينٍ
اخْسَئُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ + فَحِينَئِذٍ يَنْقَطِعُ عِنْدَهَا وَاللَّهِ
تَأْمِيلُ الْمُذْنِبِينَ + وَيَجْتَمِعُ التَّنْكِيلُ عَلَى الْمُكَذِّبِينَ +
وَيَرْتَفِعُ فِي النَّارِ عَوِيلُ الْمُعَذَّبِينَ + فَإِنْ يَصْبِرُوا فَالنَّارُ

مَثْوًى لَّهُمْ وَإِنْ يَّسْتَعْتِبُوا فَمَا هُمْ مِّنَ الْمُعْتَبِيْنَ ۞ أَبْعَدَنِيَ اللّٰهُ
وَإِيَّاكُمْ عَنْ دَارِ غَضَبِهٖ ۞ وَأَسْعَدَنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِإِتْيَانِ مَا أَمَرَ بِهٖ ۞
إِنَّ أَحْلٰى مَا أَنْصَتَ لِتَرْدِيْدِهٖ ۞ وَأَوْلٰى مَا أُخِذَ بِوَعْدِهٖ وَوَعِيْدِهٖ ۞
كَلَامُ مُبْدِئِ الْخَلْقِ وَمُعِيْدِهٖ ۞ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ
فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞
أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ أَمْ حَسِبَ الَّذِيْنَ اجْتَرَحُوا
السَّيِّئَاتِ أَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً
مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُوْنَ ۞ وَخَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر ربيع الآخر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُثِيْبِ الطَّائِعِيْنَ عَلٰى صَالِحِ الْعَمَلِ أَجْزَلَ الثَّوَابِ ۞ وَ
مُجِيْبِ الدَّاعِيْنَ فَهُوَ أَكْرَمُ مَنْ أَجَابَ ۞ يَغْفِرُ الزَّلَّاتِ وَيُقِيْلُ
الْعَثَرَاتِ وَيَجْتَبِيْ إِلَيْهِ مَنْ يَّشَاءُ وَيَهْدِيْ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ۞

يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ وَيَبْسُطُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ
مُسِيءُ اللَّيْلِ فَإِلَى مَتَى يُؤَخَّرُ الْمَتَابُ + أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي فَاضَتْ
عَلَى ذَرَّاتِ التُّرَابِ وَقَطَرَاتِ السَّحَابِ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً لَا يَحْجُبُهَا عَنِ الْإِخْلَاصِ حِجَابٌ + وَ
أَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ
بِأَسْمَحِ دِينٍ وَأَفْصَحِ كِتَابٍ + فَرَضَ الْفَرَائِضَ وَسَنَّ السُّنَنَ وَبَيَّنَ
الْآدَابَ + اللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ
صَحْبِهِ خَيْرِ آلٍ وَأَكْرَمِ أَصْحَابٍ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ جَدَّ
بِكُمُ الرَّحِيلُ وَأَنْتُمْ لِلْإِقَامَةِ عَامِلُونَ + وَنَدَبَكُمْ رَبُّكُمْ
إِلَى الْآخِرَةِ وَأَنْتُمْ عَنْهَا غَافِلُونَ + وَحَذَّرَكُمْ عَنِ التَّهَافُتِ
فِي الدُّنْيَا وَأَنْتُمْ مَعَ الْآمَالِ مَا تَأْلُونَ + وَطَلَبَكُمْ لِوَلِيمَةِ دَارِ
السَّلَامِ وَأَنْتُمْ عَنِ الْإِجَابَةِ مُتَشَاغِلُونَ + يَا لَهَا دَارًا تَشَوَّقَتْ
إِلَى طَالِبِيهَا + فِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ لِمَنْ جَدَّ فِيهَا
فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ الْمُدَّخَرِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا
خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ + حَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْجَوْهَرُ + وَتُرَابُهَا
الزَّعْفَرَانُ وَالْعَنْبَرُ + سَقْفُهَا عَرْشُ الرَّحْمٰنِ فَظِلُّهَا مَمْدُودٌ +
وَمَاؤُهَا جَارٍ فِي غَيْرِ أُخْدُودٍ + سُرُرُهَا عَالِيَةُ الرُّتَبِ +

وَبِنَاؤُهَا لَبِنَةٌ مِّنْ فِضَّةٍ وَّلَبِنَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ + فِيهَا أَنْهَارٌ ذَكَرَ
اللّٰهُ لَهَا فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ نَعْتًا وَّوَصْفًا + مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَ
أَنْهَارٌ مِّنْ لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ
وَأَنْهَارٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى + فُتِحَتْ مِنْهَا الْأَبْوَابُ + وَزُخْرِفَتْ
لِلْمُتَّقِينَ فِيهَا الْقِبَابُ + وَغَرَّدَتْهُ الْأَطْيَارُ وَاطَّرَدَتِ الْأَنْهَارُ +
وَأَصْبَحَ أَهْلُهَا فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ + عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ +
لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ + فَيَا أَهْلَ الْعُقُولِ تَدَبَّرُوا
الْقُرْآنَ بِبَصَائِرِ الْإِيمَانِ + وَاشْتَرُوا الْأَمَانَ بِمُرَاعَاةِ الرَّحْمٰنِ +
وَتَقَرَّبُوا بِالصَّالِحَاتِ إِلَى الْحَنَّانِ + تَفُوزُوا بِالْقَبُولِ[1] وَالْغُفْرَانِ +
وَامْحُوا سَوَابِقَ الْعِصْيَانِ بِلَوَاحِقِ الْإِحْسَانِ + وَتَخَلَّصُوا عَنْ
دَارِ الْهَوَانِ + وَانْدُبُوا[2] أَعْمَالًا مَّاضِيَةً + وَنُفُوسًا عَانِيَةً غَيْرَ طَاغِيَةٍ
أَلَا أَذَانٌ وَّاعِيَةٌ + أَلَا أَقْدَامٌ فِي طَاعَةِ اللّٰهِ سَاعِيَةٌ + أَلَا نُفُوسٌ
بِحُقُوقِ اللّٰهِ مُرَاعِيَةٌ + أَلَا قُلُوبٌ إِلَى قَبُولِ الْمَوَاعِظِ دَاعِيَةٌ +
قَبْلَ هُجُومِ الدَّاهِيَةِ + يَوْمَ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ +
جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِينَ + وَأَدْخَلَنَا بِرَحْمَتِهِ فِي
عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ +
وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ

[1] بالضم أفصح لغة حكاها ابن القطاع وبها قرئ شاذا
[2] من ندب الميت إذا عدد محاسنه

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + اِنَّ الَّذِيْنَ يَتْلُوْنَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ
وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ
تَبُوْرَ + لِيُوَفِّيَهُمْ اُجُوْرَهُمْ وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ اِنَّهٗ غَفُوْرٌ
شَكُوْرٌ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ +
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْخَلِيْقَةَ وَاَعْمَالَهَا + وَرَدَّهَا بِنُوْرِ
الْهِدَايَةِ عَنِ الْغَوَايَةِ وَاَمَالَهَا + وَاَمَدَّهَا بِالْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ
فَقَصَّرَ اَمَالَهَا + اَحْمَدُهٗ حَمْدَ مَنْ اَحْصٰى مِنَ النِّعَمِ زُلَالَهَا +
وَاَنْسٰى سِرْبَالَهَا + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً تُثَبِّتُ الْاَقْدَامَ اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا + وَ
اَخْرَجَتِ الْاَرْضُ اَثْقَالَهَا + وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَالَهَا + وَاَشْهَدُ اَنَّ
سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ وَالْجَاهِلِيَّةُ تَشْرَعُ ضَلَالَهَا +

فَلَمْ يَزَلْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَثِّرُ جِدَالَهَا وَيُضَيِّقُ مَجَالَهَا + وَيُعَرِّفُ
حِيَلَهَا وَرِجَالَهَا + حَتّٰى عَرَفَتْ حَرَامَهَا وَعَافَتِ الدُّنْيَا إِذْ عَرَفَتْ
زَوَالَهَا + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
مَا خَالَفَتِ الْجُنُوْبُ فِي الْهُبُوْبِ شَمَالَهَا + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا
النَّاسُ مَلَأَ مَوَاهِ الْعُيُوْنِ غَائِضَةٌ[٥١] + وَمَلَأَ اِفْوَاهِ الذُّنُوْبِ
فَائِضَةٌ[٥٢] + وَمَا لِلْهِمَمِ عَنْ طَلَبِ النَّجَاةِ رَابِضَةٌ[٥٣] + وَمَا لِلنُّفُوْسِ
فِيْ مَيْدَانِ الشَّهَوَاتِ رَاكِضَةٌ[٥٤] + وَمَا لِلْاَهْوَاءِ فِيْ مَجَارِي الزَّلَّاتِ
خَائِضَةٌ + وَمَا لِلْعَزَائِمِ اِلٰى مُقَابِلِ التَّوْبَةِ نَاهِضَةٌ + اَذْهَبَ
الصَّوَابُ عَنِ السُّلَّاكِ + اَمْ عَظُمَ الْمُصَابُ وَوَقَعَ الْهُلَّاكُ +
لَقَدْ اَفْصَحَتِ الرُّسُلُ لَوْ لَاصَمَمُ الْقُلُوْبِ + وَوَضَحَتِ السُّبُلُ
لَوْ لَا كَدَرُ الذُّنُوْبِ + اَلَا وَاِنَّ الطَّرِيْقَ سَحِيْقٌ فَاشْتَمِلُوْا زَادًا
فَاضِلًا + وَاِنَّ الْحِسَابَ دَقِيْقٌ فَاعْمَلُوْا عَمَلًا مُنَاضِلًا[٥٦] +
وَاِنَّ الْعَذَابَ حَرِيْقٌ فَاعِدُّوْا وَلَاءً شَامِلًا + وَاِنَّ السُّؤَالَ
حَقِيْقٌ فَاسْئَلُوْا دَمْعًا سَائِلًا + وَاغْتَنِمُوْا نَفَائِسَ اَوْقَاتٍ تَسِيْرُ
بِكُمْ سَيْرًا حَثِيْثًا + وَاَيَّامًا قَلَائِلَ طَالَمَا اَرَتْكُمْ عِبْرَةً وَّاَسْمَعَتْكُمْ
مَوَاعِظَهَا حَدِيْثًا + لَقَدْ اَخْبَرَتْكُمْ بِمَا اَحَلَّتْ مِنَ الدِّيَارِ +
وَمَا اَحَلَّتْ بِالْقُرُوْنِ مِنْ قَبْلِكُمْ وَاَعْفَتْ مِنَ الْاٰثَارِ + اَلَمْ تُرِكُمْ

ل: یوزن سلام ومبنا علی الاکثر وفیہ اربع لغات اخر کذا فی المصباح ۱۲
۵۲ ای ذاہبۃ ۱۲
۵۳ ای ساکنۃ
۵۴ ای قاعدۃ متوانیۃ ۱۲
۵۵ ای ساعیۃ ۱۲
۵۶ ای مقابلا نفسہ من الاعمال ۱۲

كيف اوردت الاتراب مصارع المنايا + الم توصل اليكم
من الاخبار قوارع الرزايا + اما دهتكم في انفسكم بكثير
من الاسام + اما اذاقتكم في انفسكم مرارة الاسقام + فلو
فكرتم في الدنيا لعلمتم انكم في ادبار منها حثيث + واقبال
من الاخرة غير بطيء + ولا مكيث + فكان الليل والنهار قد
قفاكم على الاجال + وازالا عنكم غرور الامال + وكشفا
عنكم اغطية الابصار + ووصلا بكم الى دار القرار + فيا حسرة
لمستقل الى دار لم يتخذ بها منزلا + ولم يقدم اليها من الصالح عملا
فرحم الله امرأ وسع من القبور مضيقا + واتخذ من العمل الصالح
صديقا + وصدق ربه فبعثه صديقا + فطيبوا نفسا بمعاملة
الله فانكم ترجعون + وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون +
جعلني الله واياكم من الفائزين الامنين + وجنبني
واياكم موارد الظالمين + ان احسن الكلام كلام الملك
العلام + والله يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت
القران فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم + واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلنه
من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه

الرِّيَاحُ وَكَانَ اللّٰهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا + اَلْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ
الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَالْبٰقِيٰتُ الصّٰلِحٰتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا
وَّخَيْرٌ اَمَلًا ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ
الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمَلِكِ الْقَهَّارِ الْعَظِيْمِ الْجَلِيْلِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
اَنْفَذَ قَضَاءَهٗ فِيْ مَخْلُوْقَاتِهٖ وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ +
سُبْحَانَ مَنْ جَعَلَ الدُّنْيَا دَارَ زَوَالٍ وَّرَحِيْلٍ + وَالْاٰخِرَةَ دَارَ
نَعِيْمٍ وَّعَذَابٍ وَّبِيْلٍ + وَكُلٌّ مُّيَسَّرٌ لِّمَا خُلِقَ لَهٗ وَعَلَى اللّٰهِ
قَصْدُ السَّبِيْلِ + اَحْمَدُهٗ عَلٰى اِحْسَانِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيْلِ + وَ
اَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا وَزِيْرَ وَلَا
عَدِيْلَ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُؤَيَّدُ
بِمُعْجِزَاتِ التَّنْزِيْلِ + وَالْمَصُوْنُ دِيْنُهٗ عَنِ التَّحْرِيْفِ وَالتَّبْدِيْلِ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ

صلوة وسلاما يبلغانا غايتها التامل + اما بعد
ايها الناس ما هذا الانتظار وقد قرب الرحيل + وما هذا
الاغترار وقد ازف التحويل + اما ترون المنايا كيف اشبت
الاظفار + واستلبت من الامة الخيار + وان الرزايا قد
طبقت ارجاء الارض والاقطار + فمحت من المجالس الاثار +
فاصبحت عرى الايمان منفصمة + وقوى التقوى منقصمة +
فاتقوا الله عباد الله حق تقاته + وبادروا بالسعي الى مرضاته +
واقلقوا القلوب من مراقد غفلاتها + واعدلوا بالنفوس
عن موارد شهواتها + وذللوا جموحها بذكر هجوم مماتها +
وتخيلوا فضائحها يوم تعرف بشماتتها + وترقبوا داعيا من
جو السماء تنشز به الرمم + وتزول معه التهم + ويطول
عنده الاسف والندم + يالها من داع يسمع العظام البالية +
ومناد يجمع الاجسام المتلاشية + من حواصل الطيور وبطون
السباع + وقرار الوهاد ومتون البقاع + حتى يستقيم كل عضو
في موضعه + ويقوم كل شخص من مصرعه + فتقومون ايها
الناس ليوم الكرة بوجوه من الثرى معبرة + والوان من هول
ما ترون مصفرة + حفاة عراة كما بدأكم اول مرة +

٢ الضمير بانها الى الغايات الاربع
٣ اى ازالة الخوف

فَيُسْمِعُكُمُ الدَّاعِي وَيُنْفِذُكُمُ الْبَصَرُ + قَدْ أَلْجَمَكُمُ الْعَرَقُ وَغَشِيَكُمُ
الْقَتَرُ + وَمَادَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ بِمَا عَلَيْهَا تَرْجُفُ + وَبُسَّتِ الْجِبَالُ
فَهِيَ بِرِيَاحِ الْقِيَامَةِ تُنْسَفُ + وَشَخَصَتِ الْأَبْصَارُ فَمَا تَرَى مِنْ
عَيْنٍ تَطْرِفُ + وَغُصَّ بِأَهْلِ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ الْمَوْقِفُ + +
فَبَيْنَمَا الْخَلَائِقُ مُتَطَلِّعُونَ أَنْبَاءَهَا + وَقُوفًا صُفُوفًا وَالْمَلَائِكَةُ
عَلَى أَرْجَائِهَا + إِذْ أَحَاطَتْ بِهِمْ ظُلُمَاتٌ ذَاتُ شُعَبٍ + وَغَشِيَهُمْ
مِنْهَا شُوَاظٌ وَلَهَبٌ + وَسَمِعُوا لَهَا جَرْجَرَةً زَفِيرٍ وَصَخَبٍ + فَعِنْدَ
ذٰلِكَ يَحْبُو الظَّالِمُونَ عَلَى الرُّكَبِ + وَيَشْرَقُ الْمُرَاؤُونَ مِنْ سُوءِ
الْمُنْقَلَبِ + وَتُطْرِقُ الْأَنْبِيَاءُ لِسُلْطَانِ الرَّهَبِ + وَيُنَادَى
أَيْنَ عَبْدُ اللّٰهِ وَابْنُ أَمَتِهِ + وَأَيْنَ الْمُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ بِخَطِيئَتِهِ +
فَيُعْرَفُ مِنْ بَيْنِ الْخَلَائِقِ بِسِيمَتِهِ + وَيُحْضَرُ مُطَالَبًا بِإِقَامَةِ حُجَّتِهِ +
فَخَابَ وَاللّٰهِ هُنَاكَ مَنْ كَانَ عَلَى نَفْسِهِ مُسْرِفًا + وَلَمْ يَجِدْ
مِنْ خُلَطَائِهِ وَأَخِلَّائِهِ نَاصِرًا وَلَا مُسْعِفًا + بَلْ يَجِدُ الْحَاكِمَ لَهُ
وَعَلَيْهِ عَدْلًا وَمُنْصِفًا + وَرَأَى الْمُجْرِمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ
مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا + زَحْزَحَنَا اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ
عَنِ النَّارِ + وَأَدْخَلَنَا بِفَضْلِهِ وَرَحْمَتِهِ دَارَ الْقَرَارِ + إِنَّ
أَحْسَنَ مَا فَاهَ بِهِ اللِّسَانُ + كَلَامُ مَنْ خَلَقَ الْإِنْسَانَ وَعَلَّمَهُ الْبَيَانَ +

٥٢ جرجرة من باب ضرب
٥٣ اطرق الثور اذا طأطأ رأسه
فلان اطرق اذا سكت
اذا جرجر جرجر عقابها
يسمع لصوت شجرها
حكاية ذلك الصوت
وهذا هو المشهور عند
الحذاق ١٢
اى لا يكلمون
ولا يتكلمون
ولا يؤذن لهم
يعتذرون الى الله

وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ ۞ اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّا نَاْتِي الْاَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ اَطْرَافِهَا وَاللّٰهُ
يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهٖ وَهُوَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۞ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِيْنَ
مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلّٰهِ الْمَكْرُ جَمِيْعًا ۞ يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۞ وَ
سَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞
وَتَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من ربيع الثاني

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا تُدْرِكُهُ الْاَوْهَامُ وَالظُّنُوْنُ ۞ وَلَا تُحِيْطُ بِهِ
الْاَفْكَارُ وَالْعُيُوْنُ ۞ خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَاٍ
مَّسْنُوْنٍ ۞ اِنَّمَا اَمْرُهٗ اِذَا اَرَادَ شَيْئًا اَنْ يَّقُوْلَ لَهٗ كُنْ فَيَكُوْنُ ۞
يَرْحَمُ مَنْ يَّشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَّشَآءُ وَاِلَيْهِ تُقْلَبُوْنَ ۞ وَمِنْ
اٰيَاتِهٖ اَنْ خَلَقَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ اِذَآ اَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُوْنَ ۞
اَحْمَدُهٗ حَمْدًا يَّتَقَرَّبُ بِهِ الْمُتَّقُوْنَ ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَنْفَعُ قَائِلَهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَّلَا
بَنُوْنَ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ النَّبِيُّ الْعَرَبِيُّ
الْاَمِيْنُ الْمَاْمُوْنُ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَزْوَاجِهٖ وَذُرِّيَّتِهِ الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهٖ كَانُوْا
يَعْدِلُوْنَ اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ رَحَلَ الْاَحْبَابُ اِلَى الْقُبُوْرِ وَ
سَتُرْحَلُوْنَ + وَتَرَكُوا الْاَمْوَالَ وَالْاَوْطَانَ وَسَتُتْرَكُوْنَ + وَتَجَرَّعُوْا
كَاْسَ الْفِرَاقِ وَسَتَجَرَّعُوْنَ + وَقَدِمُوْا عَلٰى مَا قَدَّمُوْا مِنَ الْحَسَنَاتِ
وَالسَّيِّئَاتِ وَسَتَقْدَمُوْنَ + وَتَاَسَّفُوْا عَلٰى زَمَانِ الْاِمْهَالِ وَ
سَتَاْسَفُوْنَ + وَشَاهَدُوْا مَا لَهُمْ عِنْدَ الْمَنُوْنِ وَسَتُشَاهِدُوْنَ
وَوَقَفُوْا بِبَصَائِرِهِمْ وَسَتَقِفُوْنَ + وَسُئِلُوْا عَمَّا عَمِلُوْا وَ
سَتُسْاَلُوْنَ + وَيَوَدُّ اَحَدُهُمْ لَوْ يَفْتَدِيْ بِالْمَالِ وَسَتَوَدُّوْنَ +
فَبَادِرُوْا بِالْمَتَابِ قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ وَخَيْبَةِ الظُّنُوْنِ + فَكَاَنَّكُمْ
بِاَيَّامِ الشَّبَابِ قَدِ اسْتَلَبَتْهَا اَيْدِي الْمَنُوْنِ + وَقَدْ اَظَلَّكُمْ مِّنْ فُجَاءَةِ
الْمَوْتِ مَا كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ + وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيْهِ اُخْرٰى
فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ + فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ اٰدَمَ اِذَا نُفِخَ فِي
الصُّوْرِ + وَبُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُوْرِ + وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُوْرِ + وَ

ف ۱ من باب نصر ینصر ستقفون ۲

ضَاقَتِ الْاُمُوْرُ + وَظَهَرَ الْمَسْتُوْرُ + وَخَرَجَ الْخَلَائِقُ مِنْ بُطُوْنِ
الْقُبُوْرِ + فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ + يَالَهٗ مِنْ يَوْمٍ عَظِيْمٍ عَظَّمَ
اللّٰهُ فِيْهِ الزِّلْزَالَ + وَسُيِّرَتْ فِيْهِ الْجِبَالُ + وَتَرَادَفَتِ الْاَهْوَالُ +
وَتَقَطَّعَتِ الْاٰمَالُ وَقَلَّ الْاِحْتِيَالُ + وَخَسِرَ اَصْحَابُ الشِّمَالِ + وَخَرَجُوْا
مِنَ الْقُبُوْرِ بِنَفْخَةِ الصُّوْرِ + فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ + فَذٰلِكَ
يَوْمٌ تَزِلُّ فِيْهِ الْاَقْدَامُ + وَتَتَبَلَّدُ فِيْهِ الْاَفْهَامُ + وَيَطُوْلُ فِيْهِ
الْقِيَامُ وَتَظْهَرُ الْاٰثَامُ + وَتَخْرُجُ الْخَلَائِقُ مِنَ اللُّحُوْدِ اَحْيَاءً بَعْدَ
شُرْبِ كَاْسِ الْمَنُوْنِ + فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ + فَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَوْمُ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ + وَيَوْمُ الزَّلْزَلَةِ وَاَخْذِ الظُّلَامَةِ + وَ
فِيْهِ يُشَاهِدُ الْعَاصِيْ ذُنُوْبَهٗ وَاٰثَامَهٗ + يَوْمَ يَخْرُجُوْنَ مِنَ الْاَجْدَاثِ
بِالْاِنْبِعَاثِ اِلٰى مَا يُوْعَدُوْنَ + فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ + يَوْمَ
تُبْلَى السَّرَآئِرُ + وَتُكْشَفُ الضَّمَآئِرُ + وَتَظْهَرُ الْجَرَآئِرُ + وَتَعْمَى الْبَصَآئِرُ
وَيَقْتَضِيْ اَهْلُ الْكَبَآئِرِ + وَيُبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ + فَيَخْرُجُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ
اِلَى الْمَوْقِفِ يُهْرَعُوْنَ فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
اِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ

الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + وَقُلِ اعْمَلُوْا
فَسَيَرَى اللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُوْلُهٗ وَالْمُؤْمِنُوْنَ ۖ وَسَتُرَدُّوْنَ اِلٰى
عٰلِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُوْنَ + بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ
وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَسْعَدَ بِجَوَارِهٖ مَنْ خَافَهٗ وَاتَّقَاهُ + وَاَبْعَدَ
مِنْ نَّارِهٖ مَنْ اَصْعَدَهٗ وَاَشْقَاهُ + اَحْمَدُهٗ عَلٰى مَآ اَفَاضَ مِنْ
نِّعَمِهٖ وَاَبْقَاهُ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً مُّعَدَّةً لِّلشَّدَائِدِ يَوْمَ اَلْقَاهُ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ دَلِيْلًا عَلٰى سَبِيْلِ الرَّشَادِ
وَكَفِيْلًا بِاِنْجَازِ الْمِيْعَادِ + وَمُذَكِّرًا بِيَوْمِ الْمَعَادِ + وَمُحَذِّرًا مِّنْ
اَهْوَالِ يَوْمِ التَّنَادِ + فَدَلَّ عَلَى التِّجَارَةِ الرَّابِحَةِ + وَشَرَعَ مَنَاهِجَ
السُّبُلِ الْوَاضِحَةِ + وَاَلْزَمَ الْحُجَّةَ بِالدَّلَائِلِ اللَّائِحَةِ + حَتّٰى رَفَلَ
الدِّيْنُ فِيْ اَذْيَالِهٖ + وَاعْتَدَلَ الْحَقُّ فِيْ جَمِيْعِ اَحْوَالِهٖ + اَللّٰهُمَّ

فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله المطهرين من الدرن
واصحابه اولي الفضل والمنن + اما بعد ايها الناس
اهتفوا بالقلوب لعلها ان تستيقظ من وسن الرقاد + و
اصرفوا اعنة اهواء النفوس عن موارد الابعاد + واقتفوا في
دار النقلة والزوال اثار الزهاد + فقد ناحت الدنيا على
اهلها بالسن الانقلاب + ولاحت لكم من الاخرة شواهد
الاقتراب + وانتم عما اضلكم منها غافلون + وبما غركم
والهاكم عنها متشاغلون + كانكم بحقيقة معرفتها جاهلون
او كانكم الى غيرها راحلون + فانا لله وانا اليه راجعون +
فارفضوا رحمكم الله وايانا ما انتم عنه منقلبون + و
انهضوا في التزود لما انتم اليه صائرون + فان امامكم صيحة
تلحق الاحياء منكم بالاموات + وتذهل معها النفوس عن
مدلهسة اللذات + وتسيل من العيون سجال العبرات +
وتشغل الجوارح عن اكتساب الحسنات وتدارك الهفوات +
الا وان وراءها صيحة العرض الجامعة لاهل السماء واهل
الارض + في صعيد صعب المرام ضنك المقام حرج الزحام +
تصم فيه الاسماع من دوي القلوب + وتحف فيه الاقزاع باهل

الانتقال ١٢ ق
المقبرة ١٢ ق +

الذُّنُوْبِ + وَتَرْجُفُ الْقُلُوْبُ + وَيَتَجَلّٰى فِيْهِ الرَّبُّ الْقَادِرُ لِمُحَاسَبَةِ
الْمَرْبُوْبِ + فَمِنَ النَّاهِضُ عِبَادَ اللّٰهِ بِرَدِّ الْجَوَابِ + عِنْدَ وُقُوْعِ
السُّؤَالِ لِفَصْلِ الْخِطَابِ + عِنْدَ دُعَاءِ الدَّاعِيْ وَهَتْكِ الْاَسْتَارِ
وَتَشَتُّتِ الْاَسْبَابِ + هُنَالِكَ يَسْمَعُوْنَ النِّدَاءَ مِنْ قِبَلِ الْجَبَّارِ +
لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ + اَلْيَوْمَ اَحْمِلُ حَمَلَةَ الْكِتَابِ
عَلٰى حُكْمِ الْكِتَابِ + اَلْيَوْمَ تُجْزٰى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ
اِنَّ اللّٰهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ + اَظَلَّنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ فِيْ ذٰلِكَ الْيَوْمِ
بِظِلِّ عَرْشِهٖ + وَاَعَاذَنَا وَاِيَّاكُمْ مِنْ غَضَبِهٖ وَبَطْشِهٖ + اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَنُفِخَ فِي الصُّوْرِ
فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْاَرْضِ اِلَّا مَنْ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ نُفِخَ
فِيْهِ اُخْرٰى فَاِذَا هُمْ قِيَامٌ يَّنْظُرُوْنَ + وَاَشْرَقَتِ الْاَرْضُ بِنُوْرِ
رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِايْٓءَ بِالنَّبِيّٖنَ وَالشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ
بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ + وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ
وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ

مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ +
لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر جمادى الاولى

الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ بِجَمِيلِ نِعَمِهِ مِفْتَاحًا + وَأَفْصَحَ بِهِ
فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ إِفْصَاحًا + أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَنْشُرُ عَلَيْنَا مِنْ
رَحْمَتِهِ جَنَاحًا + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةً يُدْرِكُ الشَّاهِدُ بِهَا فَلَاحًا + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ عَلَى الْأُمَمِ أَشْبَاحًا + وَالْمَبْعُوثُ
فِي دَاجِي ظُلَمِ الْجَهْلِ مِصْبَاحًا + وَالْمُوضِحُ سُبُلَ الْحَقِّ لِأَهْلِ
الْحَقِّ إِيضَاحًا + اللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَسَاءً وَصَبَاحًا + أَمَّا بَعْدُ فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ
وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ أَيُّهَا النَّاسُ حَلَّ
قَضَاءُ مَنْ كَانَ لِلْمَوْتِ غَرِيمًا + وَجَلَّ مُصَابُ مَنْ أَصْبَحَ عَلَى
سُخْطِ مَوْلَاهُ مُقِيمًا + وَقَلَّ بَقَاءُ مَنْ كَانَ الدَّهْرُ بِفَنَائِهِ زَعِيمًا +
وَذَلَّ مَنِ اتَّخَذَ الْحِرْصَ عَلَى دُنْيَاهُ نَدِيمًا + لَقَدْ أَبْلَغَكُمُ النَّذِيرُ
إِنْذَارَهُ لَوْ سَمِعْتُمْ + وَأَفَاضَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ مِنَّتَهُ وَإِنْعَامَهُ
فَأَضَعْتُمْ + فَرَاقِبُوا اللّٰهَ وَاتَّقُوهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ فَإِنَّ تَقْوَى اللّٰهِ

اصل الخطبة الثانية من شهر جمادى الاولى
وهي قول خير الرضا
ما في القفا من تمام الكمال
ابو البقاء بن الكبير ابن
الامين الكبير ابن
الخطيب بدون
الاكفاء والنظراء
مولى سيد الفقهاء
احمد سيد الاماجد

حِرزٌ لِلْهَلَكَاتِ وَاقٍ + وَلَكِنَّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ بَاقٍ + مَنِ اتَّخَذَهَا
صَاحِبًا كَانَتْ لَهُ فِي ظُلَمِ الْقِيَامَةِ نُورًا + وَمَنْ نَبَذَهَا جَانِبًا
رَكِبَ مِنَ النَّدَامَةِ مَرْكَبًا عَثُورًا + فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً خَفَضَ مِنْ
جَنَاحِهِ + وَنَزَعَ عَنْ سُوءِ اجْتِرَاحِهِ وَافْتَضَاحِهِ + فَإِنَّ
لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا + وَلِكُلِّ غَائِبٍ إِيَابًا + وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابًا + وَعِنْدَ
الْمَوْتِ يَغُصُّ الْمَرْءُ بِرِيقِهِ + وَيَتَبَيَّنُ لَهُ مَحْضُ حِمْلِهِ مِنْ مَذَقِهِ +
وَيَشْغَلُهُ بِشِقْشِقَتِهِ + مَا نَزَلَ بِهِ عَنْ وَلَدِهِ وَشَقِيقِهِ + كَيْفَ لَا وَ
قَدْ أَصْبَحَ شَمَاتَةَ عَدُوِّهِ وَرَحْمَةَ صَدِيقِهِ + يَالَهُ أَسِيرًا لَا يُرْتَقَبُ
لَهُ الْفِدَاءُ + وَمَرْقُوبًا لَا يُسْمَعُ لَهُ النِّدَاءُ + وَرَبِيعًا لَا تُجْبَرُ مُصِيبَتُهُ +
وَغَائِبًا لَا تُنْتَظَرُ أَوْبَتُهُ + فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَإِنَّكُمْ
تَمْضُونَ + وَإِلَى مَا أَفْضَى أَوَائِلُكُمْ تُفِيضُونَ + وَبِأَنْيَابِ الْمَنِيَّةِ
شَيْئًا فَشَيْئًا تُعَرَّضُونَ + وَعَلَى مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ مِنْكُمْ خَافِيَةٌ
تُعْرَضُونَ + فَمَا لَكُمْ فِي التَّأَهُّبِ لِسَفَرِكُمْ لَا تَمْضُونَ + كَأَنَّ
الْأَصِحَّاءَ مِنْكُمْ لَا يَمْرَضُونَ + أَوْ كَأَنَّ الْأَحْيَاءَ مِنْكُمْ لَا يَنْقُصُونَ +
أَوْ كَأَنَّكُمْ لَا تَنْدُرُونَ لِسُخْطِ مَنْ تَتَعَرَّضُونَ + وَلَا تَعْلَمُونَ
عَهْدَ مَنْ تَنْقُضُونَ + أَوْ كَأَنَّكُمْ عَلَى ثِقَةٍ بِفَوْزِ الْمُتَأَبِّقِ تَقْضُونَ +
هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ +

ل ای قیم من شرّه ۱۲
ع الشقق بالکسر الشقیق
اجا نزع الیه ۱۲ منه
ف القرش الریح ۱۲
ع من باب نصر ۱۲ م

نَزَعَ اللّٰهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ غِلَّ الْقُلُوْبِ وَرَفَعَ عَنَّا وَعَنْكُمْ كُلَّ مَرْهُوْبٍ
وَجَمَعَ لَنَا فِي الدَّارَيْنِ كُلَّ مَحْبُوْبٍ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِنَّ اَرْضِيْ وَاسِعَةٌ فَاِيَّايَ فَاعْبُدُوْنِ
كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ ثُمَّ اِلَيْنَا تُرْجَعُوْنَ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ
وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ
هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَمَ بِالْمَوْتِ مَشِيْدَ الْاَعْمَارِ وَحَكَمَ بِالْفَنَاءِ
عَلٰى اَهْلِ هٰذِهِ الدَّارِ فَجَعَلَهُمْ اَغْرَاضًا لِسِهَامِ الْاَقْدَارِ وَوَكَّلَ
بِهِمْ اَمْرَاضًا تُزْعِجُهُمْ عَنِ الْقَرَارِ وَلَمْ يَخُصَّ بِهَا الْفُقَرَآءَ دُوْنَ
ذَوِي الْيَسَارِ بَلْ هِيَ اٰيَاتُ اللّٰهِ عَدْلٌ بِالْبَادِيْنَ وَالْحُضَّارِ
اَحْمَدُهٗ عَلٰى نِعَمِهٖ وَاَعُوْذُ بِهٖ مِنَ الْعُقُوْقِ وَالْاِصْرَارِ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مُّنْجِيَةً مِّنْ عَذَابِ

النَّارِ + مُبَوِّءَةً مَّنْ شَهِدَ بِهَا دَارَ الْقَرَارِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِأَيْمَنِ شِعَارٍ وَّأَنْوَرِ مَنَارٍ + وَأَظْهَرِ
إِعْلَانٍ وَّأَسْرَارٍ + مُؤَيَّدًا بِالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ + مَنْصُورًا
بِالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ الْأَبْرَارِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّآلِهِ وَأَصْحَابِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ + أَمَّا بَعْدُ
فَيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ قَوَارِعَ الْأَيَّامِ خَاطِبَةٌ + فَهَلْ أُذُنٌ لِّعِظَاتِهَا
وَاعِيَةٌ + وَإِنَّ فَجَائِعَ الْحِمَامِ صَائِبَةٌ + فَهَلْ نَفْسٌ لِّجِمَاتِهَا رَاعِيَةٌ
وَإِنَّ مَطَامِعَ الْآمَالِ كَاذِبَةٌ + فَهَلْ هِمَّةٌ إِلَى التَّنَزُّهِ مِنْهَا دَاعِيَةٌ
وَإِنَّ طَوَالِعَ الْآجَالِ وَاجِبَةٌ + فَهَلْ قَدَمٌ إِلَى التَّرَدُّدِ لِلْخَيْرَاتِ
سَاعِيَةٌ + أَلَا فَاسْرَحُوا بِثَوَاقِبِ الْأَسْمَاعِ وَالْأَبْصَارِ + فِي نَوَاحِي
الْجِهَاتِ وَالْأَقْطَارِ + فَمَا تَرَوْنَ فِي جُمُوعِكُمْ إِلَّا الشَّتَّاتِ + أَوَ
تَسْمَعُونَ فِي رُبُوعِكُمْ إِلَّا فُلَانٌ مَّاتَ + أَيْنَ الْآبَاءُ الْأَكَابِرُ
وَالْأَبْنَاءُ الْأَصَاغِرُ + وَأَيْنَ الْمُعَيْنُ الْمُنَاصِرُ وَالْخَلِيطُ الْمُعَاشِرُ +
عَثَرَتْ وَاللّٰهِ بِهِمُ الْعَوَاثِرُ + وَأَبَادَتْهُمُ السِّنُونَ الْغَوَابِرُ +
وَبَكَرَتْ أَعْمَارَهُمُ الْحَادِثَاتُ الْبَوَاتِرُ + وَاخْتَطَفَتْهُمْ
عِقْبَانُ كَوَاسِرُ + وَخَلَتْ مِنْ شُيُوخِهِمُ الْمَشَاهِدُ وَالْحَاضِرُ +
وَعَدِمَتْ مِنْ أَجْسَامِهِمْ تِلْكَ الْجَوَاهِرُ + وَطَفِيَتْ مِنْ وُّجُوهِهِمُ

---

١ الأذن بالضم والضمتين ٢ اى دواعى ٣ فارس ٤ ثبوت الجار ٥ الاصول كلها وعمل الاذن ٦ حرف ام واب ٧ الشكر والاصول الكثير ٨ لها من اصول الكثير ٩ وهو ١٠ جمع السر ١١ اى شتاتا ١٢ ١٢ ١٣ نوع ١٤

الأنوار الزواهر + وابتلعتهم الحفر والمقابر الى يوم تبلى السرائر
فلو كشفت عنهم اغطية الاجداث بعد ليلتين او بعد ثلث
لرايتم الاحداق على الخدود سايلة + والاكوان من ضيق
اللحود حائلة + وديدان الارض في نواعم الابدان جائلة
والرؤس الموسدة على الايمان زائلة + ينكرها من كان
بها عارفا + وينفر عنها من لم يزل بها الفا + فرحم الله امرأ
بادر بالاقلاع من السيئات + وواصل الاسراع في الخيرات
قبل انقطاع مدد الاوقات + وطي الصحائف المستودعات
ونشر فضائح الاقتراف والجنايات + فلا لغتر بحياة تقود
الى الممات + فورب السماء والارض انها لتوعدون لات
طهر الله قلوبنا من دنس الشبهات + واستعملنا بالباقيات
الصالحات + ان احسن الكلام كلام الملك العلام + والله
يقول وقوله الحق المبين + فاذا قرأت القران فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
قل انظروا ماذا في السموت والارض وما تغني الايات
والنذر عن قوم لا يؤمنون + فهل ينتظرون الا مثل
ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني معكم من

الْمُنْظِرِيْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞۞

الخطبة الرابعة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الدَّائِمِ بِلَا زَوَالٍ ۞ اَلْقَائِمِ بِعَمِيْمِ الْفَضْلِ وَالنَّوَالِ ۞
وَالْمُتَصَرِّفِ فِيْ عِبَادِهٖ بِاخْتِلَافِ الْاَحْوَالِ ۞ اَلْمُتَوَحِّدِ بِالْعَظَمَةِ
وَالْجَلَالِ ۞ اَلْمُتَفَرِّدِ بِالْقِدَمِ وَالْبَقَاءِ وَالْكَمَالِ ۞ اَلْمُتَعَالِيْ
عَنِ الْاَشْبَاهِ وَالْاَمْثَالِ ۞ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ ۞ اَحْمَدُهٗ
حَمْدًا يَّحْفَظُ النِّعَمَ عَنِ الزَّوَالِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُبَلِّغُ نِهَايَةَ الْاٰمَالِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ هَادِيًا مِّنَ الضَّلَالِ ۞ وَدَاعِيًا اِلٰى
شَرَفِ الْخِلَالِ ۞ وَمُرْشِدًا اِلٰى صَالِحِ الْاَعْمَالِ ۞ وَمُحَذِّرًا مِّنَ
الْجَحِيْمِ وَالنَّكَالِ ۞ وَمُبَشِّرًا بِالنَّعِيْمِ وَالظِّلَالِ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ خَيْرِ صَحْبٍ وَّ
اٰلٍ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِتَقْوٰى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ ۞

فَبِتَقْوَاهُ تُنَالُ الدَّرَجَاتُ وَتُتْرَكُ الْأَعْمَالُ + وَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِهِ
عَلَى تَوَابِعِ الْأَنْعَامِ وَالْإِفْضَالِ + فَبِذِكْرِهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ
فَاذْكُرُوهُ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ + وَاشْكُرُوهُ شُكْرًا يُقَيِّدُ
النِّعَمَ عَنِ التَّحَوُّلِ وَالْإِنْتِقَالِ + وَخُذُوا زَادًا مِنَ الْحَيَاةِ الْفَانِيَةِ
إِلَى الْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ الْمُؤَبَّدَةِ فِي مُدَّةِ الْإِمْهَالِ + وَاعْلَمُوا
أَنَّ الدُّنْيَا سَرِيعَةُ الذَّهَابِ وَالزَّوَالِ + فَاسْتَقْصِرُوا آجَالًا آخِرُهُ
الْمَوْتُ وَإِنْ طَالَ + وَاسْتَشْعِرُوا أَمَلًا يُحْجِبُهُ الْفَوْتُ أَنْ
يُنَالَ + فَلَوْ لَاحَتْ لَكُمْ طَلَائِعُ الْآجَالِ + لَانْقَبَضَتْ عِنْدَ ذَلِكَ
خَوَادِعُ الْآمَالِ + فَكَمْ تَحْمِلُونَ الْأَوْزَارَ وَهِيَ ثِقَالٌ + فَكَمْ تُبَادِرُونَ
بِالْمَعَاصِي ذَا الْجَلَالِ + وَكَمْ تَشْتَغِلُونَ بِالتَّسْوِيفِ وَالْآمَالِ +
وَكَمْ تَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَهِيَ خَيَالٌ + وَكَمْ تَطْمَعُونَ فِي الْبَقَاءِ
وَقَدْ أَفِدَ الِانْتِقَالُ + وَكَمْ قَيَّدَتْكُمُ الْأَمَانِيُّ بِالتَّوَانِي فِي الْأَعْمَالِ
وَكَمْ أَنْذَرَكُمْ مَنْ رَحَلَ مِنَ الْأَحْبَابِ بِالِارْتِحَالِ + فَاغْتَنِمُوا
رَحِمَكُمُ اللهُ وَإِيَّايَ أَيَّامَ أَعْمَارِكُمُ الْفَانِيَةِ + فَسَيَنْدَمُ وَاللهِ
أَهْلُ الْقُلُوبِ الْقَاسِيَةِ + إِذَا فَازَ السَّبَّقُونَ وَخَسِرَ
الْمُبْطِلُونَ + وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ
فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ + فَرَحِمَ اللهُ امْرَأً تَيَقَّظَ مِنْ وَسَنِ الرُّقَادِ +

وَصَحَا مِنْ سُكْرِ غَيِّهِ فَسَلَكَ سَبِيلَ الرَّشَادِ + وَتَزَوَّدَ لِيَوْمِ الْمَعَادِ
يَوْمِ قِيَامِ الْأَشْهَادِ يَوْمِ الْحَشْرِ وَالتَّنَادِ + فَأَفِيقُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ مِنْ
سَكَرَاتِ الشَّهَوَاتِ + وَاحْذَرُوا أَنْ يَسْتَفِزَّكُمُ الشَّيْطَانُ بِالْهَفَوَاتِ +
وَطَهِّرُوا وَادَّرَنَ الذُّنُوبِ بِفَيْضِ الْعَبَرَاتِ + وَأَيْنَ وَاحُزْنَ الْقُلُوبِ
بِذِكْرِ يَوْمِ الْحَسَرَاتِ + فَكَأَنَّكُمْ قَدْ وَرَدْتُمُوهُ عُرَاةً بَادِيَةً
أَجْسَامُكُمْ + حُفَاةً ظَامِيَةً أَكْبَادُكُمْ سُكَارَى مِنْ طُولِ الْوُقُوفِ +
حَيَارَى مِنْ هَوْلِ يَوْمٍ مَخُوفٍ + قَدْ بَايَنَكُمُ الْعَشِيرُ وَالسَّلِيمُ
الظَّهِيرُ + وَفَرَّ الْوَالِدُ مِنَ الْوَلَدِ + وَبَرِئَ اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ +
إِنَّ هٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ + وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ + جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ
مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ
وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيمِ + مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى
رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ +
وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي
وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ +

أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۔

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الاولى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْفَرِدِ فِيْ كِبْرِيَائِهٖ وَتَعَالِيْهِ ۔ اَلْمُسْتَحِقِّ لِلتَّمْجِيْدِ وَ
التَّقْدِيْسِ وَالتَّسْبِيْحِ وَالتَّنْزِيْهِ ۔ اَلَّذِيْ قَطَعَ بِالْمَوْتِ عُذْرَ
الْمُعْتَذِرِيْنَ ۔ وَقَمَعَ بِهٖ كِبْرَ الْمُتَكَبِّرِيْنَ ۔ وَحَسَمَ بِهٖ أَطْمَاعَ
الطَّامِعِيْنَ ۔ وَحَكَمَ بِهٖ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ ۔ أَحْمَدُهٗ حَمْدًا
يَّكُوْنُ لِجَلَالِهٖ تَمْجِيْدًا ۔ وَلِنَوَالِهٖ مُعِيْدًا وَّعَنْ نِّكَالِهٖ مُحِيْدًا ۔
وَأَشْهَدُ أَنْ لَّآ إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ مَنْ لَّا
يَتَّخِذُ مِنْ دُوْنِهٖ مَعْبُوْدًا ۔ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ أَرْسَلَهٗ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا وَّشَهِيْدًا ۔ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ صَلٰوةً تُوْجِبُ
لَهُمْ مِّنْ فَوَائِدِهٖ مَزِيْدًا ۔ وَتُقَلِّدُهُمْ قَرَائِدَ مِنَنِهٖ تَقْلِيْدًا ۔
أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنِ اسْتَمَعَ لِخُطُوْبِ الْأَيَّامِ رَغِبَ عَنْ
خُطَبِ الْأَنَامِ ۔ وَمَنِ ارْتَدَعَ عَنْ رُكُوْبِ الْآثَامِ رَقِيَ أَعْلٰى
دَرَجَاتِ الْكِرَامِ ۔ وَمَنْ قَدَحَ بَصِيْرَتَهٗ بِزِنَادِ الْاِعْتِبَارِ أَنَارَتْ لَهٗ ظُلَمُ
الْعَوَاقِبِ بِمَصَابِيْحِ الْاِسْتِبْصَارِ ۔ فَاجْتَلِبُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ جَوَامِعَ النُّفُوْسِ

سلم
جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد ج ١ ص ٣٠٠

عَنْ طَلَقِ[1] الْآمَالِ + وَسَرِّحُوا قُلُوْبَكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ فِيْ طُرُقِ الْمَالِ +
وَاقْمَعُوْا طَوَارِحَ الْاَهْوَآءِ بِذِكْرِ اَمَرِّ الْكُؤُوْسِ + وَمُوْدِعِكُمْ مِّنَ
الرُّمُوْسِ[2] + وَذٰلِكُمُ الْمَوْتُ الْمُذِلُّ لِكُلِّ عَزِيْزٍ + اَلْمُطِلُّ[3] عَلٰى
كُلِّ حَرِيْزٍ + فَكَاَنَّكُمْ بِهٖ وَقَدِ اخْتَلَفَتْ فِيْكُمْ صَوَارِمُهٗ + وَ
دَارَتْ عَلَيْكُمْ قَوَاصِمُهٗ + فَشَخَصَتْ لِاِيْقَاعِهِ الْمُقَلُ + وَقَلَّتْ
لِدِفَاعِهِ الْحِيَلُ + وَاَسْلَمَتِ الْاَجْسَامُ اَرْوَاحَهَا + وَعَدِمَتِ
الْاَجْسَادُ صَلَاحَهَا + فَاُفْرِدْتُمْ حِيْنَئِذٍ مِّنْ نِّعَمِكُمْ وَاَمْوَالِكُمْ
وَقُلِّدْتُمْ قَلَائِدَ مِنْ اَعْمَالِكُمْ + وَزُوِّدْتُمْ مِّنَ الدُّنْيَا اَكْفَانًا +
وَوَفَدْتُمْ عَلَى اللّٰهِ وُحْدَانًا + وَوَجَدْتُمْ لَدَيْهِ الْاَسْرَارَ
اِعْلَانًا + وَالْاِخْبَارَ عِيَانًا + فَيَا اَيُّهَا الْغَفَلَةُ الْمُقَصِّرُوْنَ +
بِمَ ذَا اِلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ غَدًا تَعْتَذِرُوْنَ + اَمَّاذَا لَهٗ تَقُوْلُوْنَ
اِذَا قَالَ وَقَوْلُهُمْ اِنَّهُمْ مَّسْئُوْلُوْنَ + اَاَعْدَدْتُمْ لِسُؤَالِهٖ
جَوَابًا شَافِيًا + اَمْ وَجَدْتُمْ مِّنْ نَّكَالِهٖ مَحَابًّا وَّاَفِيًا + هَيْهَاتَ
هَيْهَاتَ اُفْحِمَ وَاللّٰهِ عَنِ الْجَوَابِ لِسَانُ الْمُجِيْبِ + وَتَكَلَّمَ عَلَى
الْاَفْئِدَةِ اِعْلَانُ الْوَجِيْبِ[4] + وَشَهِدَتِ الْجَوَارِحُ بِمَسْطُوْرِ
الرَّقِيْبِ + وَاِرْتَعَدَتِ الْفَرَآئِصُ لِهَوْلِ الْيَوْمِ الْعَصِيْبِ +
وَحَصَلَ اَهْلُ الْجَرَآئِمِ عَلٰى مُوَاصَلَةِ الْعَوِيْلِ وَالنَّحِيْبِ +

[1] الطلق: تخلين جرى النفس في الخيل الغاية ١٢ مصباح
[2] شج رمح الرمس وهو القبر ١٢ من
[3] من اطل عليه اى اشرف ١٢ او
[4] اى الخفق والاضطراب ١٢

وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِمْ مِنْ
قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ ۞ جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ
الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ ۞ وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ ۞
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۞ وَاللّٰهُ يَقُولُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتّٰى
إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ
ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللّٰهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ
الْحَاسِبِينَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۞ وَنَفَعَنِي
وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ
عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۞ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ
أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ۞ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر جمادى الاخرى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُحْتَجِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ بِخَفِيَّاتِ الْحُجُبِ الْمُخْتَلِفَاتِ ۞
اَلَّذِي عَلَا عَنِ الْأَصْوَاتِ ۞ وَجَلَّ عَنْ حَادِثَاتِ الصِّفَاتِ ۞

وَسُبْحَتُهُ الْأَلْسُنُ بِغَرَائِبِ اللُّغَاتِ + أَحْمَدُهُ أَبْلَغَ مَحَامِدِهِ + عَلَى
جَمِيعِ فَوَائِدِهِ + وَأَسْتَهْدِيهِ بِهِدَايَتِهِ + وَأَسْتَعِينُهُ عَلَى طَاعَتِهِ +
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً مُوَطِّئَةَ
الْأَرْكَانِ مُشَيِّدَةَ الْبُنْيَانِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الْمَبْعُوثُ بِالْقُرْآنِ خَيْرُ مَوْلُودٍ دَعَى إِلَى خَيْرِ مَعْبُودٍ + اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ صَلٰوةً وَسَلَامًا
يَتَجَدَّدَانِ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ وَأَدْبَارِ السُّجُودِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
مَنْ كَانَ الْمَوْتُ طَالِبَهُ كَيْفَ يَلَذُّ قَرَارًا + وَمَنْ كَانَ الدَّهْرُ
يُجَارِيهِ فَكَيْفَ يُطِيقُ انْتِظَارًا + وَمَنْ كَانَ أَرْدَاهُ الْأَمَلُ
كَانَتْ مَطِيَّتُهُ عِثَارًا + وَمَنْ كَانَ رَاحِلًا إِلَى الْآخِرَةِ كَيْفَ
يَتَّخِذُ الدُّنْيَا دَارًا + إِنْ هِيَ إِلَّا غَفْلَةٌ وَأُمْنِيَّةٌ عَاجِلَةٌ وَسِنَةٌ
عَادِلَةٌ + جَرَى بِهَا الْقَلَمُ وَمَضَى عَلَيْهَا سَالِفُ الْأُمَمِ + فَيَا
نَوَاعِسَ الْأَحْدَاقِ وَيَا غَرَائِسَ الْأَحْدَاثِ + لَقَدْ ضَعْضَعَ الْمَوْتُ
فِي دِيَارِكُمْ فَنَعَبَ + وَصَدَعَكُمْ صَرْفُ الزَّمَانِ فَمَا كَذَبَ +
وَوَعَظَكُمْ بِمَنْ ذَهَبَ + وَأَرَاكُمْ مِنْ تَقَلُّبِهِ الْعَجَبَ فَكَانَ
قَدْ أَعَادَ عَلَيْكُمُ الْكَرَّةَ وَنَقَصَ مِنْكُمُ الْمَسَرَّةَ + وَانْتَهَزَ فِيكُمُ
الْفُرْصَةَ + فَمَا أَقَالَكُمُ الْعَثْرَةَ + فَبَادِرُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَأَنْتُمْ فِي

فرشته
فرمن نبار
فرمن صلح ۴

مَكَانِ الْإِمْكَانِ ÷ قَبْلَ ضِيقِ الْأَوْطَانِ ÷ وَتَقَلُّصِ اللِّسَانِ ÷
وَاصْفِرَارِ الْبَنَانِ لِنُزُولِ الْحَدَثَانِ ÷ قَبْلَ هُجُومِ الْفَاقِرَةِ ÷
وَقُدُومِ الْآخِرَةِ ÷ وَالْحُصُولِ بِأَرْضِ السَّاهِرَةِ ÷ فَكَمْ
يَوْمَئِذٍ عِبَادَ اللهِ مِنْ وُجُوهٍ مُرْتَدَّةٍ ÷ وَأَعْنَاقٍ مُمْتَدَّةٍ ÷
وَصَحَائِفَ مُسْوَدَّةٍ ÷ قَدْ أَلْقَتِ الْخَلَائِقُ الرَّجْفَاتُ وَغَشِيَهُمُ
الدُّخَانُ ÷ وَشَابَ مِنْ أَهْوَالِهِ الْوِلْدَانُ ÷ وَتَجَلَّى لِلْحُكُومَةِ
الدَّيَّانُ ÷ وَأُزْلِفَتْ لِلْأَوْلِيَاءِ الْجِنَانُ ÷ وَبُرِّزَتْ لِأَعْدَاءِ
اللهِ النِّيرَانُ ÷ فَمَا ظَنُّكُمْ عِبَادَ اللهِ بِيَوْمٍ بَضَائِعُهُ الْأَعْمَالُ ÷
وَشُهُودُهُ الْأَوْصَالُ ÷ وَسِجْنُهُ النَّارُ ÷ وَحَاكِمُهُ الْجَبَّارُ ÷
إِنَّ ذٰلِكَ لَيَوْمٌ لَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ نَدَمٍ ÷ وَلَا عَاصِمَ فِيهِ
مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ÷ جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ إِذَا نُبِّهَ
انْتَبَهَ ÷ وَاتَّضَحَ لِي وَلَكُمْ مِنْ طُرُقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ÷ إِنَّ
أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ÷ وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِينُ ÷ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ÷ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ÷
يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتُ وَبَرَزُوا لِلّٰهِ
الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ÷ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُقَرَّنِينَ فِي

الْأَصْفَادِ + سَرَابِيلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَّتَغْشٰى وُجُوهَهُمُ النَّارُ
لِيَجْزِيَ اللّٰهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ اللّٰهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۝ هٰذَا
بَلَاغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنْذَرُوا بِهٖ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلٰهٌ وَّاحِدٌ وَّ
لِيَذَّكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ
عَلٰى صِرَاطِهِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
الْعَظِيمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر جمادى الأخرى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُتَفَضِّلِ عَلٰى عِبَادِهٖ بِأَنْوَاعِ الْمَوَاهِبِ وَالْأَرْزَاقِ +
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهٖ عَلَى الْإِطْلَاقِ + نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ
وَنَعُوذُ بِهٖ مِنَ الرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ وَالنِّفَاقِ + وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيكَ لَهٗ شَهَادَةً ظَهَرَ نُورُهَا وَلَاحَ فِي
الْآفَاقِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ لِإِظْهَارِ
الْأَحْكَامِ وَتَدْمِيرِ أَهْلِ الشِّرْكِ وَالشِّقَاقِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا مَّا يَدُومَانِ

إِلَى يَوْمِ التَّلَاقِ ۞ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ تَزَوَّدُوا لِلرَّحِيلِ فَقَدْ
دَنَتِ الْآجَالُ ۞ وَاجْتَهِدُوا لِلتَّحَوُّلِ فَقَدْ أَزِفَ الِارْتِحَالُ ۞ وَ
مَهِّدُوا لِأَنْفُسِكُمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ ۞ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ أُزْعِجَتْ
لِلْفِرَاقِ ۞ وَإِنَّ الْآخِرَةَ قَدْ أَشْرَقَتْ لِلتَّلَاقِ ۞ فَتَزَوَّدُوا مِنْ
دَارِ الْمَحَالِّ لِدَارِ الْمَآلِ ۞ وَاسْتَشْعِرُوا التَّقْوَى فِي الْأَقْوَالِ وَ
الْأَفْعَالِ ۞ وَاحْذَرُوا التَّفَاخُرَ وَالتَّكَاثُرَ فِي الدُّنْيَا بِجَمْعِ
الْحُطَامِ وَاكْتِسَابِ الْآثَامِ ۞ وَاغْتِرَارِ الْآمِلِ بِطُولِ اللَّيَالِي
وَالْأَيَّامِ ۞ فَوَرَاءَكُمُ الْمَقَابِرُ ذَاتُ الْوَحْشَةِ وَالْهُمُومِ وَالْكُرُبَاتِ
وَتَضَايُقِ الْأَنْفَاسِ وَالْأَهْوَالِ الْمُفْظِعَاتِ ۞ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞
ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ۞ إِذَا نُودِيتُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ وَقُمْتُمْ
مُهْطِعِينَ ۞ وَأَجَبْتُمُ الدَّاعِيَ مُسْرِعِينَ ۞ وَتَعَلَّقَ الْمَظْلُومُ
بِالظَّالِمِينَ ۞ وَوَقَفْتُمْ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞ فَهُوَ لَيُّ
أَعْرَاضِكُمْ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ۞ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ
الْيَقِينِ ۞ إِذَا حَلَّ بِكُمْ كَرْبُ الْمَقَامِ ۞ وَاشْتَدَّ بِالْخَلْقِ فِي ذَلِكَ
الْمَوْقِفِ الرِّحَامُ ۞ وَأُخِذُوا هُنَالِكَ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ ۞
لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ رَأْيَ الْعَيْنِ إِذَا جِيءَ بِهَا بِأَزِمَّتِهَا تُقَادُ ۞
وَالْخَزَنَةُ سَوْقَهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ ۞ وَيُنَادِي عِنْدَ ذَلِكَ

الْجَبَّارُ الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ + فَيَقُولُ هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ
مَّزِيدٍ + ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ + إِذَا مُدَّ الصِّرَاطُ وَاخْتُبِرَتِ
الْأَعْمَالُ + وَسُئِلْتُمْ عَنْ شُرْبِ الزُّلَالِ وَبَارِدِ الظِّلَالِ وَعَنْ
قِيلٍ وَّقَالٍ + وَاكْتِسَابِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ + هُنَالِكَ تَبْلُوْا كُلُّ نَفْسٍ
مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللّٰهِ مَوْلٰهُمُ الْحَقِّ ط وَضَلَّ عَنْهُمْ مَّا كَانُوْا
يَفْتَرُوْنَ + فَاسْتَقِيمُوْا يَرْحَمْكُمُ اللّٰهُ مِنَ الْغَفْلَةِ + وَتَدَارَكُوْا مَا
فَاتَكُمْ وَأَنْتُمْ فِيْ زَمَنِ الْمُهْلَةِ + قَبْلَ أَنْ تَقُوْلَ نَفْسٌ يٰحَسْرَتٰى
عَلٰى مَا فَرَّطْتُّ فِيْ جَنْبِ اللّٰهِ وَإِنْ كُنْتُ لَمِنَ السّٰخِرِيْنَ + جَعَلَنِيَ
اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْآمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ + أَلْهٰكُمُ التَّكَاثُرُ حَتّٰى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ۝ كَلَّا سَوْفَ
تَعْلَمُوْنَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُوْنَ ۝ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُوْنَ عِلْمَ
الْيَقِيْنِ ۝ لَتَرَوُنَّ الْجَحِيْمَ ۝ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِيْنِ ۝ ثُمَّ
لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيْمِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَ

اَجَانِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ
هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ +

الخطبة الثالثة من شهر جمادى الاخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْمَنَّانِ + اَلْفَرْدِ الصَّمَدِ الْكَبِيْرِ الْقَدِيْرِ الرَّحْمٰنِ +
نَحْمَدُهٗ وَنَشْكُرُهٗ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى عَلٰى جَمِيْلِ النِّعَمِ وَكَامِلِ
الْاِحْسَانِ + وَنَسْاَلُهُ الْاِسْتِقَامَةَ عَلٰى سُنَنِ الْهِدَايَةِ لِنَفُوْزَ
بِاَعْلٰى غُرَفَاتِ الْجِنَانِ + وَنَعُوْذُ بِهٖ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ
اَعْمَالِنَا فِي الْاِسْرَارِ وَالْاِعْلَانِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً مَّصْحُوْبَةً بِتَضَرُّعٍ وَّاِذْعَانٍ +
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُفَضَّلُ عَلَى
الْاَنْبِيَآءِ وَالْمَلَآئِكَةِ وَاَهْلِ الْعِرْفَانِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَالتَّابِعِيْنَ لَهُمْ
بِاِحْسَانٍ + اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى
اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْاِعْلَانِ + وَاَنْهَاكُمْ وَنَفْسِيْ عَنْ مَّعَاصِي اللّٰهِ
فَاِنَّهَا مِنْ اَمَانِيِّ النُّفُوْسِ وَدَسَائِسِ الشَّيْطَانِ + وَاُحَذِّرُكُمْ وَنَفْسِيْ
زَخَارِفَ الدُّنْيَا فَاِنَّ نِهَايَتَهَا الْبَلَآءُ وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ +

فَكَمْ حَصَلَ الْفَوْتُ لِرِيدِهَا + وَكَمْ بَغَتَ الْمَوْتُ مِنْ إِنْسَانٍ
وَاحُثُّكُمْ وَنَفْسِي عَلَى التَّاهُّبِ لِلِقَاءِ اللّٰهِ تَعَالَى فَكَأَنَّكُمْ
بِهِ وَقَدْ كَانَ + وَأُذَكِّرُكُمْ وَإِيَّايَ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيِ اللّٰهِ
سُبْحَانَهُ فِي يَوْمٍ تَشِيبُ فِيهِ الْوِلْدَانُ + يَالَهُ مِنْ يَوْمٍ يُجْمَعُ
فِيهِ الْخَلَائِقُ وَيُنْشَرُ فِيهِ الدِّيوَانُ + وَيَفِرُّ فِيهِ الْمَرْءُ مِنْ
جَمِيعِ الصَّحْبِ وَالْإِخْوَانِ + وَيُلْجِمُ الْعَرَقُ فِيهِ أَهْلَ الْمَوْقِفِ
حَتَّى يَدْخُلَ فِي الْآمَاقِ وَالْآذَانِ + وَيُنْصَبُ الصِّرَاطُ فِي
أَصْعَبِ مَكَانٍ + وَتُسَعَّرُ النِّيرَانُ + وَيَقِفُ حَوْلَهَا الرَّبَّانِيَّةُ
وَيَعْلُو الْمِيزَانُ + وَتَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ هُنَالِكَ مِنْ أَعْمَالِهَا جَمِيعَ
مَا قَدْ كَانَ + وَتَشْهَدُ الْجَوَارِحُ وَالْبِقَاعُ عَلَى مَا صَدَرَ مِنْ
إِسَاءَةٍ وَإِحْسَانٍ + وَيَلْتَمِسُ الْمُذْنِبُ شَفِيعًا فَلَا يَجِدُ إِلَّا
مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمٰنُ + هٰذَا وَقَدْ سَبَقَ الْمُقَرَّبُونَ إِلَى الْجِنَانِ
وَسَلَّمَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَتَلَقَّتْهُمْ خَازِنُ الْجِنَانِ رِضْوَانُ
وَفَازُوا هُنَالِكَ بِمَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
عَلَى قَلْبِ إِنْسَانٍ + وَشَاهَدُوا رَبَّ الْعِزَّةِ بِأَبْصَارِهِمْ وَقَالَ
أَنَا رَبُّكُمُ الْمَنَّانُ + عِنْدِي مَوْعِدٌ أُحِبُّ أَنْ أُجْزِيَكُمُوهُ
وَهُوَ الرِّضْوَانُ + فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا وَقَدْ وَجَبَتْ

لَكُمُ الْخُلُوْدُ فِيْ هٰذَا الشَّانِ + فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالْاَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَانْتُمْ فِيْ مَكَانِ الْاِمْكَانِ + وَالْفِرَارَ الْفِرَارَ مِنَ
الْغَفْلَةِ وَالزُّوْرِ وَالْبُهْتَانِ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَحُسْنُهَا
فَانٍ وَّرَبِحُهَا خُسْرَانٌ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ اِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ
وَاَوْضَحَ لِيْ وَلَكُمْ مِّنْ طَرِيْقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ + اِنَّ اَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + يَا اَيُّهَا النَّاسُ
اتَّقُوْا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَّا يَجْزِيْ وَالِدٌ عَنْ وَّلَدِهٖ وَلَا
مَوْلُوْدٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَّالِدِهٖ شَيْئًا + اِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُوْرُ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر جمادى الاخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَسْتَفْتِحُ بِحَمْدِهِ الْكَلَامَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ
حَمْدُهُ اَفْضَلُ مَا جَرَتْ بِهِ الْاَقْلَامُ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيْرًا
طَيِّبًا مُّبَارَكًا فِيْهِ عَلَى الدَّوَامِ + سُبْحَانَهُ لَا اُحْصِيْ ثَنَآءً عَلَيْهِ
هُوَ كَمَا اَثْنٰى عَلٰى نَفْسِهٖ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ اِنْعَامٍ + وَنَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَاْخُذُ بِيَدِ
قَآئِلِهَآ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَ
مُصْطَفَاهُ مِنَ الْاَنَامِ + اَوَّلُ الْاَنْبِيَآءِ وَوَاسِطَةُ عِقْدِهِمْ عَلٰى
اَنَّهٗ اٰخِرُهُمْ وَمِسْكُ الْخِتَامِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَتَابِعِيْهِمْ اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامِ + اَمَّا
بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ الْعَزِيْزِ
الْعَلَّامِ + وَمُعَامَلَتِهٖ بِمَا يُحِبُّهٗ فِي الْاِقْدَامِ وَالْاِحْجَامِ + وَ
الْفَزَعِ اِلَيْهِ عِنْدَ تَفَاقُمِ الشَّدَآئِدِ وَاشْتِبَاهِ الْاَحْكَامِ + وَ
الْاِعْتِمَادِ عَلَيْهِ وَالتَّسْلِيْمِ لَهٗ فِي النَّقْضِ وَالْاِبْرَامِ + وَالرَّغْبَةِ
فِيْمَا لَدَيْهِ فَبِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ + وَمُقَابَلَةِ
قَضَآئِهٖ بِحَقِيْقَةِ الرِّضٰى وَالْاِسْتِسْلَامِ + اَمَا خَلَقَكُمْ وَاَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ جَزِيْلَ الْاِنْعَامِ + اَمَا شَرَّفَكُمْ بِجَزِيْلِ الْعُقُوْلِ وَ
الْاَفْهَامِ + اَمَا اَوْضَحَ لَكُمُ الطَّرِيْقَ وَنَصَبَ الْاَعْلَامِ + اَمَا

بَعَثَ اِلَيْكُمْ رُسُلَهُ لِتَبْلِيغِ الشَّرَائِعِ وَالْاَحْكَامِ + اَمَا اَنْزَلَ
عَلَيْكُمْ كُتُبَهُ الْفَارِقَةَ بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ + اَمَا دَعَاكُمْ اِلَى
الْوُثُوقِ بِهِ وَالْاِعْتِصَامِ + اَمَا حَبَّبَ اِلَيْكُمُ الْعَمَلَ لِدَارِ السَّلَامِ
اَمَا حَذَّرَكُمْ عَوَاقِبَ مَعَاصِيهِ وَنَهَاكُمْ عَنِ الْاٰثَامِ + اَمَا
اَنْذَرَكُمْ سُوْٓءَ لِقَآئِهِ فِي يَوْمٍ هَوْلِ اَطْوَلِ الْاَيَّامِ + اَمَا خَاطَبَكُمْ
فِي كِتَابِهِ بِقَوَارِعِ الْاَحْكَامِ + اَمَا حَثَّكُمْ مَوَارِدَ الْحِمَامِ + اَمَا
ذَكَّرَكُمْ مَصَارِعَ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنَ الْاَنَامِ + اَمَا رَادَفَ عَلَيْكُمْ
نِعَمَهُ فِي كُلِّ قُعُودٍ وَقِيَامٍ + وَكَلَاَكُمْ بِعَيْنِ حِفْظِهِ فِي الْحَرَكَةِ
وَالسُّكُونِ وَالْيَقْظَةِ وَالْمَنَامِ + اَمَا وَعَدَكُمْ بِقَبُولِ تَوْبَةِ
التَّآئِبِيْنَ رَحْمَةً جَرَتْ بِهِ الْاَقْلَامُ + فَوَاللّٰهِ حَقٌّ لِهٰذَا الرَّبِّ
الْعَظِيمِ + اَنْ يُّطَاعَ عَلَى الدَّوَامِ + فَلَيْتَ شِعْرِيْ اَيُقَاظٌ اَنْتُمْ
اَمْ نِيَامٌ ذَاكِرُوْنَ لِلْحَقَآئِقِ اَمْ فُقِدَتِ الْاَحْلَامُ + فَيَآ اَيُّهَا
الشُّيُوخُ بَادِرُوا فَمَا لِلزَّرْعِ اِذَا حُصِدَ اِلَّا الصِّرَامُ + وَيَآ اَيُّهَا
الشَّبَابُ اعْمَلُوا فَرُبَّ اَمْرٍ مَّا بَلَغَ التَّمَامَ + وَاحْذَرُوا بَطْشَ
رَبِّكُمْ يَوْمَ يُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِيْ وَالْاَقْدَامِ + يَوْمَ طُوْلِ الْوُقُوفِ
وَنَزَاحُمِ الصُّفُوفِ فِي ذٰلِكَ الْمَقَامِ + يَوْمَ الْمُنَاقَشَةِ عَلَى
النَّقِيرِ وَالْقِطْمِيرِ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ

مِمَّنِ اتَّعَظَ بِأَمْثَالِ هٰذَا الْكَلَامِ + وَوَفَّقَنَا فِي كُلِّ مَقَامٍ + أَلَا وَإِنَّ أَشْرَفَ مَا قُرِئَ فِي الْجَامِعِ + وَأَفْضَلَ مَا التَّذَّ بِهِ الْقَارِئُ وَالسَّامِعُ + كَلَامُ رَبِّنَا الْحَلِيمِ الْوَاسِعِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا + إِنَّ وَعْدَ اللّٰهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللّٰهِ الْغَرُورُ + بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر جمادى الآخرة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولٰى وَالْآخِرَةِ + نَحْمَدُهُ وَنَشْكُرُهُ عَلٰى نِعَمِهِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ + وَنَسْتَغْفِرُهُ لِذُنُوبِنَا فَهُوَ يَغْفِرُ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَصَغَائِرَهُ + وَنَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَهُوَ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ

سَائِلَهُ وَلَا يَنْسَى ذَاكِرَهُ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيْكَ لَهُ شَهَادَةً شَهِدَتْ بِتَوْحِيْدِ الْاٰيَاتِ الظَّاهِرَةِ + وَ
نَطَقَتْ بِتَحْمِيْدِهِ الْاَفْوَاهُ مُعْتَرِفَةً بِاَنَّهَا عَنِ الثَّنَاءِ قَاصِرَةٌ +
وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ جَمَّلَ اللّٰهُ خَلْقَهُ وَخُلُقَهُ
وَكَمَّلَ بَاطِنَهُ وَظَاهِرَهُ + نَبِيٌّ جَمَعَ اللّٰهُ بِهِ بَيْنَ الْقُلُوْبِ الْمُخْتَلِفَةِ
وَالْاَهْوَآءِ الْمُتَنَافِرَةِ + نَبِيٌّ شُقَّ لَهُ الْقَمَرُ وَجَآءَتْ لِدَعْوَتِهِ
الشَّجَرُ وَظَلَّلَتْهُ الْغَمَامَةُ اَنّٰى سَارَ سَائِرَةٌ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ نُجُوْمِ الْاَرْضِ
وَالْبُدُوْرِ السَّافِرَةِ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْاَلْسُنِ عَنْ
شُكْرِ نِعَمِ اللّٰهِ قَاصِرَةٌ + وَمَا لِلْعُيُوْنِ اِلٰى زَهْرَةِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ
نَاظِرَةٌ + وَمَا لِلْعُيُوْنِ عَنْ طَرِيْقِ الْهِدَايَةِ الْوَاضِحَةِ حَائِرَةٌ +
وَمَا لِلْهِمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ + وَمَا لِلنُّفُوْسِ لَا تَتَزَوَّدُ وَهِيَ مُسَافِرَةٌ
وَمَا لَهَا لَا تَتَاَهَّبُ لِلنُّقْلَةِ اِلَى الدَّارِ الْاٰخِرَةِ + اَرُكُوْنًا اِلَى الدُّنْيَا وَقَدْ
كَسَّرَتْ اَعْنَاقَ الْاَكَاسِرَةِ + وَقَصَّرَتْ اٰمَالَ الْقَيَاصِرَةِ + وَ
اَدَارَتْ عَلٰى اَهْلِهَا مِنْ تَقَلُّبِهَا رُبَّ دَائِرَةٍ + اَمِ اغْتِرَارًا
بِالْاِقَامَةِ وَمَطَايَا الْاَيَّامِ بِكُمْ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ سَائِرَةٌ + اَمْ تَسْوِيْفًا
بِالْاَعْمَالِ فَهٰذِهٖ وَاللّٰهِ هِيَ الصَّفْقَةُ الْخَاسِرَةُ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ حَقَّ

تُقَاتِهِ وَعَظِّمُوا نَوَاهِيَهُ وَاوَامِرَهُ + وَتَدَبَّرُوا اٰيَاتِهِ فَكَمْ فِيهَا
مِنْ مَّوْعِظَةٍ نَّافِعَةٍ وَّعِبْرَةٍ زَاجِرَةٍ + فَمَا هٰذِهِ الْغَفْلَةُ عَنِ
الْاِتِّعَاظِ + وَمَا هٰذِهِ الرَّقْدَةُ وَاَنْتُمْ اَيْقَاظٌ + لَقَدْ رَانَتِ الْقُلُوبُ
قَبَائِحُ الْاَعْمَالِ + وَضُرِبَتْ عَلَيْهَا وَعَلَى الْمَسَامِعِ مِنَ الذُّنُوبِ
الْاَقْفَالُ + فَيَا خَجْلَةَ مَنْ سُئِلَ فَعَدِمَ الْجَوَابَ + وَيَا حَسْرَةَ
مَنْ نُوقِشَ فِي الْاٰخِرَةِ الْحِسَابَ + فَمَتٰى تُقْبِلُونَ عَلَى اللّٰهِ
بِصِدْقِ الْقُلُوبِ + وَحَتَّامَ تَسْتَهْوُنَ مِنْ مُّقَارَفَةِ الذُّنُوبِ +
لَا فِي الصَّادِقِينَ ثَبَتَ لَكُمْ قَدَمٌ + وَلَا فِي التَّائِبِينَ صَحَّتْ لَكُمْ
تَوْبَةٌ وَّنَدَمٌ + وَلَا عِنْدَ التِّلَاوَةِ تَقْشَعِرُّ مِنْكُمُ الْجُلُودُ + وَلَا
عِنْدَ سَمَاعِ الْمَوَاعِظِ تَرِقُّ قُلُوبُكُمُ الَّتِي هِيَ اَقْسٰى مِنَ الْجَمَادِ +
فَبِمَاذَا تَرْجُونَ لِحَاقَ السُّعَدَاءِ وَكَيْفَ تَطْمَعُونَ فِي الْفَوْزِ مَعَهُمْ
غَدًا وَّاَنْتُمْ تَتَّبِعُونَ الْخَطَايَا بِالْخَطَايَا + وَتُبَارِزُونَ اللّٰهَ بِهَا
فِي الْمَكَرِّ وَالْعَشَايَا + فَيَا حَسْرَةَ نُفُوسٍ اطْمَاَنَّتْ اِلَى الْغُرُورِ +
وَيَا خَرَابَ قُلُوبٍ عُمِّرَتْ بِاَمَانِيَّ كُلُّهَا بَاطِلٌ وَّزُورٌ + وَيَا
نَهَارَ اَعْمَارٍ يُنْتَقَصُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ وَّلَا يُزَادُ + وَيَا خَيْبَةَ مُسَافِرٍ
يُزْعِجُ لِلرَّحِيلِ وَهُوَ بِلَا زَادٍ + فَالْبِدَارَ عِبَادَ اللّٰهِ بِالتَّوْبَةِ الْبِدَارَ + وَالْغَنِيمَةَ
الْغَنِيمَةَ قَبْلَ خُرُوجِ وَقْتِ الْاِخْتِيَارِ + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ

الأمين وجنبنا موارد الظالمين + إن أحسن الكلام
كلام الملك العلام + والله يقول وقوله الحق المبين
من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصلها مذموما مدحورا + ومن أراد
الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فأولئك كان
سعيهم مشكورا + كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك + وما كان عطاء ربك محظورا + بارك الله لي ولكم في
القرآن العظيم + ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر
الحكيم + وجارني وإياكم من العذاب الأليم + أقول
قولي هذا وأستغفر الله العظيم + لي ولكم ولجميع
المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه

الخطبة الاولى من شهر رجب

الحمد لله الرحمن الرحيم الذي ما برحت عواطف
رحمته على العباد تعود + الرازق لمن في قعور البحار
ومهامه القفار ومن في المهود + الغني الكريم فكل
أحد مفتقر إليه وهو جم العطايا واسع الجود + ليس
له ند ولا ضد ولا شبه وليس كمثله شيء في وجوب الوجود +

نَحْمَدُهُ عَلَى فَوَاضِلِ نِعَمِهِ وَهُوَ بِكُلِّ لِسَانٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ
مُسَبَّحٌ مَّعْبُودٌ + وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا لَا انْقِضَاءَ لَهُ دَائِمًا بِدَوَامِ
الْوُجُودِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً مُّخْلِصٍ لَّا يُخَالِجُهُ شَكٌّ وَّلَا جُحُودٌ + وَنَشْهَدُ اَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَاحِبُ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ + اَللّٰهُمَّ
فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ الْمُوفِيْنَ
بِالْعُقُودِ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ ذَهَبَ نِصْفُ عَامِكُمْ
هٰذَا وَفَاتَ + وَتَقَضَّتْ اَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ وَاَنْتُمْ بِصَدَدِ
طَلَبِ اللَّذَّاتِ + فَمَا اَسْرَعَ مَا تَصَرَّمَتْ مِنْهُ الْاَوْقَاتُ
وَمَا اَكْثَرَ مَا خَطَبَكُمْ لِسَانُ حَالِهِ بِزَوَاجِرِ الْعِظَاتِ + وَمَا
اَطْوَلَ مَا نَادٰى بِكُمْ فِيهِ مُنَادِي الشَّتَّاتِ + وَمَا اَكْثَرَ مَا قِيلَ
فِيهِ فُلَانٌ مَّاتَ + فَطُوبٰى لِمَنْ تَدَارَكَ الْهَفَوَاتِ قَبْلَ
الْفَوَاتِ + وَبُشْرٰى لِمَنْ لَّازَمَ تَقْوَى اللّٰهِ وَعَمِلَ مِنَ الصَّالِحَاتِ
وَهَنِيْئًا لِّمَنْ اَذْهَبَ السَّيِّئَاتِ بِالْحَسَنَاتِ + وَخَيْبَةً لِّمَنْ
شَغَلَتْهُ الْمَلَاهِي عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاهُ + وَخُسْرَانًا لِّمَنْ بَاعَ
نَفِيسَ اٰخِرَتِهِ بِخَسِيسِ دُنْيَاهُ + وَحَسْرَةً لَّهُ حَتّٰى تَقُولَ كُلُّ
نَفْسٍ يَّا حَسْرَتَا عَلٰى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللّٰهِ + وَتَعْسًا لَّهُ يَوْمَ

يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ + أَلَا وَإِنَّهَا قَدْ أَظَلَّتْكُمْ أَيَّامُ التَّصْفِ
الْقَابِلِ + اَلْمُفْتَتِحِ بِشَهْرِ الْحَرَامِ وَالْأَيَّامِ الْفَوَاضِلِ + فَاسْتَقْبِلُوا
عِبَادَ اللهِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ أَوْقَاتَهُ الْغُرَرَ + فَإِنَّهُ وَإِنْ قَامَ
فِيكُمْ حُرْمَةً عَلَى سَفَرٍ + وَكُونُوا مِنَ التَّسْوِيفِ فِيهِ عَلَى حَذَرٍ
فَإِنَّ مَا ذَهَبَ مِنَ الزَّمَانِ يَرُوحُ بِشَطْرِ أَعْمَارِكُمْ وَيَذْهَبُ
وَمَا أَتَى مِنْهُ فَإِنَّمَا يَسْعَى إِلَيْكُمْ بِآجَالِكُمْ وَقَرَّبَ + لَقَدْ
وَعَظَكُمْ مَرُّ الزَّمَانِ فَأَطْنَبَ + وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ
الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ + أَلَا وَإِنَّ عُيُونَ الْمَنَايَا لَكُمْ رَاصِدَةٌ
وَسِهَامَهَا لِكُلِّ حَيٍّ قَاصِدَةٌ + وَإِنَّ مَنَاجِلَ الْآجَالِ لِزُرُوعِ
الْأَعْمَارِ حَاصِدَةٌ + فَاغْتَنِمُوا بَقِيَّةَ عَامِكُمْ بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ
وَتَدَارَكُوا مَا وَقَعَ فِي الْمَاضِي مِنَ التَّفْرِيطِ وَالْإِخْلَالِ +
فَطُوبَى لِمَنْ قَضَى هَذَا الشَّهْرَ بِالصِّيَامِ + وَأَحْيَى لَيَالِيَهُ
بِالْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ + وَاسْتَعْمَلَ جَوَارِحَهُ فِي مَرْضَاتِ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ + وَجَانَبَ فِيهِ قَبَائِحَ الْخَطَايَا وَالْآثَامِ + جَعَلَنِيَ
اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ
وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ

ہم نے یہ فارسی اس لیے لکھی ہے

مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ وَالْاَرْضُ اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ
الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِي السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ وَالْكٰظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَ
الْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَ
لَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَتَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + وَ
اَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ +
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ +

الخطبة الثانية من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ مَنَّ عَلَيْنَا بِالْاِيْمَانِ وَالْاِسْلَامِ + وَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِبَيَانِ الشَّرَآئِعِ وَالْاَحْكَامِ + وَاَحَلَّ الْحَلَالَ وَحَظَرَ
الْحَرَامَ + وَوَعَدَ مَنْ اَطَاعَهُ الثَّوَابَ فِيْ دَارِ السَّلَامِ + وَاَوْعَدَ
مَنْ عَصَاهُ بِالْعِقَابِ فِيْ دَارِ الْهَوَانِ وَالْاِنْتِقَامِ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا
اَفَاضَ عَلَيْنَا مِنَ الْاِنْعَامِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهُ الْمَلِكُ الْعَلَّامُ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَ
رَسُوْلُهٗ سَيِّدُ الْاَنَامِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ السَّادَةِ الْاَعْلَامِ + اَمَّا بَعْدُ

أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِلْعُيُونِ مَعَ الْوَعِيدِ جَامِدَةٌ + وَمَا لِلْقُلُوبِ
عَنِ الْآخِرَةِ آبِدَةٌ + وَمَا لِلْهِمَمِ عَنِ الْمَعَالِي رَاقِدَةٌ + وَمَا لِلنُّفُوسِ
فِي الْخَيْرَاتِ زَاهِدَةٌ + وَهِيَ إِلَى غَيْرِ التَّقْوَى قَاصِدَةٌ + فَلَا الْعِبْرَةُ
عَنِ الْفَسَادِ نَاهِيَةٌ + وَلَا الْفِكْرُ إِلَى الرَّشَادِ دَاعِيَةٌ + أَعَمِيَتِ
الْبَصَائِرُ أَمْ خَبَتِ الضَّمَائِرُ + أَمْ نُسِيَتِ الْكَبَائِرُ أَمْ أُمِنَتِ الدَّوَائِرُ
أَمَا تَرَوْنَ انْصِرَامَ السَّاعَاتِ وَاخْتِرَامَ اللَّحَظَاتِ + وَقِيَامَ الْأَدِلَّةِ
عَلَى الشَّتَاتِ + وَلِحَاقَ الْأَحْيَاءِ بِالْأَمْوَاتِ + وَأَنْتُمْ تَارِكُونَ لِمَا
قَدْ عَرَفْتُمُوهُ + شَاكُّونَ فِيمَا قَدْ تَحَقَّقْتُمُوهُ + حَتَّى كَأَنَّ غَيْرَكُمُ
الْمَنْدُوبُ + وَكَأَنَّ سِوَاكُمُ الْمَطْلُوبُ + هَيْهَاتَ أَدْرَكَ وَ
اللَّهِ الطَّالِبُ مَنْ طَلَبَ + وَهَلَكَ الْهَارِبُ إِذَا هَرَبَ + أَلَا صَارِخٌ
نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَاحَ + أَلَا دَاعٍ نَفْسَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْعَى + هَذَا
عِبَادَ اللَّهِ مَا نَحْنُ الْمُذْنِبِينَ + فَهَلْ مِنْ مُسْعِفٍ نَجِيبٍ + وَ
هَذَا مَغْنَمُ التَّائِبِينَ + فَهَلْ مِنْ آخِذٍ بِنَصِيبٍ + وَهَذَا
مُعَرَّسُ الرَّاحِلِينَ فَهَلْ مِنْ مُزْمِعٍ مُسْتَجِيبٍ + وَهَذَا مَتْجَرُ
الْعَامِلِينَ فَهَلْ مِنْ مُقْلِعٍ مُنِيبٍ + قَبْلَ تَحَدُّرِ الدَّمْعَةِ وَ
تَنَكُّرِ الصَّرْعَةِ وَتَعَذُّرِ الرَّجْعَةِ + قَبْلَ حُلُولِ الْبَلِيَّةِ
وَنُزُولِ الرَّزِيَّةِ وَدَيْبُوبِ الْمَنِيَّةِ فِي السُّبُلِ الْخَفِيَّةِ + هُنَالِكَ

يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلٰى يَدَيْهِ تَحَسُّرًا + وَيَجِدُ مَا جَنَتْهُ عَلَيْهِ
نَفْسُهُ مُسَطَّرًا + وَيَرٰى مَا غَابَ عَنْهُ مِنْ عَمَلِهِ مُحْضَرًا + وَ
يُوَفّٰى حِسَابَهُ مُسْتَقْصًى مُحَرَّرًا + وَيَحِقُّ لَهُ مِنَ اللّٰهِ الْوَعْدُ
وَالْوَعِيْدُ + فَاِمَّا اِلٰى نَعِيْمٍ وَّاِمَّا اِلٰى عَذَابِ يَوْمٍ تَاْتِيْ كُلُّ
نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَّشَهِيْدٌ + اَلْهَمَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ حُسْنَ الْاِسْتِعْدَادِ
لِلْعَاقِبَةِ + وَاَنْهَضَنَا وَاِيَّاكُمْ لِلْقِيَامِ بِحُقُوْقِ الْوَاجِبَةِ + اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قُرِئَ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَهُ وَاَنْصِتُوْا
لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُوْنَ + وَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيْمٍ + فَاِذَا قَرَاْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰى
اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ
جَمِيْعًا + اِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + وَاَنِيْبُوْا اِلٰى رَبِّكُمْ وَاَسْلِمُوْا
لَهُ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنْصَرُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ
لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ

لي ولكم ولجميع المسلمين + إنه هو الغفور الرحيم + فاستغفروه +

الخطبة الثالثة من شهر رجب

الحمد لله مؤلف الفطر على غير مثال سبق + ومصرف القدر بمشيته في كل ما خلق + والمكلف لعباده من عقل من بريته ونطق + أحمده مؤمنا + وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له موقنا + وأشهد أن سيدنا ونبينا محمدا عبده ورسوله أرسله بالغ الحكم + وجلله بسوابغ النعم + وأوطأ رقاب الأمم + وبوأه جناب الحرم + فلم يزل صلى الله عليه وسلم بزناد الإيمان قادحا + وفي عمران الأهواء سابحا + ولله في كل الأحوال مناصحا حتى أصبح منهج الحق واضحا + وعاد الفاسد صالحا + اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ما دام بحر لا يحا وطيب فائحا + أما بعد أيها الناس سددوا أو داءا عما لكم بثقافها + وجلدوا عدد أمالكم باستيقافها + وردوا واذكروا جالكم قبل انصرافها واجتهدوا في العمل الصالح قبل أهوال يوم القيامة واشرافها واغتنموا أيام شهر عظم الله قدره وتحلله + وعمكم ببركته منذ أهله + وسماه رجبا حين أعلاه وأجله + فتزودوا

١ وكذا في ب وفي ا و د و ا و ا ع
٢ وفي ب و د و ا و ا ع
٣ الثقاف في كتاب العين ج ١ ص ١٣٢ ق ٢ ج ٢ ص ١٣٢ ق ٢ ج ٢ ص ١٣٢ ق ٢ ج ٢

مِنْهُ فَقَدْ نَفَدَ اِلَّا اَقَلَّهُ + وَاسْتَدْرِكُوا بِبَاقِيهِ الْفَائِتَ مِنْ
مَّاضِيهِ + وَاهْرُبُوا اِلَى رَبِّكُمْ بِفِعْلِ مَا يُرْضِيهِ + وَلَا تَجْعَلُوا
غُرُورَ مَا بِكُمْ حَاجِزًا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ اَجَالِكُمْ فَكَاَنْ قَدْ سَلَكَتْ
بِكُمُ الظُّنُونُ سَبِيلَ الْخَيْبَةِ + وَهَتَكَتْ مِنْكُمُ الْمَنُونُ سُتُورَ
الْهَيْبَةِ + فَصَيَّرَتِ الْمَنَازِلَ خَالِيَةً + وَالْحَلَائِلَ بَالِيَةً + وَالْمُتَحَرِّكَ
سَاكِنًا + وَالْمُقِيمَ ظَاعِنًا + فَاجْعَلُوا سِيَرَ الْاَوَّلِينَ سَمَّارَكُمْ +
وَاَجِيلُوا فِيمَا صَنَعَ الدَّهْرُ بِالْاُمَمِ الْمَاضِيَةِ اَفْكَارَكُمْ + اَيْنَ
الْمَعَاقِلُ الْمَنِيعَةُ وَالْمَنَازِلُ الرَّفِيعَةُ + وَاَيْنَ مَنْ اَطَالَ الْاَمَلَ
وَاَرْجَى الْعَمَلَ وَاسْتَعْذَبَ الْمُهَلَ + اَمْطَرَتْهُمْ وَاللّٰهِ مِنَ
الشَّتَاتِ سُحُبُ هُمُومٍ + وَاَحَامَتْ عَلَيْهِمْ مِّنَ الْاَوْقَاتِ طَيِّرُ
وُقُوعٍ + وَعَصَفَتْ عَلَيْهِمْ مِّنَ السَّمَاتِ رِيحُ زَعْزَعٍ + وَاَبْتَلَعَهُمْ
الْفَلَاةُ الْبَلْقَعُ + فَهُمْ تَحْتَ كَلَاكِلِ الدَّهْرِ هُمُودٌ خُشَّعٌ + قَدْ
اَضْحَوْا اَسِيرًا فِي السَّلَفِ + وَعِبَرًا فِي الْخَلَفِ + مَحَتِ الْحَوَادِثُ
مَسْطُورَ نَعْمِهِمْ + وَطَوَتِ الْمَنُونُ مَنْشُورَ كَرَمِهِمْ + فَدِيَارُهُمْ
مُوحِشَةُ الْعَرَصَاتِ + وَاٰثَارُهُمْ وَقْفٌ عَلَى الْحَسَرَاتِ + وَ
تِذْكَارُهُمْ يُوَاصِلُ سَيْلَ الْعَبَرَاتِ + اَمَا لَكُمْ فِي ذٰلِكَ عِبَادَ
اللّٰهِ مَا اَجْرَى الدُّمُوعَ + وَاَكْسَبَ الْخُشُوعَ وَاَهَبَّ الْهُجُوعَ

ش ١ باب بم ب ر ا
با فوك من باب نصر كما
قال عيد قاعدة قطاطة
وهو الصحيح واغرض
بالمصدر الحركة فقال انه
من باب فرح وآخرون
انه من باب فرح لوجود
حرف الحلق وجهان
حرف الحلق اذا كانت
في اول فانه لا يعتبره
وآخرون انه من باب
ضرب والصحيح الاول
١٢ تاج العروس ١٢

وَاَوْجَبَ الرُّجُوْعَ + بَلٰى وَاللّٰهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ اِلَّا الثَّوْبُ وَحْدَهٗ + فَكَيْفَ
وَهُوَ اَيْسَرُ مِمَّا بَعْدَهٗ + فَتَحَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ اَقْفَالَ الْقُلُوْبِ +
وَيَسَّرَ لَنَا وَلَكُمُ الْوُصُوْلَ اِلٰى كُلِّ مَطْلُوْبٍ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ
كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ +
فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ +
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ + وَّيَبْقٰى
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ + فَبِاَيِّ اٰلَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبٰنِ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ بِمَا سَمِعْنَا مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ
وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُنْزِلِ الْقُرْاٰنِ + وَخَالِقِ الْاِنْسَانِ وَمُعَلِّمِهِ الْبَيَانَ +
الَّذِيْ اسْتَوٰى عَلَى الْعَرْشِ وَزَيَّنَ السَّمَآءَ بِالْكَوَاكِبِ وَجَعَلَهَا
رُجُوْمًا لِّكُلِّ شَيْطَانٍ + قَضٰى وَقَدَّرَ فَلَا قَائِلَ لِتَقْدِيْرِهٖ لِمَ
كَانَ + فَسُبْحَانَ مَنْ سَبَّحَتْهُ غَرَائِبُ اللُّغَةِ بِاخْتِلَافِ الْاَلْحَانِ +

أَحْمَدُهُ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي عَمَّتِ الْآبَاءَ وَالْأَبْنَاءَ وَالْإِخْوَانِ + وَ
أَشْكُرُهُ وَالشُّكْرُ أَوْلَى مَا اسْتُعْمِلَ فِيهِ الْإِنْسَانُ اللِّسَانُ وَالْجَنَانُ
وَالْأَرْكَانُ + وَأَسْتَعِينُهُ وَأَسْتَهْدِيهِ وَمَا خَابَ مَنِ اسْتَهْدَاهُ
وَاسْتَعَانَ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً
مَنْ عَلِمَ أَنَّهُ خَلَقَ الزَّمَانَ وَالْمَكَانَ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِأَحْسَنِ الْأَدْيَانِ + الْمَنْعُوتُ فِي التَّوْرَاةِ
وَالْإِنْجِيلِ بِالصِّفَاتِ الْحِسَانِ + اللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وُلْدِ عَدْنَانَ + وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ نَصَرُوهُ
فَكَانُوا نِعْمَ الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
اسْلُكُوا سَبِيلَ الْهُدَى فَقَدْ وَضَحَ الْحَقُّ وَاسْتَبَانَ + وَتَجَنَّبُوا
مَسَالِكَ الْغَفْلَةِ وَالْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ + وَاعْمُرُوا الْقُلُوبَ
بِالتَّقْوَى وَكُفُّوا النَّاسَ عَنِ الشَّهَوَاتِ عِنْدَ التَّوَقَانِ + وَانْدُبُوا
الذُّنُوبَ بِفَيْضِ الدُّمُوعِ وَمُوَاصَلَةِ الْأَحْزَانِ + فَيَا مَنْ أَضَاعَ
الشَّبَابَ فِي الْمَعَاصِي وَعِنْدَ الْمَشِيبِ يَنْدَمُ عَلَى مَا كَانَ + وَيَا
تَارِكًا فِي تِيهِ الْغَفْلَةِ نَهَارَكَ لِلْأَسْبَابِ وَلَيْلَكَ لِلرُّقَادِ هٰذِهِ
عَلَامَةُ الْخُسْرَانِ + اِسْرَحْ عَلَى سَاحِلِ التَّوْبَةِ وَقَوِّ عَزْمَ النَّدَمِ
عَلَى مَا سَبَقَ مِنَ الْعِصْيَانِ + أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النُّفُوسَ إِذَا ذُكِّرَتْ

تَذَكَّرْتُ فَذَكِّرْ نَفْسَكَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ + فَكَمْ لَهَا مِنْ تَلَهُّفٍ عِنْدَ
رَحِيلِ الْأَظْعَانِ وَمُفَارَقَةِ الْأَقْرَانِ + وَكَمْ لَهَا مِنْ تَأَسُّفٍ عِنْدَ
حُلُولِ الْبَأْسِ وَنُزُولِ الْحَدَثَانِ + وَكَمْ لَهَا مِنْ تَشَوُّقٍ لِمُجَاوَرَةِ
الْحُورِ وَالْوِلْدَانِ + فَلَاطِفْهَا بِحَدِيثِ الزَّاهِدِينَ كَيْفَ تَرَكُوا
الْأَوْطَانَ + وَعَجِّبْهَا عَلَى وَادِي الرَّجَاءِ فَعَسَى تَأْنَسُ بِالْمُهْتَدِينَ
مِنَ الْخُلَّانِ + فَمَا أَطْيَبَ عَيْشَ الْعَارِفِينَ بِاللهِ الْعَزِيزِ الرَّحْمٰنِ +
فَأَحْوَالُهُمْ مَا بَيْنَ رَوْحٍ مِنَ الصِّدْقِ وَرَيْحَانٍ + وَالْمَحْرُومُ لَاهٍ
غَلَبَتْهُ الْغَفْلَةُ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ + فَاللهَ اللهَ فِي نُصْرَةِ
هٰذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ + فَقَدِ اخْتُصَّ فِيهِ نَبِيُّنَا بِمَا لَمْ يَخْطُرْ عَلَى
قَلْبِ بَشَرٍ وَلَا جَانٍّ + عُرِجَ فِيهِ بِجَسَدِهِ الشَّرِيفِ وَسَمِعَ فِيهِ صَرِيرَ
الْأَقْلَامِ + وَوَصَلَ إِلَى مَحَلٍّ لَمْ يَصِلْهُ غَيْرُهُ وَفَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ
فِيهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَسَمِعَ الْأَذَانَ + وَعَادَ فِي لَيْلَتِهِ تِلْكَ إِلَى
فِرَاشِهِ وَأَصْبَحَ يَدْعُو الْخَلْقَ إِلَى الْإِيمَانِ + فَاشْكُرُوا اللهَ عَلَى مَا
خَصَّ بِهِ نَبِيَّكُمْ وَتَأَهَّبُوا لِلِقَاءِ اللهِ فِي السِّرِّ وَالْإِعْلَانِ + حَيَّانِيَ
اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ إِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ + وَأَوْصَانِي وَلَكُمْ مِنْ طَرِيقِ
الْحَقِّ مَا اسْتَبَهَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ +
وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا

بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ +
وَلِلّٰهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَسَاۗءُوْا بِمَا
عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ اَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى اَلَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ
كَبٰۗىِٕرَ الْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ اِلَّا اللَّمَمَ اِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ
هُوَ اَعْلَمُ بِكُمْ اِذْ اَنْشَاَكُمْ مِّنَ الْاَرْضِ وَاِذْ اَنْتُمْ اَجِنَّةٌ فِيْ
بُطُوْنِ اُمَّهٰتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوْٓا اَنْفُسَكُمْ هُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقٰى
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر رجب

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْكَرِيْمِ الْوَهَّابِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يُعْطِيْ
مِنْ فَضْلِهٖ مَنْ يَّشَاۗءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَآ اَطَالَ مِنْ
فَضْلِهٖ وَاَطَابَ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهُ الرَّحِيْمُ التَّوَّابُ + سُبْحَانَهٗ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ
مَتَابٍ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمُنْتَخَبُ مِنْ اَشْرَفِ

الْأَنْسَابِ + الْمُؤَيَّدِ بِجُنُودِ الْمَلَائِكَةِ كَمَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهٖ وَأَصْحَابِهٖ خَيْرِ
آلٍ وَأَصْحَابٍ + أَمَّا بَعْدُ فَأُوصِيكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِي
بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ + وَاحْذَرُوهُ كَمَا
حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ فِي الْكِتَابِ + وَاذْكُرُوهُ فَإِنَّهٗ يَذْكُرُ مَنْ
ذَكَرَهٗ وَيَقْبَلُ مَنْ إِلَيْهِ آنَابَ + وَرَاقِبُوهُ فَإِنَّهُ الشَّهِيدُ الَّذِي
لَا يَحْجُبُ عَنْهُ حِجَابٌ + وَلَا يَخْفٰى عَلَيْهِ مَا مُدَّتْ عَلَيْهِ السُّتُورُ
وَأُغْلِقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ + سَوَاءٌ فِي عِلْمِهٖ مَا خَفِيَ وَظَهَرَ وَمَا
حَضَرَ وَغَابَ + وَاجْتَنِبُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا الْمُفْضِيَةُ إِلَى أَعْظَمِ
الْأَسْبَابِ + وَتُوبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهٗ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ
شَدِيدُ الْعِقَابِ + وَأَنِيبُوا إِلٰى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهٗ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَّأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ + وَتُوبُوا إِلَيْهِ بِطَاعَاتِهٖ تَفُوزُوا مِنْهُ
بِحُسْنِ الثَّوَابِ + وَتَحَبَّبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهٗ يُحِبُّ مِنْ عِبَادِهٖ كُلَّ
مُحْسِنٍ تَوَّابٍ + وَبَادِرُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ فَإِنَّ الْأَعْمَارَ سَرِيعَةُ
الذَّهَابِ + وَإِنَّ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِيَ تَمُرُّ بِكُمْ مَرَّ السَّحَابِ + وَ
احْذَرُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا وَشِيكَةُ الِانْقِلَابِ + حَيَاتُهَا لِلْمَمَاتِ وَسُرُورُهَا
إِلَى الْخَرَابِ + وَمَهِّدُوا لِأَنْفُسِكُمْ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِي بُيُوتِ

ای قریبۃ الانقلاب ۱۲

التُّرَابِ بُيُوتٍ مُظْلِمَةٍ لِلرِّجَاءِ مُقْفِرَةٍ عَنِ الْأَحِبَّاءِ وَالْأَحْبَابِ
شَدِيدَةِ الْوَحْشَةِ وَالْوَحْدَةِ طَوِيلَةِ الْاغْتِرَابِ + فَيَا أَيُّهَا
الْغَافِلُونَ تَيَقَّظُوا فَإِلَيْكُمْ يُوَجَّهُ الْخِطَابُ وَيَا أَيُّهَا النَّائِمُونَ
انْتَبِهُوا قَبْلَ أَنْ تُنَاخَ لِلرَّحِيلِ الرِّكَابُ + قَبْلَ هُجُومِ
هَاذِمِ اللَّذَّاتِ وَمُذِلِّ الرِّقَابِ + فَيَا لَهُ مِنْ زَائِرٍ لَا
يُضْرَبُ دُونَهُ الْحِجَابُ + وَنَازِلٍ لَا يَسْتَأْذِنُ عَلَى الْمُلُوكِ وَلَا يَلْجُ
مِنَ الْأَبْوَابِ لَا يَرْحَمُ صَغِيرًا وَلَا يُوَقِّرُ كَبِيرًا وَلَا يَخَافُ عَظِيمًا
وَلَا يَهَابُ + أَلَا وَإِنَّ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ مِنَ السُّؤَالِ وَ
الْجَوَابِ + وَإِنَّ وَرَاءَ جَمِيعِ ذَلِكَ هَوْلَ الْمَحْشَرِ وَأَحْوَالَهُ
الصِّعَابَ + وَطُولَ الْمَقَامِ وَتَضَايُقَ الْأَقْدَامِ وَشِدَّةَ الْحِسَابِ
جَعَلَنِيَ اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ + وَجَنَّبَنِي وَإِيَّاكُمْ
مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ +
وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
إِنَّهُ مَنْ يَأْتِ رَبَّهُ مُجْرِمًا فَإِنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
يَحْيَى + وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَئِكَ لَهُمُ
الدَّرَجَاتُ الْعُلَى + جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

بِهَا وَذٰلِكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكّٰى + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ +
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَصَّ شَعْبَانَ بِتَشَعُّبِ الْخَيْرَاتِ وَالْاِحْسَانِ
وَعَظَّمَ حُرْمَتَهٗ عَلٰى سَائِرِ الشُّهُوْرِ بِلَيْلَةِ نِصْفِهِ الْعَظِيْمَةِ
الشَّاْنِ + نَحْمَدُهٗ فَهُوَ اَهْلُ الْحَمْدِ وَاِنْ مِّنْ شَيْءٍ اِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهٖ
مِنْ جَمَادٍ وَّحَيَوَانٍ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ
لَهٗ شَهَادَةً تُرَجِّحُ الْمِيْزَانَ + وَتَذُوْدُ مَنْ اَخْلَصَ بِهَا مِنَ الْعَذَابِ
وَتُوْصِلُهٗ اِلٰى نَعِيْمِ الْجِنَانِ + وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ نَسَخَ بِدِيْنِهِ الْاَدْيَانَ + نَبِيٌّ بَشَّرَ بِهٖ كُلُّ نَبِيٍّ
قَوْمَهٗ وَخَصَّهُ اللّٰهُ بِالْقُرْاٰنِ + وَنَصَرَهُ اللّٰهُ بِالرُّعْبِ عَلٰى مَسِيْرَةِ
شَهْرٍ مِّنَ الزَّمَانِ + نَبِيٌّ مَّنْ صَلّٰى عَلَيْهِ مَرَّةً وَّاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
عَشْرًا وَمَنْ لَّمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْخُسْرَانِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهِ الَّذِيْنَ هُمْ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمَانٌ

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ نِعَمَ اللهِ تَعَالَى قَدْ عَمَّتِ الْبَوَادِيَ وَ
الْأَمْصَارَ + وَإِنَّ نِعَمَ اللهِ قَدْ شَمَلَتِ الْبَادِيَ مِنْكُمْ وَالْحَضَّارَ +
وَإِنَّ نِعَمَ اللهِ لَا تُحْصَى بِعَدٍّ وَلَا تُحَدُّ بِمِقْدَارٍ + وَإِنْ تَعُدُّوا
نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا + إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ + فَكَمْ
أَسْدَى مَعْرُوفًا + وَكَمْ أَعَانَ مَلْهُوفًا + وَكَمْ سَاقَ إِنْعَامًا وَ
إِفْضَالًا + وَكَمْ وَالَى بِخَلْقِهِ مِنْ عَطَايَاهُ نَوَالًا + فَاشْكُرُوا آلَاءَ
اللهِ وَمَا مَنَّ بِهِ مِنْ تَفْرِيجِ الْكُرُوبِ + وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيرًا أَلَا
بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ + وَتَضَرَّعُوا بِالسَّنَةِ الدُّعَاءِ وَالِافْتِقَارِ
وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا + إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ + +
فَاتَّقُوهُ وَاحْمَدُوهُ عَلَى كُلِّ حَالٍ + وَارْغَبُوا إِلَيْهِ فِي حِرَاسَةِ النِّعَمِ
عَنِ الزَّوَالِ + وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ مِنْ قَبَائِحِ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ +
وَاحْذَرُوا الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا جَالِبَةُ النِّقَمِ وَمُغَيِّرَةُ النِّعَمِ وَ
الْأَحْوَالِ + إِنَّ اللهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ
وَإِذَا أَرَادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُ + وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ
مِنْ وَالٍ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَإِنَّ حَظَّهَا مَشُومٌ + وَإِنَّ نَعِيمَهَا
وَإِنْ طَالَ لَا يَدُومُ + وَلَا تَصُدَّنَّكُمْ عَمَّا خُلِقْتُمْ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ
الْحَيِّ الْقَيُّومِ + وَلَا يَخْدَعَنَّكُمْ طُولُ الْأَمَلِ فَإِنَّ الْأَجَلَ مَحْتُومٌ +

وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ وَمَا اَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتٰبِ
وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهٖ ط وَرَاقِبُوا اللّٰهَ فَاِنَّهُ الْمُطَّلِعُ عَلٰى جَهْرِ الْعَمَلِ
وَمَكْنُوْنِ قَلْبِهٖ + وَاعْلَمُوْٓا اَنَّكُمُ الْيَوْمَ فِيْ شَهْرٍ عَظِيْمٍ مَّشْهُوْرٍ +
وَزَمَانٍ جَاءَ بِفَضْلِهِ الْاَثَرُ الْمَاثُوْرُ + وَكَانَ يُكْثِرُ صِيَامَهٗ
نَبِيُّنَا مُحَمَّدُ نِ الْاَمِيْنُ + وَوَرَدَ اَنَّ الْاَعْمَالَ فِيْهِ تُعْرَضُ عَلٰى رَبِّ
الْعٰلَمِيْنَ + فَلِمِثْلِهٖ فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ + وَفِيْ مِثْلِهٖ فَلْيَتَنَافَسِ
الْمُتَنَافِسُوْنَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ +
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظّٰلِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَلَمْ يَاْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ
لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُوْنُوْا كَالَّذِيْنَ اُوْتُوا الْكِتٰبَ مِنْ
قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْاَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوْبُهُمْ وَكَثِيْرٌ مِّنْهُمْ
فٰسِقُوْنَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

ف۱ وفی الصحیحین عن عبد اللہ بن عمرو رضی اللہ تعالیٰ عنہما قال کان یصوم شعبان کلہ وکان یصوم شعبان الا قلیلا ۱۲ منہ ف۲ ای ورد فی الحدیث ان الاعمال تعرض فی یوم الاثنین والخمیس علی رب العالمین کما فی الجامع الصغیر للامام السیوطی رح ۱۲ منہ ف۳ ای ورد فی الحدیث قاضی زین العابدین الانصاری

الخطبة الثانية من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ
يَّذَّكَّرَ اَوْ اَرَادَ شُكُوْرًا + وَفَضَّلَ بَعْضَ الْاَزْمِنَةِ عَلٰى بَعْضٍ
اَيَّامًا وَّشُهُوْرًا + وَجَعَلَ فِيْهَا مَوَاقِيْتَ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ وَ
اَعَدَّ لِلْعَالَمِيْنَ اَجْرًا كَبِيْرًا + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهٗ اَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلٰى عَبْدِهٖ لِيَكُوْنَ لِلْعَالَمِيْنَ نَذِيْرًا +
وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ رَحْمَةً وَّسِرَاجًا مُّنِيْرًا +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهِ الَّذِيْنَ
اَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيْرًا + اَمَّا بَعْدُ
فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوْهُ رَحِمَكُمُ
اللّٰهُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ فِيْ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَاٰيَاتٍ
ظَاهِرَةً + وَاِنَّ فِيْ تَعَاقُبِ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ لَعِبْرَةً زَاجِرَةً +
وَاِنَّ فِيْ تَقَلُّبِ الْاَحْوَالِ لَعِظَةً كَافِيَةً + فَمَا لِلْعُقُوْلِ عَنْ
فَهْمِ الْحَقَائِقِ قَاصِرَةٌ + وَمَا لِلْقُلُوْبِ عَنِ الْمَوَاعِظِ نَافِرَةٌ + وَمَا
لِلْهِمَمِ عَنِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فَاتِرَةٌ + كَلَّا بَلْ تُحِبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ وَ
تَذَرُوْنَ الْاٰخِرَةَ + اَمَا رَاَيْتُمْ كَيْفَ تَسِيْرُ بِكُمُ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامُ +
اَمَا شَاهَدْتُمْ سُرْعَةَ مُرُوْرِ الشُّهُوْرِ وَالْاَعْوَامِ + اَمَا عَايَنْتُمْ مَا

بَيْنَ ذٰلِكَ مِنْ تَقَلُّبِ اَحْوَالِ الْاَنَامِ ۞ اَمَا كُلُّ حِصَّةٍ مِّنَ الزَّمَانِ
تَذْهَبُ بِحِصَّةٍ مِّنَ الْاَعْمَارِ ۞ وَفِيْ كُلِّ لَمْحَةٍ وَّخَطْرَةٍ يُسَارُ
بِنَا اِلٰى مَنَازِلِ دَارِ الْقَرَارِ ۞ فَوَا عَجَبًا لِّوَاقِفٍ وَّهُوَ فِيْ حَالِ
وُقُوْفِهٖ يَرْحَلُ ۞ وَلِرَاكِبٍ لَّا يَدْرِيْ اِلٰى اَيِّ الدَّارَيْنِ يُحْمَلُ
اَلَا وَاِنَّكُمْ فِيْ اَوَانٍ تُمْحٰى فِيْهِ الذُّنُوْبُ ۞ وَزَمَانٍ تُسْتَرُ
فِيْهِ بِفَضْلِ اللّٰهِ الْعُيُوْبُ ۞ وَفِيْ شَهْرٍ تُعْرَضُ فِيْهِ الْاَعْمَالُ
عَلٰى عَلَّامِ الْغُيُوْبِ ۞ شَهْرٍ جَاءَتْ بِفَضْلِهِ الْاَخْبَارُ ۞ وَ
كَانَ يَصُوْمُ اَكْثَرَهٗ نَبِيُّنَا الْمُخْتَارُ ۞ وَطَالَمَا عَظَّمَ شَاْنَهُ
الْمُتَّقُوْنَ الْاَخْيَارُ ۞ وَاِنَّ لَيْلَةَ نِصْفِهٖ تُكْتَبُ فِيْهَا الْاَرْزَاقُ
وَالْاٰجَالُ ۞ وَيُقَدَّرُ فِيْهَا مَا هُوَ كَائِنٌ فِي السَّنَةِ الْاٰتِيَةِ مِنْ
جَمِيْعِ الْاَحْوَالِ ۞ تُفْتَحُ فِيْهَا اَبْوَابُ رَحْمَةِ عَلَّامِ الْغُيُوْبِ
وَتُفَكُّ فِيْهَا الرِّقَابُ مِنْ اَسْرِ الذُّنُوْبِ ۞ فَاغْتَنِمُوْا رَحِمَكُمُ
اللّٰهُ وَاِيَّايَ فِيْ شَهْرِكُمْ هٰذَا صَالِحَ الْاَعْمَالِ ۞ وَحَاسِبُوْا
اَنْفُسَكُمْ فِيْ جَمِيْعِ الْاَحْوَالِ ۞ وَرَاقِبُوا اللّٰهَ تَعَالٰى فِي الْاَفْعَالِ
وَالْاَقْوَالِ ۞ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً عَمَّرَ بِالطَّاعَةِ لَيَالِيَهٗ وَاَيَّامَهٗ
وَاَحْسَنَ بِالتَّوْبَةِ النَّصُوْحِ مِنْ هٰذَا الشَّهْرِ خِتَامَهٗ ۞ اَلَا
مُتَعَرِّضٌ لِّنَفَحَاتِ الْبَرِّ الرَّحِيْمِ ۞ اَلَا قَارِعٌ بَابَ التَّوْبَةِ

لِيَفُوزَ بِالتَّكْرِيمِ + اَلَا خَائِفٌ مِّنْ سُوْءِ الْحِسَابِ + اَلَا يَجِلُّ
مِّنَ الْعَرْضِ عَلٰى رَبِّ الْاَرْبَابِ + قَبْلَ اَنْ تُؤْذِنَ الدِّيَارُ بِالْخَرَابِ +
وَتَنْدُبُ النَّوَادِبُ عَلٰى فِرَاقِ الْاَحْبَابِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ
مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ
اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ
الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ
الرَّحِيْمِ + حٰمٓ ۚ وَالْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ ۙ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةٍ مُّبٰرَكَةٍ
اِنَّا كُنَّا مُنْذِرِيْنَ ۙ فِيْهَا يُفْرَقُ كُلُّ اَمْرٍ حَكِيْمٍ ۙ اَمْرًا مِّنْ عِنْدِنَا
اِنَّا كُنَّا مُرْسِلِيْنَ ۙ رَحْمَةً مِّنْ رَّبِّكَ اِنَّهٗ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۙ
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + مُوْجِدِ الْاَشْيَاءِ بِلَا مُعِيْنٍ + اَلَّذِيْ

لَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ + وَجَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَّاءٍ
هِينٍ + وَأَبْرَزَهُ لِلْوُجُودِ بَعْدَ أَنْ كَانَ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ +
صَوَّرَهُ بِأَحْسَنِ تَصْوِيرٍ فَتَبَارَكَ اللّٰهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ +
حَمْدَهُ وَأَدْعُوهُ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ فَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ وَمَوْلَاهُ + وَأَشْهَدُ
أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الَّذِي عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ فَأَحْصَاهُ +
وَعَمَّ بِفَضْلِهِ مَنْ خَلَقَهُ مَنْ أَطَاعَهُ وَعَصَاهُ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَمُصْطَفَاهُ وَمُجْتَبَاهُ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ وَّالَاهُ +
أَمَّا بَعْدُ ابْنَ آدَمَ ادَّعَيْتَ مَعْرِفَةَ مَوْلَاكَ عَلٰى طَرِيقِ الْإِلْهَامِ +
وَتَلَفَّظْتَ بِكَلِمَةِ التَّوْحِيدِ كَتَلَفُّظِكَ بِبَعْضِ الْأَقْوَالِ وَتَكَبَّرْتَ
عَنْ تَعَلُّمِ مَا يَجِبُ عَلَيْكَ فِي مِثْلِ السُّؤَالِ + وَانْخَنَسْتَ عَنْ
مَجَالِسِ الذِّكْرِ فَأَنْتَ عَلَى اللّٰهِ تَخْتَالُ + كَلَّا لَا قَبُولَ لِمَا عَمِلْتَ
وَلَا إِقَالَةَ إِنْ نَّدِمْتَ وَلَسْتَ بِمَعْذُورٍ عَنِ التَّعَلُّمِ وَالسُّؤَالِ +
أَتَظُنُّ الْبُكَاءَ مَعَ غَيْرِ الْجَمِيلِ يَنْفَعُ + أَوِ النَّوْحَ بِغَيْرِ الْعِلْمِ
تَرْدَعُ + أَوِ الْخُشُوعَ لَدَى الْخَطْبِ يَدْفَعُ + حَاشَ لِلّٰهِ أَنْ تَسْكُنَ
الْخَشْيَةُ قُلُوبَ الْجَاهِلِينَ + أَوْ يُفْزِعَ الْوَعْظُ ضَمَائِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ +
أَوْ تَلْتَذَّ بِحَلَاوَةِ الْإِيمَانِ مَسَامِعُ الْغَافِلِينَ + فَمَا مَنِ ادَّعَى

الحُبُّ صَدَقَ + وَلَا كُلُّ مَهْرُوْلٍ لِغَيْرِ طَرِيْقٍ سَبَقَ + وَإِنَّمَا
الدِّيْنُ أَمَانَةٌ حَمَلَهَا الْعَارِفُوْنَ + وَقَامَ بِحُقُوْقِهَا الْخَائِفُوْنَ
وَرَفَضَهَا مِنْ وَّرَاءِ الظُّهُوْرِ الْفَاسِقُوْنَ + فَيَا مَعْشَرَ الْجَمْعِ
الْغَفِيْرِ + وَيَا حَوَادِثَ الْبِدَعِ وَالتَّغْيِيْرِ + لِمَ اجْبَلْتُمُ النُّفُوْسَ
عَلَى التَّزْوِيْرِ + وَتَفَاوَهْتُمْ بِأَلْسُنِ التَّغْيِيْرِ + أَأَنْتُمْ عَنِ الْحَقِّ
حَائِرُوْنَ + أَمِ الدِّيْنُ كَدَيْنٍ بِهِ تَتَمَاطَلُوْنَ + أَمْ أَنْتُمْ بِجَنَابِ
اللّٰهِ مُتَسَاهِلُوْنَ + تَاللّٰهِ لَيَقُرَّنَّ عَنْكُمْ سَوْطُ الْحِمَامِ + ثُمَّ
لَيُوَبِّخَنَّكُمْ أَهْوَالُ يَوْمِ الْقِيَامِ + فَإِلَى كَمْ تَتَكَالَبُوْنَ
عَلَى الدَّنِيَّاتِ + وَتَتَعَاوَنُوْنَ عَلَى الْخَزِيَّاتِ + وَتَنْطِقُوْنَ
بِمَا لَيْسَ فِي الطَّوِيَّاتِ + فَارْفُضُوْا عِبَادَ اللّٰهِ مَا تَتَشَاغَلُوْنَ
بِهِ مِنَ الْأَشْغَالِ الَّتِيْ لَا تُفِيْدُ + وَاتْرُكُوْا مَا تَتَجَاهَلُوْنَ
بِهِ مِنَ الْجَهْلِ الَّذِيْ لَا يَبِيْدُ + أَمَا سَمِعْتُمْ فِي الْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ
إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيْدٌ + إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيْدُ + وَهُوَ
الْغَفُوْرُ الْوَدُوْدُ ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيْدُ + فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيْدُ +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنْ إِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ + وَأَوْضَحَ لِيْ وَلَكُمْ مِّنْ
طَرِيْقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ

ك الياء حذفنا وسنة ١٣١٢
ك اى لا يزول ولا ينسى ١٢

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ ۞ اِنَّا عَرَضْنَا الْاَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَالْجِبَالِ
فَاَبَيْنَ اَنْ يَّحْمِلْنَهَا وَاَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْاِنْسَانُ ۞ اِنَّهٗ كَانَ
ظَلُوْمًا جَهُوْلًا ۞ لِيُعَذِّبَ اللّٰهُ الْمُنٰفِقِيْنَ وَالْمُنٰفِقٰتِ وَ
الْمُشْرِكِيْنَ وَالْمُشْرِكٰتِ وَيَتُوْبَ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ ۞
وَكَانَ اللّٰهُ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَ
وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ
۞ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ وَّفِيْ كُلِّ حَالٍ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا
يَّسْتَدْعِيْ مَزِيْدَ الْاِفْضَالِ ۞ حَمْدًا يَّلِيْقُ بِمَالَهٗ مِنَ الْعَظَمَةِ
وَالْجَلَالِ ۞ وَحَمْدًا يَّصْعَدُ مَعَ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَيَرْفَعُ فِيْ عِلِّيِّيْنَ
صَالِحَ الْاَعْمَالِ ۞ وَحَمْدًا تُزَيَّنُ بِهٖ مِنَ الْاَيَّامِ الْبُكَرُ
الْاَصَالُ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ

الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ خَاتِمُ
سِلْسِلَةِ الْاِرْسَالِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَتَابِعِيْهِمْ فِيْ كُلِّ حَالٍ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا
النَّاسُ لَيْسَ الْاَسَفُ عَلٰى دُنْيَا اٰخِرُهَا الْفَوْتُ وَالْخَرَابُ + وَلَا عَلٰى
اَحْوَالٍ نِهَايَتُهَا التَّحَوُّلُ وَالْاِنْقِلَابُ + وَلَا عَلٰى حُطَامٍ حَلَالُهٗ
حِسَابٌ وَّحَرَامُهٗ عِقَابٌ + وَلَا عَلٰى اَعْمَارٍ يَّتَمَنَّى الْمَرْءُ طُوْلَهَا
فَاِذَا طَالَتْ مَلَّتْ + وَلَا عَلٰى مَسَاكِنَ كُلَّمَا امْتَلَأَتْ بِاَهْلِهَا اَقْفَرَتْ
عَنْهُمْ وَتَخَلَّتْ + اِنَّمَا الْاَسَفُ عَلٰى لَيَالٍ تَنْقَضِيْ عَلٰى فُرُشِ
الْغَفَلَاتِ + وَعَلٰى اَيَّامٍ تَمْضِيْ فِيْ اِتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ + وَعَلٰى اَوْقَاتٍ
تَنْطَوِيْ عَلٰى عَثَرَاتٍ وَّهَفَوَاتٍ + وَعَلٰى اَنْفَاسٍ لَّا قِيْمَةَ لَهَا تَذْهَبُ
ثُمَّ لَا تَرْجِعُ + وَعَلٰى نُفُوْسٍ يُّنَادِيْهَا لِسَانُ الشَّتَاتِ وَهِيَ لَا تَقْلَعُ
وَعَلٰى خَطَايَا مَحْسُوْبٍ صَغِيْرُهَا وَكَبِيْرُهَا + وَقُلُوْبٍ غَافِلَةٍ
وَّقَدْ جَاءَ نَذِيْرُهَا + وَاَعْوَامٍ سَرِيْعٍ مُّرُوْرُهَا + وَشُهُوْرٍ كَثِيْرٍ
كُرُوْرُهَا + اَلَا تَرَوْنَ شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ اَثَرُ اللَّحَاقِ
وَعَمَّا قَرِيْبٍ يُّؤْذَنُ بِالرَّحِيْلِ عَلَيْكُمُ الْفِرَاقُ + فَيَا خَيْبَةَ
مَنْ ضَيَّعَ مِنْهُ اللَّيَالِيَ وَالْاَيَّامَ + وَيَا حَسْرَةَ مَنِ انْسَلَخَ عَنْهُ
بِقَبَائِحِ الْاٰثَامِ + وَيَا خَسَارَةَ مَنْ كَانَتْ تِجَارَتُهٗ فِيْهِ الذُّنُوْبَ

وَيَا نَدَامَةَ مَنْ لَمْ يَتُبْ فِيهِ إِلَى عَلَّامِ الْغُيُوبِ + كَيْفَ يَكُونُ
إِذَا بَرَزَ الصَّادِقُونَ الْأَوَّلُونَ + وَحِينَ يَكُونُ الْأَبْعَادُ إِذَا
قُرِّبَ الْمُخْلِصُونَ + يَا لَهَا حَسْرَةً لَا تَنْقَضِي أَبَدَ الْآبَادِ + وَ
نَدَامَةً لَا يَنْقَطِعُ كَمَدُهَا يَوْمَ التَّنَادِ فَتَيَقَّظُوا رَحِمَكُمُ اللهُ وَ
إِيَّايَ فَالْعِبْرَةُ يُرَى مِنَّكُمْ وَمِنْ مَسْمَعٍ + وَطَالَمَا نَادَيْتُكُمْ لِسَانُ
الزَّوَاجِرِ فَاسْمَعْ + فَيَا أَيُّهَا الشُّيُوخُ بَعْدَ مَا عَايَنْتُمْ مِنَ الْعِبَرِ
بِمَ ذَا تَتَّعِظُونَ + وَيَا أَيُّهَا الشَّبَابُ حَتَّامَ عَنْ نَوْمِكُمْ تَسْتَيْقِظُونَ
لِلدُّنْيَا خُلِقْتُمْ هَيْهَاتَ إِنَّهَا خَيَالَاتُ مَنَامٍ + وَأَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَشَبَابُ آخِرُهُ هَرَمٌ الْمَشِيبُ + وَصِحَّةٌ عَاقِبَتُهَا دَاءٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ
الطَّبِيبُ + وَعَيْشٌ وَإِنْ حَلَا أَوَّلُهُ فَآخِرُهُ مُرُّ الْمَذَاقِ + وَتَلَذُّذٌ
وَإِنْ طَالَ فَلَا بُدَّ أَنْ تُقَصِّرَهُ أَيْدِي الْفِرَاقِ + وَأَجْسَادٌ مُنَعَّمَةٌ
تَأْنَفُ مِنَ التُّرَابِ + وَهِيَ إِلَى التَّمَرُّغِ فِيهِ تُسَاقُ + وَذَخَائِرُ
تُجْمَعُ لِلنَّفَادِ مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ + جَعَلَنِي
اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ
إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُولُ وَ
قَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقٰى وَلَا تُظْلَمُوْنَ
فَتِيْلًا ۝ اَيْنَمَا تَكُوْنُوْا يُدْرِكْكُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِيْ بُرُوْجٍ
مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَاِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ ۚ
وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَّقُوْلُوْا هٰذِهٖ مِنْ عِنْدِكَ ۗ قُلْ كُلٌّ
مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ ۗ فَمَالِ هٰٓؤُلَآءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُوْنَ يَفْقَهُوْنَ
حَدِيْثًا ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَبِيْرِ الْمَنَّانِ + اَلْوَاحِدِ الْاَحَدِ الْكَرِيْمِ الدَّيَّانِ + وَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا نُحْصِيْ ثَنَآءً عَلَيْهِ وَهُوَ الْبَادِيْ بِالْاِحْسَانِ +
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا يَبْلُغُ غَايَةَ حَمْدِهٖ اِنْسَانٌ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَلَا يَشْغَلُهٗ شَاْنٌ عَنْ شَاْنٍ +
اَلْمُتَفَرِّدُ بِصِفَاتِ الْكَمَالِ الْمَخْصُوْصُ بِنُعُوْتِ الْجَلَالِ الْبَاقِيْ
وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ + شَهَادَةَ سَعِدَ قَآئِلُهَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ

بِفَضِيلَةِ الْأَمَانِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ
إِلَى الْإِنْسِ وَالْجَانِّ + الْمَنْعُوتُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالسَّمْتِ الْقَوِيمِ
الَّذِي وَصْفُهُ الْقُرْآنُ + اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ سَادَاتِ أَهْلِ الْإِيمَانِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا
النَّاسُ قَدِ اسْتَبَانَ لَكُمُ السَّبِيلُ فَهَلْ مِنْ سَالِكٍ + وَقَدِ
اسْتَنَارَ الدَّلِيلُ فَهَلْ مِنْ طَالِبِ أَحْسَنِ الْمَسَالِكِ + وَهَلْ
مِنْ مُشَمِّرٍ لِلْعَمَلِ لِجَنَّةٍ سُرُرٌ وَأَرَائِكُ + فَوَاللَّهِ مَا لَذَّةُ الْعَيْشِ
وَطِيبُهُ إِلَّا هُنَالِكَ + فَأَيْنَ الْمُجِدُّونَ فِي الِاسْتِعْدَادِ لِذَلِكَ
وَأَيْنَ الْخَائِفُونَ مِنْ عَذَابِ نَارٍ خَازِنُهَا مَالِكٌ + أَلَا وَإِنَّ لِنَفْسِهِ
مَوَارِدَ الْمَهَالِكِ + الْأَمْ مُسْتَعِدٌّ لِلثَّبَاتِ إِذَا زَلَّ قَدَمُ الْهَالِكِ
أَيْنَ النَّادِمُونَ عَلَى الْاجْرَامِ + أَيْنَ التَّائِبُونَ عَنِ الْآثَامِ
أَيْنَ الْبَاكُونَ مِنْ خَشْيَةِ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + أَيْنَ الْمُجْتَهِدُونَ
فِي الْعَمَلِ لِدَارِ السَّلَامِ + أَيْنَ الرَّاغِبُونَ فِي جَزِيلِ الثَّوَابِ + أَيْنَ
الْمُشْفِقُونَ مِنْ أَلِيمِ الْعَذَابِ + أَيْنَ الْوَجِلُونَ مِنْ غَضَبِ
رَبِّ الْأَرْبَابِ + أَيْنَ الْعَامِلُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ + فَذَلِكَ وَاللَّهِ
يَوْمٌ لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدٍ + وَهُنَالِكَ مَوْقِفٌ لَا يُغْنِي فِيهِ
أَحَدٌ عَنْ أَحَدٍ + فَاتَّقُوا اللَّهَ رَحِمَكُمُ اللَّهُ قَبْلَ الْمَمَاتِ + وَ

تَدَارَكُوا الْهَفَوَاتِ قَبْلَ الْفَوَاتِ ۞ وَبَادِرُوا فَإِنَّ أَجَلَ اللهِ لَهُ
وَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ لَعَلَّ الْعَشِيَّةَ يَأْتِي أَمْرٌ فِي الْبَيَاتِ ۞ أَلَا وَإِنَّ
الْأَعْمَالَ تُطْوَى وَأَنْتُمْ عَلَى فُرُشِ الْغَفْلَةِ عَاكِفُونَ ۞ وَإِنَّ
مَطَايَا الْأَيَّامِ تَقْطَعُ بِكُمُ الْمَسَافَةَ وَأَنْتُمْ وَاقِفُونَ ۞ أَلَا تَرَوْنَ
شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ بَانَ عَلَيْهِ الْمَحَاقُ ۞ وَعَمَّا قَرِيبٍ يُؤْذَنُ
بِالرَّحِيلِ عَنْكُمْ وَالْفِرَاقِ ۞ فَانْظُرُوا شَهْرَ شَعْبَانَ كَيْفَ
ذَهَبَ كَأَنَّهُ سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ۞ وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ وَلَيَالِيهِ
كَلَمْحٍ مِنَ لَمَحَاتِ الْأَبْصَارِ ۞ هٰذَا وَمَوَاعِظُهُ تُتْلَى عَلَيْكُمْ لَيْلًا
وَنَهَارًا ۞ وَحَوَادِثُهُ تَجُولُ فِيمَا بَيْنَكُمْ يَمِينًا وَيَسَارًا ۞ أَلَا وَإِنَّهُ
قَدْ حَانَ مِنْ شَعْبَانَ الِارْتِحَالُ ۞ وَإِنَّ مِنْ شَهْرِ اللهِ الْكَرِيمِ
الْإِقْبَالُ ۞ فَيَالَهُ مِنْ شَهْرٍ تُقَالُ فِيهِ الْعَثَرَاتُ ۞ وَتُجَابُ
فِيهِ الدَّعَوَاتُ ۞ فِيهِ تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجِنَانِ ۞ وَفِيهِ تُغْلَقُ
أَبْوَابُ النِّيرَانِ ۞ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ عِنْدَ الْإِفْطَارِ ۞ يُعْتِقُ
اللهُ سَبْعِينَ أَلْفَ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ ۞ وَفِيهِ لَيْلَةُ الْقَدْرِ الَّتِي
مَا أَنَابَ إِلَى اللهِ فِيهَا مُنِيبٌ إِلَّا مَنَّ عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ ۞ وَلَا تَعَرَّضَ
لِمَعْرُوفِهِ مُتَعَرِّضٌ إِلَّا جَادَ لَهُ بِالسُّؤْلِ ۞ فَتَأَهَّبُوا رَحِمَكُمُ اللهُ
لِاغْتِنَامِهِ ۞ وَاطْبَعُوا عَلَى الطَّاعَاتِ فِي لَيَالِيهِ وَأَيَّامِهِ ۞

جعلني الله وإياكم ممن رغب في صالح الأعمال ووفقنا
شرور أنفسنا في الحال والمآل إنه أفضل ما خطب به
في المشاهد + كلام الله الأحد الواحد + والله يقول
وقوله الحق المبين + فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم + أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على
الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝ أياما معدودات
فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام
أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وأن تصوموا خير لكم إن
كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد
منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر
فعدة من أيام أخر بارك الله لي ولكم في القرآن
العظيم + ونفعني وإياكم منه بالآيات والذكر الحكيم + و
ثبتني وإياكم على الصراط المستقيم + وأجارني وإياكم
من عذابه الأليم + أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم

لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ الْعَذَابِ ۞ وَ
فَضَّلَهُ عَلٰى سَائِرِ الْاَعْمَالِ فَهُوَ يَجْزِي بِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي فَضَّلَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَاَنْزَلَ فِيهِ الْكِتَابَ
وَخَصَّ فِيهِ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَزِيدِ التَّكْرِيمِ
وَالثَّوَابِ ۞ وَمَنَحَهُمْ فِيهِ مَا لَا يُحْصٰى مِنْ فَيْضِ نَوَالٍ وَّقَبُولِ
اَعْمَالٍ وَّدُعَاءٍ مُّسْتَجَابٍ ۞ وَوَعَدَهُمْ فِيهِ شُمُولَ الرِّضٰى
وَعِتْقَ الرِّقَابِ ۞ نَحْمَدُهُ وَلَا نُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْهِ حَمْدَ مَنْ اِلَيْهِ
اَنَابَ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَاٰبِ ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمَخْصُوصُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ الَّذِي
مَنَّ اللّٰهُ بِهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ يَتْلُو عَلَيْهِمْ اٰيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَ
يُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّ
اٰلِهِ وَصَحْبِهِ خَيْرِ اٰلٍ وَّاَصْحَابٍ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
فَحَتَّامَ التَّوَانِي وَقَدِ اقْتَرَبَ الْحِسَابُ ۞ وَالْاَيَّامُ وَاللَّيَالِي
بِالْاَمَانِيِّ وَالْاَعْمَالُ كُلُّ سَاعَةٍ فِي ذَهَابٍ ۞ اَقَسْوَةً بِالْقُلُوبِ

فَنِعْمَ هٰذَا بَرَوَاجِرِ الْكُتُبِ + أَمْ غَفْلَةٌ فَذَكِّرْ وَهَا إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ
أُولُوا الْأَلْبَابِ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ فَإِنَّ الْجَنَّةَ يُوَرِّثُهَا مِنْ عِبَادِهِ
مَنْ كَانَ تَقِيًّا + وَاعْمَلُوا فِي شَهْرٍ طُوبٰى لِمَنْ كَانَ فِيهِ عِنْدَ
رَبِّهِ مَرْضِيًّا + مَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا وَّاحْتِسَابًا خَرَجَ مِنْ
ذُنُوبِهِ نَقِيًّا + وَمَنْ تَرَكَهُ فَلَمْ يُغْفَرْ لَهُ فَبُعْدًا لَّهُ حَدِيثًا نَبَوِيًّا +
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ أَنَّهُ سَيِّدُ الشُّهُورِ + وَأَنَّهُ تُضَاعَفُ
فِيهِ الْأَعْمَالُ وَتُوَفَّرُ الْأُجُورُ + وَتُحَطُّ فِيهِ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارُ
وَتُسْتَجَابُ فِيهِ الدَّعَوَاتُ وَتُقَالُ الْعَثَرَاتُ وَيُبَاهِي رَبُّنَا
بِالصَّائِمِينَ الْمَلَائِكَةَ الْأَبْرَارَ + وَأَنَّ لِلّٰهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْهُ
عِنْدَ الْفِطْرِ عُتَقَاءَ مِنَ النَّارِ + سَائِلُ اللّٰهِ فِيهِ لَا يَخِيبُ
وَذَاكِرُهُ مَغْفُورٌ لَّهُ فَخُذُوا مِنْ ذِكْرِهِ بِنَصِيبٍ + فَهُوَ شَهْرُ
رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِّنْهُ تُفَتَّحُ
أَبْوَابُ الْجِنَانِ + وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ النِّيرَانِ + أَلَا وَإِنَّهُ شَهْرُ
التِّلَاوَةِ وَالْأَذْكَارِ + وَشَهْرُ صِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَامِ الْأَسْحَارِ +
شَهْرٌ أَوَّلُهُ رَحْمَةٌ وَّأَوْسَطُهُ مَغْفِرَةٌ وَّآخِرُهُ عِتْقٌ مِّنَ النَّارِ +
شَهْرُ النَّافِلَةِ فِيهِ كَفَرِيضَةٍ وَّالْفَرِيضَةُ فِيهِ بِسَبْعِينَ + وَمَنْ
فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ بِيَقِينٍ + شَهْرُ الصَّدَقَةِ

رواه البزار والبيهقي في شعب الإيمان

رواه ابن خزيمة في صحيحه

وَصِلَةِ الْاَرْحَامِ + وَشَهْرُ الصَّبْرِ وَمُوَاسَاةِ الْمُحْتَاجِ مِنَ الْاَنَامِ +
فَقَدْ كَانَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَجْوَدَ النَّاسِ وَاَجْوَدَ
مَا يَكُوْنُ فِيْ رَمَضَانَ + كَانَ حِيْنَ يَلْقَاهُ جِبْرِيْلُ فَيُدَارِسُهُ
الْقُرْاٰنَ + وَكَانَ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلَالِ يَسْاَلُ الْاِيْمَانَ وَالْاَمَانَ +
وَكَانَ مِنْ سُنَّتِهٖ تَاْخِيْرُ السَّحُوْرِ وَتَعْجِيْلُ الْاِفْطَارِ + فَحَافِظُوْا
عَلٰى سُنَّتِهٖ وَاهْتَدُوْا بِهَدْيِهٖ تَنَالُوا الْمَزِيْدَ فِيْ دَارِ الْقَرَارِ +
وَاِيَّاكُمْ اَنْ تَحْقُوْا هٰذِهِ الْعِبَادَةَ بِاَقْتِرَافِ الْمَاٰثِمِ فَعَنْهُ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَّمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّوْرِ وَالْعَمَلَ بِهٖ فَلَيْسَ
لِلّٰهِ حَاجَةٌ فِيْ اَنْ يَّدَعَ طَعَامَهٗ وَشَرَابَهٗ + وَقَالَ مَنْ اَفْطَرَ يَوْمًا
مِّنْ رَّمَضَانَ مِنْ غَيْرِ رُخْصَةٍ وَّلَا مَرَضٍ لَمْ يَقْضِهٖ صَوْمُ الدَّهْرِ
كُلِّهٖ وَاِنْ صَامَهٗ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ +
وَجَنَّبَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وَجَاهِدُوْا فِي اللّٰهِ حَقَّ جِهَادِهٖ
هُوَ اجْتَبٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ
اَبِيْكُمْ اِبْرٰهِيْمَ هُوَ سَمّٰكُمُ الْمُسْلِمِيْنَ مِنْ قَبْلُ وَفِيْ هٰذَا

السحور بفتح السين اسم لما يتسحر به وبالضم الفعل ۱۲ قسطلانی وفتح الباء ۱۲

۵۲ محقتم یحقة من باب نفع نقصه واذهب منه الکل وقیل بالذهاب الشیء کله حتی لا یری اثره ۱۲ منه

۵۳ رواه ابوداؤد

۵۴ رواه احمد والترمذی وابوداؤد وابن ماجه والدارمی والبخاری فی ترجمة باب وقال الترمذی سمعت محمد اعنی البخاری یقول ابوالمطرف الراوی للاعرج فیه نظر ۱۲ الحدیث قال فی التذکرة وقال النسائی ضعیف وان علقه البخاری ۱۲ منه

لِيَكُوْنَ الرَّسُوْلُ شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُوْنُوْا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاعْتَصِمُوْا بِاللّٰهِ هُوَ مَوْلٰكُمْ
فَنِعْمَ الْمَوْلٰى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ +
وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ الْعَذَابِ وَكَفَّارَةً
لِّلْاٰثَامِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ كَتَبَ صِيَامَ رَمَضَانَ وَجَعَلَهٗ
اَحَدَ اَرْكَانِ الْاِسْلَامِ + وَاَنْزَلَ فِيْهِ كِتَابَهُ الْفَارِقَ بَيْنَ
الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ + وَفَتَحَ بِهٖ اَبْوَابَ رَحْمَتِهٖ وَضَاعَفَ فِيْهِ
الْاِنْعَامَ + نَحْمَدُهٗ كَمَا يَجِبُ لِجَلَالِهٖ فَهُوَ وُدُّ الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ +
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةَ مَنْ
قَالَ رَبِّيَ اللّٰهُ ثُمَّ اسْتَقَامَ + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الدَّاعِيْ اِلٰى دَارِ السَّلَامِ + نَبِيٌّ جَاءَتْ لِدَعْوَتِهِ الْاَشْجَارُ وَسَارَ
بِسَيْرِهٖ ظِلُّ الْغَمَامِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى

اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَفْضَلَ صَلٰوةٍ وَّاَزْكٰى سَلَامٍ ۞ اَمَّا بَعْدُ
فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوْهُ يَا اُولِي
الْاَلْبَابِ ۞ وَخَافُوْهُ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ فَاِنَّهٗ غَافِرُ
الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ۞ وَاخْشَوْا يَوْمًا
تُرْجَعُوْنَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ لِلْجَزَآءِ وَمُنَاقَشَةِ الْحِسَابِ ۞ وَاحْذَرُوْا
بَطْشَتَهُ الْكُبْرٰى فِيْ يَوْمٍ يَّخْضَعُ لَهٗ فِيْهِ عَالِي الرِّقَابِ ۞ وَ
يَوْمٍ تَسْتَوِيْ فِيْهِ الْاَغْنِيَآءُ وَالْفُقَرَآءُ وَتَتَنَاكَرُ فِيْهِ مَعَارِفُ
الْاَنْسَابِ ۞ فَشَمِّرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ قَبْلَ اَنْ تَصِيْرُوْا اُسَارَى الْمَنُوْنِ
وَقَبْلَ اَنْ تَسْلُكُوْا سَبِيْلَ مَنْ سَلَفَ مِنَ الْقُرُوْنِ ۞ قَبْلَ اَنْ
تَجْرِيَ لِفِرَاقِكُمْ مِّنَ الْعُيُوْنِ عُيُوْنٌ ۞ قَبْلَ اَنْ تَسْتَبْدِلُوْا
عَنْ فَسِيْحِ ظُهُوْرِ الْاَرْضِ مَضَآئِقَ الْبُطُوْنِ ۞ قُلْ هُوَ نَبَاٌ
عَظِيْمٌ اَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُوْنَ ۞ فَيَا سُكَّانَ هٰذِهِ الدَّارِ وَاللّٰهِ
اِنَّهَا بِكُمْ لَمُسَافِرَةٌ ۞ وَيَا مُقِيْمُوْنَ وَالْاَيَّامُ وَاللَّيَالِيْ بِهِمْ سَائِرَةٌ
فَاِنَّمَا الدُّنْيَا مَرَاحِلُ اِلَى مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ ۞ فَالْعَزِيْمَةَ الْعَزِيْمَةَ فِيْ
شَهْرِ الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ ۞ وَالْغَنِيْمَةَ الْغَنِيْمَةَ فِيْ شَهْرِ الرَّحْمَةِ
وَالرِّضْوَانِ ۞ وَشَهْرِ الْبَرَكَةِ الشَّامِلَةِ وَالْاِحْسَانِ ۞ فَهُوَ شَهْرٌ
كَفَّارَاتِ الذُّنُوْبِ ۞ وَصَفَآءِ الْفِكَرِ وَرِقَّةِ الْقُلُوْبِ ۞

وَإِقَالَةِ الْعَثَرَاتِ وَسَتْرِ الْعُيُوبِ + شَهْرٌ مَّا أَنَابَ إِلَى اللهِ فِيهِ
مُنِيبٌ إِلَّا مَنَّ عَلَيْهِ بِالْقَبُولِ + وَلَا تَعَرَّضَ فِيهِ لِمَعْرُوفٍ
مُتَعَرِّضٌ إِلَّا جَادَ عَلَيْهِ بِالسُّؤْلِ + فَاغْتَنِمُوا رَحِمَكُمُ اللهُ وَ
أَنْتُمْ فِي مَكَانِ الْإِمْكَانِ + وَبَادِرُوا قَبْلَ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنْكُمْ
شَهْرُ رَمَضَانَ + وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَمْحَقُوا صَوْمَكُمْ بِالْفِسْقِ
وَالْعِصْيَانِ + وَالْغِيبَةِ وَالسَّبِّ وَالْكَذِبِ وَالْبُهْتَانِ + وَ
اسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنْ طَاعَةِ الْمَلِكِ الْغَفَّارِ + وَمُرَاقَبَتِهِ فِي الْإِعْلَانِ
وَالْإِسْرَارِ + وَسُؤَالِ الْجَنَّةِ وَالتَّعَوُّذِ مِنَ النَّارِ + وَمُلَازَمَةِ التَّوْبَةِ
مِنْ جَمِيعِ الْخَطَايَا وَالْأَوْزَارِ + وَتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَزِيزِ مَعَ
التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ وَالِاعْتِبَارِ + وَالصَّمْتِ وَالْخُشُوعِ وَالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ + فَإِنَّ الْقُرْآنَ حَبْلُ اللهِ الْمَتِينُ وَدِينُهُ الْقَوِيمُ + وَ
مَنِ اعْتَصَمَ بِهِ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ + فَاعْمَلُوا مُحْكَمَاتِهِ
وَآمِنُوا بِمُتَشَابِهَاتِهِ وَاعْتَبِرُوا بِأَمْثَالِهِ + وَقِفُوا عِنْدَ حَرَامِهِ
وَحَلَالِهِ وَرَتِّلُوهُ تَرْتِيلًا + وَاجْعَلُوا لِبُيُوتِكُمْ حَظًّا مِنْ قِرَاءَتِهِ
بُكْرَةً وَّأَصِيلًا + جَعَلَنِيَ اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِينَ الْأَمِينَ
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ + وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ

فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَللّٰهُ نَزَّلَ اَحْسَنَ الْحَدِيْثِ كِتٰبًا مُّتَشَابِهًا
مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُوْدُ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِيْنُ
جُلُوْدُهُمْ وَقُلُوْبُهُمْ اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ ذٰلِكَ هُدَى اللّٰهِ يَهْدِيْ
بِهٖ مَنْ يَّشَآءُ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ هَادٍ + بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ + وَتَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ
هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الصِّيَامَ جُنَّةً مِّنَ النَّارِ + وَفَضَّلَ
شَهْرَ رَمَضَانَ بِمَا خَصَّهٗ مِنَ الْخَصَآئِصِ وَالْاٰثَارِ + وَخَصَّ
فِيْهِ هٰذِهِ الْاُمَّةَ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ الَّتِيْ مَنْ قَامَهَا اِيْمَانًا وَّ
احْتِسَابًا غُفِرَ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْاَوْزَارِ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى هٰذِهِ
الْمِنَنِ الْعَظِيْمَةِ الْمِقْدَارِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهُ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ + شَهَادَةً تُبَلِّغُ قَآئِلَهَا نِهَايَةَ

الأوطار + ونشهد أن محمدا عبده ورسوله المصطفى
من خيار الخيار + نبي شق له القمر وسبح بكف الحجر
وجاءت لدعوته الأشجار + اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه النجوم والأقمار + أما
بعد أيها الناس قد رأيتم تصرم الليل والنهار + و
شاهدتم ما يصنع مرورهما بهذه الأعمار + وعاينتم من
سواعظها ما فيه مزدجر لأولي الأبصار + وتبين لكم سرعة
مرورهما وتسيرهما بكم عن هذه الدار + فالغنيمة
الغنيمة والبدار البدار + قبل هجوم ما لا يدفع ونزول
ما لا ينجي منه فرار + السلم على سفر فتزودوا قبل أن
يقال الرحيل الرحيل وانتموا بالازاد + السلم على
يقين من النقلة عن فسيح الأرض إلى مضائق الألحاد +
فمهدوا لأنفسكم في بيوت ليس لها سوى التقوى من
مهاد + واستعدوا لمعادكم فالحازم من لم يقصر في
الأهبة والاستعداد + واعلموا أنكم في شهر الفائز من
جاء فيه بعمل مبرور + والخاسر المحجوب من انسلخ عنه
بذنب غير مغفور + ألا وقد تقضت منه غرره وأوائله

العظام + واستقبلتم منه وسائطهن وسائط عقد
النظام + وخواتيمهن لأيامه مسك الختام + فاجتهدوا
فيهن بصالح العمل قبل ما لا يدفع إذا نزل + وحلول
ما ليس لأحد به قدرة ولا قبل + أما ان لأهل الغفلة ان
يتعظوا بزواجر الكلام + أما ان لأهل الفكرة ان يتذكروا
مصارع الحكام + أما ان لأهل العجز ان ينهضوا للعمل لدار
السلام + أما ان لأهل الكسل ان يغتنموا هذه الليالي و
الأيام + ليالي وأياما كلها اسرار وانوار + ليالي وأياما
تمحى فيها الخطايا والاوزار + ليالي وأياما يكثر فيها
عتق الرقاب من النار + ما اطيب المناجاة فيها لله عند
الاسحار + وما اسرع اجابة الدعوات عند الافطار +
وما احسن اوقاتها من قيام وصيام وتضرع واستغفار + فاغتنموا
فضل ربكم ذي الفضل والاحسان + وتعرضوا لنفحاته
في اوقات تشهركم الحسنات + جعلني الله واياكم ممن سارع
الى الخيرات + وجانب في ايام شهره هذا جميع السيئات +
ان احسن الكلام كلام الملك العلام + والله يقول وقوله
الحق المبين + واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان

الرَّجِيْمِ ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ سَابِقُوْا اِلٰى
مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ
اُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ
مَنْ يَّشَآءُ وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي
الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيْدِ الْعِقَابِ ۞ وَ
اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَكْرَمَ الْمُتَّقِيْنَ مِنْ عِبَادِهٖ بِاَنَّ لَهُمْ طُوْبٰى
وَحُسْنَ مَاٰبٍ ۞ نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنَ الْعَطَايَا فَهُوَ الْمُنْعِمُ
الْوَهَّابُ ۞ حَمْدًا يَّكُوْنُ كَفِيْلًا بِالْمَزِيْدِ وَنَيْلِ جَزِيْلِ الثَّوَابِ ۞
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَنَتْ لَهُ
الْوُجُوْهُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ ۞ وَتَعَفَّرَتْ بِجَلَالِ عَظَمَتِهٖ
وُجُوْهُ الْعُظَمَآءِ بِالتُّرَابِ ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ

النَّاطِقِ بِالصَّوَابِ ۞ وَالْمُؤَيَّدِ بِالْمُعْجِزَاتِ الَّتِي بَهَرَتِ الْأَلْبَابَ
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
قُرَنَاءِ الْكِتَابِ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ تَاهَبُوْا لِلرَّحِيْلِ
فَقَدْ وَقَعَ بِكُمُ الْاِزْعَاجُ ۞ وَعَاجِلُوْا اَدْوَاءَكُمْ فَقَدْ اَمْكَنَكُمُ
الْعِلَاجُ هٰذَا عِبَادَ اللّٰهِ شَهْرُكُمْ سَيِّدُ الشُّهُوْرِ ۞ وَالْفَاتِحُ
لِاَغْلَاقِ الصُّدُوْرِ ۞ اَلْمُنْقِذُ مِنْ وَرَطَاتِ الثُّبُوْرِ ۞ اَلْمَخْصُوْصُ
بِلَيْلَةٍ كُلُّ اَمْرٍ فِيْهَا مَقْدُوْرٌ ۞ اِخْتَارَهَا اللّٰهُ عَلٰى اَلْفِ شَهْرٍ
وَقَالَ سَلَامٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۞ مَا اَدْرَكَهَا دَاعٍ اِلَّا
اُسْتُجِيْبَ دُعَاؤُهٗ ۞ وَلَا اَنَابَ فِيْهَا مُنِيْبٌ اِلَّا فَازَ بِالْقَبُوْلِ وَ
الْجَاهِ ۞ فَاَيْنَ النَّظَرُ بِعَيْنِ الْاِعْتِبَارِ ۞ وَاَيْنَ التَّدَبُّرُ بِحَقَائِقِ
الْاِسْتِبْصَارِ ۞ وَاَيْنَ التَّفَكُّرُ فِيْ تَصَارِيْفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
اَنَسِيْتُمْ قَوْلَ عَالِمِ الْجَهْرِ وَالْاَسْرَارِ ۞ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ ۞ وَاِنَّ الْاٰخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ۞ فَيَا اَيُّهَا الْمَغْرُوْرُ بِطُوْلِ
اَمَلِهٖ ۞ وَالْغَافِلُ عَنْ حُلُوْلِ اَجَلِهٖ ۞ هٰذَا اَوَانُ الْجِدِّ وَالْاِجْتِهَادِ
وَالتَّزَوُّدِ لِيَوْمِ الْمَعَادِ ۞ فِيْ اَيَّامٍ لَعَلَّ مِثْلَهَا لَا يَعُوْدُ اِلَيْكَ
حَتّٰى يُعَانِقَكَ الْمَمَاتُ ۞ وَفِيْ شَهْرٍ لَعَلَّ نَظِيْرَهٗ لَا يَعُوْدُ
عَلَيْكَ اِلَّا وَاَنْتَ فِيْمَنْ فَاتَ ۞ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً اَيْقَظَ قَلْبَهٗ

مِنْ سِنَةٍ هَوَاهُ + وَاخْتَارَ لِنَفْسِهٖ مَا يُحْمَدُ عَنْ مَّا سِوَاهُ ++
قَبْلَ اَنْ تَنْزِلَ بِهِ الْاَقْدَارُ + وَتَوَحَّشَ مِنْهُ الدِّيَارُ +
وَلَا يُسْمَعَ مِنْهُ الْاِعْتِذَارُ + قَبْلَ اَنْ يَّصِيْرَ مُسْتَقْبَلُ اَمَلِهٖ
مَاضِيًا + وَمَشِيْدُ اَجَلِهٖ وَاهِيًا + وَجَدِيْدُ جَسَدِهٖ خَلَقًا
بَالِيًا + وَرَفِيْعُ صِيْتِهٖ مَنْسِيًّا مُّتَلَاشِيًا + هٰذَا وَاللّٰهِ سَبِيْلُكُمْ
اَيُّهَا الْجَاهِلُوْنَ + وَعَمَّا قَلِيْلٍ اَنْتُمْ مَّقْبُوْرُوْنَ + وَمِنَ
الْاَجْدَاثِ اِلٰى رَبِّكُمْ مَّنْشُوْرُوْنَ + وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَوْقُوْفُوْنَ
وَعَمَّا قَدَّمْتُمْ مَّسْئُوْلُوْنَ + اَفَبِهٰذَا اَمْ اَنْتُمْ لَا تُبْصِرُوْنَ
فَوَرَبِّ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ اِنَّهٗ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ اَنَّكُمْ تَنْطِقُوْنَ +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ
الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ اِنَّآ اَنْزَلْنٰهُ فِيْ لَيْلَةِ
الْقَدْرِ ۝ وَمَآ اَدْرٰىكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ لَيْلَةُ الْقَدْرِ +
خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَنَزَّلُ الْمَلٰٓئِكَةُ وَالرُّوْحُ فِيْهَا بِاِذْنِ
رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ اَمْرٍ + سَلٰمٌ هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ

وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ +
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هَذَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ +
إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الخامسة من شهر رمضان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ الْمَجِيدِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ + الْمُتَوَحِّدِ فِي كِبْرِيَائِهِ
مِنْ غَيْرِ تَكْيِيفٍ وَلَا تَحْدِيدٍ + خَلَقَ الْخَلَائِقَ وَصَوَّرَهُمْ
فَأَحْسَنَ صُوَرَهُمْ وَنَشَرَهُمْ فِي الْجَنَّةِ بِالنَّعِيمِ وَالتَّخْلِيدِ + وَ
هَدَاهُمْ إِلَى مَعَالِمِ دِينِهِ وَمَدَّ لَهُمْ مَوَائِدَ كَرَمِهِ فِي دَارِ لَا
تَبْلَى وَلَا تَبِيدُ + وَأَلْزَمَهُمْ شُكْرَهُ وَأَظْهَرَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ
الْمَزِيدَ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ
شَهَادَةً صَادِرَةً عَنْ خَالِصِ التَّوْحِيدِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَذَلَّ اللهُ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ + اَللّٰهُمَّ
فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَئِمَّةِ الْعَدْلِ
وَالتَّوْحِيدِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ شَهْرَ رَمَضَانَ قَدْ شَمَّرَ
عَنْ سَاقٍ وَآذَنَ بِوَدَاعٍ وَانْطِلَاقٍ + وَدَنَى مِنْهُ الرَّحِيلُ وَالْفِرَاقُ

يَشْهَدُ لِمَنْ اَحْسَنَ مِنْ اَهْلِ الطَّاعَةِ وَالْوِفَاقِ + وَعَلٰى مَنْ
اَسَاءَ مِنْ اَهْلِ الْمُخَالَفَةِ وَالشِّقَاقِ + فَيَا ذَوِى الْقُلُوْبِ
وَالْعُقُوْلِ اَيْنَ اَنْوَارُ الْخَلْعِ وَالْقَبُوْلِ مِنَ الْعَبَرَاتِ السَّوَاكِبِ
وَالزَّفَرَاتِ الْغَوَالِبِ + وَالْخَطَرَاتِ الثَّوَاقِبِ فِيْ ظُلُمَاتِ
الْغَيَاهِبِ + بَلْ اَيْنَ شَوَاهِدُ الْاِمْتِحَانِ فِيْ تُحُوْرِ الْاَبْدَانِ +
وَاصْفِرَارُ الْاَلْوَانِ لِلْجِدِّ وَالْاِجْتِهَادِ فِيْ شَهْرِ رَمَضَانَ +
اَلَا وَاِنَّهٗ رَاحِلٌ لَا مَحَالَةَ فَشَيِّعُوْهُ وَتَمَتَّعُوْا فِيْمَا بَقِيَ مِنْ اَيَّامِهٖ وَ
لَا تُضَيِّعُوْهُ + فَمَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِي الشُّهُوْرِ عِوَضٌ + وَلَا
كَمُفْتَرِضِهٖ فِيْ غَيْرِهٖ مُفْتَرِضٌ + شَهْرُ عِمَارَاتِ الْقُلُوْبِ وَ
كَفَّارَاتِ الذُّنُوْبِ + وَاَمَانُ كُلِّ خَائِفٍ مَّرْهُوْبٍ + شَهْرُ
اِخْتِصَاصِ الْمَسَاجِدِ بِالْاِزْدِحَامِ نَهَارُهٗ صَدَقَةٌ وَّصِيَامٌ + وَلَيْلُهٗ
قِرَاءَةٌ وَّقِيَامٌ + وَكُلُّ اَيَّامِهٖ سَلَامٌ + فِيْهِ هُبُوْطُ الْاَمْلَاكِ
بِالْعِتْقِ وَالْاِنْفِكَاكِ + فَبَادِرُوْا فَلَعَلَّ كَثِيْرًا مِّنْكُمْ لَا يُدْرِكُهٗ
بَعْدَ هٰذَا الْعَامِ + وَلَا يُؤَخِّرُهُ الْمَنُوْنُ اِلَى التَّمَامِ + فَيَا رَبِحَ
مَنْ فَازَ فِيْهِ بِالسَّعَادَةِ وَالْفَلَاحِ + وَيَا حَسْرَةَ مَنْ فَاتَتْهُ
هٰذِهِ الْمَغَانِمُ وَالْاَرْبَاحُ + فَيَا مَعْشَرَ الْعِبَادِ + تَيَقَّظُوْا مِنْ
سِنَةِ الرُّقَادِ + وَتَزَوَّدُوْا لِيَوْمِ الْمَعَادِ + وَاَكْثِرُوا الزَّادَ

لِيَوْمِ الْحَصَادِ ۞ عِبَادَ اللّٰهِ دَنَى رَحِيْلُ هٰذَا الشَّهْرِ وَحَانَ
وَرُبَّ مُؤَمِّلٍ لِقَاءَ مِثْلِهِ خَانَهُ الْاِمْكَانُ ۞ فَيَا لَيْتَ شِعْرِيْ
مَنْ خَسِرَ فِيْهِ بِالْغَدْرِ وَمَنْ اَوْفَى بِمَوَاثِيْقِ الرَّحْمٰنِ ۞ اِغْتَنِمُوْا اَيُّهَا
الْمُفَرِّطُ فِيْ طَاعَةِ الْمَنَّانِ ۞ الْفُرْصَةَ وَسَابِقُوْا بِالْخَيْرَاتِ فَهَلْ
جَزَاءُ الْاِحْسَانِ اِلَّا الْاِحْسَانُ وَيَتَيَقَّظُ اَيُّهَا الْغَافِلُ مِنْ سِنَةِ الْمَنَامِ ۞
وَانْظُرْ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ طَوَارِقِ الْاَيَّامِ ۞ وَاحْذَرْ اَنْ يَشْهَدَ
عَلَيْكَ شَهْرُ رَمَضَانَ بِقَبَائِحِ الْاٰثَامِ ۞ وَتَزَوَّدْ لِرَحِيْلِكَ قَبْلَ
اَنْ تُمَدَّ اِلَيْكَ اَسْهُمُ الْحِمَامِ ۞ قَبْلَ اَنْ يُوْثَقَ الْاَسِيْرُ وَيَشْتَدَّ
الزَّفِيْرُ فِيْ ذَاكَ الْمَقَامِ ۞ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً اَخْلَصَ لِلّٰهِ الْمَتَابَ ۞
وَاَنَابَ اِلٰى رَبِّهٖ فَالْفَائِزُ مَنْ اِلَيْهِ اَنَابَ ۞ وَتَدَارَكَ فِيْ هٰذِهِ
الْبَقِيَّةِ مَا فَاتَهُ فِيْ مَاضِي الْاَيَّامِ ۞ وَاجْتَهِدْ فِيْ هٰذِهِ الْخَاتِمَةِ
فَالْاَعْمَالُ بِحُسْنِ الْخِتَامِ ۞ اَحْسَنَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمُ الْخِتَامَ ۞ وَ
اَدْخَلَنَا وَاِيَّاكُمْ بِفَضْلِهٖ وَكَرَمِهٖ دَارَ السَّلَامِ ۞ اِنَّ اَشْرَفَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۞ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اِنَّ الَّذِيْنَ
يَتْلُوْنَ كِتٰبَ اللّٰهِ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ وَاَنْفَقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰهُمْ

سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُوْنَ تِجَارَةً لَّنْ تَبُوْرَ ۝ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُوْرَهُمْ
وَيَزِيْدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهٖ ۚ إِنَّهٗ غَفُوْرٌ شَكُوْرٌ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ
وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۚ وَنَفَعَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْآيٰتِ
وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۚ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۚ وَ
ثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۚ أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا
وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۚ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۚ
إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا ۚ
وَكَتَبَ حَجَّهٗ عَلٰى مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا لِيَجْزِيَ الَّذِيْنَ أَسَاءُوْا
بِمَا عَمِلُوْا وَيَجْزِيَ الَّذِيْنَ أَحْسَنُوْا بِالْحُسْنٰى ۚ نَحْمَدُهٗ وَلَا نُحْصِيْ
ثَنَاءً عَلَيْهِ فَهُوَ كَمَا حَمِدَ نَفْسَهٗ وَأَثْنٰى ۚ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا
إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلٰى وَالْأَسْمَاءُ
الْحُسْنٰى ۚ وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ أَكْمَلُ
الْبَرِيَّةِ خَلْقًا وَّأَجْمَلُهَا خُلُقًا ۚ نَبِيٌّ دَنٰى فَتَدَلّٰى فَكَانَ قَابَ
قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنٰى ۚ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَأَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ جَعَلَهُمُ اللّٰهُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أَمَنَةً ۚ

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ تَاجَرَ اللّٰهَ فَقَدْ رَبِحَتْ تِجَارَتُهٗ
وَمَنْ هَاجَرَ إِلَى اللّٰهِ قُبِلَتْ هِجْرَتُهٗ وَوَجَبَتْ إِجَارَتُهٗ + وَمَنِ
اسْتَجَارَ بِكَرِيمٍ أَضَاءَتْ لَهٗ وُجُوهُ السَّعَادَةِ وَآنَارُ + وَمَنْ
حَلَّ بِحَرَمِهٖ حَرَّمَهٗ عَلَى النَّارِ + هٰذِهٖ عِبَادَ اللّٰهِ أَشْهُرُ الْحَجِّ
الْمَوْسُومَةُ بِالْحَجِّ وَالتَّيِّ أُهِلَّتْ بِالْبَرَكَاتِ الْمُسْتَهِلَّةِ + فَلَمْ تَكُ
لِمُتَعَلِّلٍ عِلَّةً + أُبْدِئَتْ بِعِيدِ الْفِطْرِ وَخُتِمَتْ بِعِيدِ النَّحْرِ + وَ
اشْتَمَلَتْ عَلَى الْعَشْرِ الَّتِي هِيَ غُرَّةُ الدَّهْرِ + يُؤَمُّ فِيهَا بَيْتُ
اللّٰهِ الْعَتِيقُ + رِجَالًا وَّعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِيْنَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
فَيَا مُعْرِضًا عَنْ سَبِيلِ النَّجَاةِ مَتٰى تُنْصِفُ وَتَصْرِفُ إِلٰى مَا
عَنَاكَ عِنَانًا + مَتٰى تَسْمَحُ فَتَمَسَّحُ مِنَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَرْكَانًا +
مَتٰى تَكْسِبُ بِالصَّفَا صَفَاءً وَّبِالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ أَمَانًا + مَتٰى
تَرْحَلُ الرِّكَابُ إِلٰى زَمْزَمَ وَالْحَطِيمِ + مَتٰى تَدْعُوْ بِالْمَقَامِ
مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ + مَتٰى تَعْمُرُ بِالْعُمْرَةِ أُخْدُودَ الذُّنُوبِ مَتٰى
تُطْفِئُ جَمَرَاتِ هٰذِهِ اللُّهُوبِ + مَتٰى تُخِيفُ إِلَى الْخَيْفِ فِي
أَوَّلِ تَزْيِيلٍ + مَتٰى تَكْرَعُ فِي الْآجِرِ مِنْ حَجَرِ إِسْمٰعِيلَ + مَتٰى تُعَرِّفُ
بِعَرَفَةَ مَعَ الْوَاقِفِينَ + مَتٰى تَطُوفُ بِكَ الرَّحْمَةُ مَعَ الطَّائِفِينَ
إِلَيْكُمْ تُسَوَّفُ بِالْفَرْضِ شُحًّا وَّعِيًّا + وَإِلَيْكُمْ تُمَاطِلُ بِالْفَرْضِ

ص١ صفة الخدام محمولة على صفاة وقرئ بالتاء صفة للرجال والركبان للبيتان فيكون الضمير للناس كذا في البيضاوي ١٢

ص٢ ن فاعل اي اتى تخفيفا فترك الكاف واختاره ق

ص٣ عرفوا تعريفا وقفوا بعرفات ١٢ م

رَبًّا غَنِيًّا + اَمَا تَخَافُ مَعَ التَّسْوِيفِ مَوْتًا وَّحِيًّا + مَنِ اسْتَطَاعَ
السَّبِيلَ وَلَمْ يَحُجَّ فَلْيَمُتْ يَهُودِيًّا وَّاِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا + فَرَحِمَ
اللّٰهُ اِمْرَأً قَصَدَ تِلْكَ الْبِنْيَةَ بِصَالِحِ النِّيَّةِ + وَبَادَرَ بِلُوغَ
الْاُمْنِيَّةِ + قَبْلَ اَنْ يَّفُوتَهُ الْاِمْكَانُ + وَتُنْسَخَ حَرَكَاتُ الْاِسْكَانِ +
وَيَقْدَمَ عَلَى الْمَلِكِ الدَّيَّانِ بِاِيْمَانٍ نَّاقِصِ الْاَرْكَانِ فَيَلْقَى
الرَّجْعَةَ لِيَجْبُرَ النُّقْصَانَ + فَيُقَالُ لَهٗ اِنَّ ذٰلِكَ قَدْ كَانَ + +
جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ
الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى
لِّلْعٰلَمِيْنَ فِيْهِ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ وَمَنْ دَخَلَهٗ
كَانَ اٰمِنًا ط وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ
سَبِيْلًا ط وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ + بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِمَا
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ

وجعل الله سعيكم مشكورا وذنبكم مغفورا وتجارتكم لن تبور
والتخفيف لغة الازد يجرى على الصحيح وفى الصحاح وقد
اتفقوا على تخفيف ميم اللهم فى الشعر ص ١٢ قاموس

هٰذَا وَاسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ +
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثانية من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ مِنْ اَعْظَمِ فَرَائِضِ
الْاِسْلَامِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِّلْخَطَايَا
وَالْاٰثَامِ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَ مِنْ سَوَابِغِ الْاِنْعَامِ + وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تَقُوْدُ اِلٰى
دَارِ السَّلَامِ + وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
اَوَّلُ الْاَنْبِيَآءِ وَمِسْكُ الْخِتَامِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَآئِمَيْنِ
اِلٰى يَوْمِ الْقِيَامِ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اللّٰهَ دَعَاكُمْ اِلٰى
بَيْتٍ حَرَامٍ فِيْ بَلَدٍ حَرَامٍ + وَوَعَدَكُمْ بِهٖ اَسْنَى الضِّيَافَةِ وَ
اَهْنَى الْاِكْرَامِ + مِنْ قَبُوْلِ الْاَعْمَالِ وَمَحْوِ الْخَطَايَا وَالْاٰثَامِ +
وَخَلَفِ الْاِنْفَاقِ وَتَوْفِيْرِ الْاَجْرِ التَّامِ + فَعَلَامَ التَّسْوِيْفُ مِنْ
عَامٍ اِلٰى عَامٍ + وَاِلَامَ التَّعَلُّلُ بِعَلَائِقِ اشْتِغَالِ هٰذِهِ الْحُطَامِ +
وَحُطَامٍ لَا تَعْتَنِمُوْنَ فُسْحَةَ اللَّيَالِيْ وَالْاَيَّامِ + اَعَلٰى يَقِيْنٍ مِّنْ
طُوْلِ الْاَعْمَارِ وَصِحَّةِ الْاَجْسَامِ + فَالْغَنِيْمَةَ الْغَنِيْمَةَ لِبُلُوْغِ الْمَرَامِ

وَالْعَزِيمَةَ الْعَزِيمَةَ إِلَى حَطِّ أَثْقَالِ الْآثَامِ + وَالرَّحِيلَ الرَّحِيلَ
إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ + بَيْتٌ حَجَّهُ أَبُونَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَحَجَّتْهُ مَلَائِكَةُ الرَّحْمٰنِ قَبْلَهُ بِأَلْفَيْ عَامٍ + وَحَجَّتْهُ أَنْبِيَاءُ
اللّٰهِ وَرُسُلُهُ الْكِرَامُ + وَأَذَّنَ إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ بِحَجِّهِ
فَأَجَابُوهُ مِنَ الْأَصْلَابِ وَالْأَرْحَامِ + أَلَا وَإِنَّ مُؤَذِّنَ
الْحَجِّ يُنَادِي بَيْنَكُمْ بِالرَّحِيلِ + وَيَسْتَحِثُّ مِنْكُمْ مَنِ اسْتَطَاعَ
السَّبِيلَ + فَهٰذَا أَوَانُ انْضِمَامِ الرَّفِيقِ إِلَى الرَّفِيقِ + وَهٰذَا
وَقْتُ شَدِّ الرِّحَالِ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ الْعَتِيقِ + وَهٰذَا أَيَّامُ تَزَاحُمِ
وَفْدِ اللّٰهِ فِي كُلِّ طَرِيقٍ + رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ + فَهَلْ مِنْ مُتَعَرِّضٍ لِنَفَحَاتِ الْإِحْسَانِ
وَهَلْ مِنْ خَائِفٍ فَيَلُوذُ بِحَرَمِ الرَّحْمٰنِ + وَهَلْ مِنْ مُتَمِّمٍ
لِأَدَاءِ فَرْضٍ أَنْزَلَ اللّٰهُ فِيهِ قَوْلًا ثَقِيلًا + وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ
حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا + وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حُجُّوا فَإِنَّ الْحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنُوبَ كَمَا يَغْسِلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ
وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَلَكَ زَادًا وَرَاحِلَةً تُبَلِّغُهُ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ
الْحَرَامِ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَا عَلَيْهِ أَنْ يَمُوتَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا

الكلام على فضائل الحج وشروطه ١٢

وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفْدُ اللّٰهِ اِنْ سَاَلُوْهُ اَعْطَاهُمْ
وَاِنْ دَعَوْهُ اَجَابَهُمْ وَاِنْ اَنْفَقُوْا اَخْلَفَ لَهُمْ وَالَّذِيْ
نَفْسُ اَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهٖ مَا كَبَّرَ مُكَبِّرٌ وَلَا اَهَلَّ مُهِلٌّ عَلٰى
شَرَفٍ مِّنَ الْاَشْرَافِ اِلَّا اَهَلَّ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَبَّرَ حَتّٰى
يَنْقَطِعَ بِهٖ مُنْقَطَعُ التُّرَابِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَرَوَّدَ
لِحَجِّ بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ + وَوَفَّقَنِيْ وَاِيَّاكُمْ لِزِيَارَةِ خَيْرِ الْاَنَامِ +
اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
وَاَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَاْتُوْكَ رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّاْتِيْنَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ + لِّيَشْهَدُوْا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ
اللّٰهِ فِيْ اَيَّامٍ مَّعْلُوْمٰتٍ عَلٰى مَا رَزَقَهُمْ مِّنْ بَهِيْمَةِ الْاَنْعَامِ
فَكُلُوْا مِنْهَا وَاَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيْرَ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ
فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ

۱ رواہ البیہقی باسناد ضعیف
۲ المجاہد والعمار الوفد فتح السین وتشدید الواو جمع وافد کراکب جمع راکب وصحبۃ جمع صاحب وفضائل الحج والعمرۃ لکھتا فی آخر کتاب منہج الوصول الی اصطلاح احادیث الرسول فمن شاء زیادۃ الاطلاع علی احادیث ابواب فلیراجعہ
۳ ۱۲ منہ

اللهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ
الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ الْحَمْدَ مِفْتَاحًا لِلْكَلَامِ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
حَمْدًا يَسْتَدْعِي مَزِيدَ الْإِنْعَامِ + حَمْدًا يَقِي سُوءَ غَضَبِهِ وَ
وَبِيلَ الِانْتِقَامِ + حَمْدًا يَرْقَى بِقَائِلِهِ إِلَى أَسْنَى مَقَامٍ + وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً كَافِلَةً
لِحُسْنِ الْخِتَامِ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
مُبَلِّغُ الشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ + وَالْمُبَيِّنُ لِلْحَلَالِ وَالْحَرَامِ + وَ
الْمُشَيِّدُ لِأَرْكَانِ دِينِهِ مِنْ حَجٍّ وَزَكٰوةٍ وَصَلٰوةٍ وَصِيَامٍ +
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِهِ وَصَحْبِهِ
الْمُلْحَقِينَ بِهِ فِي التَّبْجِيلِ وَالْإِكْرَامِ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ
تَأَهَّبُوا فَقَدْ رُفِعَتِ الْمَطَايَا لِلرَّحِيلِ + وَخُذُوا أُهْبَةَ التَّحْوِيلِ +
فَمَا إِلَى الْبَقَاءِ بِدَارِ الْفَنَاءِ مِنْ سَبِيلٍ + وَبَادِرُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ
مَتَاعِ الدُّنْيَا الْقَلِيلَةِ إِلَّا الْقَلِيلُ + فَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُعَاتِبُ
نَفْسَهُ عَلَى التَّقْصِيرِ + وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُرَاقِبُ النَّاقِدَ الْبَصِيرَ +
وَهَلْ مِنْكُمْ مَنْ يَتَفَكَّرُ فِي هَوْلِ مَا إِلَيْهِ يَصِيرُ + فَسُبْحَانَ

ہذا من علی ما ہب من
التحویل اسماء الرجال ۱۲
تقبلہ اللہ تعالیٰ

اللهِ مَا أَعَمَّ جُودَهُ عَلَى الْأَنَامِ + وَمَا أَكْثَرَ تَقْصِيرَهُمْ
فِي حَقِّهِ عَلَى الدَّوَامِ + مَنْ ذَا الَّذِي عَامَلَهُ بِصِدْقٍ فَلَمْ
يَرْبَحْ + وَمَنْ ذَا الَّذِي جَاءَهُ بِكُرْبَةٍ فَلَمْ يَفْرَحْ + فَاشْكُرُوهُ
وَلَنْ تُحْصُوا لَهُ شُكْرًا + وَاتَّقُوهُ حَقَّ تُقَاتِهِ سِرًّا وَجَهْرًا +
وَشَمِّرُوا لِعِبَادَتِهِ عَنْ سَاقٍ + وَنَافِسُوا عَلَى الْوُفُودِ عَلَيْهِ
فَلَهُ الْحَدِيثُ يُسَاقُ + فَهَذَا حِينَ تُحْدَى الرِّكَابُ إِلَى الْبَيْتِ
الْحَرَامِ + وَهَذَا حِينَ تُشَدُّ الرِّحَالُ لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْإِسْلَامِ
فَلِلَّهِ دَرُّ أَقْوَامٍ زَمَّمُوا مَطَايَا الشَّوْقِ إِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ + وَسَارَتْ
بِهِمْ قَوَافِلُ حُبِّهِمْ إِلَى الْمَشَاعِرِ الْعِظَامِ + وَتَزَوَّدُوا الْحَلَالَ
مِنَ الزَّادِ وَاتْعَبُوا الْأَجْسَامَ + وَتَدَرَّعُوا دِرْعَ التُّقَى خَوْفًا
مِنَ الزَّلَلِ وَالْآثَامِ + فَارْقُبُوا الْمَعَارِفَ رَغْبَةً فِي مَعْرُوفِ
عَرَفَاتٍ + وَاتْرُكُوا الْأَمَانِيَّ إِيثَارًا لِلنَّيْلِ الْمُنَى مِنْ مِنًى وَ
مُزْدَلِفَاتٍ + فَشُدُّوا رِحَالَكُمْ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ سَحِيقٍ + وَاقْبِلُوا
مَا بَيْنَ مَاشٍ عَلَى قَدَمِ التَّصْدِيقِ + وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ + فَيَا قُرَّةَ أَعْيُنِهِمْ إِذَا عَايَنُوا أَشِعَّةَ
الْأَنْوَارِ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ + وَيَا طِيبَ مَقَامِهِمْ إِذَا تَرَدَّدُوا
مَا بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْمَقَامِ + وَيَا شِفَاءَ قُلُوبِهِمْ إِذَا شَرِبُوا مِنْ زَمْزَمَ

الَّتِي هِيَ طَعَامُ طُعْمٍ وَّشِفَآءُ سُقْمٍ ۞ وَيَا اَمَانَهُمْ اِذَا لَجَأُوْا
بِالْمُلْتَزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ ۞ وَيَا سَتْرَ عُيُوْبِهِمْ اِذَا تَعَلَّقُوْا بِاَذْيَالِ
تِلْكَ الْاَسْتَارِ ۞ حَيْثُ تُغْسَلُ الْاَوْزَارُ وَتُجَابُ الدَّعَوَاتُ
وَتُنَالُ الْاَوْطَارُ ۞ فَطُوْبٰى لَهُمْ اِذَا تَجَرَّدُوْا عَنِ الْمَخِيْطِ ۞ وَ
نَحْنُ نَغْدُوْ وَنَرُوْحُ فِيْ مَلَابِسِ التَّفْرِيْطِ ۞ وَهَنِيْئًا لَّهُمْ
اِذَا قَدِمُوْا عَلَى الْمَلِكِ الْمُحِيْطِ ۞ وَمَلَأُوْا بِاَصْوَاتِ التَّلْبِيَةِ
ذٰلِكَ الْبَسِيْطَ ۞ فَلِمِثْلِ هٰذَا وَاللّٰهِ يَعْمَلُ الْعُمَّالُ ۞ وَاِلٰى مِثْلِ
هٰذَا وَاللّٰهِ تُشَدُّ الرِّحَالُ ۞ وَفِيْ مِثْلِ هٰذَا تُنْفَقُ نَفَائِسُ
الْاَمْوَالِ ۞ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الَّذِيْنَ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهٗ ۞
وَحَشَرَنَا فِيْ زُمْرَةِ الْمُخْلِصِيْنَ الَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَهٗ وَيَعْبُدُوْنَهٗ ۞
اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۞ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞
وَاِذْ بَوَّأْنَا لِاِبْرَاهِيْمَ مَكَانَ الْبَيْتِ اَنْ لَّا تُشْرِكْ بِيْ
شَيْئًا وَّطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ وَالْقَآئِمِيْنَ وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ ۞
وَاَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَاْتُوْكَ رِجَالًا وَّعَلٰى كُلِّ ضَامِرٍ يَّاْتِيْنَ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيْقٍ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞

وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞ وَجَارَنَا
مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۞ وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۞ أَقُولُ
قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ۞ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ ۞

الخطبة الرابعة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَصَّ بَيْتَهُ الْحَرَامَ بِمَزِيدِ التَّشْرِيفِ فِي
التَّفْضِيلِ ۞ وَأَهَّلَهُ بِكَمَالِ التَّعْظِيمِ عَلَى الْبِقَاعِ وَالتَّبْجِيلِ ۞
وَافْتَرَضَ حَجَّهُ عَلَى مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ ۞ وَدَعَا
عِبَادَهُ إِلَى حَجِّهِ بِلِسَانِ رَسُولِهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ ۞ وَجَعَلَهُ
مَهْبَطَ الرَّحْمَةِ وَالتَّنْزِيلِ ۞ وَمَأْلَفًا لِلْمَلَائِكَةِ الْكِرَامِ وَجِبْرِيلَ ۞
نَحْمَدُهُ عَلَى مَا مَنَحَنَا مِنْ إِنْعَامِهِ الشَّامِلِ الْجَزِيلِ ۞ وَأَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ رَبُّنَا الْمَلِكُ الْجَلِيلُ ۞
شَهَادَةً تَوِي[1] قَائِلَهَا غَرْفَ الْجِنَانِ وَظِلَّهَا الظَّلِيلَ ۞ وَنَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَنْعُوتُ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ ۞
نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَالنَّسَبِ الطَّاهِرِ الْأَصِيلِ ۞
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
أَمَانِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَادَاتِ كُلِّ جِيلٍ ۞ أَمَّا بَعْدُ

[1] توى بالمكان وفيه وبها تعدى بنفسه من باب مى يثوى ثواء بالمد اقام فهو ثاو وانثوى للالف لغة والثوية فيكون الرباعى لازما ومتعديا ١٢ تصحيح

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ فِي أَوَانِ الْحَجِّ إِلَى بَيْتِ اللّٰهِ الْعَتِيقِ + وَرَحِيلِ
الْحَجِيجِ إِلَيْهِ رِجَالًا وَّعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَّأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ +
فَيَا مَعْشَرَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ السَّبِيلَ + هَلُمُّوا تَزَوَّدُوا لِلرَّحِيلِ +
وَارْفَضُّوا التَّسْوِيفَ وَالتَّامِيلَ + وَهَلُمُّوا قَطِّعُوا عَلَائِقَ التَّسْوِيلِ +
وَاجِبُوا دَعْوَةَ رَبِّكُمُ الْمَلِكِ الْجَلِيلِ + فَقَدْ دَعَاكُمْ إِلَى بَيْتِهِ الْحَرَامِ +
وَإِلَى مَنْبَعِ الْإِسْلَامِ + وَرُكْنِ الْاِسْتِلَامِ + حَيْثُ الْمَشَاعِرُ وَالْحُرُمُ +
وَالْمَوَاطِنُ الَّتِي يُحَقَّقُ فِيهَا لِلسَّائِلِينَ مَا يَرْجُونَ + إِلَى مَعْهَدٍ تَقِفُ
بِحَرَمِهِ الْأُمَمُ + وَتُنْشَرُ فِي مَشَاهِدِهِ مِنَ الْقُلُوبِ الْمَيِّتَةِ دَوَارِسُ
الرِّمَمِ + وَتَفِدُ إِلَيْهِ الْخَلَائِقُ مِنْ بَيْنِ سَاعٍ عَلَى قَدَمٍ وَّجَابِرَةٍ
أَقْبَلُوا صَاغِرِينَ عَلَى الْقِمَمِ + قَدْ وُضِعَتْ عَنْهُمْ تِيجَانُ
الرُّؤُسِ + وَخَضَعَتْ مِنْهُمْ سَوَاهِمُ النُّفُوسِ + لِكَيْ يَنَالُوا
الْمُنَى مِنْ مِنًى وَعَرَفَاتٍ + وَيُطَهِّرُوا الذُّنُوبَ بِرَمْيِ الْجِمَارِ +
وَيَتَنَعَّمُوا بِمُشَاهَدَةِ بَيْتِ اللّٰهِ الْحَرَامِ + وَيَتَقَرَّبُوا بِالطَّوَافِ
سُوحِهِ الشَّرِيفَةِ الْعِظَامِ + وَيَتَعَلَّقُوا بِالْأَسْتَارِ + وَ
يَتَرَدَّدُوا بَيْنَ الْمُلْتَزَمِ وَالْمُسْتَجَارِ + فَهُنَالِكَ يَظْفَرُوا
بِعَطَاءٍ غَيْرِ مَحْصُورٍ وَّلَا مَعْدُودٍ + وَهُنَالِكَ يُنَقَّى الْمَرْءُ مِنْ

ذُقْ بِهٖ فَيَصِيْرُ كَيَوْمِ اِذْ هُوَ مَوْلُوْدٌ + فَهَلْ مِنْ مُّشْتَاقٍ
اِلٰى بَلَدِ اللّٰهِ الْاَمِيْنِ + وَهَلْ مِنْ مُّتَعَطِّشٍ اِلٰى مَآءِ زَمْزَمَ
الْمَعِيْنِ + وَهَلْ مِنْ لَّآئِذٍ بِمَهَابِطِ الْاَمْلَاكِ + وَهَلْ
مِنْ عَآئِذٍ بِالْحَرَمِ مِنَ الْهَلَاكِ + اَلَا وَاِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ
حَجَّهٗ عَلَيْكُمْ مِّنْ اَكْبَرِ الْاُمُوْرِ + فَلَمْ يُرَخِّصْ فِيْهِ لِلنِّسَآءِ
الْمُبَرْقَعَاتِ وَذَوَاتِ الْخُدُوْرِ + فَعَلَامَ تَتَعَلَّلُوْنَ بِاَعْذَارٍ
كُلُّهَا خَدْعٌ وَّزُوْرٌ + وَتُخَادِعُوْنَ بِهَا مَنْ يَّعْلَمُ خَآئِنَةَ
الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ + اَتَحْسَبُوْنَ اَنَّكُمْ سَتُعْذَرُوْنَ
بِهٰذِهِ الْاَعْذَارِ الْحَاضِرَةِ + كَلَّا بَلْ تُحِبُّوْنَ الْعَاجِلَةَ وَتَذَرُوْنَ
الْاٰخِرَةَ + اَمَا قَرَعَ اَسْمَاعَكُمْ كَلَامُ اللّٰهِ فِي الْكِتَابِ الْمُبِيْنِ +
وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ سَبِيْلًا ط وَمَنْ كَفَرَ
فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِيْنَ + فَيَالَهٗ مِنْ خِطَابٍ لَّوْ عُنِيَ الصَّخْرُ
لَذَابَ + وَتَذْكِيْرٍ عَظِيْمٍ وَّاِنَّمَا يَتَذَكَّرُ اُولُوا الْاَلْبَابِ +
فَسَارِعُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اِلَى الْخَيْرَاتِ + وَسَابِقُوْٓا اِلٰى جَنَّةٍ
عَرْضُهَا الْاَرْضُ وَالسَّمٰوٰتُ + سَابِقُوْٓا اِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ
وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَآءِ وَالْاَرْضِ ط اُعِدَّتْ لِلَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهٖ ط ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ يُؤْتِيْهِ مَنْ يَّشَآءُ ط وَاللّٰهُ

ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ ۔ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنِ انْتَفَعَ
بِالتَّذْكِيْرِ ۔ وَخَتَمَ لِيْ وَلَكُمْ بِالْخَيْرِ فَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيْرٌ ۔ اِنَّ اَفْضَلَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۔ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
اِنَّ اَوَّلَ بَيْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِيْ بِبَكَّةَ مُبٰرَكًا وَّهُدًى
لِّلْعٰلَمِيْنَ ۔ فِيْهِ اٰيٰتٌ بَيِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰهِيْمَ ۔ وَمَنْ دَخَلَهٗ
كَانَ اٰمِنًا ۔ وَلِلّٰهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَيْهِ
سَبِيْلًا ۔ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ اللّٰهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعٰلَمِيْنَ ۔ بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔ اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر شوال

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ الْحَجَّ كَفَّارَةً لِّلذُّنُوْبِ ۔ وَوَعَدَ
حُجَّاجَ بَيْتِهِ الْحَرَامِ نَيْلَ كُلِّ مَرْغُوْبٍ ۔ نَحْمَدُهٗ عَلٰى

نِعَمِهٖ حَمْدًا تَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُوْرُ وَتَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ وَنَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ +
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْحَبِيْبُ الْمَحْبُوْبُ +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ
مَا تَعَاقَبَ الطُّلُوْعُ وَالْغُرُوْبُ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ
اِنَّ اللّٰهَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ + وَجَعَلَ حَجَّهٗ
مِنْ اَعْظَمِ اَرْكَانِ الْاِسْلَامِ + وَوَعَدَكُمْ عَلَيْهِ الْقَبُوْلَ
وَمَحْوَ الْاٰثَامِ + وَاِجَابَةَ الدَّعَوَاتِ وَنَيْلَ كُلِّ مَرَامٍ + وَدَعَاكُمْ
اِلٰى حَجِّهٖ فِيْ كُلِّ عَامٍ + رُوِيَ[1] عَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ
اَنَّهٗ قَالَ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى اِنَّ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهٗ جِسْمَهٗ وَوَسَّعْتُ
عَلَيْهِ مَعِيْشَتَهٗ تَمْضِيْ خَمْسَةُ اَعْوَامٍ لَّا يَفِدُ اِلَيَّ لَمَحْرُوْمٌ
وَرُوِيَ[2] اَنَّ الْحَجَّ الْمَبْرُوْرَ لَيْسَ لَهٗ جَزَآءٌ اِلَّا الْجَنَّةُ فَرَحِمَ
اللّٰهُ امْرَأً جَرَّدَ عَزْمَهٗ لِلْوُفُوْدِ عَلٰى رَبِّهٖ + وَرَحِمَ اللّٰهُ مَنْ
فَرَّ اِلٰى حَرَمِهِ الْاٰمِنِ مِنْ عَظِيْمِ ذَنْبِهٖ + اَلَا رَاغِبُ عِبَادَ
اللّٰهِ فِيْ عِزٍّ تَذَلُّ لِلْاِحْرَامِ + اَلَا سَائِرٌ لِلْوُقُوْفِ بِعَرَفَاتٍ وَّ
مَشَاعِرِهِ الْعِظَامِ + اَلَا حَرِيْصٌ عَلَى الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ
اَلَا مُتَعَطِّشٌ لِمَآءِ زَمْزَمَ الَّذِيْ هُوَ طَعَامُ طُعْمٍ وَّشِفَآءُ

[1] رواه ابن حبان بالتصغير عن ابی سعید کذا فی الزواجر ورواه الطبرانی فی الاوسط وابو یعلی قال فی مجمع الزوائد ورجال الکبیر رجال الصحیح ۱۲

[2] رواه الطبرانی فی الکبیر عن ابن عباس وفی الحاکم عن جابر وهو فی الصحیحین من وجه آخر ۱۲ قادری زین العابدین عفی عنه

سِقَامٍ + لَقَدْ خَابَ عَبْدٌ كُلَّمَا قُرِّبَ إِلَى الْخَيْرَاتِ تِيهًا عَدَا
وَخَسِرَ عَبْدٌ كُلَّمَا اسْتُنْهِضَ لِنَيْلِ الْأَرْبَاحِ تَقَاعَدَ + وَنَدِمَ
عَبْدٌ كُلَّمَا نُودِيَ لِلْفَلَاحِ مَا سَاعَدَ + فَوَا عَجَبًا لِأَقْوَامٍ كُلَّمَا
دُعُوا فَكَأَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا دَاعِيًا + وَلِأَغْنِيَاءَ كُلَّمَا حُثُّوا
عَلَى الْحَجِّ ازْدَادُوا كَسَلًا أَوْ تَوَانِيًا + يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِي قُلُوبِهِمُ
التَّسْوِيفَ وَالتَّأْمِيلَ + فَيُؤَخِّرُونَ فَرِيضَةَ الْحَجِّ وَقَدِ اسْتَطَاعُوا
السَّبِيلَ + تَاللَّهِ لَوْ دَعَاكُمْ مَلِكٌ مِّنْ مُلُوكِ الدُّنْيَا لِكَرَامَةٍ لَسَرَعْتُمْ إِلَيْهِ
ابْتِهَاجًا + وَلَبَادَرْتُمْ لِإِجَابَةِ دَعْوَتِهِ أَفْرَادًا وَأَزْوَاجًا +
فَلِلَّهِ دَرُّ أَقْوَامٍ قَطَعُوا أَفْلَاذَ الْأَكْبَادِ + وَفَارَقُوا الْأَوْطَانَ
وَالْأَهْلِينَ وَالْأَوْلَادَ + وَتَرَامَتْ بِهِمُ الْمَطَايَا فِي الْأَغْوَارِ وَ
الْأَنْجَادِ + شَوْقًا إِلَى حُنَيْنِ الْمُحِبِّينَ + وَتَوْقًا إِلَى بُقَاعٍ عَجَّ
الْمُلَبِّينَ + رَغِبُوا عَنْ ظِلَالِ الْغُرَفَاتِ إِلَى هَوَاجِرِ صَخَرَاتِ
عَرَفَاتٍ + وَآثَرُوا عَلَى دُرَرِ الْحُجُرَاتِ حَصَى الْجَمَرَاتِ + وَ
قَطَعُوا عَلَائِقَ الْمُنَى لِأَجْلِ مِنًى وَنُزْدَلِفَاتٍ + فَبَاهَى اللَّهُ بِهِمْ
مَلَائِكَةَ السَّمٰوٰتِ + جَعَلَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنْ شَمَلَتْهُ رَحْمَتُهُ
الْوَاسِعَةُ وَغَفَرَ لِي وَلَكُمْ مَغْفِرَةً جَامِعَةً + إِنَّ أَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللَّهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ

الْمُبِيْنِ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
وَسَارِعُوْا إِلٰى مَغْفِرَةٍ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمٰوٰتُ
وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِيْنَ ۞ اَلَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ فِي السَّرَّآءِ
وَالضَّرَّآءِ وَالْكَاظِمِيْنَ الْغَيْظَ وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللّٰهُ يُحِبُّ
الْمُحْسِنِيْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ
وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ وَأَجَارَنِيْ وَإِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْأَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
أَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الاولى من شهر ذى القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ مَكَّةَ عَلٰى سَائِرِ الْبِقَاعِ وَفَضَّلَ
مِنْهَا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ۞ وَفَضَّلَ مُحَمَّدًا عَلٰى سَائِرِ الرُّسُلِ وَ
مِلَّتَهُ عَلٰى سَائِرِ مِلَلِ الْإِسْلَامِ ۞ نَحْمَدُهُ عَلٰى مَا مَنَّ مِنْ جَزِيْلِ
الْإِنْعَامِ ۞ وَنَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ
شَهَادَةً قَائِدَةً إِلٰى دَارِ السَّلَامِ ۞ وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُوْلُهُ أَرْسَلَهُ إِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى

مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ نُجُوْمِ الظَّلَامِ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا
النَّاسُ سَارَعَ الْمُسْتَمِرُّوْنَ وَتَرَكُوْكُمْ + وَمَضَى الْمُجِدُّوْنَ
وَخَلَّفُوْكُمْ + وَارْتَحَلَ حُجَّاجُ بَيْتِ اللّٰهِ الْعَتِيْقِ + وَاَنْتُمْ اُسَارٰى
قُيُوْدِ التَّعْوِيْقِ + قَعَدَتْ بِكُمْ عَنْ صُحْبَتِكُمُ الْهُمَمُ الْفَاتِرَةُ
وَاثَرْتُمُ الْمَسَاكِنَ الطَّيِّبَةَ عَلَى الْمَرَاتِبِ الْفَاخِرَةِ + تُرِيْدُوْنَ
عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللّٰهُ يُرِيْدُ الْاٰخِرَةَ + فَاَيْنَ الدُّمُوْعُ السَّوَاجِمُ
عَلٰى فَوَاتِ الْفَرِيْقِ + وَاَيْنَ الْقَلْقُ الدَّائِمُ عَلَى التَّخَلُّفِ عَنِ
الرَّفِيْقِ + فَمَنْ فَاتَهٗ مِنْكُمُ التَّجَرُّدُ لِلْاِحْرَامِ + فَلَا يَفُوْتُهُ
التَّجَرُّدُ عَنِ الْحَرَامِ + وَالتَّجَنُّبُ لِمَحْظُوْرَاتِ الْاٰثَامِ + وَمَنْ
فَاتَهٗ فَضْلُ التَّلْبِيَةِ مَعَ الْمُلَبِّيْنَ + فَلَا يَفُوْتُهُ اِكْثَارُ
مِنْ ذِكْرِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + وَمَنْ فَاتَهٗ مِنْ عَرَفَاتٍ جَمْعُ
الْوُقُوْفِ + فَلَا يَفُوْتُهٗ فِى الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَاتِ تَعْدِيْلُ
الصُّفُوْفِ + وَمَنْ فَاتَهُ الْمَبِيْتُ وَرَمْيُ الْجِمَارِ + فَلَا يَفُوْتُهٗ
قِيَامُ اللَّيْلِ وَالتَّهَجُّدُ بِالْاَسْحَارِ + وَمَنْ فَاتَهُ السَّعْيُ وَ
الطَّوَافُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ + فَلَا تَفُوْتُهُ الصَّلٰوةُ فَاِنَّهَا
مَاحِيَةُ الْاٰثَامِ + وَمَنْ فَاتَتْهُ زِيَارَةُ سَيِّدِ الْاَنَامِ +
فَلَا يَفُوْتُهٗ اِكْثَارُ الصَّلٰوةِ عَلَيْهِ وَالسَّلَامِ + لَقَدْ فَاتَكُمْ مَا

لَا عِوَضَ عَنْهُ وَلَا بَدَلَ + فَاغْتَنِمُوا الْمُدَاوَمَةَ عَلَى طَاعَةِ اللّٰهِ
عَزَّ وَجَلَّ + وَتَمَسَّكُوا بِعُرَى الْإِيمَانِ الَّتِي لَيْسَ لَهَا انْفِصَامٌ +
وَاعْتَصِمُوا بِاللّٰهِ وَكُونُوا مِمَّنْ كَانَ لَهُ بِحَبْلِ اللّٰهِ اعْتِصَامٌ +
أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ بِاللّٰهِ يَشْرَحُ الصُّدُورَ + أَلَا وَإِنَّ الْإِيمَانَ بِاللّٰهِ
يُسَهِّلُ صِعَابَ الْأُمُورِ + وَإِنَّهُ يُهَوِّنُ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ
وَيُفَسِّحُ مَضَايِقَ الْقُبُورِ + وَإِنَّهُ مِنْ نُورِ اللّٰهِ وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ
اللّٰهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ + فَالْمُؤْمِنُونَ بِاللّٰهِ هُمْ أَهْلُ
بِشَارَاتِ الْقُرْآنِ + وَهُمُ الَّذِينَ أُعِدَّتْ لَهُمْ رَوْضَاتُ
حِسَانٌ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ + وَاجْتَنِبُوا الْفَوَاحِشَ
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ + وَإِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا
مُغَيِّرَاتُ النِّعَمِ + وَإِنَّهَا الْمُهْلِكَاتُ إِذَا زَلَّتِ الْقَدَمُ +
إِنَّ الْمَعَاصِيَ دَاعِيَةٌ لِكُلِّ مَكْرُوهٍ + وَإِنَّهَا الْمُسَوِّدَةُ
لِلصَّحَائِفِ وَالْوُجُوهِ + وَإِنَّهَا مُحْبِطَاتُ الْأَعْمَالِ وَمَاحِقَاتُ
الْأَرْزَاقِ + وَإِنَّهَا سَبَبُ ذُلِّ الْمَخْلُوقِ وَغَضَبِ الْخَلَّاقِ +
فَاسْتَغْفِرُوا اللّٰهَ وَاحْذَرُوهَا فَإِنَّهَا الْفَاضِحَاتُ يَوْمَ
التَّنَادِ + وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهُ وَاللّٰهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ +
جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ الْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِ مَنْزِلَةً وَ

مَكَانًا ۞ وَالْآرِحِيْنَ اَعْمَالًا وَمِيْزَانًا اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۞ وَاللّٰهُ تَعَالٰى يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا
قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا لَا تُلْهِكُمْ
اَمْوَالُكُمْ وَلَآ اَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ ۚ وَمَنْ يَّفْعَلْ ذٰلِكَ
فَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ۞ وَاَنْفِقُوْا مِمَّا رَزَقْنٰكُمْ
مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ اَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُوْلَ رَبِّ لَوْلَآ
اَخَّرْتَنِيْٓ اِلٰٓى اَجَلٍ قَرِيْبٍ فَاَصَّدَّقَ وَاَكُنْ مِّنَ الصّٰلِحِيْنَ ۞
وَلَنْ يُّؤَخِّرَ اللّٰهُ نَفْسًا اِذَا جَآءَ اَجَلُهَا ۚ وَاللّٰهُ خَبِيْرٌۢ بِمَا تَعْمَلُوْنَ ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞

الْخُطْبَةُ الثَّانِيَةُ مِنْ شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰٓى اِنْعَامِهِ الْمُتَّصِلِ الْمَوْفُوْرِ ۞ حَمْدًا تَقَرُّ بِهِ
الْعُيُوْنُ وَتَنْشَرِحُ بِهِ الصُّدُوْرُ ۞ حَمْدًا يَّدُوْمُ عَلٰى مَمَرِّ

اللَّيَالِي وَّالدُّهُوْرِ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا
شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً تُضَاعِفُ لِصَاحِبِهَا الْاُجُوْرَ ۔ وَتُؤْنِسُهٗ
عِنْدَ الْوَحْشَةِ فِيْ ظُلُمَاتِ الْقُبُوْرِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ اَيَّدَهٗ بِكِتَابِهِ النُّوْرِ ۔ فَمَحٰى ظُلُمٰتِ
اَهْلِ الشِّرْكِ وَالْفُجُوْرِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اُولِي الْفَضْلِ الْمَشْهُوْرِ ۔ اَمَّا بَعْدُ
اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَرْسَلَ نَبِيَّهٗ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ۔ وَ
اَنْزَلَ مَعَهُ الْكِتَابَ هُدًى لِّلْعَالَمِيْنَ وَنُوْرًا ۔ فَفَتَحَ بِهٖ عُيُوْنًا
عُمْيًا وَّاٰذَانًا صُمًّا وَّشَرَحَ صُدُوْرًا ۔ وَاَبَانَ فِيْهِ مِنَ الْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ وَالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَالْمَوَاعِظِ وَالْاَمْثَالِ شَيْئًا كَثِيْرًا
اِنَّ اللّٰهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهٖ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ سَمِيْعًا بَصِيْرًا ۔ ۔
فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ ۔ وَحَافِظُوْا عَلٰى اَدَاءِ
الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ ۔ وَاَفْزَعُوْا اِلٰى كِتَابِ اللّٰهِ فَنِعْمَ الْمَفْزَعُ عِنْدَ الْبَلَايَا
وَالْمِحَنِ ۔ وَالْمَلَاذُ عِنْدَ مُضِلَّاتِ الْفِتَنِ ۔ وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ
الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ بِدَارِ وَطَنٍ ۔ اِنَّمَا هِيَ مَنْزِلَةُ نُقْلَةٍ وَّطَعْنٌ
اَيُّ جَامِعٍ لِّحُطَامِهَا تَزَوَّدَ مِنْهَا غَيْرَ حَنُوْطٍ وَّكَفَنٍ ۔ وَاَيُّ
عَامِرٍ لَّهَا مَالَهٗ فِيْ بَلَاقِعِ الْقُبُوْرِ مِنْ مُّسْكَنٍ ۔ وَاَيُّ مَارِّ بِهَا

مَا اعْتَوَرَتْهُ عَنْ اَصْلِ الْحَزَنِ + فَوَا عَجَبًا لِلنُّفُوْسِ طَالَ عَلَى
الدُّنْيَا اِقْبَالُهَا + وَكَثُرَ عَنِ الْاٰخِرَةِ اِعْرَاضُهَا وَاِهْمَالُهَا + كَيْفَ
لَا تَتَاَهَّبُ وَقَدْ تَحَقَّقَ لَهَا سَفَرُهَا مِنَ الدُّنْيَا وَارْتِحَالُهَا +
وَوَا عَجَبًا لِقُلُوْبٍ ذَاهِلَةٍ كَاَنَّهَا رَانَ عَلَيْهَا قَبَائِحُهَا وَ
اَفْعَالُهَا + اَمَا ذَكَّرَتْهَا مِنَ الْاٰيَاتِ مَوَاعِظُهَا وَاَمْثَالُهَا +
اَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰى قُلُوْبٍ اَقْفَالُهَا + اَمَا اَذَنَتْكُمْ
سَكَرَاتُ الْمَوْتِ وَفِتْنَةُ الْقُبُوْرِ + اَمَا حَذَّرَتْكُمْ اَهْوَالُ
الْمَفْزَعِ وَصَعْقَةُ النَّفْخِ فِي الصُّوْرِ + اَمَا نَادَتْ عَلَيْكُمْ بِاَنَّمَا
الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ + فَكَيْفَ تَسْتَغِرُّكُمْ مِّنْ حُطَامِ
الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ اَشْغَالُهَا + اَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰى
قُلُوْبٍ اَقْفَالُهَا + اَمَا اَنْذَرَتْكُمْ لِقَاءَ رَبِّ الْاَرْبَابِ + اَمَا
خَوَّفَتْكُمُ الْعَرْضَ عَلَيْهِ وَمُنَاقَشَةَ الْحِسَابِ + اَمَا رَغَّبَتْكُمْ
فِيْمَا اُعِدَّ لِلطَّائِعِيْنَ مِنَ الثَّوَابِ + اَمَا خَاطَبَتْكُمْ مِّنَ الْقَصَصِ
بِمَا فِيْهِ عِبْرَةٌ لِّاُولِي الْاَلْبَابِ + اَمَا اَسْمَعَتْكُمُ الزَّوَاجِرَ
النَّافِعَةَ اَقْوَالُهَا + اَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ اَمْ عَلٰى قُلُوْبٍ اَقْفَالُهَا +
اَمَا اَخْبَرَتْكُمْ عَنْ مَّصَارِعِ مَنْ قَبْلَكُمْ مِّنَ الْاَنَامِ + اَمَا ذَكَّرَتْكُمْ
بِاَيَّامِ اللّٰهِ يَا ذَوِي الْعُقُوْلِ وَالْاَفْهَامِ + اَمَا اَبَانَتْ لَكُمْ

الشَّرَائِعِ وَالْاَحْكَامِ + اَمَا نَهَتْكُمْ عَنْ مُفَارَقَةِ الْحُدُوْدِ وَمُقَارَفَةِ الْاٰثَامِ +
اَمَا تَبَيَّنَ لَكُمْ حَرَامُهَا وَحَلَالُهَا + اَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ
اَمْ عَلٰى قُلُوْبٍ اَقْفَالُهَا + فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ تَنَالُوْا اَحْسَنَ
الْمَاٰبِ + وَاتَّعِظُوْا بِكَلَامِ رَبِّكُمْ كَمَا اَمَرَكُمْ فِي الْكِتَابِ
لِيَدَّبَّرُوْا اٰيَاتِهٖ وَلِيَتَذَكَّرَ اُولُوا الْاَلْبَابِ + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَ
اِيَّاكُمْ مِّمَّنْ تَدَبَّرَ اٰيَاتِهٖ + وَعَمِلَ بِمُحْكَمَاتِهٖ وَاٰمَنَ بِمُتَشَابِهَاتِهٖ +
اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ تَعَالٰى
يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ
فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + جَعَلَ اللّٰهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيٰمًا لِّلنَّاسِ وَ
الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَآئِدَ ذٰلِكَ لِتَعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ يَعْلَمُ
مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاَنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ + اِعْلَمُوْٓا
اَنَّ اللّٰهَ شَدِيْدُ الْعِقَابِ وَاَنَّ اللّٰهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ
وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ + وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + وَاَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ
وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الثالثة من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَتَحَ لَنَا اَبْوَابَ الْهُدٰى بِمَنْ جَعَلَهُ مِسْكَ
الْخِتَامِ ۞ وَجَعَلَ اُمَّتَهُ خَيْرَ الْاُمَمِ وَجَعَلَ الدِّلَّةَ وَالصَّغَارَ
عَلٰى مَنْ خَالَفَ اَمْرَهُ مِنْ ذَوِي الْاَجْرَامِ ۞ نَحْمَدُهُ عَلٰى مَا اَسْبَغَ
مِنْ جَزِيْلِ الْاِنْعَامِ ۞ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيْكَ لَهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ ۞ وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْبَدْرُ التَّمَامُ ۞ اَلَّذِيْ بَعَثَهُ اللّٰهُ رَحْمَةً
لِّلْعِبَادِ وَفَارِقًا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ۞ وَدَاعِيًا اِلَى كَلِمَةِ
الشَّهَادَةِ وَالْحَجِّ وَالزَّكٰوةِ وَالصَّلٰوةِ وَالصِّيَامِ ۞ فَنَصَحَ الْاُمَّةَ
وَكَشَفَ الْغُمَّةَ وَجَاهَدَ عُبَّادَ الْاَصْنَامِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَفْضَلَ صَلٰوةٍ وَّاَكْمَلَ
سَلَامٍ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّكُمْ فِيْ زَمَانٍ كَثُرَ فِيْهِ
الشِّقَاقُ وَالْخِلَافُ ۞ وَزَمَانٍ قَلَّ فِيْهِ الْوِفَاقُ وَالْاِئْتِلَافُ ۞
وَزَمَانِ قِيْلٍ وَّقَالٍ ۞ وَزَمَانِ اَهْوَاءٍ وَّاَهْوَالٍ ۞ وَزَمَانِ الْفَوْضٰى
وَالْمِحَنِ ۞ وَزَمَانِ الْبَغْضَاءِ وَالْاِحَنِ ۞ وَزَمَانٍ صَارَ قِيَامُ
السَّاعَةِ مِنْهُ قَرِيْبًا ۞ وَاَشَارَ اِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهٖ
بَدَاَ الْاِسْلَامُ غَرِيْبًا وَّسَيَعُوْدُ غَرِيْبًا ۞ زَمَانٍ كَانَتْ الْمَقْصُوْدُ

بما رواه عبد الله ابن مسعود + عن النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا وإعجاب المرء برأيه فعليك
بخويصة نفسك فتمسكوا رحمكم الله بحبل السنة والكتاب فإنه من
تمسك بهما أمن من اليم العذاب ومن تمسك بهما كان من أولي الألباب ومن
تمسك بهما فقد استمسك بأقوى الأسباب + ألا وإن الله
فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها
وإن الله عز وجل رغبكم في الطاعات وجزيل الثواب + و
حذركم معاصيه وشدة العقاب + يوم تعرض الخلائق
على الخالق للحساب + وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال
لا تشرك بالله شيئا وإن قتلت أو حرقت ولا تعقن والديك
وإن أمراك أن تخرج من أهلك ومالك ولا تتركن صلوة
متعمدا فإنه من ترك صلوة متعمدا فقد برئت منه ذمة
الله ولا تشربن خمرا فإنه رأس كل فاحشة وإياك و
المعصية فإن بالمعصية حل سخط الله ألا وإن الله نهاكم
عن الربا فإنه بنص الكتاب محوق + وصاحبه ملعون على

رواه الترمذي وابن ماجة وابن جرير والبغوي وابن ابي حاتم والطبراني وابو الشيخ واحكام وصححه وابن مردويه والبيهقي عن ابي ثعلبة الخشني ورووي عن ابن مسعود كما في فتح القدير ونسخ البيان ۱۲

بعضه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم وصححه وابن ابي شيبة والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي الصحيحين نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه وهو في شرح السنة والتقاء ما سكتت عنه ۱۲

فسطلاني شرح صحيح البخاري

رواه احمد ۱۲

لِسَانِ نَبِيِّكُمْ مَسْحُوقٌ + وَعَنْ شُرْبِ الْخُمُورِ + فَإِنَّهَا أُمُّ الْبَغْيِ
وَالْفُجُورِ + وَنَهَاكُمْ عَنْ شَهَادَةِ الزُّورِ + وَأَيْمَانِ الْفُجُورِ ++
فَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَنِ اقْتَطَعَ حَقَّ امْرِءٍ
مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللّٰهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا قَالَ وَإِنْ كَانَ قَضِيبًا
مِنْ أَرَاكٍ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ
لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالْإِشْرَاكِ
بِاللّٰهِ ثَلٰثًا فَاجْتَنِبُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ وَإِيَّايَ مُوجِبَاتِ الْآثَامِ +
وَحَافِظُوا عَلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَفُوزُوا بِحُسْنِ الْخِتَامِ +
جَعَلَنِي اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ سَلَكَ وَاضِحَ الطَّرِيقِ + وَصَرَفَ
عَنَّا مُوجِبَاتِ الْقَطْعِ وَالتَّعْوِيقِ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + أَعُوذُ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَالْعَصْرِ
إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ
تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ

ا ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴ ۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲ ۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰ ۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸ ۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶ ۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴ ۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲ ۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰ ۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸ ۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶ ۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴ ۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲ ۱۹۳ ۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱ ۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹ ۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷ ۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵ ۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳ ۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱ ۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹ ۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷ ۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵ ۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳ ۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱ ۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹ ۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷ ۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵ ۳۰۶ ۳۰۷ ۳۰۸ ۳۰۹ ۳۱۰ ۳۱۱ ۳۱۲ ۳۱۳ ۳۱۴ ۳۱۵ ۳۱۶ ۳۱۷ ۳۱۸ ۳۱۹ ۳۲۰ ۳۲۱ ۳۲۲ ۳۲۳ ۳۲۴ ۳۲۵ ۳۲۶ ۳۲۷ ۳۲۸ ۳۲۹ ۳۳۰ ۳۳۱ ۳۳۲ ۳۳۳ ۳۳۴ ۳۳۵ ۳۳۶ ۳۳۷ ۳۳۸ ۳۳۹ ۳۴۰ ۳۴۱ ۳۴۲ ۳۴۳ ۳۴۴ ۳۴۵ ۳۴۶ ۳۴۷ ۳۴۸ ۳۴۹ ۳۵۰ ۳۵۱ ۳۵۲ ۳۵۳ ۳۵۴ ۳۵۵ ۳۵۶ ۳۵۷ ۳۵۸ ۳۵۹ ۳۶۰ ۳۶۱ ۳۶۲ ۳۶۳ ۳۶۴ ۳۶۵ ۳۶۶ ۳۶۷ ۳۶۸ ۳۶۹ ۳۷۰ ۳۷۱ ۳۷۲ ۳۷۳ ۳۷۴ ۳۷۵ ۳۷۶ ۳۷۷ ۳۷۸ ۳۷۹ ۳۸۰ ۳۸۱ ۳۸۲ ۳۸۳ ۳۸۴ ۳۸۵ ۳۸۶ ۳۸۷ ۳۸۸ ۳۸۹ ۳۹۰ ۳۹۱ ۳۹۲ ۳۹۳ ۳۹۴ ۳۹۵ ۳۹۶ ۳۹۷ ۳۹۸ ۳۹۹ ۴۰۰ ۴۰۱ ۴۰۲ ۴۰۳ ۴۰۴ ۴۰۵ ۴۰۶ ۴۰۷ ۴۰۸ ۴۰۹ ۴۱۰ ۴۱۱ ۴۱۲ ۴۱۳ ۴۱۴ ۴۱۵ ۴۱۶ ۴۱۷ ۴۱۸ ۴۱۹ ۴۲۰ ۴۲۱ ۴۲۲ ۴۲۳ ۴۲۴ ۴۲۵ ۴۲۶ ۴۲۷ ۴۲۸ ۴۲۹ ۴۳۰ ۴۳۱ ۴۳۲ ۴۳۳ ۴۳۴ ۴۳۵ ۴۳۶ ۴۳۷ ۴۳۸ ۴۳۹ ۴۴۰ ۴۴۱ ۴۴۲ ۴۴۳ ۴۴۴ ۴۴۵ ۴۴۶ ۴۴۷ ۴۴۸ ۴۴۹ ۴۵۰ ۴۵۱ ۴۵۲ ۴۵۳ ۴۵۴ ۴۵۵ ۴۵۶ ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹ ۴۶۰ ۴۶۱ ۴۶۲ ۴۶۳ ۴۶۴ ۴۶۵ ۴۶۶ ۴۶۷ ۴۶۸ ۴۶۹ ۴۷۰ ۴۷۱ ۴۷۲ ۴۷۳ ۴۷۴ ۴۷۵ ۴۷۶ ۴۷۷ ۴۷۸ ۴۷۹ ۴۸۰ ۴۸۱ ۴۸۲ ۴۸۳ ۴۸۴ ۴۸۵ ۴۸۶ ۴۸۷ ۴۸۸ ۴۸۹ ۴۹۰ ۴۹۱ ۴۹۲ ۴۹۳ ۴۹۴ ۴۹۵ ۴۹۶ ۴۹۷ ۴۹۸ ۴۹۹ ۵۰۰ ۵۰۱ ۵۰۲ ۵۰۳ ۵۰۴ ۵۰۵ ۵۰۶ ۵۰۷ ۵۰۸ ۵۰۹ ۵۱۰ ۵۱۱ ۵۱۲ ۵۱۳ ۵۱۴ ۵۱۵ ۵۱۶ ۵۱۷ ۵۱۸ ۵۱۹ ۵۲۰ ۵۲۱ ۵۲۲ ۵۲۳ ۵۲۴ ۵۲۵ ۵۲۶ ۵۲۷ ۵۲۸ ۵۲۹ ۵۳۰ ۵۳۱ ۵۳۲ ۵۳۳ ۵۳۴ ۵۳۵ ۵۳۶ ۵۳۷ ۵۳۸ ۵۳۹ ۵۴۰ ۵۴۱ ۵۴۲ ۵۴۳ ۵۴۴ ۵۴۵ ۵۴۶ ۵۴۷ ۵۴۸ ۵۴۹ ۵۵۰ ۵۵۱ ۵۵۲ ۵۵۳ ۵۵۴ ۵۵۵ ۵۵۶ ۵۵۷ ۵۵۸ ۵۵۹ ۵۶۰ ۵۶۱ ۵۶۲ ۵۶۳ ۵۶۴ ۵۶۵ ۵۶۶ ۵۶۷ ۵۶۸ ۵۶۹ ۵۷۰ ۵۷۱ ۵۷۲ ۵۷۳ ۵۷۴ ۵۷۵ ۵۷۶ ۵۷۷ ۵۷۸ ۵۷۹ ۵۸۰ ۵۸۱ ۵۸۲ ۵۸۳ ۵۸۴ ۵۸۵ ۵۸۶ ۵۸۷ ۵۸۸ ۵۸۹ ۵۹۰ ۵۹۱ ۵۹۲ ۵۹۳ ۵۹۴ ۵۹۵ ۵۹۶ ۵۹۷ ۵۹۸ ۵۹۹ ۶۰۰ ۶۰۱ ۶۰۲ ۶۰۳ ۶۰۴ ۶۰۵ ۶۰۶ ۶۰۷ ۶۰۸ ۶۰۹ ۶۱۰ ۶۱۱ ۶۱۲ ۶۱۳ ۶۱۴ ۶۱۵ ۶۱۶ ۶۱۷ ۶۱۸ ۶۱۹ ۶۲۰ ۶۲۱ ۶۲۲ ۶۲۳ ۶۲۴ ۶۲۵ ۶۲۶ ۶۲۷ ۶۲۸ ۶۲۹ ۶۳۰ ۶۳۱ ۶۳۲ ۶۳۳ ۶۳۴ ۶۳۵ ۶۳۶ ۶۳۷ ۶۳۸ ۶۳۹ ۶۴۰ ۶۴۱ ۶۴۲ ۶۴۳ ۶۴۴ ۶۴۵ ۶۴۶ ۶۴۷ ۶۴۸ ۶۴۹ ۶۵۰ ۶۵۱ ۶۵۲ ۶۵۳ ۶۵۴ ۶۵۵ ۶۵۶ ۶۵۷ ۶۵۸ ۶۵۹ ۶۶۰ ۶۶۱ ۶۶۲ ۶۶۳ ۶۶۴ ۶۶۵ ۶۶۶ ۶۶۷ ۶۶۸ ۶۶۹ ۶۷۰ ۶۷۱ ۶۷۲ ۶۷۳ ۶۷۴ ۶۷۵ ۶۷۶ ۶۷۷ ۶۷۸ ۶۷۹ ۶۸۰ ۶۸۱ ۶۸۲ ۶۸۳ ۶۸۴ ۶۸۵ ۶۸۶ ۶۸۷ ۶۸۸ ۶۸۹ ۶۹۰ ۶۹۱ ۶۹۲ ۶۹۳ ۶۹۴ ۶۹۵ ۶۹۶ ۶۹۷ ۶۹۸ ۶۹۹ ۷۰۰ ۷۰۱ ۷۰۲ ۷۰۳ ۷۰۴ ۷۰۵ ۷۰۶ ۷۰۷ ۷۰۸ ۷۰۹ ۷۱۰ ۷۱۱ ۷۱۲ ۷۱۳ ۷۱۴ ۷۱۵ ۷۱۶ ۷۱۷ ۷۱۸ ۷۱۹ ۷۲۰ ۷۲۱ ۷۲۲ ۷۲۳ ۷۲۴ ۷۲۵ ۷۲۶ ۷۲۷ ۷۲۸ ۷۲۹ ۷۳۰ ۷۳۱ ۷۳۲ ۷۳۳ ۷۳۴ ۷۳۵ ۷۳۶ ۷۳۷ ۷۳۸ ۷۳۹ ۷۴۰ ۷۴۱ ۷۴۲ ۷۴۳ ۷۴۴ ۷۴۵ ۷۴۶ ۷۴۷ ۷۴۸ ۷۴۹ ۷۵۰ ۷۵۱ ۷۵۲ ۷۵۳ ۷۵۴ ۷۵۵ ۷۵۶ ۷۵۷ ۷۵۸ ۷۵۹ ۷۶۰ ۷۶۱ ۷۶۲ ۷۶۳ ۷۶۴ ۷۶۵ ۷۶۶ ۷۶۷ ۷۶۸ ۷۶۹ ۷۷۰ ۷۷۱ ۷۷۲ ۷۷۳ ۷۷۴ ۷۷۵ ۷۷۶ ۷۷۷ ۷۷۸ ۷۷۹ ۷۸۰ ۷۸۱ ۷۸۲ ۷۸۳ ۷۸۴ ۷۸۵ ۷۸۶ ۷۸۷ ۷۸۸ ۷۸۹ ۷۹۰ ۷۹۱ ۷۹۲ ۷۹۳ ۷۹۴ ۷۹۵ ۷۹۶ ۷۹۷ ۷۹۸ ۷۹۹ ۸۰۰ ۸۰۱ ۸۰۲ ۸۰۳ ۸۰۴ ۸۰۵ ۸۰۶ ۸۰۷ ۸۰۸ ۸۰۹ ۸۱۰ ۸۱۱ ۸۱۲ ۸۱۳ ۸۱۴ ۸۱۵ ۸۱۶ ۸۱۷ ۸۱۸ ۸۱۹ ۸۲۰ ۸۲۱ ۸۲۲ ۸۲۳ ۸۲۴ ۸۲۵ ۸۲۶ ۸۲۷ ۸۲۸ ۸۲۹ ۸۳۰ ۸۳۱ ۸۳۲ ۸۳۳ ۸۳۴ ۸۳۵ ۸۳۶ ۸۳۷ ۸۳۸ ۸۳۹ ۸۴۰ ۸۴۱ ۸۴۲ ۸۴۳ ۸۴۴ ۸۴۵ ۸۴۶ ۸۴۷ ۸۴۸ ۸۴۹ ۸۵۰ ۸۵۱ ۸۵۲ ۸۵۳ ۸۵۴ ۸۵۵ ۸۵۶ ۸۵۷ ۸۵۸ ۸۵۹ ۸۶۰ ۸۶۱ ۸۶۲ ۸۶۳ ۸۶۴ ۸۶۵ ۸۶۶ ۸۶۷ ۸۶۸ ۸۶۹ ۸۷۰ ۸۷۱ ۸۷۲ ۸۷۳ ۸۷۴ ۸۷۵ ۸۷۶ ۸۷۷ ۸۷۸ ۸۷۹ ۸۸۰ ۸۸۱ ۸۸۲ ۸۸۳ ۸۸۴ ۸۸۵ ۸۸۶ ۸۸۷ ۸۸۸ ۸۸۹ ۸۹۰ ۸۹۱ ۸۹۲ ۸۹۳ ۸۹۴ ۸۹۵ ۸۹۶ ۸۹۷ ۸۹۸ ۸۹۹ ۹۰۰ ۹۰۱ ۹۰۲ ۹۰۳ ۹۰۴ ۹۰۵ ۹۰۶ ۹۰۷ ۹۰۸ ۹۰۹ ۹۱۰ ۹۱۱ ۹۱۲ ۹۱۳ ۹۱۴ ۹۱۵ ۹۱۶ ۹۱۷ ۹۱۸ ۹۱۹ ۹۲۰ ۹۲۱ ۹۲۲ ۹۲۳ ۹۲۴ ۹۲۵ ۹۲۶ ۹۲۷ ۹۲۸ ۹۲۹ ۹۳۰ ۹۳۱ ۹۳۲ ۹۳۳ ۹۳۴ ۹۳۵ ۹۳۶ ۹۳۷ ۹۳۸ ۹۳۹ ۹۴۰ ۹۴۱ ۹۴۲ ۹۴۳ ۹۴۴ ۹۴۵ ۹۴۶ ۹۴۷ ۹۴۸ ۹۴۹ ۹۵۰ ۹۵۱ ۹۵۲ ۹۵۳ ۹۵۴ ۹۵۵ ۹۵۶ ۹۵۷ ۹۵۸ ۹۵۹ ۹۶۰ ۹۶۱ ۹۶۲ ۹۶۳ ۹۶۴ ۹۶۵ ۹۶۶ ۹۶۷ ۹۶۸ ۹۶۹ ۹۷۰ ۹۷۱ ۹۷۲ ۹۷۳ ۹۷۴ ۹۷۵ ۹۷۶ ۹۷۷ ۹۷۸ ۹۷۹ ۹۸۰ ۹۸۱ ۹۸۲ ۹۸۳ ۹۸۴ ۹۸۵ ۹۸۶ ۹۸۷ ۹۸۸ ۹۸۹ ۹۹۰ ۹۹۱ ۹۹۲ ۹۹۳ ۹۹۴ ۹۹۵ ۹۹۶ ۹۹۷ ۹۹۸ ۹۹۹ ۱۰۰۰

الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَ
اَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ +
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ + فَاسْتَغْفِرُوْهُ

☆ الخطبة الرابعة من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْوَاسِعِ الْمَوْسِعِ الْقَرِيْبِ + الْمُجِيْبِ الْكَرِيْمِ الْمُقِيْتِ
الْحَسِيْبِ + اَلَّذِيْ يَجْتَبِيْ اِلَيْهِ مَنْ يَّشَآءُ وَيَهْدِيْ اِلَيْهِ
مَنْ يُّنِيْبُ + وَالَّذِيْ لَا يَرُدُّ سَآئِلَهٗ وَلَا يَخِيْبُ + نَحْمَدُهٗ
عَلٰى نِعَمِهِ الشَّامِلَةِ لِلْبَعِيْدِ وَالْقَرِيْبِ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ
اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ
اُنِيْبُ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ الْخَلِيْلُ
الْمُجِيْبُ + اَلْمُؤَيَّدُ مِنَ الْخَوَارِقِ الْبَاهِرَةِ بِكُلِّ عَجِيْبٍ + شُقَّ
لَهُ الْقَمَرُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ + وَشَهِدَ بِنُبُوَّتِهِ الضَّبُّ
وَالذِّئْبُ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ خُصُّوْا مِنَ الْفَضَآئِلِ بِاَوْفَرِ نَصِيْبٍ +
اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ
فَالْزَمُوْهَا + وَاَحُثُّكُمْ عَلَى الْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَاغْتَنِمُوْهَا

إِنَّ الزَّمَانَ يَطْوِي بِكُمْ مَسَافَةَ الْأَعْمَارِ لَا شَكَّ أَنَّكُمْ رَاحِلُونَ
عَنْ هٰذِهِ الدَّارِ ۞ فَيَا مَعْشَرَ الشُّيُوخِ مَاذَا تَنْتَظِرُونَ بَعْدَ
الْمَشِيبِ ۞ وَهَلْ بَعْدَهُ إِلَّا الْمَوْتُ فَإِنَّ الْمَوْتَ قَرِيبٌ ۞
إِنَّهُ لَيْسَ إِلَى الْبَقَاءِ مِنْ سَبِيلٍ ۞ فَمَاذَا تَزَوَّدْتُمْ لِلرَّحِيلِ ۞
وَيَا مَعْشَرَ الْأَحْدَاثِ أَنْفَقْتُمْ عُمُرَ الْأَعْمَارِ خَسَارًا ۞ وَ
ضَيَّعْتُمْ قُوَّةَ الشَّبَابِ تَمَادِيًا وَإِصْرَارًا ۞ لَا بِغَنِيمَةٍ ظَفِرْتُمْ
وَلَا بِشَرَفِ جِهَادٍ فُزْتُمْ ۞ وَيَا مَعْشَرَ الْأَصِحَّاءِ هَلْ تَنْتَظِرُونَ
إِلَّا الْهَرَمَ وَالسَّقَمَ ۞ وَهَلْ يُورِثُكُمُ التَّسْوِيفُ إِلَّا الْحَسْرَةَ
وَالنَّدَمَ ۞ وَيَا مَعْشَرَ الْعُصَاةِ مَا لَكُمْ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ
فَكَمْ تُؤَخِّرُونَ التَّوْبَةَ إِلَى الْمَشِيبِ ۞ وَإِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى
اللّٰهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ
وَيَا مَعْشَرَ الْأَغْنِيَاءِ وَأَهْلَ الدُّثُورِ ۞ شُكْرَ النِّعَمِ لِلّٰهِ
وَاغْتِنَامًا لِلْأُجُورِ ۞ وَحَذَارِ مِنَ الْمَعَاصِي فَإِنَّهَا جَالِبَةُ
النِّقَمِ وَالشُّرُورِ ۞ إِنَّ اللّٰهَ اسْتَقْرَضَكُمْ فَأَقْرِضُوهُ يُجْزِكُمْ
بِالْحَسَنَةِ عَشْرًا أَوْ مَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ
عِنْدَ اللّٰهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۞ وَيَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ
صَبْرًا أَوْ شُكْرًا عَلَى حُكْمِ الْقَضَاءِ وَمُقَابَلَةِ الْأَقْدَارِ بِوَجْهٍ

١ السكوت على الزلل والعجز عن الرد زلات ١٢ ٢ الحذر بالكسر وبالتحريك الاحتراز ١٢

التَّسْلِيمِ وَالرِّضَاءِ + إِنَّهُ لَيْسَ الْفَقِيرُ مَنْ عَدِمَ الْجَاهَ وَالْمَالَ +
إِنَّمَا الْفَقِيرُ مَنْ افْتَقَرَ مِنَ الْحَسَنَاتِ فِي الْمَآلِ + وَيَا مَعْشَرَ
الْكُبَرَاءِ تَوَاضَعُوا قَبْلَ يَوْمٍ جَدِيرٍ + بِأَنْ يُخَافَ وَيُحْذَرَ +
يَوْمَ يُحْشَرُ فِيهِ الْمُتَكَبِّرُونَ لِهَوَانِهِمْ كَأَمْثَالِ الذَّرِّ + وَ
يَا مَعْشَرَ الْوُعَّاظِ اِبْدَءُوا بِنُفُوسِكُمْ آمِرًا بِالْبِرِّ وَتَذْكِيرًا
وَارْقُبُوا اللّٰهَ فَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا + وَيَا
مَعْشَرَ الْقُضَاةِ اِتَّبِعُوا لِقَاءَ اللّٰهِ فَوَيْلٌ لِقَاضِي الْأَرْضِ مِنْ
قَاضِي السَّمَاءِ حِينَ يَلْقَاهُ + وَيَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ وَالْقُرَّاءِ خَيْرُ
الْعِلْمِ مَا نَفَعَ + وَإِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ لَازَمَ الْوَرَعَ + فَأَدُّوا مَا
حُمِّلْتُمْ مِنَ الْأَمَانَةِ + وَلَا تَخُونُوا اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَبِئْسَتِ الْخِيَانَةُ +
وَيَا مَعْشَرَ الْجُهَّالِ تَعَلَّمُوا كَمَا أُمِرْتُمْ فِي الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ +
وَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ
عِبَادَ اللّٰهِ وَأَحْسِنُوا بِرَحْمَتِهِ الظُّنُونَ + وَقِفُوا بَيْنَ خَوْفِهِ
وَرَجَائِهِ فَلِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
إِيَّاكُمْ مِمَّنْ خَافَهُ وَرَجَاهُ + وَخَتَمَ لِي وَلَكُمْ بِخَاتِمَةِ الْخَيْرِ وَ
الْجَاهِ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ
يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ

بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ +
قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ
رَّحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ
الرَّحِيْمُ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنَا وَاِيَّاكُمْ
مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنَا وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر ذي القعدة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ
وَالنُّوْرَ + وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ مَا شَآءَ مِنَ الْاَيَّامِ وَ
الشُّهُوْرِ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا هَدٰنَا لَهٗ مِنْ اَسْبَابِ الْخَيْرِ الْوَفُوْرِ +
وَنَسْتَهْدِيْهِ فِيْ كُلِّ وُرُوْدٍ وَّصُدُوْرٍ + وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ
اللّٰهُ لَهٗ نُوْرًا فَمَا لَهٗ مِنْ نُّوْرٍ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْحَلِيْمُ الصَّبُوْرُ + شَهَادَةً تَقَرُّ بِهَا
الْعُيُوْنُ وَتَنْشَرِحُ بِهَا الصُّدُوْرُ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالدِّيْنِ الْقَوِيْمِ وَالْكِتَابِ الَّذِيْ

هُوَ هُدًى وَّنُوْرٌ ۞ نَبِيٌّ اَثْنَى اللّٰهُ عَلَيْهِ فِيْ كِتَابِهٖ بِمَا يَشْفِي
الصُّدُوْرَ ۞ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ وَاللِّوَاءِ
الْمَنْشُوْرِ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا دَآئِمَيْنِ اِلٰى يَوْمِ النُّشُوْرِ ۞ اَمَّا
بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فِيْ التِّجَارَةِ
الَّتِيْ لَا تَبُوْرُ ۞ وَاَحُثُّكُمْ عَلٰى مُرَاقَبَتِهٖ فَاِنَّهٗ يَعْلَمُ خَآئِنَةَ
الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ ۞ فَشَمِّرُوْا لِطَاعَاتِهٖ وَاحْذَرُوا
التَّوَانِيَ وَالْقُصُوْرَ ۞ وَبَادِرُوْا فَاِنَّ الْمَنَايَا كُلَّ اٰوِنَةٍ عَلَى
الْاَنَامِ تَدُوْرُ ۞ وَتَزَوَّدُوْا فَاِنَّكُمْ لَا تَدْرُوْنَ اَمُسَافِرُوْنَ
فِي الرَّوَاحِ اَمْ فِي الْبُكُوْرِ ۞ وَمَهِّدُوْا لِاَنْفُسِكُمْ فِيْ مَضَاجِعِ
الْقُبُوْرِ ۞ فَاِنَّهَا اَوَّلُ مَنَازِلِ الْاٰخِرَةِ وَالدُّنْيَا مَجَازٌ وَّ
قَنْطَرَةٌ لِّلْقُبُوْرِ ۞ وَقَدِّمُوْا لِاَنْفُسِكُمْ مِّنَ الْاَعْمَالِ مَا
يَنْفَعُكُمْ يَوْمَ النُّشُوْرِ ۞ وَاِيَّاكُمْ وَالْمَحَارِمَ فَاِنَّهَا حِمَى اللّٰهِ
وَهُوَ عِنْدَ انْتِهَاكِ مَحَارِمِهٖ غَيُوْرٌ ۞ وَحَاذِرُوْا هٰذِهِ
الدُّنْيَا فَاِنَّهَا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ ۞ وَاعْتَمِرُوْا هٰذِهِ الْاَعْمَارَ
فَاِنَّ اَيَّامَهَا سَرِيْعَةُ الْمُرُوْرِ ۞ اَمَا رَاَيْتُمْ كَيْفَ ذَهَبَ
عَنْكُمْ اَوَّلُ الْاَشْهُرِ الْحُرُمِ ذَهَابَ مَنْ لَّا يَعُوْدُ ۞ وَتَرَحَّلَ

عَنكُمْ بِالْاَعْمَالِ لَا تَدْرُوْنَ اَقْبَلَ مِنْهَا شَيْءٌ اَمْ كُلُّهَا
عَلَيْكُمْ مَّرْدُوْدٌ + فَيَا حَسْرَةً مَنْ كَانَ عَمَلُهُ فِيْهِ الْخَطَايَا
وَالذُّنُوْبُ + وَيَا خَسَارَةً مَنْ لَّمْ يَتُبْ فِيْهِ صَادِقًا اِلٰى عَلَّامِ الْغُيُوْبِ +
اَلَا وَاِنَّهٗ اَظَلَّكُمْ شَهْرٌ حَرَامٌ + خَصَّهُ اللّٰهُ بِالْحَجِّ اِلَى الْبَيْتِ
الْحَرَامِ + فَاسْتَقْبِلُوْهُ بِالْحَجِّ وَالْاِحْرَامِ + وَاجْتَنِبُوْا فِيْهِ كَبَائِرَ
الذُّنُوْبِ وَالْاٰثَامِ + خُصُوْصًا الْعَشَرَةَ الْاَوَّلَ فَاِنَّهٗ
لَهَا فَضَائِلُ جِسَامٌ + فَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ
مَا مِنْ عَمَلٍ اَزْكٰى وَلَا اَعْظَمُ اَجْرًا عِنْدَ اللّٰهِ مِنْ عَمَلٍ
عَشْرِ الْاَضْحٰى قَالُوْا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ وَلَا الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ
قَالَ وَلَا الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ اِلَّا رَجُلٌ اَخْرَجَ بِنَفْسِهٖ وَمَالِهٖ ثُمَّ
لَمْ يَرْجِعْ مِنْ ذٰلِكَ بِشَيْءٍ + فَاَكْثِرُوْا فِيْهِنَّ مِنَ التَّسْبِيْحِ
وَالتَّهْلِيْلِ وَالتَّكْبِيْرِ + وَعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ
مَا مِنْ اَيَّامٍ اَحَبُّ اِلَى اللّٰهِ اَنْ يُّتَعَبَّدَ لَهٗ فِيْهَا مِنْ عَشْرِ
ذِي الْحِجَّةِ يَعْدِلُ صِيَامُ كُلِّ يَوْمٍ مِّنْهَا بِصِيَامِ سَنَةٍ وَّ
قِيَامُ كُلِّ لَيْلَةٍ مِّنْهَا بِقِيَامِ لَيْلَةِ الْقَدْرِ + فَحَافِظُوْا عَلٰى
صِيَامِهَا فِي الْاَيَّامِ الْمَعْلُوْمَاتِ الَّتِيْ نَوَّهَ اللّٰهُ بِذِكْرِهَا
فِي الْكِتَابِ + وَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْمَاكِلُ الْهَنِيَّاتُ وَلَا الْمَلَابِسُ

رواه الترمذي وقال حسن صحيح وابن ماجه وابن ابي شيبة والبزار والطبراني في الكبير والاوسط والبيهقي في شعب الايمان

السَّيِّئَاتُ + فَعَمَّا قَلِيلٍ تَضْمَحِلُّ هٰذِهِ كُلُّهَا وَيَطْرُقُكُمْ طَارِقُ
الْمَمَاتِ + فَتَنْقَلِبُونَ مِنْ سَعَةِ الْقُصُورِ الْعَالِيَاتِ + إِلَى
قَعْرِ الْقُبُورِ الضَّيِّقَاتِ + وَيُحِيطُ بِكُمْ مَّا اكْتَسَبْتُمْ مِّنْ حَسَنَاتٍ
أَوْ سَيِّئَاتٍ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِينَ الْآمِنِينَ +
وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِينَ + إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ + كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ + فَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + +
أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ
مِّنْ رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللّٰهِ وَرُسُلِهِ ط ذٰلِكَ فَضْلُ اللّٰهِ
يُؤْتِيهِ مَنْ يَّشَاءُ ط وَاللّٰهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ + بَارَكَ اللّٰهُ
لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَأَجَارَنَا وَإِيَّاكُمْ مِّنَ الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ + وَثَبَّتَنَا وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ
قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ + لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ + فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الاولى من شهر ذى الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ بَيَّنَ الطَّرِيْقَ وَاَوْضَحَ الْمَحَجَّةَ + وَاَرْسَلَ
رُسُلَهٗ مُبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ لِئَلَّا يَكُوْنَ لِلنَّاسِ عَلَى
اللّٰهِ حُجَّةٌ + وَجَعَلَ لِكُلِّ شَهْرٍ خُصُوْصِيَّةً تَخُصُّهٗ وَخَصَّ
بِوُقُوْعِ الْحَجِّ ذَا الْحِجَّةِ + وَحَطَّ الذُّنُوْبَ وَالْاَوْزَارَ عَمَّنْ
قَصَدَ فِيْهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ وَحَجَّهٗ + وَعَظَّمَ الْاَجْرَ لِمَنْ اَظْهَرَ
فِيْهِ التَّكْبِيْرَ وَعَجَّهٗ + فَكَمْ اَوْلٰى مِنْ نِعْمَةٍ وَّكَشَفَ مِنْ
زَلْزَلَةٍ وَّضَجَّةٍ + وَاَشْكُرُهٗ وَشُكْرُهٗ يَزِيْدُ مِنْ فَضْلِهٖ
وَيَفْتَحُ الْاَبْوَابَ الْمُرْتَجَّةَ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ
كَسَاهُ مِنْ حُلَلِ النُّبُوَّةِ مَهَابَةً وَّبَهْجَةً + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَا حَمَلَ سَحَابٌ
مَآءً وَّبَهْجَةً + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ لَكُمْ فِيْمَنْ سَلَفَ
مِنَ الْاَمْوَاتِ عِبَرًا + وَاِنَّ لَكُمْ فِيْمَا تَرَوْنَ مِنَ الْاٰيَاتِ
لَفِكَرًا + وَاِنَّكُمْ لَتَمُرُّوْنَ عَلَى الْاٰفَاقِ زُمَرًا + فَكَفٰى
بِذِكْرِ الْمَوْتِ لِلْاَفْرَاحِ سَالِبًا + وَلِلْاَحْزَانِ جَالِبًا + وَ
لِلْقُلُوْبِ مُعَاتِبًا + وَبِالْاِقْلَاعِ عَنِ الذُّنُوْبِ طَالِبًا +
اَلَا وَاِنَّ الْمَوْتَ عَارِفٌ مِّنْ جَمِلَهٗ + وَخَاطِفٌ مِّنْ اَغْفَلَهٗ +

وَذَاكِرُ مَنْ نَسِيَهُ وَاسٍ مَنْ لَقِيَهُ لِغِرْبَانِهِ عَلَى الدِّيَارِ نَعِيبٌ
وَلِنِيرَانِهِ فِي الْأَعْمَارِ لَهِيبٌ + وَلِحَدَائِهِ فِي الْأَبْشَارِ دَبِيبٌ +
وَلَهُ فِي كُلِّ مُهْجَةٍ سَهْمٌ مُصِيبٌ + وَلِكُلِّ مَخْلُوقٍ مِنْهُ
يَوْمٌ عَصِيبٌ + فَالْآمَ أَنْتُمْ عِبَادَ اللهِ عَنِ التَّذْكِرَةِ
مُعْرِضُونَ + وَحَتَّامَ يَرَاكُمْ لِغَضَبِهِ مُتَعَرِّضِينَ + أَصَمَّتِ
الْآذَانُ عَنْ سَمَاعِ مَا يُتْلَى عَلَيْهَا وَيُقْرَأُ + أَمْ عَمِيَتِ الْأَبْصَارُ
فَلَمْ تَنْظُرْ مِنَ الْعِبَرِ مَا تُرَى + كَلَّا وَلَكِنْ رَانَتْ عَلَى الْقُلُوبِ
الذُّنُوبُ + فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ +
أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّكُمْ مِنَ الْمَوْتِ عَلَى مِيعَادٍ هُوَاتٍ + وَأَنَّ
الْحَظَّ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَى نَفَادٍ وَشَتَاتٍ + فَالْآمَ لَا يَنْجَعُ
فِيكُمْ تَخْوِيفٌ وَلَا تَهْدِيدٌ + وَلَا يُؤَثِّرُ فِيكُمُ التَّرْغِيبُ
بِوَعْدٍ وَلَا التَّرْهِيبُ بِوَعِيدٍ + تُسَوِّفُونَ بِأَعْمَالِ الْآخِرَةِ +
وَعُيُونُ الْمَنَايَا لَكُمْ رَاصِدَةٌ + وَسِهَامُهَا الْمُصِيبَةُ
كُلَّ آوِنَةٍ لِنُفُوسِكُمْ قَاصِدَةٌ + وَالزَّمَانُ يَسِيرُ بِكُمْ إِلَى
دَارِ الْقَرَارِ سَيْرًا حَثِيثًا + وَلِسَانُ الْعِبَرِ يَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْ
أَخْبَارِ كُلِّ يَوْمٍ حَدِيثًا + فَاغْتَنِمُوا رَحِمَكُمُ اللهُ أَعْمَارًا
تُطْوَى + وَتَزَوَّدُوا مِنْ هَذِهِ الدَّارِ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى

وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ فَضَّلَ اللهُ زَمَانَهَا، وَعَظَّمَ عَلَى الْأَيَّامِ
شَأْنَهَا، فَقَدْ جَاءَتْ بِفَضْلِهَا الْأَخْبَارُ، وَصَحَّ أَنَّ صِيَامَهَا
مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارِ، لَا سِيَّمَا يَوْمَ عَرَفَةَ فَإِنَّ فَضْلَهُ
مَعْلُومٌ مَشْهُودٌ، وَصِيَامَهُ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ
وَالْقَابِلَةَ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْمَأْثُورِ، وَتَوَجَّهُوا رَحِمَكُمُ اللهُ
بِالتَّوْبَةِ إِلَى مَوْلَاكُمْ، وَأَقْبِلُوا عَلَى طَاعَاتِهِ فَسَاحَقَّكُمْ
بِهَا وَأَوْلَاكُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّ إِخْوَانَكُمْ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ قَدْ
عَقَدُوا الْإِحْرَامَ، وَقَصَدُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ، وَرَفَعُوا
أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ وَالتَّحْمِيدِ وَالْإِعْظَامِ،
وَأَنْتُمْ وَإِنْ بَعُدْتُمْ عَنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ، فَارْغَبُوا
فِي التَّضَرُّعِ إِلَى الْمَلِكِ الْعَلَّامِ، فَإِنَّهُ مَعْرُوفٌ بِالْفَضْلِ
مَوْصُوفٌ بِالْإِنْعَامِ، جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ سَارَعَ
إِلَى طَاعَةِ عَلَّامِ الْغُيُوبِ، وَغَفَرَ لَنَا مَا اقْتَرَفْنَاهُ مِنَ
الذُّنُوبِ، وَيَسَّرَ لَنَا مِنْ فَضْلِهِ كُلَّ مَطْلُوبٍ، إِنَّ أَصْدَقَ
الْمَوَاعِظِ قِيلًا، وَأَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ حُمْلَةً وَتَفْصِيلًا،
كَلَامُ اللهِ الَّذِي نَزَّلَهُ تَنْزِيلًا، وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِينُ، فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

وقال الترمذي وابن ماجه
والبيهقي حسن وروواه الطبراني
بلفظ كان يصوم الاثنين
والخميس

الرَّجِيمِ ۞ أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ وَوَاعَدْنَا مُوسَىٰ
ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ
لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي
وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ۞ بَارَكَ اللهُ لِي وَلَكُمْ
فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ۞ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۞
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۞ أَقُولُ قَوْلِي
هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيمَ ۞ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيمِ الشَّانِ ۞ الْقَدِيمِ الْإِحْسَانِ ۞ الْبَاقِي
وَكُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۞ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي
السَّمَاءِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ ۞ يَكْشِفُ كَرْبًا وَيَغْفِرُ ذَنْبًا
وَيَرْفَعُ قَوْمًا وَيَضَعُ آخَرِينَ وَلَا يَزَالُ عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ ۞ يُحِبُّ
التَّوَّابِينَ وَالْمُتَطَهِّرِينَ وَيُبْغِضُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ
وَأَهْلَ الْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ ۞ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَسْأَلُهُ
الْهِدَايَةَ وَنَعُوذُ بِهِ مِنَ الْخِزْيِ وَالْهَوَانِ ۞ وَنَشْهَدُ أَنْ

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا ثَانِيَ لَهُ بَلْ
هُوَ الْمُتَفَرِّدُ بِالْمُلْكِ وَالتَّدْبِيرِ وَالسُّلْطَانِ وَنَشْهَدُ
أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ بِأَفْضَلِ
الْأَدْيَانِ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ أَمَّا بَعْدُ فَيَا
أَيُّهَا النَّاسُ اغْتَنِمُوا فُرَصَ أَيَّامِكُمُ السَّرِيعَةِ الذَّهَابِ وَ
اعْمَلُوا فِي أَعْمَارِكُمُ الَّتِي تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ وَاعْلَمُوا أَنَّ
مَنْ مَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ عُمُرِهِ بِلَا عَمَلٍ صَالِحٍ فَهُوَ مَفْقُودٌ
وَأَنَّ مَنْ أَثَرَ دُنْيَاهُ عَلَى آخِرَتِهِ فَقَدْ رَضِيَ بِالدُّونِ أَلَا
وَإِنَّكُمْ فِي أَيَّامٍ أَقْسَمَ اللّٰهُ بِلَيَالِيهَا فِي الْكِتَابِ وَأَيَّامٍ عَظَّمَ
اللّٰهُ شَأْنَهَا لِأُولِي الْأَلْبَابِ حَبَّبَ اللّٰهُ إِلَى عِبَادِهِ فِيهَا الصِّيَامَ
وَحَثَّهُمْ عَلَى ذِكْرِهِ فِيهَا وَشُكْرِ الْإِنْعَامِ وَاعْلَمُوا أَنَّ
بَيْنَ أَيْدِيكُمْ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ سَعِدَ الْوَاقِفُونَ فِيهِ وَ
فَازَ الَّذِينَ لَبِسُوا ثِيَابَ الْإِحْرَامِ وَخَلَعُوا مَلَابِسَ
التَّرْفِيهِ فَهُنَالِكَ تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ وَتُقَالُ الْعَثَرَاتُ
وَتُرْتَجَى الطَّلِبَاتُ وَتُغْفَرُ السَّيِّئَاتُ وَاللّٰهِ إِنَّهُ لَمَشْهَدٌ
عَظِيمٌ يَجِلُّ عَنِ الصِّفَةِ وَمَوْقِفٌ جَسِيمٌ طُوبَى لِمَنْ وَفَّقَهُ

حَيْثُ تُوضَعُ الْاَثْقَالُ + وَتُرْفَعُ الْاَعْمَالُ + وَتَجْتَمِعُ
عِبَادُ اللّٰهِ مُتَّفِقِيْنَ فِي التَّوَجُّهِ وَاِنِ اخْتَلَفَتْ بِهِمُ الْاَحْوَالُ
فَمِنْ نَّادِمٍ عَلٰى حُقُوْقٍ لِلّٰهِ رَفَضَهَا + وَمِنْ تَائِبٍ عَلٰى تَوْبَةٍ
عَقَدَهَا ثُمَّ نَقَضَهَا وَمِنْ خَائِفٍ سَطْوَةَ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ +
وَمِنْ رَّاجٍ بَسْطَةَ الْكَرِيْمِ مِنَ الْمَنَّانِ + اُولٰٓئِكَ يُبَاهِي اللّٰهُ
بِهِمُ الْمَلٰٓئِكَةَ الْاَبْرَارَ + وَيَشْمَلُهُمْ بِرَحْمَتِهِ الَّتِيْ مَلَأَتِ
الْاَقْطَارَ + فَوَا اَسَفٰى لِمَنْ اَبْعَدَتْهُ الْخَطَايَا عَنْ ذٰلِكَ
الْمَقَامِ + وَاَقْعَدَتْهُ عَنْ اَهْلِ عَرَفَاتٍ قَبَائِحُ الْاٰثَامِ +
فَتَدَارَكُوْا مَا فَاتَكُمْ مِنْهَا اغْتِنَامَ صَالِحِ الْعَمَلِ + وَ
اَنِيْبُوْٓا اِلٰى رَبِّكُمْ وَتُوْبُوْا مِنْ فَرَطَاتِ الزَّلَلِ + وَصُوْمُوْا يَوْمَ
عَرَفَةَ فَاِنَّ صَوْمَهُ مِنْ سُنَّةِ نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارِ + وَكَفَّارَةٌ
لِلسَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَالْقَابِلَةِ كَمَا وَرَدَ فِي الْاَخْبَارِ + وَتَعَرَّضُوْا
لِنَفَحَاتِ رَبِّكُمْ بِالتَّضَرُّعِ وَالْاِسْتِغْفَارِ + وَاِدْمَانِ ذِكْرِهِ
وَدُعَائِهِ بِالْعَشِيِّ وَالْاِبْكَارِ + لَعَلَّهَا تَشْمَلُكُمْ بَرَكَةُ الْقَبُوْلِ مَعَ
الْوَاقِفِيْنَ + وَيَعُوْدُ عَلَيْكُمْ عَظِيْمُ الرَّحْمَةِ مَعَ الطَّائِفِيْنَ
وَالْعَاكِفِيْنَ + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ
الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا وَاِيَّاكُمْ مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ +

رواه الترمذي
وابن ماجه و
غيرهما ١٢

أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا
رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا
وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللّٰهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ
الصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلٰوةِ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ
يُنْفِقُونَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ + وَ
نَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْهُ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ + وَ
أَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ + وَتَبَّنِي وَإِيَّاكُمْ
عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ + أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ
الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ + إِنَّهُ
۞ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثالثة من شهر ذي الحجة

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُوجِدِ الْعِبَادِ مِنَ الْعَدَمِ وَمُعِيدِهِمْ بَعْدَ
أَنْ أَوْجَدَهُمْ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ + وَمُعِيدِ كُلِّ
خَلْقٍ كَمَا بَدَأَهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ + أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَلِيقُ
بِشَأْنِهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ + وَأَشْكُرُهُ عَلَى إِنْعَامِهِ الْجَمِّ وَ
إِحْسَانِهِ الْكَثِيرِ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَتَّقِي بِهَا مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ + وَ
اسْتَضِيءُ بِمِشْكَوٰةِ هُدَاهَا وَاسْتَنِيرُ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ + الْمَبْعُوثُ بِالتَّرْغِيبِ
وَالتَّرْهِيبِ وَالتَّحْذِيرِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدِنِ الَّذِي نَبَعَ الْمَاءُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَرَوِيَ الْجَمُّ
الْغَفِيرُ + وَأَشْبَعَ الْفَأَبِكَفٍّ مِنْ طَعَامٍ وَظَلَّلَهُ الْغَمَامُ
مِنَ الْهَجِيرِ + وَعَلٰى اٰلِهِ وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ لَمْ يَبْلُغْ مُدَّ
أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ مَنْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا أَوْ يَزِيدُ
وَلَا يُوَازِي عِبَادَةَ أَحَدِهِمْ سَاعَةً مِمَّنْ صَرَفَ جَمِيعَ
أَوْقَاتِهِ فِي التَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ + صَلٰوةً وَسَلَامًا يَبْهَرُ
شَذَاهُمَا الْعَنْبَرَ وَالْعَبِيرَ + وَيَقْهَرُ سَنَاهُمَا الشَّمْسَ الْمُشْرِقَةَ
وَالْقَمَرَ الْمُنِيرَ + أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فَقَدْ
أَمَرَكُمْ بِتَقْوَاهُ وَحَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ + وَاجْتَنِبُوا
مَعَاصِيَهُ فَقَدْ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ +
وَرَاقِبُوهُ فَإِنَّهُ مَعَكُمْ يَسْمَعُ وَيَرٰى فِي كُلِّ مَكَانٍ وَّاٰنٍ +
وَاشْكُرُوهُ حَقَّ شُكْرِهِ فَقَدْ خَوَّلَكُمْ مَّا لَا يُحْصٰى مِنَ النِّعَمِ
وَالْإِحْسَانِ + وَاحْذَرُوا بَطْشَهُ فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهُ

فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ + وَتَذَكَّرُوا أَيَّامَ مَنْ قَبْلَكُمْ فَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمُ
الْقَصَصَ حَتَّى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ + وَتَقَرَّبُوا إِلَى
اللهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوا غُرَفَ الْجِنَانِ + وَاعْمَلُوا
لِآخِرَتِكُمْ فَكَأَنَّكُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ +
وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ دَائِمُ الْعَفْوِ
وَالْغُفْرَانِ + وَإِيَّاكُمْ وَهٰذِهِ الدُّنْيَا الَّتِي كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا
فَانٍ + نَعِيمُهَا إِلَى بُؤْسٍ وَزِيَادَتُهَا إِلَى نُقْصَانٍ + فَقَدْ
قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ + وَإِنَّ
الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ + وَاذْكُرُوا رَبَّكُمْ حَقَّ ذِكْرِهِ
بِالْقُلُوبِ وَالْأَلْسُنِ وَالْأَرْكَانِ + فَإِنَّ ذِكْرَهُ حِصْنٌ
حَصِينٌ + وَجُنَّةٌ وَّاقِيَةٌ مِّنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ + إِنَّ
مِنْ عَلَامَاتِ حُبِّ اللهِ إِدْمَانُ ذِكْرِهِ + وَإِنَّ مَجَالِسَ
الذِّكْرِ مَهَابِطُ مَلَائِكَتِهِ وَمَوَاقِعُ بِرِّهِ + وَاعْلَمُوا رَحِمَكُمُ
اللهُ أَنَّ خَيْرَ الزَّادِ تَقْوَى رَبِّكُمْ ذِي الْجَلَالِ + وَأَنَّ اللهَ
يُحِبُّ الْقَصْدَ وَالرِّفْقَ فِي الْمَعِيشَةِ وَالْأَعْمَالِ + وَأَنَّ
حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَكْمَلِ الْإِيمَانِ + وَأَفْضَلِ شَيْءٍ يُوضَعُ فِي
الْمِيزَانِ + وَأَنَّ الْأَمَانَةَ مَجْلَبَةٌ لِلْأَرْزَاقِ + وَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ

مِنَ النَّاسِ مَكَارِمُ الْاَخْلَاقِ + وَاَنَّ الزُّهْدَ فِي الدُّنْيَا
يُرِيْحُ الْقَلْبَ وَالْبَدَنَ + وَاَنَّ مِنْ اَجْزَآءِ النُّبُوَّةِ
الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ + فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَحْسِنُوْا
بِرَبِّكُمُ الظُّنُوْنَ تَنَالُوا الْحُسْنٰى وَزِيَادَةً + فَاِنَّ حُسْنَ
الظَّنِّ بِاللّٰهِ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ + وَاقْرِنُوْا بَيْنَ خَوْفِهٖ
وَرَجَآئِهٖ فِي الْاِعْلَانِ وَالْاِسْرَارِ + فَمَنْ قَرَنَ بَيْنَهُمَا مِنْ
عِبَادِهٖ لَمْ يُرِحْ رَآئِحَةَ النَّارِ + وَتَوَاضَعُوْا فَاِنَّ مَنْ
تَوَاضَعَ لِلّٰهِ رَفَعَهٗ + وَمَنْ تَطَاوَلَ تَعَظُّمًا عَلٰى عِبَادِهٖ
وَضَعَهٗ + فَاسْتَحْيُوْا مِنْهُ فَاِنَّ الْاِيْمَانَ وَالْحَيَآءَ قَرِيْنَانِ
لَنْ يَّفْتَرِقَا + وَتَوَكَّلُوْا عَلَيْهِ فَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ
كَفَاهُ مَؤُوْنَتَهٗ وَوَقَاهُ + جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَآئِزِيْنَ
الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنَا مَوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ
الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ
الْمُبِيْنُ + فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ
الرَّجِيْمِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ + يٰٓاَيُّهَا
الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَّسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّ
اَصِيْلًا + هُوَ الَّذِيْ يُصَلِّيْ عَلَيْكُمْ وَمَلٰٓئِكَتُهٗ لِيُخْرِجَكُمْ

مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَى النُّوْرِ ۭ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا ۔
تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهٗ سَلٰمٌ ۚ وَاَعَدَّ لَهُمْ اَجْرًا كَرِيْمًا ۔
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۔
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۔ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الرابعة من شهر ذى الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَذْعَنَ لَهٗ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
بِالسُّجُوْدِ ۔ اَلْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الَّذِيْ اَخْرَجَ الْخَلَائِقَ مِنَ
الْعَدَمِ اِلَى الْوُجُوْدِ ۔ اَلْاَوَّلِ الْاٰخِرِ الْبَاعِثِ النَّاسَ لِيَوْمٍ
مَّشْهُوْدٍ ۔ نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ حَمْدًا لَّيْسَ بِمَحْسُوْبٍ وَّلَا
مَعْدُوْدٍ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ
الرَّبُّ الْمَعْبُوْدُ ۔ شَهَادَةً تَنْفَعُ مَنْ اَخْلَصَ بِهَا يَوْمَ الْوُرُوْدِ ۔
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بَشَّرَ بِالشَّرَائِعِ
وَتَحْدِيْدِ الْحُدُوْدِ ۔ نَبِيٌّ اِخْتَارَهُ اللّٰهُ وَشَرَّفَهٗ عَلٰى كُلِّ
مَوْجُوْدٍ ۔ نَبِيٌّ خَصَّهُ اللّٰهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمٰى وَوَعَدَهُ الْمَقَامَ

الْمَحْمُوْدِ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَ
اَصْحَابِهِ الْوَافِيْنَ بِالْعُقُوْدِ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا
اللّٰهَ الَّذِيْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ + وَ
يُعْطِيْ اَعْمَالَكُمْ مِّنْ خَيْرٍ وَّشَرٍّ فِيْ كُتُبٍ مَّسْطُوْرٍ + فَاَمَّا
مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهٗ بِيَمِيْنِهٖ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَّسِيْرًا
وَّيَنْقَلِبُ اِلٰى اَهْلِهٖ مَسْرُوْرًا + وَاَمَّا مَنْ اُوْتِيَ كِتَابَهٗ وَرَآءَ
ظَهْرِهٖ فَسَوْفَ يَدْعُوْا ثُبُوْرًا وَّيَصْلٰى سَعِيْرًا + وَاعْلَمُوْا
اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى لَا يَعْزُبُ شَيْءٌ عَنْ عِلْمِهٖ * فَلَا تَغْتَرُّوْا
بِاِمْهَالِهٖ وَحِلْمِهٖ + اِنَّمَا يُؤَخِّرُكُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيْهِ الْاَبْصَارُ
وَتُخْذَلُ فِيْهِ الْاَعْوَانُ وَالْاَنْصَارُ + وَيَهُبُّ عَلٰى اَعْمَالِ
الْمُنَافِقِيْنَ فِيْهِ رِيْحُ اِعْصَارٍ + وَيَنْدَمُ اَحَدُكُمْ عَلٰى مَا
كَانَ مِنْهُ وَيَحْزَنُ عَلٰى مَا اِلَيْهِ صَارَ + فَطُوْبٰى لِمَنْ اَيْقَظَ
نَفْسَهٗ مِنْ سِنَةِ النَّاسِيْ وَالْمُهْلَةِ + وَنَشَّطَ عَقْلَهٗ مِنْ
عِقَالِ التَّمَانِيْ وَالْغَفْلَةِ + وَتَزَوَّدَ لِسَفَرِهِ الَّذِيْ غَايَتُهُ
الْحُلُوْلُ بِفِنَآءِ الْفَنَا + وَنِهَايَتُهٗ اِلٰى حُفْرَةٍ مِّنْ حُفَرِ النَّارِ
اَوْ رَوْضَةٍ مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ طَيِّبَةِ الْجَنَا + هُنَالِكَ يَنْفَرِدُ
بِعَمَلِهِ الْاِنْسَانُ + وَيَجِدُ مَا قَدَّمَتْهُ يَدَاهُ مِنْ قَبِيْحٍ وَّاِحْسَانٍ

ل
حزن حونانین
باب تعزوتصر

فَتَزَوَّدُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ التَّقْوٰى مِنْ هٰذِهِ الدَّارِ + وَاجْتَهِدُوا
فِي بَقَايَا هٰذِهِ الْاَعْمَارِ + فَلَيْسَ مَنْ فَرَّطَ فِي الْعَمَلِ يُقْبَلُ +
وَلَا لِمَنِ اغْتَرَّ بِالْاَمَلِ حُجَّةٌ لَوْ مَرَّ يُسْئَلُ + وَطَهِّرُوا بِفَيْضِ
الْمَدَامِعِ اَدْرَانَ الْقُلُوْبِ + وَنَوِّرُوا الْقُلُوْبَ بِتَجَافِي
الْجُنُوْبِ + قَبْلَ اَنْ تُنَاخَ لَكُمْ رِكَابُ التَّحْوِيْلِ + وَيُعَمَّكُمُ
الْقَدَرُ الَّذِيْ لَا مَحِيْصَ لَكُمْ مِنْهُ مَكْتُوْبٌ وَلَا قَبِيْلَ + وَلَا
تَغُرَّنَّكُمُ الدُّنْيَا فَاِنَّهَا مَتَاعٌ قَلِيْلٌ + اَنْسِيْتُمْ سَكَرَاتِ
حِمَامٍ اَعْيَتِ الْاَطِبَّاءَ + وَظُلُمَاتِ لُحُوْدٍ اَطْبَقَتْ عَلَى الْاَحِبَّاءِ
وَسُؤَالَ مَلَائِكَةٍ يَبْهَتُ عِنْدَهُ الْفُصَحَاءُ الْاَلِبَّاءُ +
وَاَهْوَالَ قِيَامٍ يَعْظُمُ فِيْهَا التَّغَابُنُ وَالْحَسَرَاتُ + وَطُوْلَ
مَقَامٍ تَتَصَاعَدُ فِيْهِ مِنَ النُّفُوْسِ الزَّفَرَاتُ + وَشِدَّةَ
حِسَابٍ يَأْتِيْ عَلٰى عَزَائِمِ الْقُلُوْبِ وَالْخَطَرَاتِ + يَا لَهُ
مِنْ مَوْقِفٍ يَشِيْبُ فِيْهِ الْاَطْفَالُ + وَتَنْفَصِمُ فِيْهِ الْاَحْمَالُ
وَتَكْثُرُ فِيْهِ الْاَفْزَاعُ وَالْاَهْوَالُ + وَيَتَجَلّٰى فِيْهِ الرَّبُّ ذُو
الْجَبَرُوْتِ وَالْجَلَالِ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِمَّنْ وَعَظَ بِالْمَوَاعِظِ
الزَّاجِرَةِ + وَجَمَعَ لَنَا وَلَكُمْ بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ +
اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ

وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۞ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
الرَّجِيْمِ ۞ يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا
وَّمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوْٓءٍ تَوَدُّ لَوْ اَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهٗٓ اَمَدًا
بَعِيْدًا ۞ وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ ۞ وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِّنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنَا مِنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ
وَثَبَّتَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞ اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ الْعَظِيْمَ ۞ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اِنَّهٗ
هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة الخامسة من شهر ذي الحجة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِيْرًا ۞ وَ
جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ اَرَادَ اَنْ يَّذَّكَّرَ
اَوْ اَرَادَ شُكُوْرًا ۞ نَحْمَدُهٗ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ حَمْدًا كَثِيْرًا ۞
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ عَلِيًّا
كَبِيْرًا ۞ شَهَادَةً اَدَّخِرُهَا لِيَوْمٍ كَانَ شَرُّهٗ مُسْتَطِيْرًا ۞
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ

نَسَخَ اللّٰهُ بِدِيْنِهِ الْاَدْيَانَ ۔ وَبَعَثَهُ بِالشَّرِيْعَةِ الْكَامِلَةِ
الْمُنَزَّهَةِ عَنِ النُّقْصَانِ ۔ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ هُمْ لِاَهْلِ الْاَرْضِ اَمَانٌ ۔
اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ بَادِرُوْا بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فَاِنَّ
الْاَعْمَارَ سَرِيْعَةُ الذَّهَابِ ۔ وَالْاَيَّامُ وَاللَّيَالِيْ تَمُرُّ بِكُمْ
مَرَّ السَّحَابِ ۔ وَالدُّنْيَا بِاَسْرِهَا اِذَا حَقَّقْتُمْ كَلَمْعِ سَرَابٍ ۔
اَعْوَامٌ سَرِيْعَةُ الْمُرُوْرِ ۔ وَشُهُوْرٌ تَقْتَفِيْ فِيْ اَثَرِ شُهُوْرٍ ۔
وَعِبَرٌ بَيْنَ ذٰلِكَ تَتْرٰى فَعَلَامَ هٰذَا الْغُرُوْرُ ۔ فَلَا تَغْتَرُّوْا
بِالدُّنْيَا فَقَدْ ضَرَبَتْ لَكُمْ بِاَخْذِ اَمْثَالِكُمُ الْاَمْثَالَ اَرَتْكُمْ
عِيَانًا كَيْفَ تَقَلَّبَتْ بِاَهْلِهَا الْاَحْوَالُ ۔ اَلَا وَاِنَّهٗ قَدْ ذَهَبَ مِنْ
اَعْمَارِكُمْ عَامٌ كَامِلٌ ۔ وَتَقَضَّتْ اَيَّامُهٗ وَلَيَالِيْهِ شَاهِدَاتٍ
بِعَمَلِ كُلِّ عَامِلٍ ۔ فَانْظُرُوْا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ فِيْ سُرْعَةِ تَقَضِّيْهِ
وَكَمْ فَرَّقَ فِيْهِ الْحِمَامُ بَيْنَ امْرِءٍ وَّبَنِيْهِ ۔ فَاخْتِمُوْهُ
بِالتَّطَهُّرِ مِنْ دَنَسِ الْعُيُوْبِ ۔ وَالتَّوْبَةِ النَّصُوْحِ مِنْ جَمِيْعِ
الذُّنُوْبِ ۔ فَعَجِّلُوا التَّوْبَةَ قَبْلَ تَغَلُّقِ بَابِهَا ۔ وَاحْرِصُوْا
عَلٰى اَرْكَانِهَا فَاِنَّهَا لَا تَتِمُّ اِلَّا بِهَا ۔ وَهِيَ صِدْقُ النَّدَمِ عَلَى
الْمَعْصِيَةِ وَالْتِسَابِهَا ۔ وَرَدُّ الظُّلَامَاتِ اِلٰى اَرْبَابِهَا ۔

نسخ بالسنة من باب ضرب
ونصر بابا نسبه نقد ۱۲

الظلامة بالضم
الظلامة ۱۲ م

وَالْعَزْمُ الصَّحِيحُ عَلَى عَدَمِ ارْتِكَابِهَا ۞ وَقَدْ أَظَلَّكُمْ مِنْ
عَامِكُمُ الْقَابِلِ شَهْرُ اللهِ الْحَرَامُ ۞ الَّذِي جَعَلَهُ اللهُ مِفْتَاحًا
لِكُلِّ عَامٍ ۞ وَحَبَّبَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ فِيهِ الصِّيَامَ وَالْقِيَامَ ۞
فَاسْتَقْبَلُوهُ بِهِمَمٍ إِلَى الْخَيْرِ سَاعِيَةٍ ۞ وَآذَانٍ لِلْمَوَاعِظِ
وَاعِيَةٍ ۞ وَقُلُوبٍ لِحُقُوقِ اللهِ مُرَاعِيَةٍ ۞ وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ
الْمَوْتِ فَإِنَّهُ نِعْمَ الْعَوْنُ عَلَى الِاسْتِعْدَادِ ۞ وَالْبَاعِثُ
عَلَى التَّزَوُّدِ لِلْمَعَادِ ۞ وَإِيَّاكُمْ وَالِاغْتِرَارَ بِالسَّلَامَةِ
وَالْإِمْهَالِ ۞ وَمُتَابَعَةَ كَوَاذِبِ الْمُنَى وَالْآمَالِ ۞ فَعَمَّا
قَرِيبٍ تَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا بَدَأَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۞
وَتُعْرَضُونَ لِلْحِسَابِ عَلَى مِثْقَالِ ذَرَّةٍ ۞ فَيَالَهُ مِنْ
حِسَابٍ شَدِيدٍ يَشِيبُ لِذِكْرِهِ الْوَلِيدُ ۞ وَيَوْمٍ عَظِيمٍ
تَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَمَا هُوَ بِبَعِيدٍ ۞ جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِمَّنْ
بَدَأَ بِنَفْسِهِ فِي الْوَعْظِ وَالتَّذْكِيرِ ۞ وَنَبَّهَهَا مِنْ سِنَةِ
الْغَفْلَةِ وَالتَّقْصِيرِ ۞ إِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ ۞ وَاللهُ يَقُولُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ ۞ فَإِذَا قَرَأْتَ
الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ أَعُوذُ
بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ

أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَّعْمَلْ سُوْٓءًا يُّجْزَ بِهٖ وَلَا يَجِدْ لَهٗ مِنْ
دُوْنِ اللّٰهِ وَلِيًّا وَّلَا نَصِيْرًا ۝ وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ الصّٰلِحٰتِ
مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظْلَمُوْنَ نَقِيْرًا + بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنَا
وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ
الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ الْمُسْلِمِيْنَ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

هٰذِهٖ دَائِرَةُ الْخُطَبِ الْمُتَقَدِّمَةِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيْرًا كَمَا اَمَرَ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ اِرْغَامًا لِّمَنْ جَحَدَ بِهٖ وَكَفَرَ +
وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ سَيِّدُ
الْبَشَرِ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى
اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ مَا اتَّصَلَتْ عَيْنٌ بِنَظَرٍ وَاُذُنٌ بِخَبَرٍ + اَمَّا
بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاِنَّهَا
خَيْرُ ذُخْرٍ يُّدَّخَرُ + اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ +
وَذَرُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ + وَلَا تَغْتَرُّوْا

بِالْعَيْشِ الْحَقِيرِ فِي الْعُمُرِ التَّالِفِ الْقَصِيرِ + فَإِنَّ الْحِسَابَ
عَسِيرٌ وَالنَّاقِدَ بَصِيرٌ + فَكَيْفَ تَعْصُونَ مَنْ هُوَ عَلَيْكُمْ
قَدِيرٌ + اِعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ اِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ + وَ
اعْلَمُوا اَنَّ اللّٰهَ اَمَرَكُمْ بِاَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ + وَثَنَّى
بِمَلَائِكَةِ السُّبُّوحِ لِقُدْسِهِ + وَاَيَّهَ بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنْ جِنِّ الْعَالَمِ وَاِنْسِهِ + فَقَالَ فِيمَا تَكَلَّمَ بِهِ تَكْلِيمًا +
تَنْبِيهًا لَكُمْ وَتَعْلِيمًا + وَتَشْرِيفًا لِقَدْرِ نَبِيِّهِ وَتَعْظِيمًا +
اِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا اَيُّهَا
الَّذِينَ اٰمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا + اَللّٰهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمَخْصُوصِ بِاَلَمْ نَشْرَحْ
لَكَ صَدْرَكَ + وَارْضَ عَنْ اَبِي بَكْرٍ بِالَّذِي نَالَ مِنْ اَهْلِ
الرِّدَّةِ مُنَاهُ وَاَدْرَكَ + وَعَنْ عُمَرَ الَّذِي كَانَ اِسْلَامُ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ اَيْمَنَ وَاَبْرَكَ + وَعَنْ عُثْمَانَ الَّذِي
جَمَعَ الْقُرْاٰنَ وَلَمْ يُلْحَقْ فِي التِّلَاوَةِ وَلَمْ يُدْرَكْ + وَعَنْ
عَلِيٍّ بِالَّذِي مَا سَجَدَ لِصَنَمٍ قَطُّ وَلَا اَشْرَكَ + خُصُوصًا عَنْ
سَيِّدَيْ شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ اَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَاَخِيهِ
عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا + وَعَنْ اُمِّهِمَا سَيِّدَةِ

النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَعَنْ عَمَّيْهِ
الْمُكَرَّمَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمْزَةَ وَأَبِي الْفَضْلِ
الْعَبَّاسِ وَعَنِ السِّتَّةِ الْبَاقِيْنَ وَعَنْ بَاقِي الصَّحَابَةِ
أَجْمَعِيْنَ ۞ وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞
اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْخُلَفَاءَ الرَّاشِدِيْنَ وَالْأَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّيْنَ
الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوْا يَعْدِلُوْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَعِزَّ
الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِيْنَ ۞ وَأَذِلَّ الْكَفَرَةَ وَالْمُشْرِكِيْنَ ۞
اَللّٰهُمَّ فُلَّ حَدَّهُمْ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ
وَاقْمَعْ أُثَارَهُمْ وَاقْطَعْ دَابِرَهُمْ وَأَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ
الَّذِيْ لَا تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِيْنَ ۞ وَأَدِمِ النَّصْرَ وَ
التَّمْكِيْنَ ۞ وَالظَّفَرَ وَالْفَتْحَ الْمُبِيْنَ ۞ لِيَمِيْنِ خَيْرَتِهِ لِإِصْلَاحِ
أُمُوْرِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ بِدَوْلَتِهِ الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ
وَامْحُ بِسَيْفِ عَدْلِهِ طَائِفَةَ الْبَغْيِ وَالْأَذِيَّةِ وَالْفَسَادِ
وَاجْمَعْ لَنَا وَلَهُ بَيْنَ خَيْرَيِ الدُّنْيَا وَيَوْمِ الْمَعَادِ ۞ اَللّٰهُمَّ
وَانْصُرْ جُيُوْشَ الْمُسْلِمِيْنَ وَعَسَاكِرَ الْمُوَحِّدِيْنَ ۞ وَفُكَّ
أَسْرَ الْمَأْسُوْرِيْنَ ۞ وَنَفِّسْ عَنِ الْمَكْرُوْبِيْنَ ۞ وَعَافِ مَرْضَى
الْمُسْلِمِيْنَ ۞ وَاكْتُبِ السَّلَامَةَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيْعِ الْمُحِبِّيْنَ

وَالْغُزَاةِ وَالْمُسَافِرِيْنَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ اَجْمَعِيْنَ مِنَ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ
عَنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ
ارْحَمْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ
لِلْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
اَلْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ ۔ رَبَّنَا اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۔ عِبَادَ
اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَاءِ ذِي
الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۔ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَظِيْمَ
يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى
اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَتَمُّ وَاَهَمُّ وَاَكْبَرُ

الخطبة لعيد الفطر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ لَنَا فِي الْاِسْلَامِ عِيْدًا ۔
وَاَجْزَلَ لَنَا فِيْهِ فَضْلًا وَّمَزِيْدًا ۔ وَمَنَّ عَلَيْنَا بِاِكْمَالِ
شَهْرِ رَمَضَانَ ثُمَّ رَزَقَنَا شَهْرًا جَدِيْدًا ۔ اِسْتَعْبَدَنَا
فِيْهِ بِالصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ۔ وَاَمَرَنَا سُبْحَانَهٗ اَنْ نَّشْكُرَهٗ

تقیہ حاشیہ صفحہ گذشتہ

ذکر ہوا لہ
الکرامی فی الخطبۃ اثنا
ولا افیا فیکون مجاب و
البحر و یزیدہ فضل الصحابۃ
فرنگ ولکن ترک خلاف الاولیٰ
فیس علیہ ملائمۃ اصلا فھم
درود الدلیل بہ ولیس فی
فعل الصحابۃ دلالۃ قولہم
حتی تصیر الیہ والمتبادر
بعض اہل العلم کما ذکرہ
الذکر و بعضھم کونہ بدعۃ
واباحہ الاخرون واذا
تقرر انہ سبیل فینبغی لخطیب
ان الایدکر ھم الا باذن
جزء الشیخ بعثت
لھم فیہ دلالۃ ما یغنی ترحم
وشتائھم بالکذب والبحث
بل یقتصر علی الدعاء الحسن
وعلی بالصبح للذکر فی
حقھم ھذا ھو الصواب
فافہم ھذا الباب واللہ اعلم
سید نور الحسن غفرلہ
بہادر

وَكَيْفَ لَا يُشْكَرُ وَلَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ صَامَ مِنَّا وَأَفْطَرَ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا اَحْمَدُهٗ وَ
اَعْتَرِفُ لَهٗ بِالتَّقْصِيْرِ فِيْ مَحَامِدِهٖ وَاَسْتَغْفِرُهُ
اِسْتِغْفَارَ عَبْدٍ تَائِبٍ مِّنْ جَمِيْعِ قَبَائِحِ عَوَائِدِهٖ
وَاَعْتَصِمُ بِهٖ وَاَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَهُوَ بِحَالِ عَبْدِهٖ
اَعْلَمُ وَاَخْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ
الْمُقَدَّسُ عَنِ التَّشْبِيْهِ وَالنَّظِيْرِ اَلْحَيُّ الْقَيُّوْمُ عَلٰى
خَلْقِهٖ بِكَمَالِ التَّدْبِيْرِ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْبَشِيْرُ النَّذِيْرُ السِّرَاجُ الْمُنِيْرُ
لَقَدْ اَعْطَاهُ رَبُّهٗ مِنْ صِفَاتِ الْفَضْلِ مَا لَا يُحْصٰى وَ
لَا يُحْصَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ كَبِيْرًا
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ
وَاَصْحَابِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا تَامَّيْنِ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ
اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا مِنْ اَشْرَفِ الْاَيَّامِ
اَوْجَبَ اللّٰهُ فِيْهِ الْفِطْرَ وَحَرَّمَ فِيْهِ الصِّيَامَ يُبَاهِيْ
اللّٰهُ بِكُمْ فِيْهِ الْمَلٰٓئِكَةَ الْكِرَامَ يُعْتِقُ اللّٰهُ فِيْهِ

بِعَدَدِ مَنْ اَعْتَقَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ زِيَادَةً فِي
الْفَضْلِ وَالْاِكْرَامِ ۞ وَافْتَرَضَ بِوُجُوبِ زَكَاةِ الْفِطْرِ
مِنْ اَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْهُ تَوْسِعَةً عَلَى الْفُقَرَاءِ وَسَائِرِ
مَنْ تُوجَدُ مِنَ الْاَقْسَامِ ۞ فَاَخْرِجُوهَا عَنْكُمْ
وَعَنْ مَنْ تَلْزَمُكُمْ نَفَقَتُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ذَكَرٍ وَاُنْثَى
وَحُرٍّ وَعَبْدٍ وَصَغِيرٍ وَكَبِيرٍ اِذَا اَدْرَكَ جُزْءً مِنْ رَمَضَانَ
وَشَيْئًا مِنْ لَيْلَةِ الْعِيدِ دُونَ مَنْ مَاتَ قَبْلَ الْغُرُوبِ
اَوْ وُلِدَ بَعْدَهُ فَاِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي ذَا الْمَقَامِ ۞ وَتَجِبُ
صَدَقَةُ الْفِطْرِ مِنْ غَالِبِ قُوتِ الْبَلَدِ الَّذِي فِيهِ الْاِطْعَامُ
صَاعًا مِنْ بُرٍّ اَوْ صَاعًا مِنْ ذُرَةٍ اَوْ صَاعًا مِنْ دُخْنٍ اَوْ
صَاعًا مِنْ اَقِطٍ اَوْ زَبِيبٍ اَوْ تَمْرٍ اَوْ شَعِيرٍ اَوْ مَا يُقْتَاتُ يَجِبُ ذٰلِكَ عَلَى مَنْ وَجَدَ مَا يَفْضُلُ
عَلَى نَفَقَتِهِ وَنَفَقَةِ عِيَالِهِ لَيْلَةَ الْعِيدِ وَيَوْمَهُ فَمَنْ
لَمْ يَفْضُلْ عَنْهُ شَيْءٌ لَا يُكَلَّفُ وَلَا يُلَامُ ۞ وَمَنْ وَجَدَ
مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا يَفِي بِعَدَدِ عِيَالِهِ اَخْرَجَ عَنْ نَفْسِهِ
اَوَّلًا ثُمَّ عَنْ زَوْجَتِهِ ثُمَّ عَنْ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ ۞ ثُمَّ عَنْ
اَبِيهِ ثُمَّ عَنْ اُمِّهِ ثُمَّ عَنِ ابْنِهِ الْكَبِيرِ عَلَى تَرْتِيبِ
هٰذَا النِّظَامِ ۞ وَمَنْ اَيْسَرَ بِبَعْضِ صَاعٍ وَجَبَ عَلَيْهِ

إِخْرَاجُهُ مُحَافَظَةً عَلَى امْتِثَالِ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ الْعَلَّامُ
وَلَا تَدْفَعُوهَا إِلَى عَبْدٍ وَغَنِيٍّ وَلَا مَنْ تَلْزَمُكُمْ نَفَقَتُهُ
مِنَ الْأَنَامِ ۞ وَاسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
تَفَاصِيلَ الْأَحْكَامِ ۞ وَالْأَفْضَلُ أَنْ تُخْرِجَ قَبْلَ صَلٰوةِ
الْعِيدِ وَتَأْخِيرُهَا عَنْ غُرُوبِ يَوْمِكُمْ هٰذَا حَرَامٌ ۞
فَبَادِرُوا رَحِمَكُمُ اللّٰهُ بِإِخْرَاجِ مَا وَجَبَ عَلَيْكُمْ مِنْ
تَسْلِيمِ الطَّعَامِ ۞ وَعَظِّمُوا حُرُمَاتِ اللّٰهِ فَهُوَ أَوْلَى
بِالتَّعْظِيمِ وَالِاحْتِرَامِ ۞ وَإِذَا رَجَعْتُمْ إِلَى مَنَازِلِكُمْ
فَاسْلُكُوا غَيْرَ الطَّرِيقِ الَّذِي أَتَيْتُمْ فِيهَا فَفِي ذٰلِكَ حَمْلٌ
مِنَ الْحَكَمِ الْحِسَامِ ۞ وَقَدِ افْتَتَحَ اللّٰهُ هٰذَا الْيَوْمَ بِالتَّكْبِيرِ
فَلَا تَخْتِمُوهُ بِالْآثَامِ ۞ وَصِلُوا فِيهِ الْأَرْحَامَ ۞ وَاحْذَرُوا
تَرْكَ الصَّلٰوةِ وَغَيْرِهَا مِنْ فَرَائِضِ الْإِسْلَامِ ۞ وَاجْتَنِبُوا
الْفَوَاحِشَ وَالْمَظَالِمَ فَإِنَّ رَبَّكُمْ عَدْلٌ لَيْسَ بِظَلَّامٍ ۞ وَ
تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوٰى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَ
الْعُدْوَانِ وَكُونُوا عِبَادَ اللّٰهِ إِخْوَانًا وَأَفْشُوا بَيْنَكُمُ السَّلَامَ
وَصُومُوا بَعْدَ يَوْمِكُمْ هٰذَا مِنْ بَقِيَّةِ الشَّهْرِ سِتَّةَ أَيَّامٍ
فَإِنَّهَا مَعَ صَوْمِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ صِيَامَ الْعَامِ ۞ وَانْتَهِزُوا

فُرْصَةَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ قَبْلَ اَنْ تُفَاجِئَكُمُ الْحِمَامُ هٰذَا اَوَّلُ
مَا اُوْصِيْكُمْ بِهٖ وَنَفْسِيْ تَقْوَى اللّٰهِ فَاِنَّهَا سَبِيْلُ الْاِسْتِقَامَةِ
اَعَادَ اللّٰهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ مِّنْ بَرَكَاتِ هٰذَا الْعِيْدِ السَّعِيْدِ
وَحَشَرَنَا وَاِيَّاكُمْ فِيْ زُمْرَةِ اَهْلِ الْفَضْلِ وَالْمَزِيْدِ + اِنَّ
اَحْسَنَ قَصَصِ الْيَقِيْنِ + وَاَبْلَغَ كَلَامِ الْوَاعِظِيْنَ + كَلَّا
رَبِّ الْعَالَمِيْنَ + وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + مَنْ ذَا الَّذِيْ يُقْرِضُ
اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضٰعِفَهٗ لَهٗ وَلَهٗ اَجْرٌ كَرِيْمٌ + يَوْمَ تَرَى
الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعٰى نُوْرُهُمْ بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ
وَبِاَيْمَانِهِمْ بُشْرٰىكُمُ الْيَوْمَ جَنّٰتٌ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا
الْاَنْهٰرُ خٰلِدِيْنَ فِيْهَا ذٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ + بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ + وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْهُ
بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ + وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ
الْاَلِيْمِ + وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ + اَقُوْلُ
قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ + لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ + اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

الخطبة لعيد الفطر ايضا

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ خَالِقِ الْبَشَرِ + وَمُصَوِّرِ الْاَشْبَاحِ وَالصُّوَرِ +
مُبْدِعِ اَصْنَافِ الْفِطَرِ + اَلْعَالِمِ بِمَا خَفِيَ وَظَهَرَ + اَلَّذِيْ
سَبَقَ لَهٗ بِكُلِّ كَائِنٍ قَدَرٌ + مَا شَآءَ كَانَ وَلَا يُغْنِي الْحَذَرُ
اَحْمَدُهٗ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْاٰصَالِ وَالْبُكَرِ + وَاُؤْمِنُ بِهٖ
وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ وَبِالْقَدَرِ + وَاَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فَرْدٌ صَمَدٌ لَا مَلْجَاَ مِنْ
دُوْنِهٖ وَلَا وَزَرَ + وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
صَاحِبُ الْمَحَلِّ الْاَطْهَرِ + وَالْجَبِيْنِ الْاَزْهَرِ + وَالْوَجْهِ
الْاَقْمَرِ + غَفَرَ اللّٰهُ لَهٗ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهٖ وَمَا تَاَخَّرَ +
فَبَلَّغَ مَآ اُرْسِلَ بِهٖ حَتّٰى اَبْلَجَ قَمَرُ الْاِيْمَانِ فَاَزْهَرَ +
وَغَابَ نَجْمُ الطُّغْيَانِ فَاَدْبَرَ + صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى
اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ النُّجُوْمِ الْغُرَرِ + مَا هَلَّلَ مُهَلِّلٌ وَّكَبَّرَ +
اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ
فِيْمَا نَهٰى وَاَمَرَ + وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا يَوْمُ عِيْدٍ عَظِيْمٍ
مُّوَقَّرٍ + اَجْزَلَ اللّٰهُ فِيْهِ لِلصَّآئِمِيْنَ اُجُوْرَهُمْ فَاَكْثَرَ +
فَاحْمَدُوْا رَبَّكُمْ عَلٰى اِسْتِكْمَالِ صَوْمِكُمْ وَكَبِّرُوْهُ كَمَآ اَمَرَ +

وَأَنْفِقُوا مِنَ الْكَسْبِ الْحَلَالِ وَطَيِّبِ الْأَمْوَالِ صَدَقَةَ
الْفِطْرِ عَنِ الْأَهْلِ وَالْعِيَالِ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ اقْتِدَاءً
بِالنَّبِيِّ الْمَبْعُوثِ مِنْ مُضَرٍ + صَاعًا مِنْ بُرٍّ أَوْ شَعِيرٍ
أَوْ زَبِيبٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ ذُرَةٍ أَوْ أَقِطٍ وَإِخْرَاجُهَا قَبْلَ الصَّلٰوةِ
أَزْكٰى وَأَطْهَرُ + وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَخْرَجَهَا فَلْيُخْرِجْهَا فِي
بَقِيَّةِ يَوْمِهِ هٰذَا وَلَا تُؤَخَّرْ + فَصَوْمُ رَمَضَانَ مُعَلَّقٌ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يُرْفَعُ حَتّٰى تُؤَدّٰى كَمَا جَاءَ فِي
الْخَبَرِ + وَزَيِّنُوا بَوَاطِنَكُمْ بِالتَّوْبَةِ كَمَا زَيَّنْتُمْ ظَوَاهِرَكُمْ
بِالْمَلَابِسِ وَتَذَكَّرُوا بِإِجْتِمَاعِكُمْ هٰذَا يَوْمَ الْمَحْشَرِ +
وَيَا أَيُّهَا الْغَافِلُ فَكِّرْ فِي نَفْسِكَ فَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ فَكَّرَ +
هَلْ يَنْفَعُكَ مِنَ اللّٰهِ جَاهٌ أَوْ مَعْشَرٌ + وَيَا أَيُّهَا الْقَاسِيَ
أَبَيْنَ أَحْشَائِكَ قَلْبٌ أَمْ حَجَرٌ + أَنْفَقْتَ عُمْرَكَ فِي الْمَعَاصِي
وَلَمْ تَتُبْ وَلَمْ تَتَذَكَّرْ + أَنَسِيتَ يَوْمًا فِيهِ الْحِسَابُ
عَلَى الْقَلِيلِ وَعَلَى الْأَكْثَرِ + فَكَيْفَ بِقُدُومِكَ يَوْمَ
الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ + وَكَيْفَ بِوُقُوفِكَ عَلَى الصِّرَاطِ وَهُوَ
أَحَدُّ مِنَ الْحُسَامِ الْأَبْتَرِ + وَكَيْفَ بِكَ إِذَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ
مِنْ قِبَلِ الْعَلِيِّ الْأَكْبَرِ + أَيْنَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ فَيَرْتَعِدُ

جَمِيعُ اَهْلِ الْمَحْشَرِ + فَيَوْمٌ مِّنْ هٰذَا اِلَى النَّارِ وَهٰذَا اِلَى
النَّعِيْمِ الْاَكْبَرِ + فَاعْتَبِرْ بِمَنْ مَّضٰى فَالْفَائِزُ مَنِ اعْتَبَرَ +
اَيْنَ مَنْ صَامَ مَعَكُمْ فِي الْعَامِ الْمَاضِيْ وَاَفْطَرَ + اَذْهَبَهُمْ
وَاللّٰهِ هَاذِمُ اللَّذَّاتِ وَغَيَّرَ مِنْهُمُ الْمَحَاسِنَ وَالصُّوَرَ ++
فَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ فَاِنَّهٗ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهٖ وَيَغْفِرُ
لِمَنْ اَخْلَصَ وَاسْتَغْفَرَ + جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ ذُكِّرَ
فَتَذَكَّرَ + وَغَفَرَ لِيْ وَلَكُمْ مَّا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبٍ وَّمَا
تَاَخَّرَ + اِنَّ اَوْلٰى مَا تَلَاهُ خَطِيْبٌ عَلٰى مِنْبَرٍ + كَلَامُ مَنْ
قَالَ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
يُرِيْدُ اللّٰهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيْدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا
الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا هَدٰىكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ +

دائرة خطبة عيد الفطر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ تُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ الْاَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا
وَالسَّمَآءُ وَمَنْ فِيْهَا مِنَ الْمَلٰٓئِكَةِ الْكِرَامِ + وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِيْ بِحَمْدِهٖ نَسْتَدْفِعُ الْعَذَابَ وَنَسْتَجْلِبُ مَزِيْدَ
الْاِنْعَامِ + نَحْمَدُهٗ عَلٰى مَا مَنَحَنَا مِنْ هِبَاتِهٖ وَجَعَلَنَا
مِنْ خَيْرِ اُمَّةٍ خُصَّتْ بِاَخَصِّ الْعِظَامِ +

وَنَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ شَهَادَةً تُثَبِّتُ قَآئِلَهَا فِي
الْمَعَادِ اِذَا زَلَّتِ الْاَقْدَامُ + وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الْمَاحِيْ لِعِبَادَةِ الْاَصْنَامِ + نَبِيٌّ شَرَحَ اللّٰهُ
صَدْرَهٗ وَوَضَعَ عَنْهُ الْوِزْرَ وَالْاٰثَامَ + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَتَمَّ صَلٰوةٍ وَّاَزْكٰى
سَلَامٍ + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى
اللّٰهِ فَاِنَّهَا خَيْرُ زَادٍ يَّا اُولِي الْاَفْكَارِ + وَتَوَاضَعُوْا
فَمَا تَوَاضَعَ عَبْدٌ اِلَّا رَفَعَهُ اللّٰهُ كَمَا جَآءَ فِي الْاَخْبَارِ +
وَعُوْدُوْا قُلُوْبَكُمُ الْمُرَاقَبَةَ وَاَكْثِرُوا التَّذَكُّرَ وَالْاِعْتِبَارَ +
وَاسْتَحْيُوْا مِنَ اللّٰهِ حَقَّ الْحَيَآءِ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ + وَا
ذْكُرُوْهُ فَاَعْظَمُ النَّاسِ دَرَجَةً اَهْلُ الْاَذْكَارِ +
وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ اَمَرَكُمْ بِالصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ عَلٰى
نَبِيِّكُمُ الْمُخْتَارِ + فَبِالصَّلٰوةِ عَلَيْهِ تَذْهَبُ الْهُمُوْمُ
وَتُمْحَى الْاَوْزَارُ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الَّذِيْٓ اَتْمَمْتَ
بِهٖ عَلَى الْخَلَآئِقِ الْمِنَّةَ + وَجَعَلْتَ مَا بَيْنَ قَبْرِهٖ وَمِنْبَرِهٖ
رَوْضَةً مِّنْ رِّيَاضِ الْجَنَّةِ + نَبِيُّكَ حَامِلُ لِوَآءِ الْحَمْدِ فِي
الْيَوْمِ الْمَوْعُوْدِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ الشَّفِيْعُ

الْمُشَفَّعِ فِي الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ + اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَنْ اَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
عَلَى التَّحْقِيقِ + اَبِي بَكْرِنِ الصِّدِّيقِ + وَعَنْ مَّنْ كَانَ عَلَى لِسَانِهِ
الصَّوَابُ اَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ + اَللّٰهُمَّ وَارْضَ عَمَّنِ اسْتَحَيَتْ
مِنْهُ مَلَآئِكَةُ الرَّحْمٰنِ + جَامِعِ سُوَرِ الْقُرْاٰنِ + ذِي النُّورَيْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ + وَعَنِ الْجَامِعِ لِمَا تَفَرَّقَ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَنَاقِبِ
بَابِ مَدِينَةِ الْعِلْمِ ابْنِ عَمِّ النَّبِيِّ عَلِيِّ بْنِ اَبِي طَالِبٍ + اَللّٰهُمَّ
وَارْضَ عَنْ بَقِيَّةِ الْعَشَرَةِ وَعَنْ اَهْلِ بَدْرٍ وَّالْمُبَايِعِينَ
نَبِيَّكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ + وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ اَجْمَعِينَ + وَ
عَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ + اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ
الْخُلَفَآءَ الرَّاشِدِينَ وَالْاَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّينَ + الَّذِينَ قَضَوْا
بِالْحَقِّ وَبِهٖ كَانُوا يَعْدِلُونَ + اَللّٰهُمَّ فُكَّ اَسْرَ الْمَاْسُورِينَ + وَنَفِّسْ
عَنِ الْمَكْرُوبِينَ + وَاجْعَلْ خَيْرَ اَعْمَارِنَا خَوَاتِمَهَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ +
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ + اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ اُمَّةَ مُحَمَّدٍ رَحْمَةً عَامَّةً
اَللّٰهُمَّ كَمَا تَفَضَّلْتَ عَلَيْنَا بِشَهْرِ الصِّيَامِ + فَاجْعَلْهُ مُنْسِلِخًا
عَنَّا بِمَحْوِ الذُّنُوبِ وَالْاٰثَامِ + وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِكُلِّ
خَيْرٍ فِي هٰذَا الْمَقَامِ + رَبَّنَآ اٰتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً
وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَّقِنَا عَذَابَ النَّارِ +

عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ ۔ إِنَّ اللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ ۔ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَلِيَّ الْعَظِيمَ
يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَ
اسْتَغْفِرُوهُ ۔ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۔

الخطبة لعيد الاضحى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي وَفَّقَ الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِهِ فَوَجَدَ سَعْيَهُمْ
مَشْكُورًا ۔ وَحَقَّقَ آمَالَ الْآمِلِينَ بِرَحْمَتِهِ فَمَنَحَهُمْ
عَطَاءً مَوْفُورًا ۔ وَجَزَاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا ۔
سُبْحٰنَ مَنْ أَنَارَ بَصَائِرَهُمْ بِأَنْوَارِ النِّعَمِ ۔ وَأَطْلَعَ
فِي قُلُوبِهِمْ أَقْمَارَ الْمَعَارِفِ وَشُمُوسَ الْحِكَمِ ۔
وَوَقَاهُمْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالٰى مَرْهُوبَ النِّقَمِ ۔ يُسَبِّحُ لَهُ
السَّمٰوٰتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ ۚ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا
يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلٰكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۚ إِنَّهُ كَانَ
حَلِيمًا غَفُورًا ۔ نَحْمَدُهُ حَمْدًا يُزْلِفُنَا بِهِ فِي عَرَصَاتِ

الْقِيَامَةِ + وَنَشْكُرُهُ شُكْرًا نَسْلَمُ بِهِ ذُرَى الْعِزِّ فِي دَارِ
الْإِقَامَةِ + وَنَتَحَصَّنُ بِهِ مِنَ الْآفَاتِ فِي حِرْزِ السَّلَامَةِ + وَ
قُلِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيْكٌ فِي
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيْرًا +
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ الْوَاحِدُ
الْاَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ
وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَّلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيْرًا + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الْبَرُّ الْاَصِيْلُ الطَّاهِرُ السَّيِّدُ الْجَلِيْلُ
الْمُخَاطَبُ فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيْلِ + تَبَارَكَ الَّذِيْ اِنْ شَآءَ
جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّنْ ذٰلِكَ جَنّٰتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْاَنْهٰرُ
وَيَجْعَلْ لَّكَ قُصُوْرًا + اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى الْكَرِيْمِ + وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الْمَخْصُوْصِيْنَ
بِالتَّكْرِيْمِ وَالْمُبَشَّرِيْنَ فِيْ قَوْلِ الْبَرِّ الرَّحِيْمِ + يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ
اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا وَّدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ
بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا + وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ
مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ

إِنَّ يَوْمَكُمْ هٰذَا عُرَّةٌ فِي جَبِينِ الزَّمَانِ + وَابْتِسَامٌ فِي
ثَغْرِ هٰذَا الْأَوَانِ + وَمَفْرَحٌ عَامٌّ لِلْإِنْسِ وَالْجَانِّ + كُلًّا نُمِدُّ
هٰؤُلَاءِ وَهٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ + وَمَا كَانَ عَطَاءُ
رَبِّكَ مَحْظُورًا + يَوْمٌ اثْمَرَتْ فِيهِ أَغْصَانُ الْقُلُوبِ
وَانْتَثَرَتْ فِيهِ أَوْرَاقُ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ + وَاجْتَمَعَ
الْخَلْقُ يَدْعُونَ عَلَّامَ الْغُيُوبِ + لَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا
وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيٰوةً وَلَا نُشُورًا +
فَتَقَرَّبُوا عِبَادَ اللّٰهِ فِيهِ بِأَنْوَاعِ الْقُرُبَاتِ + فَإِنَّهُ يَوْمٌ
تَنْزِلُ فِيهِ الْخَيْرَاتُ وَتَحْفِلُ فِيهِ الْبَرَكَاتُ وَتَنْجَحُ فِيهِ
الْمَطَالِبُ وَالرَّغَبَاتُ + وَعَلَيْكُمْ فِيهِ بِالصَّدَقَاتِ
فَإِنَّهَا جُنَّةٌ وَّاقِيَةٌ مِنَ الْآفَاتِ وَحِرْزٌ مَانِعٌ مِنَ الْمَخَافَاتِ +
وَاتَّبِعُوا مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ فِي نَحْرِ الْأُضْحِيَاتِ + وَاسْأَلُوا
اللّٰهَ أَنْ يَهْدِيَكُمْ لِأَحْسَنِ الْمُعَامَلَاتِ + فَمَنْ يَهْدِ
اللّٰهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ
مِنْ دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ عَلٰى وُجُوهِهِمْ عُمْيًا
وَّبُكْمًا وَّصُمًّا مَأْوٰهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ
سَعِيرًا + مَنْ كَانَتْ لَهُ أُضْحِيَةٌ فَلْيَسْقِهَا وَلْيَسُقْهَا إِلَى الْمَنْحَرِ +

قال الصحابة يا رسول الله ما هذه الأضاحي قال سنة أبيكم إبراهيم قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل شعرة حسنة قالوا فالصوف يا رسول الله قال بكل شعرة من الصوف حسنة

وَلْيَتَوَلَّ ذَبْحَهَا بِيَدِهٖ اِنْ قَدَرَ + وَلْيَقُلْ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ
اَكْبَرُ + اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّيْ كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ اِبْرَاهِيْمَ
خَلِيْلِكَ وَمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا
كَثِيْرًا + وَتُجْزِئُ عَنْ سَبْعَةٍ بَقَرَةٌ اَوْ بَدَنَةٌ مِّنَ
الْاَنْعَامِ + وَعَنِ الْوَاحِدِ شَاةٌ مِّنَ الضَّاْنِ طَعَنَتْ
فِيْ ثَانِيْ سِنِيْهَا اَوْ مِنَ الْمَعْزِ طَعَنَتْ فِيْ ثَالِثِ الْاَعْوَامِ +
وَقَدْ وَرَدَ فِيْ اِسْمَانِهَا وَالْمُغَالَاتِ فِيْ اَثْمَانِهَا سُنَّةٌ
مَنْ عَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالسَّلَامِ + وَمَنْ اَرَادَ الْاٰخِرَةَ
وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ
مَّشْكُوْرًا + وَيَدْخُلُ وَقْتُهَا بِمُضِيِّ قَدْرِ الصَّلٰوةِ وَ
الْخُطْبَتَيْنِ مِنْ طُلُوْعِ شَمْسِ هٰذَا الْيَوْمِ الْكَرِيْمِ + وَيَنْتَهِيْ
بِغُرُوْبِ شَمْسِ اٰخِرِ يَوْمٍ مِّنْ اَيَّامِ التَّشْرِيْقِ الْمَخْصُوْصَةِ
بِمَزِيْدِ التَّعْظِيْمِ + وَلْيُعْطِ الْجَزَّارَ اُجْرَتَهٗ مِنْ غَيْرِهَا
لِيَحُوْزَ كَامِلَ الْاَجْرِ مِنَ الرَّبِّ الرَّحِيْمِ + وَمَنْ يَّعْمَلْ مِنَ
الصّٰلِحٰتِ مِنْ ذَكَرٍ اَوْ اُنْثٰى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ
يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُوْنَ نَقِيْرًا + وَلَا تُجْزِئُ الْعَجْفَاءُ
الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا وَالْعَوْرَاءُ الْبَيِّنُ عَوَرُهَا وَالْمَرِيْضَةُ الْبَيِّنُ

ص ١ وَالْعَجْفَاءُ الَّتِيْ لَا مُخَّ لَهَا مِنَ الْهُزَالِ وَالْاِعْيَاءِ عَنِ الْمَشْيِ
ص ٢ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اَمَرَنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ص ٣ رَوَاهُ مَالِكٌ وَاَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاَبُوْ دَاوٗدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ
وَالدَّارِمِيُّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رض

مَرَضُهَا وَالْجَفَاءُ الَّتِي لَا تُبْقِي فَاتَّقُوا اللّٰهَ عِبَادَ اللّٰهِ وَ
تَقَرَّبُوْا اِلَيْهِ بِاَنْوَاعِ الْقُرَبِ وَاِنْ تُحْسِنُوْا وَتَتَّقُوْا فَاِنَّ
اللّٰهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُوْنَ خَبِيْرًا ۞ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَمِلَ ابْنُ اٰدَمَ مِنْ عَمَلٍ اَحَبَّ اِلَى اللّٰهِ مِنْ
اِهْرَاقِ الدَّمِ وَاِنَّهَا لَتَاْتِيْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ بِقُرُوْنِهَا وَاَشْعَارِهَا
وَاَظْلَافِهَا وَاِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ قَبْلَ اَنْ يَّقَعَ
بِالْاَرْضِ فَطِيْبُوْا بِهَا نَفْسًا ۞ اَلْبَسَنَا اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ حُلَلَ عَفْوِهٖ
وَعَافِيَتِهٖ وَرِضْوَانِهٖ ۞ وَمَنَحَنَا بِبَرَكَةِ هٰذَا الْعِيْدِ السَّعِيْدِ وَافِرَ
اِحْسَانِهٖ ۞ وَرَزَقَنَا تَوْبَةً نَّصُوْحًا تَسْتَوْجِبُ بِهَا جَزِيْلَ
فَضْلِهٖ وَغُفْرَانِهٖ ۞ وَاَدْخَلَنَا الْجَنَّةَ بِكَرَمِهٖ وَامْتِنَانِهٖ ۞
اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ الْعَلَّامِ ۞ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ
وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۞ فَاِذَا قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ
بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ۞ اِنَّا اَعْطَيْنٰكَ الْكَوْثَرَ ۞
فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۞ اِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْاَبْتَرُ ۞ بَارَكَ
اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيٰتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ

روواہ الترمذی وابن
ماجہ عن عائشۃ ام
المؤمنین رضی اللہ عنہا
۱۲

عَذَابِهِ الْأَلِيمِ ۞ وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۞
أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيمَ ۞ لِي وَلَكُمْ وَ
لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة ليوم العيد الاضحى ايضا

سُبْحَانَ مَنْ بَرَّاءَ النَّاسَ وَعَمَّهُمْ بِالْإِحْسَانِ ۞ وَخَصَّ
الْمُسْلِمِينَ مِنْهُمْ بِتَعْلِيمِ الْأُخْرَةِ وَدُخُولِ الْجِنَانِ ۞ ۞
اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ
وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۞ سُبْحَانَ مَنْ بَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَهْدِيهِمْ إِلَى مَقَامَاتِ الْعِرْفَانِ ۞ وَعَلَّمَهُمْ عَلَى لِسَانِهِ
الشَّرَائِعَ وَالْحِكَمَ وَالْقُرْآنَ ۞ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ
إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۞ سُبْحَانَ مَنْ
فَضَّلَ أُمَّتَهُ وَدِينَهُ عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ وَالْأَدْيَانِ ۞
وَوَضَعَ عَنْهُمُ الْإِصْرَ وَالْأَغْلَالَ وَطَهَّرَهُمْ عَنْ رِجْسِ
الْأَوْثَانِ ۞ اللّٰهُ أَكْبَرُ اللّٰهُ أَكْبَرُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ أَكْبَرُ
اللّٰهُ أَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۞ سُبْحَانَ مَنْ وَعَدَ الْمُضَحِّينَ
بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةً تَثْقِيلًا لِلْمِيزَانِ ۞ وَجَعَلَ إِهْرَاقَ
الدَّمِ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ قَبْلَ الْأَرْضِ يَقَعُ

مِنَ اللّٰهِ بِمَكَانٍ ۞ اَللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ
اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ سُبْحَانَ مَنْ لَّا تُحْصٰى نِعَمُهٗ
وَاِنْ سَعٰى غَايَةَ سَعْيِهٖ كُلُّ اِنْسَانٍ ۞ وَكَانَ فِيْ كُلِّ شَعْرَةٍ
مِّنْ شُعُوْرِهٖ اَلْفُ فَمٍ فِيْ كُلِّ فَمٍ اَلْفُ لِسَانٍ ۞ اَللّٰهُ اَكْبَرُ
اَللّٰهُ اَكْبَرُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ اَللّٰهُ اَكْبَرُ وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ شَهَادَةً
خَالِصَةً مِّنَ الْجَنَانِ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ اَفْضَلُ مَنْ بُعِثَ بِالْحَجِّ وَالْفُرْقَانِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ مَا اسْتَدَارَ الزَّمَانُ ۞ وَتَعَاقَبَ الْمِلَوَانِ ۞
اَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللّٰهِ اُوْصِيْكُمْ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ ۞ ۞ وَ
اُحَذِّرُكُمْ مَّعْصِيَةَ الْاِلٰهِ ۞ وَاُذَكِّرُكُمْ بِاَيَّامِ اللّٰهِ ۞ وَ
مَا كَانَ عَلَيْهِ الْاَنْبِيَاءُ مِنْ بَذْلِ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ
فِيْ طَاعَةِ اللّٰهِ ۞ رُوِيَ اَنَّ السَّيِّدَ اِبْرَاهِيْمَ عَلٰى نَبِيِّنَا
وَعَلَيْهِ اَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالتَّسْلِيْمِ ۞ اَتَاهُ فِيْ مَنَامِهٖ اٰتٍ
مِّنْ رَّبِّ الْعٰلَمِيْنَ ۞ فَاَمَرَهٗ اَنْ يَّتَقَرَّبَ اِلَى اللّٰهِ بِذَبْحِ
اَحَبِّ مَا عِنْدَهٗ ۞ ثُمَّ رُوِيَ فِيْ اَمْرِهٖ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ ۞ ثُمَّ
عَرَفَهٗ يَوْمَ عَرَفَةَ ۞ اَنَّ الْمُرَادَ ذَبْحُ وَلَدِهٖ ۞ وَاَنْ يَّتَوَلّٰى

خطبة

(اسم) سبحان من اطلت السموات لعظمته وانقاد لعظمته الثقلان ۞ وسبحت الملائكة من خيفته وخضع لجلاله الملوان ۞ سبحان من له العظمة والكبرياء والآلاء وهو الواحد الصمد الفرد الوتر ۞ سبحانه من معبود ديان ۞ ۞ حكيم معز اللهم يا خالص فريد سلمه الله

ذٰلِكَ بِيَدِهٖ ۞ فَانْتَهٰى إِلٰى أَمْرِ رَبِّهٖ ۞ وَاطْفَأَ بِنُوْرِ رِضْوَانِهٖ
حَرَارَةَ قَلْبِهٖ ۞ وَخَرَجَ بِابْنِهٖ إِسْمَاعِيْلَ ۞ عَلَيْهِ
صَلَوَاتُ اللّٰهِ الْجَلِيْلِ ۞ إِلٰى حَيْثُ أُمِرَ ۞ وَأَعْلَمَهُ الْأَمْرَ
الَّذِيْ قَدْ قُدِّرَ ۞ فَانْقَادَ لِأَمْرِ اللّٰهِ وَأَحْسَنَ التَّسْلِيْمَ ۞
وَكَذٰلِكَ صُنْعُ كُلِّ مَنْ أَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ۞ وَأَبٰى
إِبْرَاهِيْمُ إِلَّا إِمْضَاءً لِحُكْمِ الْقَضَاءِ ۞ حَتّٰى إِذَا تَلَّهٗ
لِلْجَبِيْنِ ۞ وَأَخَذَ السِّكَّةَ بِالْيَمِيْنِ ۞ وَأَهْوٰى بِهَا إِلَى الْحَرَّةِ
مُعْلِنًا بِحَمْدِ اللّٰهِ وَشُكْرِهٖ ۞ وَتَبَشَّشَ وَوَضَعَ السِّكِّيْنَ
عَلٰى رَقَبَتِهٖ ۞ وَلَمْ تُنَازِعْهُ مَحَبَّةُ وَلَدِهٖ ۞ فَلَمَّا وَجَدَهُ
اللّٰهُ ثَابِتًا عَلٰى صِدْقِ النِّيَّةِ ۞ وَقُوَّةِ صَبْرِهٖ عِنْدَ حُلُوْلِ
الْبَلِيَّةِ ۞ نَادَاهُ أَنْ يَّا إِبْرَاهِيْمُ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ۞
إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِيْنَ ۞ إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلٰٓؤُا الْمُبِيْنُ ۞
وَأَتَاهُ جِبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْفِدْيَةِ ۞ فَعَمَدَ إِلَيْهَا
بِالْمُدْيَةِ ۞ فَنَحَرَهَا مُسَمِّيًا مُكَبِّرًا فَأَبْقَى اللّٰهُ ذٰلِكَ فِيْ
عَقِبِهٖ سُنَّةً ۞ وَجَعَلَ عَلٰى أَشْرَفِ أَوْلَادِهٖ وَأُمَّتِهٖ مِنَّةً
وَفِيْ ذٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُوْنَ ۞ فَلَقَدْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتّٰى تُنْفِقُوْا مِمَّا تُحِبُّوْنَ ۞ فَيَا أَيُّهَا الْعَاصِيْ

اما ان لكم ان تقلعوا عن الذنوب او لا تتعظون +
اما حان لكم ان ترجعوا الى علام الغيوب او لا تعتبرون +
اولئك بدلوا انفسهم لله وانتم بالله راهم والله نابيه
تشعرون + اولئك خلعوا نفوسهم واخلصوا قلوبهم
لله وانتم في كل واد تهيمون + اولئك تجنبوا عن
حظوظهم لله وانتم في الحظوظ منهمكون + اولئك
تبرؤا عن كل ما سوى الله وانتم بسلاسل العلائق مقيدون +
وافضحكم من الله اذا استلى سرائركم وامتحن صدق
ما تدعون + ووقفتم بين يديه حفاة عراة عزلا
كما بدأكم تعودون + وقرع اسماعكم قوله تعالى
افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون
كلا والله لئن لم يرحمنا ربنا لنكونن من الهالكين + وان لم
يغفر لنا ربنا لنكونن من الخاسرين + ان احسن الكلام و
ابلغ النظام كلام الله الملك العلام + اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم + والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافا
فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين + + +
اقول بقول هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم اجمعين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ كَذٰلِكَ سَخَّرْنٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُوْنَ

دائرة خطبة عيد الاضحى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَعَادَ عَلَيْنَا مِنْ عَوَائِدِ فَضْلِهٖ مَا يَعُوْدُ
فِيْ كُلِّ عِيْدٍ وَيَظْهَرُ + وَزَكّٰى اَبْدَانَنَا مِنْ دَرَنِ
السَّيِّئَاتِ وَطَهَّرَ + وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ
لَا شَرِيْكَ لَهُ الَّذِيْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَّقْتًا وَّاَجَلًا
مُّقَدَّرًا + وَاَشْهَدُ اَنَّ نَبِيَّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهٗ + اَفْضَلُ مَنْ شَيَّدَ اَرْكَانَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ بِالْحَجِّ
وَعَمَّرَ + وَاَجَلُّ مَنْ عَيَّدَ وَنَحَرَ وَكَبَّرَ + اَمَّا بَعْدُ
عِبَادَ اللّٰهِ اُحْضُرُوْا فِيْ هٰذَا الْيَوْمِ الْعَظِيْمِ صَلٰوتَكُمْ بِوَقَارٍ
وَّسَكِيْنَةٍ + وَاَجْمِلُوْا هَيْئَةً وَّزِيْنَةً + وَكَبِّرُوْا بِالطَّرِيْقِ
جَهْرًا + وَعَظِّمُوْا شَعَائِرَ رَبِّكُمْ فَمَنْ يُّعَظِّمْ شَعَائِرَ
اللّٰهِ يُعَظِّمْ لَهٗ اَجْرًا + وَاجْعَلُوْهَا مِنْ اَعْظَمِ ذَخَائِرِكُمْ
وَاسْتَشْعِرُوا التَّقْوٰى فِيْ ضَمَائِرِكُمْ + فَلَنْ يَّقْبَلَ اللّٰهُ مِنَ
الْاَعْمَالِ اِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا + لَنْ يَّنَالَ اللّٰهَ لُحُوْمُهَا وَلَا
دِمَآؤُهَا وَلٰكِنْ يَّنَالُهُ التَّقْوٰى مِنْكُمْ
وَاعْلَمُوْا اَنَّهٗ يَجِبُ عَلٰى كُلِّ حُرٍّ مُّسْلِمٍ

غَنِيٍّ وَّاجِدٍ لِلسَّعَةِ الْفَاضِلَةِ عَنِ الْحَوَائِجِ الْأَصْلِيَّةِ اَنْ
يُّضَحِّيَ عَنْ نَفْسِهٖ بَعْدَ صَلٰوةِ الْعِيْدِ اِلٰى ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ +
بِشَاةٍ اَوْ سُبُعِ بَدَنَةٍ اَوْ بَقَرَةٍ وَاِنَّمَا يُجْزِئُ ابْنُ حَوْلٍ مِّنَ
الْمَعْزِ وَابْنُ حَوْلَيْنِ مِنَ الْبَقَرِ وَخَمْسَةٍ مِّنَ الْاِبِلِ وَيَاْكُلُ
الْمُضَحِّيْ مِنْ لَّحْمِ الْاُضْحِيَّةِ وَيُوْكِلُ غَنِيًّا وَّلَا يُنْقِصُ
التَّصَدُّقَ عَنِ الثُّلُثِ وَيَتَصَدَّقُ بِجِلْدِهَا وَلَا يُعْطِيْ
اَجْرَ الْجَزَّارِ مِنْهَا فَاِقِيْمُوْا عِبَادَ اللّٰهِ شِعَارَ هٰذَا الْمَشْعَرِ +
فَمَا عَمِلَ ابْنُ اٰدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا اَحَبَّ اِلَى اللّٰهِ مِنْ اِهْرَاقِ
الدَّمِ + رَوَى الشَّيْخَانِ اَنَّهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحّٰى
بِكَبْشَيْنِ اَمْلَحَيْنِ اَقْرَنَيْنِ ذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ الشَّرِيْفَةِ
وَاضِعًا عَلٰى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ الشَّرِيْفَ + فَلَمَّا ذَبَحَ
الْاَوَّلَ قَالَ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ + اَللّٰهُمَّ هٰذَا مِنْكَ
وَاِلَيْكَ اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا عَنْ مُّحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ ثُمَّ ذَبَحَ الثَّانِيَ
وَقَالَ بِسْمِ اللّٰهِ وَاللّٰهُ اَكْبَرُ + اَللّٰهُمَّ اِنَّ هٰذَا عَمَّنْ شَهِدَ
لِيْ بِالْبَلَاغِ وَشَهِدَتِ الْمَلَائِكَةُ لَهٗ بِالتَّصْدِيْقِ +
لَقِيَ اللّٰهَ لَا يُشْرِكُ بِهٖ شَيْئًا وَّعَنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنَّهٗ قَالَ مَنْ وَّجَدَ سَعَةً وَّلَمْ يُضَحِّ فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا

فتقربوا عباد الله في هذا اليوم بضحاياكم واجعلوها
من اطيب ذخائركم فانها يوم القيمة مطاياكم و
اجتنبوا العوراء والعرجاء والمريضة والجرباء
ومقطوعة الاذن ومهدمة الاسنان والثولى و
كل ذات عيب ينقص لحمها والافضل لمن يضحي
ان يذبح بنفسه ان استطاع ويوكل غيره ان اراد
فعظموا شعائر الله وادوا فرائض الله فان الله ذاكر
لمن ذكر وشاكر لمن شكر قال اصحاب رسول الله
ما هذه الاضاحي يا رسول الله قال سنة ابيكم ابراهيم
عليه السلام قالوا فما لنا فيها يا رسول الله قال بكل
شعرة حسنة قال الله عز وجل ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه و
سلموا تسليما اللهم صل على نبينا ومولانا محمد
امام الحرمين وعلى اله واصحابه اولي الفضل والرفعة
في الدارين خصوصا على امام الخلفاء الراشدين
المهديين ابي بكر الصديق صاحب رسول الله
في الغار وعمر الفاروق قامع اساس الكفار

قال اهل غريب الحديث قالوا قالوا هو
العوراء والعرجاء ان يعور ويعرج من
مرض او غيره وقالوا
يلفظ قلت وقالوا
يا رسول الله الخ

وَعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ كَامِلِ الْحَيَاءِ وَالْوَقَارِ + وَعَلِيٍّ
الْمُرْتَضَى أَسَدِ اللهِ الْجَبَّارِ + وَعَلَى رَيْحَانَتَيْ سَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ
أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنِ + وَعَلَى
أُمِّهِمَا الزَّوْجِ الْبَتُولِ + فَاطِمَةَ بِنْتِ الرَّسُولِ + وَعَلَى
عَمَّيْهِ الْمُعَظَّمَيْنِ عِنْدَ النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمْزَةَ
وَأَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ + وَعَلَى سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَخْيَارِ
مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ + أُولَئِكَ حِزْبُ اللهِ أَلَا إِنَّ
حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ + اَللّٰهُمَّ أَيِّدِ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ
وَانْصُرْ جُيُوشَ الْمُوَحِّدِينَ + وَاخْذُلِ الْكَفَرَةَ وَ
الْمُشْرِكِينَ + اَللّٰهُمَّ انْصُرْ مَنْ نَصَرَ الدِّينَ + وَاخْذُلْ
مَنْ خَذَلَ الْمُسْلِمِينَ + عِبَادَ اللهِ رَحِمَكُمُ اللهُ +
إِنَّ اللهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ
ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ +
فَاذْكُرُوا اللهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ
يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

خاتمة الكتاب

لما فرغنا عن ذكر الخطب التي يخطب بها مرتبة على شهور السنة عنّ لنا ان نشير الى ما ورد من السنة في شهور السنة نفسها اشارة موجزة ثم نتبعه بذكر الخطب المتفرقة لدخول عام وخروج عام وغير ذلك مما يصلح للتذكير تفننا في المواعظ بالالفاظ الفصيحة والاحاديث البليغة وموضع قراءة هذه الخطب هو موضع الخطب الخامسة من آخر كل شهر المذكورة في هذا الكتاب وبالله التوفيق وهو الميسر لكل صعب

شهر الله المحرّم

قد دلت الاحاديث الصحيحة الكثيرة على مشروعية صومه ونسخ وجوبه لا ينسخ استحبابه لما في حديث ابن عباس في الصحيحين وغيرهما قال ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم يعني يوم عاشورا ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان وفي الاحاديث الثابتة في الصحيحين وغيرهما من جماعة من الصحابة انه صلى الله عليه وسلم صامه وامر بصيامه ثم قال هذا يوم عاشورا ولم يكتب عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء صام ومن شاء فليفطر وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عمر ان اهل الجاهلية كانوا يصومون يوم عاشورا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صامه والمسلمون قبل ان يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم عاشورا يوم من ايام الله تعالى فمن شاء صامه وورد في صحيح مسلم وغيره من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية وثبت في مسلم وغيره ايضا انه لما امر بصيامه

قالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود والنصارى فقال اذا كان العام المقبل ان شاء الله صمنا التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية صوموا التاسع والعاشر وخالفوا اليهود فينبغي لمن اراد ان يصوم يوم عاشورا ان يصوم الذي قبله وقد استحبه اكثر اهل العلم واما اتخاذ هذا الشهر موسما كما يفعله الجهال وما تما كما يفعله الرافضة فمخالف للسنة غير ثابت بالشريعة الحقة وقد نقل محمد الدين اللغوي من طريق الحاكم ان سائر الاحاديث في فضله غير الصوم كله موضوع ومفترى وبذلك صرح الحافظ ابن القيم ايضا وحديث التوسعة فيه على عياله واهله انكره شيخ الاسلام ابن تيمية رح وقال لم يرد فيها شيء عنه صلعم اي بطريقة صحيحة وقال الامام احمد لا يصح وقال عقبه في اسناده لين وحسنه ابن حبان وهو ظاهر كلام البيهقي ولكن الحق ان كل اسانيده ضعيفة

شهر صفر

قد وقع نفي صفر والنهي عن التطير به في احاديث كثيرة بطرق متعددة ثابتة واختلف اهل العلم في المراد بصفر فقيل هو حية في البطن تعض اذا جاع وقيل الدود فيه وقيل هو الشهر المعروف زعموا ان فيه تكثر الدواهي والفتن فنفاه الشارع وابطله الاسلام وقيل المراد به النسيء وهو تاخير المحرم الى صفر وجعل صفر هو الشهر الحرام ونحوه قال القاضي عياض وقيل غير ذلك وحاصل الاقوال يرجع الى ثلثة الشهر المعروف والدود في البطن او النسيء ولم اقف على حديث في فضل شهر صفر ولا في

شهر ربيع الاول

وفيه مولد النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته واتخاذه موسما للاحتفال بذكر مولده بدعة ضلالة لم يرد بها شرع ولا عقل وانما احدثه الاكالون

البطالون من اصحاب البدع وتبع فيه الاخر الاول الا من عصمه الله ووفقه لفهم ما ورد به الكتاب والسنة وقليل ماهم وقليل من عبادي الشكور وقد طال الكلام على ذلك من اهل العلم طولا لا طائل تحته والحق انه من البدع المنكرة التي لا يدل عليها دليل من الشرع الا رأي من راى ذلك من غير حجة نيرة ولا برهان واضح ينبغي التعويل عليه والسكون اليه كما اوضحنا ذلك في كتابنا دليل الطالب على ارجح المطالب وغيرنا في غير ذلك ولم يرد في فضل هذا الشهر حديث فيما اعلم والله اعلم

شهر ربيع الآخر

لم يرد في فضل هذا الشهر ايضا حديث في كتاب من كتب الاحاديث ولم اقف عليه وذكر في ماثبت بالسنة ان فيه وفاة الشيخ عبد القادر الجيلاني رح وان عرسه يكون تاسع هذا الشهر والمشتهر اليوم الحادي عشر منه فتراجع وفاته واستحسان الاعراس وليس في وفاة احد من المسلمين عالما كان او جاهلا في شهر من الشهور فضيلة لذلك الشهر ولم تثبت الاعراس بدليل من الادلة الشرعية ولا بالعقل السليم عن الآفات بل ثبت انها ايضا من محدثات القوم مثل احداث عمل المولد وغير ذلك من البدع المنكرة

شهر جمادى الاولى وجمادى الاخرة

لم يرد في فضل هذين الشهرين ايضا حديث ولم نقف عليه ولم يذكرهما في كتاب ماثبت بالسنة ايضا ولم يتكلم عليهما بكلام

شهر رجب

لم نقف ايضا في واحد من الكتب الستة على حديث وارد في فضل رجب الا ما ذكره في ماثبت بالسنة من الاحاديث الشديدة الضعف المنكرة الموضوعة في ذلك ثم قال فهذه احاديث ذكرت فيما عندنا من الكتب ولم يصح منها على ما قالوا بشيء وغالبها الضعيف وجلها موضوع انتهى وفيه كتاب تبيين العجب للحافظ ابن حجر تكلم فيه على احاديث رجب في فضل رجب

قال شيخنا العلامة الشوكاني رح في السيل الجرار لم يرد في رجب على الخصوص
سنة صحيحة ولا حسنة ولا ضعيفة ضعفا خفيفا بل جميع ما روي فيه على
الخصوص اما موضوع مكذوب او ضعيف شديد الضعف وغاية ما يصلح للتمسك
به في استحباب صومه ما ورد في حديث الرجل الباهلي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له صم اشهر الحرم ورجب من الاشهر الحرم بلا خلاف وهذا الحديث اخرجه
احمد وابو داود وابن ماجة ولكنه لا يدل على شهر رجب على الخصوص
والاولى ان يقال يستحب صوم الاشهر الحرم سيما المحرم وذلك لورود الدليل
الدال على استحباب صومه على الخصوص كما ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل
فقال شهر الله المحرم واما ما اخرجه ابن ماجة من حديث ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام رجب ففي اسناده ضعيفان زيد بن عبد الحميد وداود
بن عطاء ولكنه على ضعفه اقوى مما ورد في استحباب صومه واخرج ابن
ابي شيبة في مصنفه ان عمر كان يضرب اكف الناس في رجب حتى يضعوها
في الجفان ويقول كلوا فانما هو شهر كان يعظمه الجاهلية واخرج ابن ابي شيبة
ايضا من حديث زيد بن اسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم رجب
فقال اين انتم من شعبان وهو مرسل انتهى ومما اشتهر فيما بين الناس
في هذا الشهر ليلة الرغائب وهي اول ليلة جمعة منه والمشائخ فيها صلوة مشهورة
فيما بينهم انكرها المحدثون اشد الانكار ووصف اهل العلم في ابطالها كتبا مستقلة
وقد صنف الشيخ ابن حجر المكي كتابا في هذا الشان وجمع كثيرا من الصلوات التي
ليست من السنة في شيء بل هي بدع منكرة ولكن انتصر لجواز هذه الليلة
والصلوة فيها الشيخ عبد الحق الدهلوي في كتابه ما ثبت من السنة وليس هذا
الانتصار للبدع منه بعجيب فان ذلك من عادته القديمة وشنشنته
المستقيمة ولا ينبغي لامثالنا ان نضيع اوقاتنا بالاشتغال لرده فان كون ذلك

وامثاله بدعة اجل من ان يخفى على احد من اهل العلم بالسنة المطهرة
وفي هذا الشهر كان معراجه صلعم بسبع وعشرين منه وهو
المشتهر بديار العرب وقيل الصحيح انه كان بسبع عشرة من رمضان
اومن شهر ربيع الاول بمكة في السنة الثانية عشر من البعثة والله اعلم

شهر شعبان

اما هذا الشهر فقد جاءت فيه الادلة الصحيحة حتى قالت عايشة لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصومه كله
هكذا في الصحيحين وغيرهما وفي لفظ فيهما من حديثها ما كان يصوم في شهر
ما كان يصومه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وفي
لفظ فيهما من حديثها ما رأيت رسول الله صلعم استكمل صيام شهر قط الا
شهر رمضان وما رايته في شهر اكثر منه صياما في شعبان واخرج احمد
واهل السنن من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم
من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به رمضان ولفظ ابن ماجة كان يصوم
شعبان ورمضان وحسنه الترمذي انتهى ما في السيل وفي الباب احاديث
كثيرة ذكرها الشيخ عبد الحق الدهلوي في ما ثبت من السنة وورد احاديث
في فضل ليلة النصف من شعبان بخصوصها ايضا عند البيهقي وغيره عن
جماعة من الصحابة مرفوعا وموقوفا وكذلك وردت احاديث في قيام ليلة
النصف من شعبان وصيام يومها وما ثبت فيها من الادعية والاذكار واما ما تعارف
الناس في اكثر بلاد الهند من ايقاد السرج ووضعها على البيوت والجدران
واحراق الكبريت فانه من البدع الشنيعة ومما لا اصل له في الكتب المعتبرة
ولا في غير المعتبرة ولم يرد فيها حديث لا ضعيف ولا موضوع ولا يعتاد ذلك في غير بلاد الهند
من الديار العربية والعجمية بل عسى ان يكون ذلك وهو الظن الغالب لئلا فارقوا صوم
اليهود للدوالي واول حدوث الوقيد من البراهمة وكانوا عبدة النار

شهر رمضان

فيه صيام وقيام وقد ذكرنا احكامهما في مؤلفاتنا فلا نعيدها ههنا والاعتكاف
في رمضان اكد سيما في العشر الاواخر منه ويستحب الاجتهاد في العمل الصالح
فيه وقيام ليالي القدر وفي تعيينها احاديث مختلفة واقوال ومذاهب
يطول تعدادها وقد بسطها شيخنا العلامة الشوكاني في شرح المنتقى
فكانت سبعة واربعين قولا وذكر ادلتها وبين راجحها من مرجوحها
والاحاديث في فضل هذا الشهر كثيرة شهيرة لا يسع لذكرها المقام
فمن شاء الاطلاع على تفصيل ذلك فليراجع كتب السنة المطهرة فان فيها
ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام
ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجه البخاري ومسلم
وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم رمضان
شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه
ابواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من الف
شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه احمد والنسائي وفي رواية عند
ابن ماجة عن انس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة الحديث بنحو
ما تقدم وعن سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اخر يوم من شعبان فقال يا ايها الناس قد اظلكم شهر
عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر جعل الله صيامه
فريضة وقيام ليله تطوعا من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن
ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة كان كمن ادى سبعين فريضة

ص
این خطبه شعر بادمان
رمضان در اواخر یوم از
شعبان بوده در اول ماه
از رمضان در زمان اعلام
باینان ماه مبارک
وبیان فضیلت او
وترغیب او نوشتن بعضی
بوده و خواهد بود پس
ایمان صحیح بنا شد آری اگر
در خطبه نام ماه ذکر
میشد بنا بر آنچه مروی افتاد
فضائل آن شهر مبارک بالجمله
آن ایام را کاشف نمی
احسن والله اعلم
صحیح حاشیه مؤلف
سلمه الله تعالی وافقه

فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر
يزاد فيه رزق المؤمن من فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه و
عتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره
شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر به الصائم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على
مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه
الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله
رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار ومن خفف عن
مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار اخرجه البيهقي في شعب الايمان

شهر شوال

هذا الشهر من اوائل اشهر الحج وفيه يوم العيد ويوم مغفرة
الذنوب وليوم العيد احكام وردت بها الاحاديث ذكرناها
في الروضة الندية وغيرها من مؤلفاتنا ويكفي الاقتصار فيه
على ما وردت به السنة المطهرة من دون تقييد بمذهب
وتقليد لمشرب سيما تادية صلوة العيد على الوجه المأثور

شهر ذي القعدة

هو من الاشهر الحرم ايضا ولم نقف على حديث في فضله ولم
يتكلم عليه في ما ثبت بالسنة وغيرها ايضا الشيخ عبد الحق
الدهلوي وغيره ولم نر اجع له وبجمادى الاولى والاخرة الى كتاب
ايضا هذه الساعة لشغل البال بالافكار فمن وقف على شيء
من ذلك فليلحقه بهذا المقام

شهر ذي الحجة

وردت فيه الاحاديث الصحيحة الشهيرة منها ما روي عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه
الايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال
ولا الجهاد في سبيل الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا
الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك
بشيء اخرجه البخاري وقد جاء في صيام عشر ذي الحجة وفضيلته
واستحبابه بخصوصه ايضا احاديث ولا شبهة ان المراد تسعة
ايام منه لما ثبت عنه صلى الله عليه وآله وسلم من حديث
حفصة عند احمد والنسائي قالت اربع لم يكن يدعهن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة
ايام من كل شهر وفي لفظ لابي داود كان يصوم تسع ذي الحجة
الحديث ولكل التسع يوم عرفة الا للحاج وقد ثبت في صحيح مسلم
وغيره من حديث ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية و
مستقبلة وفي هذا الشهر الحج الذي هو احد اركان
الاسلام الخمس وفيه التضحية وذكر الله
تعالى والتكبير في ايام التشريق
واحكام الحج مبسوطة في كتب
السنة وفي مؤلفاتنا
فليراجعها وبالله
التوفيق

تمت

خطبة في دخول عام وخروج عام

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ جَعَلَ فِيْ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِبْرَةً
لِّاُولِي الْاَلْبَابِ وَذِكْرًا ۞ وَجَعَلَ هٰذِهِ الدَّارَ مَجَازًا
تُفْضِيْ بِمَنْ عَلَيْهَا اِلَى الدَّارِ الْاُخْرٰى ۞ وَيَسَّرَ مَنْ شَآءَ
مِنْ عِبَادِهٖ لِلْيُسْرٰى وَجَنَّبَهُ الْعُسْرٰى ۞ وَيَسَّرَ مَسَالِكَ
الطَّاعَاتِ وَسَهَّلَهَا وَجَزٰى عَلَى الْحَسَنَةِ الْوَاحِدَةِ
عَشْرًا ۞ نَحْمَدُهٗ عَلٰى سَوَابِغِ الْاٰئِهِ الَّتِيْ لَا تُطِيْقُ اِحْصَآءَهَا
حَصْرًا ۞ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اِلٰهًا وَّاحِدًا اَحَدًا وَّتْرًا
شَهَادَةً تَكُوْنُ لِقَآئِلِهَا فِي الْمَعَادِ عُدَّةً وَّذُخْرًا ۞ وَ
اَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ اُرْسِلَ بِالْحَنِيْفِيَّةِ
السَّهْلَةِ السَّمْحَةِ وَالْمِلَّةِ الْغَرَّآءِ ۞ نَبِيٌّ نَصَرَهُ اللّٰهُ بِالرُّعْبِ
وَبَعَثَهٗ اِلَى الْخَلِيْقَةِ طُرًّا ۞ نَبِيٌّ اَظْهَرَ اللّٰهُ دِيْنَهٗ وَ
خَصَّهٗ بِالْمِعْرَاجِ وَالْاِسْرَا ۞ نَبِيٌّ وَّعَدَهُ اللّٰهُ الْمَقَامَ
الْمَحْمُوْدَ وَالشَّفَاعَةَ الْكُبْرٰى نَبِيٌّ مَّنْ صَلّٰى عَلَيْهِ
مَرَّةً وَّاحِدَةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ۞ صَلَّى اللّٰهُ وَ
سَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهِ الْاَمْرَفَعِيْنَ قَدْرًا وَّالْاَطْيَبِيْنَ
ذِكْرًا ۞ اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ اَيُّهَا النَّاسُ بِتَقْوَى اللّٰهِ

فَنِعْمَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا وَالْمَوْعِظَةُ الْبَلِيغَةُ
لِمَنِ الْتَفَتَ بِكُلِّهِ إِلَيْهَا ۞ فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَمَنْ يَتَّقِ اللّٰهَ فَازَ
بِالْكَرَامَةِ حَقًّا ۞ وَارْغَبُوا فِيمَا عِنْدَهُ فَمَا عِنْدَ اللّٰهِ
خَيْرٌ وَّأَبْقَى ۞ وَقُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا لَّا يَصْلَاهَا
إِلَّا الْأَشْقَى ۞ وَتَقَرَّبُوا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ بِكُمْ رَحِيمٌ وَّدُودٌ ۞
وَتَزَوَّدُوا فَبَيْنَ أَيْدِيكُمْ سَفَرٌ بَعِيدٌ وَّعَقَبَةٌ كَؤُدٌ ۞
وَرَاقِبُوهُ فَإِنَّهُ شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ فِي الْإِعْلَانِ وَالْإِسْرَارِ ۞
سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَّنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَ
مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ۞ وَاحْذَرُوهُ
فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهُ فِي مُحْكَمِ الْكِتَابِ ۞ وَعَظِّمُوا
أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيَهُ وَتَذَكَّرُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ۞ وَ
قَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّ كُلَّ امْرِءٍ عَلَى مَا قَدَّمَ قَادِمٌ
فَمِنْ مَّسْرُورٍ بِحَسَنَاتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَى سَيِّئَاتِهِ نَادِمٌ ۞
وَلَا تَغْفُلُوا عَنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَنْكُمْ
وَلَا نَاسٍ ۞ وَمَهِّدُوا لِتَقَلُّبِكُمْ مِّنَ الْقُصُورِ إِلَى بُطُونِ
الْأَرْمَاسِ ۞ وَبَادِرُوا قَبْلَ أَنْ يَّحِلَّ مِنْهُ الْمِيعَادُ ۞ وَ
قَبْلَ أَنْ يُّنَادَى الرَّحِيلَ الرَّحِيلَ وَأَنْتُمْ بِلَا زَادٍ ۞

فَحِينَئِذٍ تَشْتَدُّ الْحَسْرَةُ عَلَى مَنْ فَرَّطَ فِي الْأَعْمَالِ
وَيَطْلُبُ الرَّجْعَةَ وَلَاتَ حِينَ رُجُوعٍ وَلَا إِمْهَالٍ
فَيَالَهَا حَسْرَةً تَتَقَطَّعُ لَهَا الْأَكْبَادُ حَسْرَةً لَا يَنْفَعُ
عِنْدَهَا الْمَالُ وَلَا الْعَشِيرَةُ وَلَا الْأَوْلَادُ فَالْبِدَارَ
الْبِدَارَ بِالتَّخَلُّصِ عَنِ الْمَظَالِمِ وَالْآثَامِ وَالْغَنِيمَةَ الْغَنِيمَةَ
قَبْلَ تَصَرُّمِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ أَلَا وَإِنَّكُمْ بَيْنَ عَامِرٍ رَاحِلٍ
لَا تَدْرُونَ بِمَا رَحَلَ عَنْكُمْ وَمَضَى وَلَا تَعْرِفُونَ
أَحَصَلْتُمْ فِيهِ عَلَى غَضَبٍ مِنَ اللهِ أَمْ عَلَى رِضًى وَ
بَيْنَ عَامِرٍ قَابِلٍ لَا تَدْرُونَ مَا أَبْرَمَ فِيهِ مِنَ الْقَضَا
وَلَا تَعْلَمُونَ أَفِي الْأَجَلِ فُسْحَةٌ أَمْ قَدْ بَعُدَ وَانْقَضَى
وَإِنَّكُمْ عَلَى يَقِينٍ مِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالٍ هِيَ عَلَيْكُمْ مُعَدَّدَةٌ
وَفِي شَكٍّ مِنْ صَالِحَاتِ أَعْمَالٍ أَمَقْبُولَةٌ هِيَ أَمْ مَرْدُودَةٌ
فَعَلَامَ الْغَفْلَةُ عَنْ تَدَارُكِ الْخَلَلِ وَحَتَّامَ الْإِعْرَاضُ
عَنْ إِصْلَاحِ النِّيَّةِ وَالْعَمَلِ كَأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ
عَهْدًا وَمِنَ الْبِلَى أَمَانًا أَمْ لَكُمْ تَنْظُرُونَ فِعْلَهُ بِنَاكُمْ عِيَانًا كَلَّا
وَاللهِ لَقَدْ أَوْسَعَ فِيكُمْ مَجَالًا وَضَرَبَ لَكُمْ بِأَخْذِ
أَمْثَالِكُمْ أَمْثَالًا وَوَعَظَكُمْ لَوِ اتَّعَظْتُمْ فَمَا تَرَكَ لِقَائِلٍ

مَقَالًا + هٰذَا وَكِتَابُ اللّٰهِ يُتْلٰى عَلَيْكُمْ مَسَاءً وَّصَبَاحًا
وَزَوَاجِرُ عِبَرِهٖ تُخَاطِبُكُمْ بِالنَّصَائِحِ كِفَاحًا + اَصَمَّتِ
الْاَسْمَاعُ عَنِ الْمَوَاعِظِ وَسُدَّتْ + اَمْ قَسَتِ الْقُلُوْبُ
مِنْ كَثْرَةِ الذُّنُوْبِ فَاسْوَدَّتْ + فَاعْمَلُوْا لِمَا بَيْنَ اَيْدِيْكُمْ
فَلِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُوْنَ + وَتُوْبُوْا اِلَى اللّٰهِ جَمِيْعًا
اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ + اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَ
اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ مِّنْ فَرَطَاتِ اللِّسَانِ وَخَطَرَاتِ
الْجَنَانِ + وَاَسْاَلُهُ التَّوْبَةَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِكَافَّةِ اَهْلِ الْاِيْمَانِ
اِنَّ اَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ لِلْقُلُوْبِ + وَاَبْلَغَهَا زَجْرًا عَنْ مُّقَارَفَةِ
الذُّنُوْبِ + كَلَامُ رَبِّنَا عَلَّامِ الْغُيُوْبِ + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + اِنَّ عِدَّةَ الشُّهُوْرِ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا
عَشَرَ شَهْرًا فِيْ كِتَابِ اللّٰهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَ
الْاَرْضَ مِنْهَا اَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ فَلَا
تَظْلِمُوْا فِيْهِنَّ اَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَافَّةً
كَمَا يُقَاتِلُوْنَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ مَعَ الْمُتَّقِيْنَ ۝

خطبة يذكر فيها الحديث المشهور

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ يَسَّرَ لِلسَّالِكِيْنَ مِنْ طَاعَاتِهِ الْاَسْبَابَ

وَوَعَدَ الْعَامِلِينَ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى وَحُسْنَ الثَّوَابِ وَالْحَمْدُ
لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَ
سَلَّمَ إِلَى مَنَاهِجِ الصَّوَابِ + وَفَضَّلَهُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِمَا
آتَاهُ مِنَ الْحِكْمَةِ وَفَصْلِ الْخِطَابِ + وَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي
كِتَابِهِ الْحَكِيمِ بِمَا بَهَرَ أُولِي الْأَلْبَابِ + فَهُوَ الْمُرَادُ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَ
يُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ + نَحْمَدُهُ وَنَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً كَافِيَةً
كَافِلَةً بِحُسْنِ الْمَآبِ + وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ الْمُؤَيَّدُ بِفَصْلِ الْخِطَابِ + اللّٰهُمَّ صَلِّ وَ
سَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ مَا عَبَدَ اللّٰهَ وَتَلَى الْقَارِئُ
الْكِتَابَ + أَمَّا بَعْدُ فَأُوصِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ أَصْدَقَ
الْحَدِيثِ كَلَامُ رَبِّكُمُ الْحَكِيمِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ
نَبِيِّكُمُ الْكَرِيمِ الَّذِي هُوَ كَمَا وَصَفَهُ اللّٰهُ لَعَلَى هُدًى
مُسْتَقِيمٍ + عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ + وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ

اَحَادِيثِهٖ نَفْعًا وَاَمْكَنَهَا فِي الْقُلُوْبِ وَقْعًا حَدِيْثٌ
شَرِيْفٌ اَحَاطَ بِكَثِيْرٍ مِّنْ خِصَالِ الْخَيْرِ جَمْعًا حَدِيْثٌ
يَحِقُّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ اَنْ يَّكُوْنَ لَهٗ حَافِظًا وَيَنْبَغِيْ لِكُلِّ
مُؤْمِنٍ اَنْ لَّا يَزَالَ عَلَيْهِ مُحَافِظًا حَدِيْثٌ رَغَّبَ فِيْ
مُنْجِيَاتِ الْخِصَالِ وَرَهَّبَ مِنْ مُّرْدِيَاتِ الْخِلَالِ +
حَدِيْثٌ يَّبْعَثُ عَلٰى صَالِحَاتِ الْاَعْمَالِ + وَيَدُلُّ عَلٰى
مَحَاسِنِ الْاَقْوَالِ وَالْاَفْعَالِ + وَهُوَ مَا رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهٗ قَالَ اِنِّيْ رَاَيْتُ الْبَارِحَةَ عَجَبًا
رَاَيْتُ رَجُلًا مِّنْ اُمَّتِيْ قَدِ احْتَوَشَتْهُ مَلَائِكَةُ
الْعَذَابِ فَجَاءَهٗ وُضُوْءُهٗ فَاسْتَنْقَذَهٗ مِنْ ذٰلِكَ +
وَرَاَيْتُ رَجُلًا مِّنْ اُمَّتِيْ قَدْ بُسِطَ عَلَيْهِ عَذَابُ الْقَبْرِ
فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهٗ فَاسْتَنْقَذَتْهُ مِنْ ذٰلِكَ + وَرَاَيْتُ
رَجُلًا مِّنْ اُمَّتِيْ قَدِ احْتَوَشَتْهُ الشَّيَاطِيْنُ فَجَاءَهٗ ذِكْرُ
اللّٰهِ فَخَلَّصَهٗ مِنْهُمْ + وَرَاَيْتُ رَجُلًا مِّنْ اُمَّتِيْ يَلْهَثُ
عَطَشًا فَجَاءَهٗ صِيَامُ رَمَضَانَ فَسَقَاهُ + وَرَاَيْتُ رَجُلًا
مِّنْ اُمَّتِيْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ظُلْمَةٌ وَّمِنْ خَلْفِهٖ ظُلْمَةٌ وَّعَنْ
يَّمِيْنِهٖ ظُلْمَةٌ وَّعَنْ شِمَالِهٖ ظُلْمَةٌ وَّمِنْ فَوْقِهٖ ظُلْمَةٌ وَّهُوَ

اى ما طاف بين كل جانبين ١٢

تَحْتِهِ ظُلْمَةٌ فَجَاءَتْهُ حَجَّتُهُ وَعُمْرَتُهُ فَاسْتَخْرَجَاهُ مِنَ
الظُّلْمَةِ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي جَاءَهُ مَلَكُ الْمَوْتِ
لِيَقْبِضَ رُوحَهُ فَجَاءَهُ بِرُّهُ بِوَالِدَيْهِ فَرَدَّهُ عَنْهُ + + وَ
رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يُكَلِّمُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا يُكَلِّمُونَهُ
فَجَاءَتْهُ صِلَةُ الرَّحِمِ فَقَالَتْ إِنَّ هٰذَا كَانَ وَاصِلًا
لِرَحِمِهِ فَكَلَّمَهُمْ وَكَلَّمُوهُ وَصَارَ مَعَهُمْ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي النَّبِيِّينَ وَهُمْ حَلَقٌ حَلَقٌ كُلَّمَا مَرَّ عَلَى
حَلْقَةٍ طُرِدَ فَجَاءَهُ اغْتِسَالُهُ مِنَ الْجَنَابَةِ فَأَخَذَ بِيَدِهِ
فَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِي وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي يَتَّقِي وَهَجَ
النَّارِ بِيَدَيْهِ عَنْ وَجْهِهِ فَجَاءَتْهُ صَدَقَتُهُ فَصَارَتْ ظِلًّا
عَلَى رَأْسِهِ وَسِتْرًا عَنْ وَجْهِهِ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي
جَاءَتْهُ زَبَانِيَةُ الْعَذَابِ فَجَاءَهُ أَمْرُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَ
نَهْيُهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذٰلِكَ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
مِنْ أُمَّتِي هَوَى فِي النَّارِ فَجَاءَتْهُ دُمُوعُهُ الَّتِي بَكَى
بِهَا فِي الدُّنْيَا مِنْ خَشْيَةِ اللّٰهِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنَ النَّارِ + وَرَأَيْتُ
رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قَدْ هَوَتْ صَحِيفَتُهُ إِلَى شِمَالِهِ فَجَاءَهُ خَوْفُهُ
مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى فَأَخَذَ صَحِيفَتَهُ فَجَعَلَهَا فِي يَمِينِهِ + وَرَأَيْتُ

ع
بقیہ بیان کی حدیث
دوازدہ ۱۲ ۱۲ ۱۲
سبع الموتقین
کنز العمال جلد ۷
وکذا فی مجمع الزوائد

رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي قَدْ خَفَّ مِيزَانُهُ فَجَاءَهُ أَرْبَاطُهُ فَثَقَّلُوا
مِيزَانَهُ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي عَلَى شَفِيرِ جَهَنَّمَ
فَجَاءَهُ وَجَلُهُ مِنَ اللهِ تَعَالَى فَاسْتَنْقَذَهُ مِنْ ذٰلِكَ + وَ
رَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي يَرْعَدُ كَمَا تَرْعَدُ السَّعَفَةُ فَجَاءَهُ
حُسْنُ ظَنِّهِ بِاللهِ تَعَالَى فَسَكَّنَ رِعْدَتَهُ + وَرَأَيْتُ
رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي يَزْحَفُ عَلَى الصِّرَاطِ مَرَّةً وَّيَحْبُو
مَرَّةً فَجَاءَتْهُ صَلَاتُهُ عَلَيَّ فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ فَأَقَامَتْهُ
عَلَى الصِّرَاطِ حَتّٰى جَازَ + وَرَأَيْتُ رَجُلًا مِّنْ أُمَّتِي
انْتَهَى إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَغُلِّقَتِ الْأَبْوَابُ دُونَهُ
فَجَاءَتْهُ شَهَادَةُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ فَأَخَذَتْ
بِيَدِهِ فَأَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ + فَاحْرُصُوا رَحِمَكُمُ
اللهُ عَلٰى هٰذَا الْخَيْرِ الْأَجِلِ حِرْصَكُمْ عَلَى الْعَاجِلِ وَ
اقْطَعُوا قُلُوبَكُمْ عَنْ سِنَةِ الْغَفْلَةِ فَإِنَّهُ لَا خَيْرَ فِي
قَلْبٍ غَافِلٍ + وَاعْمَلُوا فَإِنَّ النَّاسَ مَجْزِيُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ وَإِنَّ اللهَ
لَا يُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ + جَعَلَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ مِّمَّنْ فَرَغَ
لِلْمَوَاعِظِ قَلْبًا وَّسَمْعًا + وَلَمْ يَكُنْ مِّنَ الْأَخْسَرِينَ
أَعْمَالًا الَّذِينَ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا + وَ

وَفَّقَنَا لِاتِّبَاعِ نَبِيِّهِ الَّذِي مَنْ وُفِّقَ لَهُ فَقَدْ حَازَ الْفَضَائِلَ
جَمِيعًا ۞ أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ۞ مَا اٰتٰىكُمُ
الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا
اللّٰهَ إِنَّ اللّٰهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لِي وَلَكُمْ فِي
الْقُرْاٰنِ الْعَظِيمِ ۞ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْاٰيَاتِ وَ
الذِّكْرِ الْحَكِيمِ ۞ وَأَجَارَنِي وَإِيَّاكُمْ مِنْ عَذَابِهِ الْأَلِيمِ
وَثَبَّتَنِي وَإِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ۞ أَقُولُ قَوْلِي هٰذَا وَ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِي وَلَكُمْ أَجْمَعِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

النسخة البلوى ١١

خطبة الغزو للعالم النبيل محمد اسمعيل رح

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ لِمَلِكِ الدَّيَّانِ ۞ الَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ
وَالْفَضْلِ وَالْجُودِ وَالْإِحْسَانِ ۞ اِصْطَفٰى مِنْ عِبَادِهِ أَوْلِيَاءَ
لِيُهْلِكَ بِهِمْ عُبَّادَ الطَّاغُوتِ وَأَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۞ وَأَذَلَّ
جُمُوعَ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِجُمُوعِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
بِعَزِيزِ الْقَهْرِ وَالسُّلْطَانِ ۞ وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ وَدَمَّرَ عَابِرَهُمْ
وَشَرَّدَ بَاقِيَهُمْ اٰخِرَهُمْ فَلَهُ الْحَمْدُ وَالْإِمْتِنَانُ ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمُعْطِي الْمَانِعُ الْمُذِلُّ الْمُعِزُّ
الْخَافِضُ الرَّافِعُ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الْمَبْعُوثُ

بِالنُّورِ اللَّامِعِ وَالْكِتَابِ السَّاطِعِ وَالسَّيْفِ الْقَاطِعِ ۞ صَلَّى
اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الصَّادِقِيْنَ فِيْ مَحَبَّةِ اللّٰهِ
بِبَذْلِ الْاَمْوَالِ وَالنُّفُوْسِ ۞ النَّاصِرِيْنَ لِكَلِمَةِ اللّٰهِ بِمُقَارَعَةِ الْاَسِنَّةِ
وَالسُّيُوْفِ اَمَّا بَعْدُ فَيَا اُمَّةَ مُحَمَّدٍ اِنَّ رَبَّكُمْ قَدْ اَمَرَكُمْ بِاَمْرٍ
بَدَاَ فِيْهِ بِسَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ۞ وَثَنّٰى بِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ فَقَالَ
عَزَّ مِنْ قَائِلٍ عَلِيْمٍ ۞ فَقَاتِلْ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ لَا تُكَلَّفُ اِلَّا نَفْسَكَ
وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِيْنَ اَلَا وَاِنَّهُ الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ بِالنَّفْسِ
وَالْمَالِ ۞ وَاِنَّهُ لَاَفْضَلُ الْاَفْعَالِ وَاَكْمَلُ الْاَعْمَالِ ۞ وَاِنَّهُ
ذِرْوَةُ سَنَامِ الْاِسْلَامِ ۞ وَمِنْ اَوَّلِ سُنَنِ سَيِّدِ الْاَنَامِ ۞
مَا زَالَ نَبِيُّكُمْ مَشْغُوْفًا بِهٖ بِبَذْلِ النَّفْسِ وَالْمَالِ ۞ وَمَشْغُوْلًا
فِيْهِ بِحَرِّ الْكَتَائِبِ مِنَ الْاَبْطَالِ ۞ يُنَازِلُ بِالْاَسِنَّةِ وَالصَّوَارِمِ
وَيَضْرِبُ بِهَا الرِّقَابَ وَالْجَمَاجِمَ حَتّٰى سُمِّيَ فِي الْكُتُبِ السَّابِقَةِ
بِنَبِيِّ الْمَلَاحِمِ ۞ وَلَمْ يَكُنْ ضَيْعَةً اِلَّا الْجِهَادُ فِيْ سَبِيْلِ اللّٰهِ
مُنْذُ هَاجَرَ مِنْ مَوْلِدِهٖ اِلٰى اَنْ قَبَضَهُ اللّٰهُ فَيَا مَنْ يَعُدُّ نَفْسَهٗ
فِيْ اُمَّتِهٖ وَيَدَّعِي الْاِسْتِسْلَامَ لِمِلَّتِهٖ وَيَبْتَغِي الْاِعْتِصَامَ
بِسُنَّتِهٖ عَلَيْكَ بِالْاِقْتِحَامِ فِيْ مَعَارِكِ الْقِتَالِ ۞ وَاِيَّاكَ وَاَنْ
تُؤْثِرَ النَّفْسَ وَالْمَالَ عَلٰى مَا اَمَرَكَ رَبُّكَ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ ۞

ل
نازلوا الحرب منازلة
ونزالا وتنازلوا النزل
كل واحد منهما في مقابلة
الآخر معجل التتميم

وسنن لك

وَسَنَّ لَكَ نَبِيُّكَ ذُو الْمَآثِرِ وَالْمَعَالِ + اَلَا وَاِنَّ هٰذَا هُوَ اَشَدُّ
الْاِمْتِحَانِ + وَالْاِمْتِحَانُ مِنْ سُنَّةِ اللّٰهِ فِيْمَنْ يَّدَّعِي الْاِيْمَانَ + وَ
لَا تَحْسَبَنَّ اَنَّ رَبَّكَ يَدَعُ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلٰى مَا يَدَّعُوْنَ + اَحَسِبَ
النَّاسُ اَنْ يُّتْرَكُوْٓا اَنْ يَّقُوْلُوْٓا اٰمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُوْنَ + وَاِيَّاكَ
اَنْ تَزِلَّ قَدَمُكَ فِيْ هٰذَا الْاِمْتِحَانِ + فَتَخْلَعَ مِنْ رَّقَبَتِكَ رِبْقَةَ
الْاِيْمَانِ + وَتَرْجِعَ خَاسِرًا خَائِبًا وَتُكْتَبَ عِنْدَ اللّٰهِ كَاذِبًا +
فَالْكَاذِبُ بَعِيْدٌ وَّطَرِيْدٌ + وَمَلْعُوْنٌ فِي الْكِتَابِ الْمَجِيْدِ + وَلَا تَخَلَّفْ
عَنْ هٰذَا الْاَمْرِ الْعَظِيْمِ + فَاِنْ تَخَلَّفْتَ تَكُنْ مَّوْعُوْدًا بِالْعَذَابِ الْاَلِيْمِ +
قَالَ رَبُّنَا حَاكِمًا حَكِيْمًا + اِلَّا تَنْفِرُوْا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا + اَيْنَ
الصِّدِّيْقُوْنَ هٰذَا اَوَانُ ظُهُوْرِ صِدْقِ الْاِخْلَاصِ وَالْيَقِيْنِ + وَاَيْنَ
الْمَحْبُوْنَ هٰذَا زَمَانُ التَّأَوُّهِ وَالْاَنِيْنِ + اَتَتَمَنَّوْنَ اَنْ تَمْلِكُوْا مَقْعَدَ
صِدْقٍ فِيْ جِوَارِ اللّٰهِ الْكَبِيْرِ الْمُتَعَالِ + مِنْ غَيْرِ اَنْ تُبْتَلَوْا اَحِبَّآءُ وَ
تُهْرَاقَ الدِّمَآءُ دُوْنَ سُرَادِقَاتِ الْعِزِّ وَالْجَلَالِ + كَلَّا وَاللّٰهِ اِنَّ
مَوْلَاكُمْ لَحَقِيْقٌ بِاَنْ تُرْغَمَ لَهُ الْاُنُوْفُ وَتُثْلَغَ لَهُ الرُّءُوْسُ + وَ
تُضْنٰى لَهُ الْجَوَارِحُ وَتُتْلَفَ لَهُ النُّفُوْسُ + اَيْنَ الْعُلَمَآءُ قَدْ حَانَ
زَمَانُ اَنْ يَّفْعَلُوْا مَا كَانُوْا يَقُوْلُوْنَ + كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللّٰهِ اَنْ
تَقُوْلُوْا مَا لَا تَفْعَلُوْنَ + قُوْمُوْٓا اِلٰٓى اَمْرِ الْجِهَادِ جَمِيْعًا اَيُّهَا الْمُؤْمِنُوْنَ

لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ۔ وَتَرَبَّصُوْا وَتَرَصَّدُوْا اَيُّهَا الْمُخَلَّفُوْنَ الْمُنَافِقُوْنَ
قَالَ اللّٰهُ تَبَارَكَ وَتَعَالٰى مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ رِجَالٌ صَدَقُوْا مَا عَاهَدُوا
اللّٰهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضٰى نَحْبَهٗ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَّنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوْا
تَبْدِيْلًا ۔ لِيَجْزِيَ اللّٰهُ الصّٰدِقِيْنَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنٰفِقِيْنَ
اِنْ شَآءَ اَوْ يَتُوْبَ عَلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ كَانَ غَفُوْرًا رَّحِيْمًا ۔ وَرَدَّ اللّٰهُ
الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوْا خَيْرًا ۔ وَكَفَى اللّٰهُ الْمُؤْمِنِيْنَ
الْقِتَالَ ۔ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِيًّا عَزِيْزًا ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ اِنَّهٗ
تَعَالٰى جَوَادٌ كَرِيْمٌ قَدِيْمٌ مَّلِكٌ بَرٌّ رَّءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۔

دائرۃ خطبۃ الغزو

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَوْقَدَ مَصَابِيْحَ الرِّسَالَةِ بِقُدْرَتِهٖ ۔ وَزَيَّنَهَا
بِقَنَادِيْلِ الْاِمَامَةِ بِحِكْمَتِهٖ ۔ وَخَلَقَ الْاَنْبِيَآءَ شُمُوْسًا سَاطِعَةً
اَشْرَقَتْ بِهَا الْاَكْوَانُ ۔ وَجَعَلَ الْعُلَمَآءَ اَقْمَارًا بَازِغَةً
اِسْتَنَارَتْ بِهَا الْاَزْمَانُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ ۔ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
السِّرَاجُ الْمُنِيْرُ ۔ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
الصَّغِيْرِ مِنْهُمْ وَالْكَبِيْرِ ۔ اَمَّا بَعْدُ فَاعْلَمُوْا اَنَّ اللّٰهَ تَبَارَكَ

وتعالیٰ

وَتَعَالٰى قَدْ بَعَثَ مِنْهُ وَكَرَمِهٖ رُسُلًا مُّبَشِّرِيْنَ وَمُنْذِرِيْنَ
وَاَمَرَهُمْ بِتَبْلِيْغِ الرِّسَالَةِ وَتَعْلِيْمِ الْهِدَايَةِ وَاَيَّدَهُمْ بِالرُّوْحِ
الْاَمِيْنِ ۞ فَجَدُّوْا وَاجْتَهَدُوْا وَاَوْعَدُوْا وَوَعَدُوْا وَوَعَظُوْا
وَذَكَّرُوْا وَنَهَوْا وَاَمَرُوْا وَجَادَلُوْا وَقَاتَلُوْا وَقَوَّمُوا الصِّرَاطَ
الْمُسْتَقِيْمَ حَتّٰى اَبْلَغَ بِهِمْ حُجَّتَهٗ وَاَوْضَحَ بِهِمْ مَحَجَّتَهٗ وَاَتَمَّ
بِهِمْ رَحْمَتَهٗ فَيَا لَهُمْ مِّنَ الْفَضْلِ الْمُبِيْنِ وَالْفَخْرِ الْعَظِيْمِ ۞
ثُمَّ لَمَّا دَعَوْا اِلَى الرَّفِيْقِ الْاَعْلٰى وَالنَّاسُ اَخْطَاُ اَطْرِيْقَ الْاِيْمَانِ
وَالتُّقٰى نَصَبَ لَهُمْ اَئِمَّةَ الْهُدٰى ۞ وَلَمْ يَتْرُكْهُمْ هَمَلًا وَّلَمْ
يَذَرْهُمْ سُدًى ۞ فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ عَلٰى مَا اَحْسَنُوْا
خِلَافَتَهُمْ وَاقْتَدَوْا بِهُدَاهُمْ وَاقْتَفَوْا عَلٰى اٰثَارِهِمْ وَ
اقْتَبَسُوْا مِنْ اَنْوَارِهِمْ وَسَارُوْا بِسِيْرَتِهِمْ وَتَشَبَّهُوْا بِسِيَرِهِمْ
وَصَانُوْا اُمَّتَهُمْ وَحَفِظُوْا مِلَّتَهُمْ وَاَوْضَحُوْا سُنَّتَهُمْ فَسُمُّوْا
بِالْهَادِيْنَ الْمَهْدِيِّيْنَ ۞ وَجَدَّدَ اللّٰهُ بِهِمُ الدِّيْنَ وَمَيَّزَ بِهِمُ الْغَثَّ
مِنَ السَّمِيْنِ ۞ وَنَفٰى بِهِمْ تَحْرِيْفَ الْغَالِيْنَ وَانْتِحَالَ الْمُبْطِلِيْنَ
وَتَاْوِيْلَ الْجَاهِلِيْنَ ۞ وَبِهِمْ نَجّٰى عِبَادَهٗ مِنَ الْبِدَعِ
الْمُضِلَّاتِ ۞ وَاَخْرَجَهُمْ مِّنْ ظُلُمَاتٍ فَوْقَهَا ظُلُمَاتٌ ۞ فَلِلّٰهِ دَرُّهُمْ
فَاِنَّهُمْ حُجَجُ اللّٰهِ عَلَى الْعَالَمِيْنَ ۞ وَسُرُجُ اللّٰهِ فِي الْاَرَضِيْنَ ۞

يقين

واعلموا ان الله قد فرض على عباده الايمان بالمبعوثين والى ذلك اشار المنصور
منهم فقال عز من قائل عليم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
منكم وقال واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه
الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فيا من
يبتغي سواء السبيل الى رب العلمين ويطلب وضح الدليل على هذا
الدين عليك بطاعة امامك والاستقامة عليها في تقلباتك واياك
وان تعصي الامام فان عصيان الامام من اقبح الاثام واعلموا ان الله
قد امركم بامر بدا فيه بنفسه وثنى بملائكته المسبحة لقدسه فقال
عز من قائل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اللهم صل وسلم على محمد النبي
الامي وعلى ازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما
صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وصل وسلم
على جميع اخوانه من الانبياء والمرسلين وعلى جميع اتباعهم من
الصديقين والشهداء والصالحين وسائر المؤمنين الى يوم الدين
خصوصا على اولهم وافضلهم امير المؤمنين ابي بكر الصديق رض وثانيهم
امير المؤمنين عمر الفاروق رض وثالثهم امير المؤمنين عثمان
ذي النورين رض ورابعهم امير المؤمنين علي المرتضى وعلى الائمة من

اللهم امين الشهيدين السعيدين ابي محمد الحسن وابي عبد الله
الحسين رض وعلى سيدة النساء فاطمة الزهراء رض وعلى سائر
الائمة الاطهار والاعلام الاخيار + اللهم انصر من نصر دين محمد صلى
الله عليه وسلم واجعلنا منهم واخذل من خذل دين محمد صلى الله
عليه وسلم واجعلنا منهم عباد الله تعاونوا على البر والتقوى ولا
تعاونوا على الاثم والعدوان ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء
ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون ۝ اذكروا الله العلي العظيم يذكركم وادعوه يستجب
لكم ولذكر الله تعالى اعلى واولى واعز واجل واتم واهم واكبر

خطبة من انشاء الشيخ الاجل مسند الوقت
احمد ولي الله الدهلوي رحمه الله تعالى

الحمد لله الذي تقدس عن مشاركة المخلوقين فسهام الاوهام
دون الاصابة عن حقيقته ساقطة + وتعالى عن مشابهة
الممكنات فايدي الافهام عند تناول ذاته غالطة + وتلطف
عن مناسبة العالمين فعقول العالمين في بيداء عظمته
خابطة + وتعاظم عن مشاكلة المتحيز فمدارك العارفين
من اكتناه كنهه قانطة + لا يصفه الواصفون ولا

تَبْلُغُهُ الظُّنُونُ وَلَا تُدْرِكُهُ الْعُيُونُ وَلَا تَضْبِطُهُ ضَابِطَةٌ
دَبَّرَ أُمُورَ مُلْكِهِ مِنْ غَيْرِ وَزِيرٍ وَّلَا مُشِيرٍ وَّلَا ظَهِيرٍ وَّ
لَا نَصِيرٍ وَّلَا وَاسِطَةٍ + عَمَّتْ رَحْمَتُهُ وَتَمَّتْ رَأْفَتُهُ
وَخَرَجَتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ كَلِمَاتُهُ فَكَلَّتْ كُلُّ لَاغِيَةٍ وَّ
لَاغِطَةٌ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةً تَجْمَعُ شَوَارِدَ السَّعَادَةِ رَابِطَةٌ + وَأَسْتَغْفِرُهُ
مِنْ ذُنُوبٍ أَلَمَّ بِهَا لِسَانٌ لَّاغٍ أَوْ قَلْبٌ طَاغٍ أَوْ يَدٌ جَانِيَةٌ
وَّلَا قِطَةٌ + وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
الَّذِي بَعَثَهُ لِيُجَاهِدَ الَّذِينَ أَعْمَالُهُمْ فِي الْآخِرَةِ حَابِطَةٌ
وَيُعَلِّمَ النَّاسَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيَهِمْ وَيُصْلِحَ مِنْهُمْ
كُلَّ نَفْسٍ لِلصَّالِحِ بِالسَّيِّئِ خَالِطَةٍ + فَفَعَلَ مَا أُمِرَ بِهِ وَ
صَدَعَ بِالْحَقِّ حَتّٰى ظَهَرَ أَمْرُ اللّٰهِ بِعِزِّ كُلِّ رَاضِيَةٍ وَّ
ذُلِّ كُلِّ سَاخِطَةٍ + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلٰى
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ بِعَدَدِ كُلِّ نَفْسٍ صَبِيَّةٍ أَوْ شَابَّةٍ أَوْ مَاشِطَةٍ
يَا ابْنَ آدَمَ إِلَامَ تَتْعَبُ فِي دُنْيَاكَ وَتُخَالِفُ
أَمْرَ مَوْلَاكَ هَلْ سَعِدَتْ يَدٌ بِالْقِتَادِ خَارِطَةٌ +
وَحَتَّامَ تَنْكُصُ عَلٰى أَعْقَابِكَ وَتُدَلِّسُ بِيَضَ أَثْوَابِكَ

وَتَتَّبِعُ اَهْوَآءَكَ الْقَاسِطَةَ + تُوَاجِهُ الْمَسَاكِيْنَ بِالْوَجْهِ
الْعَبُوْسِ وَالْقَلْبِ النَّفُوْرِ وَالْاَيْدِى الْقَاحِطَةِ + وَ
تُعَاشِرُ الْاِخْوَانَ وَالْجِيْرَانَ بِالْاَخْلَاقِ الْعَسِرَةِ الشَّاخِطَةِ +
اَكْبَرُ هِمَّكَ اَنْ تَسْتَفِيْدَ الْخَيْلَ الصَّاهِلَةَ وَالْاِبِلَ الطَّائِطَةَ +
وَاَعْظَمُ حَيَائِكَ اَنْ يُّقَالَ مَالَكَ عَافِطَةٌ وَّلَا نَافِطَةٌ +
لَاتُبَالِيْ مِنْ حُقُوْقِ الْعِبَادِ بِمَا كُنْتَ مُضَيِّعَهٗ وَّغَامِطَهٗ +
وَتَرْضٰى اَنْ تَمْرُقَ مِنْ دِيْنِ اللّٰهِ كَاَنَّكَ مِنَ الْقَرَامِطَةِ +
تُزَيِّنُ نَفْسَكَ كُلَّ يَوْمٍ كَاَنَّكَ خُلِقْتَ لِلْبَقَآءِ كَمَا زَيَّنَتِ
الْعَرُوْسُ الْمَاشِطَةُ + اِذَا بَدَا لَكَ هَوًى اَحْبَبْتَ اَنْ
تَكُوْنَ وَارِدَهٗ وَوَارِطَهٗ + وَاِنْ دُعِيْتَ اِلٰى مَقَامَاتِ
الْقُرْبِ بَقِيَتْ نَفْسُكَ كَسْلَانَةً غَيْرَ نَاشِطَةٍ + نَفْسٌ
ضَيَّعْتَ اَوْقَاتَهَا مَتٰى تَكُوْنُ لِمَحَاسِنِ الْاَخْلَاقِ حَائِطَةً +
اَلَيْسَ اَنَّ الْاَجْدَاثَ مُظْلِمَةٌ مُّدَوَّدَةٌ مُّنْتِنَةٌ ضَيِّقَةٌ
ضَاغِطَةٌ + اَلَا تَذَّكَّرُ يَوْمَ يَقُوْمُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعٰلَمِيْنَ
لَاتَخْفٰى مِنْهُمْ صَاعِدَةٌ وَّلَا هَابِطَةٌ + اَلَا تُقْبِلُ عَلٰى
مَنْ خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَمَا زَالَتْ يَدُهٗ بِالنَّعِيْمِ عَلَيْكَ
بَاسِطَةً + اَلَا تُحَافِظُ عَلٰى اَوَامِرِ مَوْلَاكَ وَمَا عَهِدَ بِهٖ اِلَيْكَ

وَعَلَيْكَ شَارِطَهٗ + نَسْأَلُ اللّٰهَ رَبَّنَا اَنْ يَّكْشِفَ عَنَّا
كُلَّ شِدَّةٍ وَّيَجْعَلَهَا عَنَّا زَائِلَةً وَّمَا بِنَا طَةً + وَيَغْفِرَ لَنَا
ذُنُوْبَنَا وَيُعِيْنَنَا فِيْ كُلِّ وَرْطَةٍ شَدِيْدَةٍ شَاحِطَةٍ +
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ
لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ فِيْ جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لَّا تَسْمَعُ فِيْهَا لَاغِيَةً
فِيْهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ فِيْهَا سُرُرٌ مَّرْفُوْعَةٌ وَّاَكْوَابٌ مَّوْضُوْعَةٌ +
وَّنَمَارِقُ مَصْفُوْفَةٌ وَّزَرَابِيُّ مَبْثُوْثَةٌ

خطبة اخرى له رحمه الله تعالى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَلَقَ الْاِنْسَانَ وَقَدْ اَتٰى عَلَيْهِ حِيْنٌ مِّنَ الدَّهْرِ
لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُوْرًا + فَسَوّٰهُ وَعَدَّلَهٗ وَعَلٰى كَثِيْرٍ مِّمَّنْ خَلَقَ
فَضَّلَهٗ وَجَعَلَهٗ سَمِيْعًا بَصِيْرًا + ثُمَّ هَدَاهُ السَّبِيْلَ وَنَصَبَ
لَهُ الدَّلِيْلَ اِمَّا شَاكِرًا وَّاِمَّا كَفُوْرًا + اَمَّا الْكَافِرُوْنَ فَاَعْتَدَ
لَهُمْ سَلَاسِلَ وَاَغْلٰلًا وَّسَعِيْرًا + يُعَذَّبُوْنَ بِاَصْنَافِ الْعَذَابِ
يُنَادُوْنَ وَيْلًا وَّيَدْعُوْنَ ثُبُوْرًا + وَاَمَّا الشَّاكِرُوْنَ
فَنَعَّمَهُمْ وَاَكْرَمَهُمْ وَلَقّٰهُمْ نَضْرَةً وَّسُرُوْرًا + اِنَّ
هٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَّكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُوْرًا + فَسُبْحَانَ
مَنْ بِيَدِهٖ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ لَّمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ عَلِيْمًا قَدِيْرًا +

وَاَشْهَدُ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ
اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ بَعَثَهٗ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
لِيَكُوْنَ لِلْعٰلَمِيْنَ نَذِيْرًا ۞ وَاٰتَاهُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَمَنَابِعَ
الْحِكَمِ وَوَعَدَهٗ مَقَامًا مَّحْمُوْدًا وَّجَعَلَهٗ سِرَاجًا
مُّنِيْرًا ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰٓى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ
تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا ۞ اَمَّا بَعْدُ فَاِنِّيْٓ اُوْصِيْكُمْ
وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ وَاُحَذِّرُكُمْ يَوْمًا عَبُوْسًا قَمْطَرِيْرًا ۞
يَوْمَ تُبْلٰى كُلُّ نَفْسٍ وَّلَا تُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَّلَا يُؤْخَذُ
مِنْهَا عَدْلٌ وَّلَا تَجِدُ نَصِيْرًا ۞ يَوْمَئِذٍ يَّنْدَمُ الْاِنْسَانُ
وَلَا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ وَيَطْلُبُ الْعَوْدَ اِلَى الدُّنْيَا وَهَيْهَاتَ
اَنْ يَّعُوْدَ وَيُخْرَجُ لَهٗ كِتَابٌ يَّلْقٰهُ مَنْشُوْرًا ۞ يَا ابْنَ
اٰدَمَ مَنْ اَصْبَحَ عَلَى الدُّنْيَا حَزِيْنًا لَّمْ يَزْدَدْ مِنَ اللّٰهِ
اِلَّا بُعْدًا وَّلَا يَنَالُ فِي الدُّنْيَا اِلَّا كَدًّا وَّفِي الْاٰخِرَةِ اِلَّا
جُهْدًا وَّلَمْ يَزَلْ مَمْقُوْتًا مَّمْجُوْرًا ۞ يَا ابْنَ اٰدَمَ تَرَفَّقْ فِي الرِّزْقِ
فَاِنَّ الرِّزْقَ مَقْسُوْمٌ وَّالْحَرِيْصَ مَحْرُوْمٌ وَّالْاِسْتِقْصَاءُ
شُؤْمٌ وَّالْاَجَلُ مَحْتُوْمٌ وَّقَدْ فَازَ مَنْ لَّمْ يَحْمِلْ مِنَ الظُّلْمِ
نَقِيْرًا ۞ يَا ابْنَ اٰدَمَ رَحِمَ الْحِكْمَةَ خَشْيَةُ اللّٰهِ وَخَيْرُ الْغِنٰى

غِنَى الْقَلْبِ وَخَيْرَ الزَّادِ التَّقْوٰى وَخَيْرَ مَا أُعْطِيْتُمُ
الْعَافِيَةُ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيْرًا + وَخَيْرَ الْكَلَامِ كَلَامُ
اللّٰهِ وَاَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَشَرَّ الْاُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا اَلَا اِيْمَانَ لِمَنْ لَّا اَمَانَةَ لَهٗ
وَلَا دِيْنَ لِمَنْ لَّا عَهْدَ لَهٗ وَكَفٰى بِرَبِّكَ بِذُنُوْبِ عِبَادِهٖ
خَبِيْرًا بَصِيْرًا + اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
مَنْ كَانَ يُرِيْدُ الْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهٗ فِيْهَا مَا نَشَآءُ
لِمَنْ نُّرِيْدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهٗ جَهَنَّمَ يَصْلٰهَا مَذْمُوْمًا
مَّدْحُوْرًا ۞ وَمَنْ اَرَادَ الْاٰخِرَةَ وَسَعٰى لَهَا سَعْيَهَا
وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَاُولٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَّشْكُوْرًا ۞ ۞
اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ ذُنُوْبَنَا وَامْحُ عُيُوْبَنَا وَاسْتُرْ عَوْرَاتِنَا
وَاٰمِنْ رَوْعَاتِنَا وَكُنْ لَّنَا مُعِيْنًا وَّظَهِيْرًا + وَاقْضِ
حَاجَاتِنَا وَاشْفِ عَاهَاتِنَا وَاَدِّ دُيُوْنَنَا وَكَفٰى
بِرَبِّكَ مُجِيْبًا قَرِيْبًا عَلِيْمًا خَبِيْرًا

خطبة الجمعة تنسب الى الشيخ الاجل محمد اسمٰعيل الدهلوي الشهيد رحمه الله

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلِيِّ الذَّاتِ عَظِيْمِ الصِّفَاتِ سَمِيِّ السِّمَاتِ
كَبِيْرِ الشَّانِ ۔ جَلِيْلِ الْقَدْرِ رَفِيْعِ الذِّكْرِ مُطَاعِ الْاَمْرِ
جَلِيِّ الْبُرْهَانِ ۔ فَخِيْمِ الْاِسْمِ عَزِيْزِ الْعِلْمِ وَسِيْعِ الْحِلْمِ
كَثِيْرِ الْغُفْرَانِ ۔ جَمِيْلِ الثَّنَآءِ جَزِيْلِ الْعَطَآءِ مُجِيْبِ
الدُّعَآءِ عَمِيْمِ الْاِحْسَانِ ۔ سَرِيْعِ الْحِسَابِ شَدِيْدِ
الْعِقَابِ اَلِيْمِ الْعَذَابِ عَزِيْزِ السُّلْطَانِ ۔ وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ فِي الْخَلْقِ وَالْاَمْرِ ۔
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
الْمَبْعُوْثُ اِلَى الْاَسْوَدِ وَالْاَحْمَرِ ۔ اَلْمَنْعُوْتُ بِشَرْحِ الصَّدْرِ
وَرَفْعِ الذِّكْرِ ۔ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ
هُمْ خُلَاصَةُ الْعَرَبِ الْعَرْبَآءِ ۔ وَخَيْرُ الْحُلَآئِ بَعْدَ الْاَنْبِيَآءِ
اَمَّا بَعْدُ فَيَآ اَيُّهَا النَّاسُ وَحِّدُوا اللّٰهَ فَاِنَّ التَّوْحِيْدَ
رَاْسُ الطَّاعَاتِ ۔ وَاتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّ التَّقْوٰى مِلَاكُ
الْحَسَنَاتِ ۔ وَعَلَيْكُمْ بِالسُّنَّةِ فَاِنَّ السُّنَّةَ تَهْدِيْ
اِلَى الْاِطَاعَةِ ۔ وَمَنْ اَطَاعَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ رَشَدَ
وَاهْتَدٰى ۔ وَاِيَّاكُمْ وَالْبِدْعَةَ فَاِنَّ الْبِدْعَةَ تَهْدِيْ
اِلَى الْمَعْصِيَةِ ۔ وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ ضَلَّ

ف۱ لفظ علی الذات سے اور باقی صفات سے ماخوذ ہیں۔ از فقیر محمد امین غفرلہ
ف۲ عزیز العلم سے مراد یہ ہے کہ اس کا علم ایسا ہے کہ کوئی اس کا مقابلہ نہیں کر سکتا۔ از فقیر محمد امین غفرلہ
ف۳ عزیز السلطان سے مراد یہ ہے کہ اس کی سلطنت ایسی ہے کہ کوئی اس کا مقابلہ نہیں کر سکتا۔ از فقیر محمد امین غفرلہ

وَغَوٰى ۞ وَعَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يُنْجِي
وَالْكَذِبَ يُهْلِكُ ۞ وَعَلَيْكُمْ بِالْإِحْسَانِ فَإِنَّ اللّٰهَ
يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ۞ وَلَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ فَإِنَّهٗ
اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ۞ وَلَا تُحِبُّوا الدُّنْيَا فَتَكُوْنُوْا مِنَ
الْخَاسِرِيْنَ ۞ اَلَا وَإِنَّ نَفْسًا لَّنْ تَمُوْتَ حَتّٰى تَسْتَكْمِلَ
رِزْقَهَا فَاتَّقُوا اللّٰهَ وَاَجْمِلُوْا فِي الطَّلَبِ وَتَوَكَّلُوْا
عَلَيْهِ فَإِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِيْنَ ۞ وَادْعُوْهُ فَإِنَّ
رَبَّكُمْ مُّجِيْبُ الدَّاعِيْنَ ۞ وَاسْتَغْفِرُوْهُ يُمْدِدْكُمْ
بِاَمْوَالٍ وَّبَنِيْنَ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِيْٓ اَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِيْنَ
يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِيْنَ ۞ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ
وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ اَسْتَغْفِرُ
اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ
إِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞

الخطبة الثانية ۞

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنُؤْمِنُ

بِهٖ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا
وَمِنْ سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مَنْ يَّهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ
وَمَنْ يُّضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهٗ + وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ
اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ + صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ
وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا + اَمَّا بَعْدُ فَاِنَّ اَصْدَقَ
الْحَدِيْثِ كِتَابُ اللّٰهِ + وَاَوْثَقَ الْعُرٰى كَلِمَةُ التَّقْوٰى +
وَخَيْرَ الْمِلَلِ مِلَّةُ اِبْرَاهِيْمَ + وَخَيْرَ السُّنَنِ سُنَّةُ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ + وَاَشْرَفَ الْحَدِيْثِ
ذِكْرُ اللّٰهِ + وَاَحْسَنَ الْقَصَصِ هٰذَا الْقُرْاٰنُ + وَخَيْرَ
الْاُمُوْرِ عَوَازِمُهَا + وَشَرَّ الْاُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا + وَاَحْسَنَ
الْهَدْيِ هَدْيُ الْاَنْبِيَاءِ + وَاَشْرَفَ الْمَوْتِ قَتْلُ
الشُّهَدَاءِ + وَاَعْمَى الْعَمٰى الضَّلَالَةُ بَعْدَ الْهُدٰى +
وَخَيْرَ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ + وَخَيْرَ الْهُدٰى مَا اتُّبِعَ + وَشَرَّ
الْعَمٰى عَمَى الْقَلْبِ + وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِّنَ الْيَدِ
السُّفْلٰى وَمَا قَلَّ وَكَفٰى خَيْرٌ مِّمَّا كَثُرَ وَاَلْهٰى + وَشَرُّ
الْمَعْذِرَةِ حِيْنَ يَحْضُرُ الْمَوْتُ + وَشَرُّ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ +

دام مجده وكرمه
وفضله وظله

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَّا يَأْتِي الصَّلٰوةَ اِلَّا دُبُرًا ۞ وَمِنْهُمْ
مَّنْ لَّا يَذْكُرُ اللّٰهَ اِلَّا هَجْرًا ۞ وَاَعْظَمُ الْخَطَايَا اللِّسَانُ
الْكَذُوْبُ ۞ وَخَيْرُ الْغِنٰى غِنَى النَّفْسِ ۞ وَخَيْرُ الزَّادِ
التَّقْوٰى ۞ وَرَاْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللّٰهِ ۞ وَخَيْرُ مَا وَقَرَ
فِي الْقُلُوْبِ الْيَقِيْنُ ۞ وَالْاِرْتِيَابُ مِنَ الْكُفْرِ ۞ وَ
النِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ ۞ وَالْغُلُوْلُ مِنْ
جُثَاءِ جَهَنَّمَ ۞ وَالْكَنْزُ كَيٌّ مِّنَ النَّارِ ۞ وَالشِّعْرُ
مِنْ مَّزَامِيْرِ اِبْلِيْسَ ۞ وَالْخَمْرُ جِمَاعُ الْاِثْمِ ۞ وَالنِّسَاءُ
حِبَالَةُ الشَّيْطَانِ ۞ وَالشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِّنَ الْجُنُوْنِ ۞
وَشَرُّ الْمَكَاسِبِ كَسْبُ الرِّبٰوا ۞ وَشَرُّ الْمَاْكَلِ مَالُ
الْيَتِيْمِ ۞ وَالسَّعِيْدُ مَنْ وُّعِظَ بِغَيْرِهٖ ۞ وَالشَّقِيُّ
مَنْ شَقِيَ فِيْ بَطْنِ اُمِّهٖ ۞ وَاِنَّمَا يَصِيْرُ اَحَدُكُمْ
اِلٰى مَوْضِعِ اَرْبَعَةِ اَذْرُعٍ ۞ وَالْاَمْرُ بِاٰخِرِهٖ ۞ وَ
مِلَاكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهٗ ۞ وَسِبَابُ الْمُؤْمِنِ فُسُوْقٌ ۞
وَقِتَالُهٗ كُفْرٌ ۞ وَاَكْلُ لَحْمِهٖ مِنْ مَّعْصِيَةِ اللّٰهِ ۞ وَ
حُرْمَةُ مَالِهٖ كَحُرْمَةِ دَمِهٖ ۞ وَمَنْ يَّتَاَلَّ عَلَى اللّٰهِ يُكَذِّبْهُ
وَشَرُّ الرِّوَايَا رِوَايَا الْكَذِبِ ۞ وَكُلُّ مَا هُوَ اٰتٍ قَرِيْبٌ ۞

وَمَنْ يَّكْظِمِ الْغَيْظَ يَأْجُرْهُ اللّٰهُ + وَمَنْ يَّصْبِرْ
عَلَى الرَّزِيَّةِ يُعَوِّضْهُ اللّٰهُ + وَمَنْ يَّغْفِرْ يَغْفِرِ
اللّٰهُ لَهٗ + وَمَنْ يَّعْفُ يَعْفُ اللّٰهُ عَنْهُ + وَمَنْ يَّتَسَمَّعِ
السُّمْعَةَ يُسَمِّعِ اللّٰهُ بِهٖ + وَمَنْ يَّصْبِرْ يُضَعِّفِ اللّٰهُ لَهٗ
وَمَنْ يَّعْصِ اللّٰهَ يُعَذِّبْهُ اللّٰهُ + قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ اَرْحَمُ اُمَّتِيْ بِاُمَّتِيْ اَبُوْبَكْرٍ + وَاَشَدُّهُمْ
فِيْ اَمْرِ اللّٰهِ عُمَرُ + وَاَحْيَاهُمْ عُثْمَانُ + وَاَقْضَاهُمْ عَلِيٌّ
وَسَيِّدَا شَبَابِ اَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ + وَ
سَيِّدَةُ نِسَآءِ اَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطِمَةُ وَسَيِّدُ الشُّهَدَآءِ
حَمْزَةُ + اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهٖ مَغْفِرَةً
ظَاهِرَةً وَّبَاطِنَةً لَّا تُغَادِرُ ذَنْبًا + اَللّٰهَ اَللّٰهَ فِيْ
اَصْحَابِيْ لَا تَتَّخِذُوْهُمْ غَرَضًا مِّنْ بَعْدِيْ + فَمَنْ
اَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّيْ اَحَبَّهُمْ + وَمَنْ اَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِيْ اَبْغَضَهُمْ
وَمَنْ اٰذَاهُمْ فَقَدْ اٰذَانِيْ وَمَنْ اٰذَانِيْ فَقَدْ اٰذَى اللّٰهَ
وَمَنْ اٰذَى اللّٰهَ فَيُوْشِكُ اَنْ يَّاْخُذَهٗ + وَخَيْرُ الْقُرُوْنِ
قَرْنِيْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ + وَالسُّلْطَانُ
ظِلُّ اللّٰهِ فِي الْاَرْضِ مَنْ اَكْرَمَهٗ اَكْرَمَهُ اللّٰهُ

وَمَنْ اَهَانَهٗ اَهَانَهُ اللّٰهُ ۔ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا
الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا
لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا رَبَّنَا اِنَّكَ رَءُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۔ اَللّٰهُمَّ
انْصُرْ مَنْ نَّصَرَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِيْنَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ۔ عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْاِحْسَانِ وَاِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ
اُذْكُرُوا اللّٰهَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ
اللّٰهِ تَعَالٰى اَعْلٰى وَاَوْلٰى وَاَعَزُّ وَاَجَلُّ وَاَهَمُّ وَاَتَمُّ وَاَكْبَرُ

خطبة الجمعة

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ فَضَّلَ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاٰتَاهُ شَرَفًا وَّفَخْرًا ۔ وَخَصَّهٗ بِمَا لَا يُحْصٰى مِنَ الْمُعْجِزَاتِ
وَالْخَصَآئِصِ الْكُبْرٰى ۔ وَشَرَحَ لَهٗ صَدْرًا وَّرَفَعَ لَهٗ ذِكْرًا ۔
وَجَعَلَ صَحْبَهٗ وَاٰلَهٗ خَيْرَ صَحْبٍ وَّاٰلٍ فَهُمْ اَعْلَى الْبَرِيَّةِ
مَنْزِلَةً وَّقَدْرًا ۔ وَاَوْلَى النَّاسِ بِهٖ فِي الْاُوْلٰى وَالْاُخْرٰى
وَفَضَّلَ اُمَّتَهٗ عَلٰى سَآئِرِ الْاُمَمِ نِعْمَةً مِّنَ اللّٰهِ لَا تُحْصٰى لَهٗ

ہذہ الخطبۃ
مجیبہا السید السلطانۃ
ابو الخیر نور الحسن الہاشمی
نسخ الصحف ۱۲ ۱۳
حافظ علی حسن کان
عفا اللہ عنہ

شكرا + نحمده على ان جعلنا من امته المرحومة
حمدا كثيرا ابدا وجهرا + ونشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تكون لقائلها في
المعاد ذخرا + ونشهد ان سيدنا محمدا عبده
ورسوله المبعوث بالملة السمحة السهلة الغراء
صلى الله عليه وعلى اله امان اهل الارض وصحبه
النجوم النيرة الزهراء + اما بعد فان الدنيا
حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول
فتنة بني اسرائيل كانت في النساء الا ان بني ادم
خلقوا على طبقات شتى منهم من يولد مؤمنا
ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد
كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا ومنهم من
يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا + و
منهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مؤمنا
الا ان الغضب جمرة توقد في جوف ابن ادم الا
ترون الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فاذا وجد

أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ فَالْأَرْضَ الْأَرْضَ + أَلَا إِنَّ
خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الرِّضَا
وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الرِّضَا
فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ بَطِيءَ الْفَيْءِ وَسَرِيعَ
الْغَضَبِ سَرِيعَ الْفَيْءِ فَإِنَّهُمَا بِهِمَا + أَلَا إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ
مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ وَشَرَّ التُّجَّارِ
مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ فَإِذَا كَانَ
الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ سَيِّئَ الطَّلَبِ أَوْ كَانَ سَيِّئَ
الْقَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ فَإِنَّهُمَا بِهِمَا + أَلَا إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ
لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ + أَلَا وَأَكْبَرُ الْغَدْرِ
غَدْرُ أَمِيرِ عَامَّةٍ + أَلَا لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا مَهَابَةُ
النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ + أَلَا إِنَّ أَفْضَلَ
الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ + أَلَا إِنَّ
مَثَلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مَثَلُ مَا بَقِيَ مِنْ
يَوْمِكُمْ هٰذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ + أَلَا وَإِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ
مَنْ تَرَكَ مِنْكُمْ عُشْرَ مَا أُمِرَ بِهِ هَلَكَ ثُمَّ يَأْتِي
زَمَانٌ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ بِعُشْرِ مَا أُمِرَ بِهِ نَجَا + وَأَكْبَرُ

ل ای فان امری
الفضلین تقابل بالبری
فلا یصح علی الاطلاق ۱۲
ن لا یصح علی الاطلاق ۱۲
ما فظ علی حسن القضاء مع
ع بفتح الشین وکسرہا ۱۲
ع ۱۲
ع رواہ الترمذی
عن ابن عمر رضی اللہ عنہ وغیرہ الہیثمی
بضعفہ ۱۲
ع رواہ البخاری
ی فان ۱۲

الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ بِاللّٰهِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَعُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ + وَإِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ
لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ + وَإِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ إِسْلَامًا
أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا + وَإِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ فَلَمْ
يَأْخُذُوا عَلٰى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللّٰهُ بِعِقَابٍ
مِنْهُ + أَلَا إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُوًى وَعَلَامَاتٍ كَمَنَارِ الطَّرِيقِ +
وَرَأْسُهُ وَجِمَاعُهُ شَهَادَةُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامُ الصَّلٰوةِ وَإِيتَاءُ الزَّكٰوةِ وَتَمَامُ
الْوُضُوْءِ + أَلَا وَإِنَّ لِلّٰهِ عِنْدَ كُلِّ بِدْعَةٍ كِيدَ بِهَا
الْإِسْلَامُ وَأَهْلُهُ وَلِيًّا صَالِحًا يَذُبُّ عَنْهُ وَيَتَكَلَّمُ
بِعَلَامَاتِهِ فَاغْتَنِمُوا حُضُوْرَ تِلْكَ الْمَجَالِسِ بِالذَّبِّ
عَنِ الضُّعَفَاءِ وَتَوَكَّلُوا عَلَى اللّٰهِ وَكَفٰى بِاللّٰهِ وَكِيلًا
قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا إِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ
مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ
وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ إِنَّ اللّٰهَ قَدْ فَرَضَ
عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فَرِيْضَةً مَّكْتُوْبَةً إِلٰى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
مَنْ وَّجَدَ إِلَيْهِ سَبِيْلًا + جَعَلَنَا اللّٰهُ مِمَّنْ عَظَّمَ

شَعَائِرِ الْإِسْلَامِ وَتَابِعِ الْمُصْطَفٰى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ
وَسَلَّمَ فِيْ جَمِيْعِ الْاَحْكَامِ اَلَا وَاِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ وَ
اَشْفَاهُ لِاَدْوَاءِ الْقُلُوْبِ وَاَسْقَامِ الْاَفْهَامِ كَلَامُ رَبِّنَا
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ
كَانَتْ لَهُمْ جَنّٰتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خَالِدِيْنَ فِيْهَا
لَا يَبْغُوْنَ عَنْهَا حِوَلًا بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِالسُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ وَالذِّكْرِ
الْحَكِيْمِ اَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ
فَاسْتَغْفِرُوْهُ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ

الخطبة الثانية

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنُؤْمِنُ بِهٖ
وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ اَنْفُسِنَا وَمِنْ
سَيِّئَاتِ اَعْمَالِنَا مَنْ يَّهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ وَمَنْ
يُّضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهٗ وَنَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ
وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَنَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا كَثِيْرًا
اَمَّا بَعْدُ فَقَدْ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ط متفق علیہ من حدیث
ابن عمر رض ۱۲

بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلٰى خَمْسٍ شَهَادَةِ اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ وَاِقَامِ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَآءِ الزَّكٰوةِ وَالْحَجِّ وَصَوْمِ
رَمَضَانَ + وَلَا يُؤْمِنُ اَحَدُكُمْ حَتّٰى اَكُوْنَ اَحَبَّ اِلَيْهِ مِنْ
وَّالِدِهٖ وَوَلَدِهٖ وَالنَّاسِ اَجْمَعِيْنَ + وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُوْنَ
مِنْ لِّسَانِهٖ وَيَدِهٖ وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللّٰهُ عَنْهُ + وَثَلٰثٌ
مَّنْ كُنَّ فِيْهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلَاوَةَ الْاِيْمَانِ مَنْ كَانَ اللّٰهُ وَرَسُوْلُهٗ
اَحَبَّ اِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ اَحَبَّ عَبْدًا لَّا يُحِبُّهٗ اِلَّا لِلّٰهِ وَمَنْ
يَّكْرَهُ اَنْ يَّعُوْدَ فِى الْكُفْرِ بَعْدَ اَنْ اَنْقَذَهُ اللّٰهُ كَمَا يَكْرَهُ اَنْ
يُّلْقٰى فِى النَّارِ + وَمَنْ تَمَسَّكَ بِسُنَّتِىْ عِنْدَ فَسَادِ اُمَّتِىْ فَلَهٗ اَجْرُ
مِائَةِ شَهِيْدٍ + وَمَنْ اَكَلَ طَيِّبًا وَّعَمِلَ فِىْ سُنَّةٍ وَّاَمِنَ النَّاسُ
بَوَائِقَهٗ دَخَلَ الْجَنَّةَ + وَتَرَكْتُ فِيْكُمْ اَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوْا
مَا تَمَسَّكْتُمْ بِهِمَا كِتَابَ اللّٰهِ وَسُنَّةَ رَسُوْلِهٖ + وَمَا اَحْدَثَ
قَوْمٌ بِدْعَةً اِلَّا رُفِعَ مِثْلُهَا مِنَ السُّنَّةِ فَتَمَسُّكٌ بِسُنَّةٍ
خَيْرٌ مِّنْ اِحْدَاثِ بِدْعَةٍ + وَخَيْرُ اُمَّتِىْ قَرْنِىْ ثُمَّ الَّذِيْنَ
يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ الَّذِيْنَ يَلُوْنَهُمْ ثُمَّ اِنَّ بَعْدَهُمْ قَوْمًا
يَّشْهَدُوْنَ وَلَا يُسْتَشْهَدُوْنَ وَيَخُوْنُوْنَ وَلَا يُؤْتَمَنُوْنَ
وَيَنْذِرُوْنَ وَلَا يَفُوْنَ وَيَظْهَرُ فِيْهِمُ السِّمَنُ + وَاِذَا

ل مشتق ہے سلم سے ۱۲ ل حدیث ابن عمر رضی اللہ عنہ ۱۲ ل ابوالفضل النجاری ل حدیث ابن عمرو رضی اللہ عنہ ۱۲
ل متفق علیہ ل حدیث انس رضی اللہ عنہ ۱۲ ل رواہ البیہقی ل ذائک سب الزبیر رضی اللہ عنہ
ل ابن عباس سے روایت ہے ابوداؤد نے ل ابوہریرہ سے نسائی نے ۱۲ ل رواہ الترمذی
ل قال رسول اللہ صلعم رواہ الحاکم ل ابن ماجہ نے انس سے ل رواہ احمد و ابن ماجہ و حاکم ابن عمر سے ۱۲ ل رواہ الترمذی عن ابن عمر و ابن عباس ۱۲
ل رواہ احمد و ابن ماجہ و حاکم ابن عمر سے ۱۲ ل رواہ الترمذی عن ابن عمر و ابن عباس ۱۲

أَيُّكُمُ الَّذِينَ يَسُبُّونَ أَصْحَابِي فَقُولُوا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى شَرِّكُمْ
وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَلَكِنَّهُ
أَخِي وَصَاحِبِي + وَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ +
وَلِكُلِّ نَبِيٍّ رَفِيقٌ وَرَفِيقِي فِي الْجَنَّةِ عُثْمَانُ + وَإِنَّ عَلِيًّا
مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ وَهُوَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ + وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ
سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ + اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا وَ
أَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُمَا + وَفَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي وَسَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ
الْجَنَّةِ + وَسَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ + اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ
وَوَلَدِهِ وَاجْعَلِ الْخِلَافَةَ بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ + اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ + اللَّهُمَّ انْصُرْ
مَنْ نَصَرَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ
وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ + عِبَادَ اللَّهِ رَحِمَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ
وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ
وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ
يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى أَعَزُّ وَأَكْبَرُ

١ رواه ابن ابن مسعود ١٢
٢ رواه الترمذي عن ابن عمر ١٢
٣ رواه الترمذي عن ابن عن علي بن عبيدالله ورواه ابن ماجه عن ابي هريرة و الخطيب عن غريب منقطع ١٢
٤ رواه والترمذي عن عمران بن حصين ١٢
٥ رواه الترمذي عن ابي سعيد ١٢
٦ رواه الترمذي عن اسامة بن زيد ١٢
٧ متفق عليه من حديث السعدين نحوه ١٢
٨ رواه والحاكم عن عبدالطفيل عن ابي رواه الترمذي عن ضعيف وقال حديث غريب ١٢
٩ رواه والترمذي عن ابن عباس وابن سعيد ١٢

خطبة الجمعة ايضا

الحمد لله الذي خلق الانسان علمه البيان + واخترع الاشياء في اعجب تقدير واغرب اتقان + وقدر المقادير بجلائل حكمته وكون الاكوان + نحمده على ما منح من انواع المن والاحسان + واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له كل يوم هو في شان + واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي نسخ بدينه الاديان وبعثه بالملة الكاملة المنزهة عن النقصان + صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الذين هم لاهل الارض نجوم ورق امان **اما بعد** ايها الناس فاتقوا الله كما امركم بتقواه وحبب اليكم الايمان + واجتنبوا معاصيه فقد كرهه اليكم الكفر والفسوق والعصيان + وراقبوه فانه معكم يسمع ويرى في كل مكان وآوان + واذكروه حق ذكره بالقلوب والالسن والجوارح والاركان + واشكروه حق شكره كما خولكم

لم اجد السبب الذي دعا المصنف الى تسمية هذه الخطبة بالجمعة ايضا

مَا لَا يُحْصٰى مِنَ النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ ۞ وَاحْذَرُوا
بَطْشَهٗ فَقَدْ حَذَّرَكُمْ نَفْسَهٗ فِيْ مُحْكَمِ الْقُرْاٰنِ ۞
وَتَذَكَّرُوْا اَيَّامَهٗ فِيْمَنْ قَبْلَكُمْ فَقَدْ قَصَّ عَلَيْكُمُ
الْقَصَصَ حَتّٰى صَارَتْ لَكُمْ كَالْعِيَانِ ۞ وَتَقَرَّبُوْا
اِلَيْهِ بِالطَّاعَاتِ لِتَنَالُوْا عُرَفَ الْجِنَانِ ۞ وَاعْمَلُوْا
لِاٰخِرَتِكُمْ فَكَاَنَّكُمْ بِمَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا قَدْ كَانَ ۞ وَاسْتَغْفِرُوْا
رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوْبُوْا اِلَيْهِ فِيْ كُلِّ لَحْظَةٍ وَّزَمَانٍ ۞ اَلَمْ
يَاْنِ لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَنْ تَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِكْرِ اللّٰهِ وَمَا
نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ الْمُبِيْنِ ۞ وَاِيَّاكُمْ وَالدُّنْيَا الَّتِيْ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ۞ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ
زَخَارِفُهَا الَّتِيْ اَرْبَاحُهَا اِلٰى خُسْرَانٍ ۞ وَنَعِيْمُهَا اِلٰى
بُؤْسٍ وَّزِيَادَتُهَا اِلٰى نُقْصَانٍ ۞ وَتَدَبَّرُوْا مَا وَصَفَهُ
اللّٰهُ فِيْ اٰيَاتِ الْقُرْاٰنِ ۞ اِنَّمَا هٰذِهِ الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَّاِنَّ الْاٰخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ ۞ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَ
اِيَّاكُمْ مِّمَّنْ رَّجَعَ اِلٰى رَبِّهٖ وَاَنَابَ ۞ وَاسْتَغْفِرُوْهُ
مِنْ فَرَطَاتِكُمْ بِصِدْقِ الْمَتَابِ ۞ اِنَّ اَبْلَغَ الْمَوَاعِظِ
زَجْرًا وَّاَنْفَعَهَا لِاُولِي الْاَلْبَابِ ذِكْرًا ۞ كَلَامُ اللّٰهِ
الَّذِيْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ۞ وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسَانَ

لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا
بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ۝ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَا وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ
الْعَظِيمِ ۞ وَنَفَعَنَا وَإِيَّاكُمْ بِالْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ
أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِي وَلَكُمْ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ۞ إِنَّهُ هُوَ
۞ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ فَاسْتَغْفِرُوهُ

الخطبة الثانية

أَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ فَشَرَحَ صَدْرَهُ وَوَضَعَ عَنْهُ وِزْرَهُ وَرَفَعَ
لَهُ ذِكْرًا ۞ وَافْتَرَضَ طَاعَتَهُ عَلَى كَافَّةِ النَّاسِ وَ
جَعَلَ الذِّلَّةَ وَالصَّغَارَ عَلَى مَنْ خَالَفَ لَهُ أَمْرًا ۞
وَأَتَاهُ لِوَاءَ الْحَمْدِ وَوَعَدَهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ وَ
الشَّفَاعَةَ الْعُظْمَى فِي الْأُخْرَى ۞ وَأَكْرَمَهُ بِأَنَّ مَنْ
صَلَّى عَلَيْهِ مَرَّةً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ۞ نَحْمَدُهُ
عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي ضَعُفَتْ قُوَى الْبَشَرِ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّهَا
شُكْرًا ۞ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ شَهَادَةً يُعَدُّهَا لِلْمَعَادِ ذُخْرًا ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ

صلوة لا يزال مكررها يحلو عصرا فعصرا + اما
بعد ايها الناس فاوصيكم ونفسي بتقوى الله
فانها وصية الله في الكتاب + واحذركم ونفسي الغفلة
عنه ونسيان يوم الحساب + واحثكم واياي على
شكر نعمه فما احقها بان تشكر فلقد خصكم من
فضله بالحظ الاوفر وجعلكم من خير امة اخرجت
للناس يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر +
فيا ايها الناس ما هذه الغفلة والعبر بمرأى منكم
ومسمع + وما هذه القسوة فلا قلب يخشع ولا عين
تدمع + هذا واخبار القرون الماضية لديكم تملى
وكتاب الله ليلا ونهارا عليكم يتلى + ومن اظلم ممن ذكر
بايات الله فاعرض عنها + ومن اجهل ممن حذر
المهالك فلا يحذرها + والله ما قست القلوب حتى
رانت عليها الذنوب + ولا خمدت العيون حتى غطت
عليها غشاوات العيوب + فليبن اقلوبكم بذكر الموت
عساها ان تلين + وايقظوها بذكر القبر وفتنته
فانهما حق اليقين + وذكروها يوما يقوم الناس فيه لرب العلمين

يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ + يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ
لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلّٰهِ + فَإِنْ جَادَ بِالْفَضْلِ فَأَيْنَ
الْخَجَلُ بِالْحَيَاءِ مِنْهُ وَالْعِتَابُ + وَإِنْ قَضَى بِالْعَدْلِ فَأَيْنَ
الْوَجَلُ مِنْ شِدَّةِ الْعَذَابِ + أَمَا إِنَّ أَجْسَامَكُمُ النَّاعِمَةَ لَا
تَقْوَى عَلَى حَرِّ النَّارِ + وَلَا تَصْبِرُ عَلَى ضَرْبِ الْعَصَا وَقَرْصِ
النَّمْلِ الصِّغَارِ + فَكَيْفَ تَقْوَى عَلَى حَرِّ النَّارِ الشَّدِيدِ +
أَمْ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى ضَرْبِ الزَّبَانِيَةِ بِمَقَامِعِ الْحَدِيدِ +
أَمْ كَيْفَ تُطِيقُ لَسْعَ عَقَارِبَ كَالْبِغَالِ + وَحَيَّاتٍ كَأَعْنَاقِ
الْجِمَالِ + خَلَقَهَا اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ صَمِيمِ النَّارِ + وَأَعَدَّهَا لِلْعُصَاةِ
فِي دَارِ الْبَوَارِ + أَعَاذَنَا اللّٰهُ جَمِيعًا مِنْ عَذَابِهِ + وَتَفَضَّلَ
عَلَيْنَا بِرَحْمَتِهِ وَثَوَابِهِ + قَالَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللّٰهَ وَ
مَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا + اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ + وَالرَّحْمَةِ الْمُهْدَاةِ إِلَى الْعَالَمِينَ + وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ + خُصُوصًا عَلَى أَفْضَلِ الصَّحَابَةِ
الْأَكْرَمِينَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ الْأَمِينِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ +
وَعَلَى الْخَلِيفَةِ الْمُؤَيَّدِ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ

أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ الْفَارُوقِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ + وَعَلَى نُجْبَةِ
الصَّحْبِ بَعْدَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي عَمْرٍو وَعُثْمَانَ ذِي النُّورَيْنِ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُ + وَعَلَى أَبِي السَّادَةِ وَعُمْدَةِ الْقَادَةِ أَسَدِ اللّٰهِ
الْغَالِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ + وَعَلَى رَيْحَانَتَيْ
رَسُولِ الثَّقَلَيْنِ الْإِمَامَيْنِ الْهُمَامَيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَ
أَبِي عَبْدِ اللّٰهِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا + وَعَلَى أُمِّهِمَا
سَيِّدَةِ النِّسَاءِ فَاطِمَةَ الْبَتُولِ الزَّهْرَاءِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا + وَ
عَلَى عَمَّيْهِ الْمُعَظَّمَيْنِ فِي النَّاسِ أَبِي عُمَارَةَ حَمْزَةَ وَأَبِي
الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ + وَعَلَى بَقِيَّةِ الْعَشَرَةِ الْمُبَشَّرَةِ + الَّذِينَ
بَايَعُوهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ + وَعَلَى جَمِيعِ الْأَزْوَاجِ وَالْعِتْرَةِ الْمُطَهَّرِينَ
وَسَائِرِ الصَّحَابَةِ وَمُتَّبِعِيهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ + اَللّٰهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ وَأَنْصَارَهُ +
وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَأَصْهَارَهُ + وَاجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ + عِبَادَ اللّٰهِ رَحِمَكُمُ اللّٰهُ إِنَّ اللّٰهَ
يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ
وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ اُذْكُرُوا اللّٰهَ
الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا نِعَمَهُ يَزِدْكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ أَكْبَرُ

خطبة يذكر فيها فضل شعبان

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَصَّ بَعْضَ الشُّهُوْرِ وَالْاَيَّامِ
بِالتَّشْرِيْفِ وَالتَّفْضِيْلِ ۞ وَوَعَدَ الْعَامِلِيْنَ فِيْهَا
بِمُضَاعَفَةِ الثَّوَابِ وَالْاَجْرِ الْجَزِيْلِ ۞ نَحْمَدُهٗ
فَهُوَ اَهْلُ الْحَمْدِ وَهُوَ حَسْبِيْ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ۞ وَاَشْهَدُ
اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ شَهَادَةً نَدَّخِرُهَا لِلْيَوْمِ الثَّقِيْلِ ۞ شَهَادَةً
تَنْتَفِعُ بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْوَالِدَ الْوَلَدُ وَلَا الْخَلِيْلَ الْخَلِيْلُ
وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الْمَنْعُوْتُ
فِي التَّوْرَاةِ وَالْاِنْجِيْلِ ۞ نَبِيٌّ اِخْتَارَهُ اللّٰهُ لِلرِّسَالَةِ وَ
خَصَّهٗ بِالتَّعْظِيْمِ وَالتَّبْجِيْلِ ۞ نَبِيٌّ اَسْرٰى بِهٖ لَيْلًا مِّنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاَيَّدَهٗ بِالْاَمِيْنِ جِبْرَئِيْلَ ۞ نَبِيٌّ اَكْرَمَهُ
اللّٰهُ بِالْمُعْجِزَاتِ الَّتِيْ اَعْظَمُهَا مُحْكَمُ التَّنْزِيْلِ ۞ صَلَّى اللّٰهُ
وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً وَّسَلَامًا يَّدُوْمَانِ فِي الْبُكْرَةِ
وَالْاَصِيْلِ ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ فَاِنَّ فِيْ اِخْتِلَافِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَعِبْرَةً ۞ وَاِنَّ فِيْ دَوْرِ الْاَزْمَانِ لَمَا
يُوْقِظُ نَائِمَ الْفِكْرَةِ ۞ وَاِنَّ فَوَاتَ الْاَيَّامِ لَحَسْرَةٌ لَّا
تُوَازِيْهَا حَسْرَةٌ ۞ وَاِنَّ فِيْ مَوَاعِظِهَا لَمَا يَجْرِيْ مِنَ

الْغَافِلِ لِعِبْرَةٌ ÷ عَيْشَةٌ تَرُوحُ وَتَأْتِي بُكْرَةٌ ÷ وَأَحْوَالٌ
تُرْفَعُ مَرَّةً وَتُخْفَضُ مَرَّةً ÷ وَعَيْشٌ عَافِيَةٌ طَيِّبَةٌ
حِسَابٌ عَلَى مِثْقَالِ الذَّرَّةِ ÷ وَزُمْرَةٌ مِنَ الْأَيَّامِ
تَنْقَضِي وَتَتَخَلَّفُ زُمْرَةٌ ÷ وَحَيَاةٌ آخِرُهَا مِنَ الْمَوْتِ
كَأْسٌ مُرَّةٌ ÷ وَدَارُ غُرُورٍ كَمْ فَاجَأَتْ حَبِيبًا بِمَا يَكْرَهُ
وَكَمْ أَزْعَجَتْ مُطْمَئِنًّا إِلَيْهَا عَلَى غِرَّةٍ ÷ مَوَاعِظُ وَاللّٰهِ
تَتَصَدَّعُ لَهَا الصُّخُورُ ÷ فَمَا لَهَا لَا تَلِينُ الْقُلُوبُ الَّتِي
فِي الصُّدُورِ ÷ فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ÷ وَتَدَبَّرُوا
بِزَوَاجِرِ الْكِتَابِ ÷ وَاحْرِصُوا عَلَى نَفَائِسِ أَعْمَارِكُمْ كَيْ
لَا تَذْهَبَ سُدًى ÷ وَاحْذَرُوا أَنْ تُضَيِّعُوهَا فِيمَا لَا
يَنْفَعُ فَكَيْفَ فِيمَا يَضُرُّ أَبَدًا ÷ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ سَائِلُكُمْ
عَنْهَا غَدًا ÷ وَأَنَّهُ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَحْصَى كُلَّ
شَيْءٍ عَدَدًا ÷ فَالْبِدَارَ الْبِدَارَ رُجُوعًا إِلَيْهِ وَمَتَابًا ÷
وَاغْتِنَامًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَاكْتِسَابًا ÷ فَقَدْ رَأَيْتُمُ
الْأَيَّامَ مَرَّ مَا أَسْرَعَهَا ذَهَابًا ÷ أَمَا تَنْظُرُونَ إِلَى شَهْرِ
رَجَبَ تَصَرَّمَ كَسَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ ÷ وَتَصَرَّمَتْ أَيَّامُهُ
وَلَيَالِيهِ بِشَطْرٍ مِنَ الْأَعْمَارِ ÷ لَقَدْ حَفِظَ مَا اسْتُودِعَهُ

فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَا ۞ وَصَارَ شَاهِدَ عَدْلٍ لِمَنْ اَحْسَنَ مِنْكُمْ
وَعَلٰى مَنْ اَسَا ۞ فَالْفَوْزُ لِمَنْ اَوْدَعَهُ صَالِحًا مِنَ الْعَمَلِ
وَالْخَيْبَةُ كُلُّ الْخَيْبَةِ لِمَنْ اَسْلَفَ عَنْهُ وَهُوَ حَلِيفُ
الزَّلَلِ فَتَدَارَكُوا مَا فَرَّطْتُمْ فِيهِ بِصِدْقِ الْمَتَابِ ۞
وَسَارِعُوا اِلٰى طَاعَةِ رَبِّكُمْ مُسَارَعَةَ الْحَرِيصِ عَلٰى نَيْلِ
الثَّوَابِ ۞ وَاعْلَمُوا اَنَّكُمْ فِي شَهْرٍ فَضَّلَهُ اللّٰهُ عَلَى الشُّهُورِ
وَخَصَّهُ بِالْبَرَكَاتِ وَمُضَاعَفَةِ الْاُجُورِ ۞ شَهْرٌ تُعْرَضُ
فِيهِ الْاَعْمَالُ عَلَى الرَّبِّ الْغَفُورِ ۞ وَشَهْرٌ تُسَنُّ فِيهِ
الصِّيَامُ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْمَاثُورِ ۞ يُضَاعِفُ اللّٰهُ
فِيهِ لِعَامِلِ الْخَيْرِ ثَوَابَهُ وَاَجْرَهُ ۞ فَاجْعَلُوا اغْتِنَامَ
الْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَسِيلَةً لَكُمْ عِنْدَ اللّٰهِ وَذُخْرَةً ۞ وَ
احْذَرُوا التَّفْرِيطَ فَاِنَّ عَاقِبَتَهُ النَّدَامَةُ وَالْحَسْرَةُ ۞
وَاسْتَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ وَالْقِيَامِ ۞ وَبِرِّ الْوَالِدَيْنِ
وَصِلَاتِ الْاَرْحَامِ وَمُوَاسَاةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ مِنَ
الْاَرَامِلِ وَالْاَيْتَامِ ۞ وَسَارِعُوا اِلَى الْخَيْرَاتِ فَهٰذَا
اَفْضَلُ اَوْقَاتِهَا ۞ وَاغْتَنِمُوا مُهْلَةَ الْحَيٰوةِ قَبْلَ فَوَاتِهَا
لِعُرُوضِ اَفَاتِهَا ۞ وَقَدِّمُوا لِاَنْفُسِكُمْ مَا يَنْفَعُهَا غَدًا

قَبْلَ هُجُومِ وَفَاتِهَا + وَاحْذَرُوا لَذَّاتِهَا وَمُطَاوَعَةِ
شَهَوَاتِهَا + وَتَوَرَّعُوا عَنْ مَحَارِمِ اللّٰهِ تَنَالُوا السَّلَامَةَ
مِنْ شُرُورِهَا وَالْأَمَانَ مِنْ تَبِعَاتِهَا + جَعَلَنِي اللّٰهُ مِمَّنْ
بَدَأَ بِنَفْسِهِ فَذَكَّرَهَا + وَنَهَاهَا عَنِ السُّوْءِ وَبِالْبِرِّ أَمَرَهَا
إِنَّ أَنْفَعَ الْمَوَاعِظِ ذِكْرًا + وَأَبْلَغَهَا وَقْعًا فِي الْقُلُوبِ وَ
زَجْرًا + كَلَامُ مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا + أَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ + إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللّٰهِ وَأَقَامُوا
الصَّلٰوةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَّعَلَانِيَةً يَّرْجُونَ
تِجَارَةً لَّنْ تَبُورَ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ
إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ

الخطبة الاولى لكسوف الشمس والقمر

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ مُظْهِرِ الْآيَاتِ عِبَرًا لِّلنَّاظِرِينَ + وَصَارِفِ
النَّازِلَاتِ عَنِ الْمُتَّقِينَ الذَّاكِرِينَ + وَمُوجِبِ الْمَزِيدِ
مِنْ نِّعَمِهِ لِلْمُحْسِنِينَ الشَّاكِرِينَ + وَمُجْزِلِ الْحَاضِرِينَ وَ
الْبَادِينَ + وَسَامِعِ وَجِيفِ أَفْئِدَةِ النَّاسِكِينَ وَ
الْخَائِفِينَ + أَحْمَدُهُ عَلٰى إِسْبَالِ سِتْرِهِ الْجَمِيلِ + وَأَعُوذُ
بِهِ مِنْ وَّبَالِ مَكْرِهِ الْوَبِيلِ + وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهُ الَّذِيْ جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَآءً وَّالْقَمَرَ نُوْرًا
وَنَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ اَرْسَلَهٗ بِالْهُدٰى
بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا ۞ وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا ۞
اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ صَلٰوةً
وَّسَلَامًا كَثِيْرًا ۞ اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ اٰيَاتِ السَّاعَةِ
مُتَرَادِفَةٌ تَتْرٰى كَنِظَامِ الْجَوْهَرِ يَتْبَعُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِّنْهَا
الْاُخْرٰى ۞ وَلَا تَزَالُ عُظْمَاؤُهَا تُنْسِيْكُمُ الصُّغْرٰى ۞ حَتّٰى
يَخْتِمَهَا اللّٰهُ لَكُمْ بِالطَّآمَّةِ الْكُبْرٰى ۞ فَمَا فَعَلَتِ الْعِبْرَةُ
الَّتِيْ رَاَيْتُمُوْهَا مِنْ ظُهُوْرِ الْكَوَاكِبِ نَهَارًا وَّاسْوِدَادِ
الشَّهْرِ جِهَارًا ۞ اَحْدَثَتْ فِيْ قُلُوْبِكُمْ وَجْدًا اَمْ اَصْلَحَتْ عِنْدَ
اللّٰهِ عَمَلًا ۞ فَاِنَّ الْقَادِرَ عَلٰى ذٰلِكَ قَادِرٌ عَلٰٓى اَنْ يَّبْعَثَ
الْعَذَابَ عَلٰى مَنْ عَصَاهُ قُبُلًا ۞ فَلَا تَحْسَبُوْا عِبَادَ اللّٰهِ
اِظْهَارَ الْاٰيَاتِ لَكُمْ لَعِبًا ۞ لٰكِنْ لِّتَحَارُوْا اِلَى اللّٰهِ رَغَبًا وَّرَهَبًا
وَتَجْعَلُوا التَّوْبَةَ اِلٰى رِضَاهُ سَبَبًا ۞ مِنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْخُذَكُمْ
عَلَى الْغَفْلَةِ وَالْاِصْرَارِ غَضَبًا ۞ وَعَلَى التَّكَاسُلِ وَالتَّقْصِيْرِ
نَصَبًا ۞ كَمَا اَرَاكُمْ مِّنَ الشَّمْسِ اسْوِدَادَ مَنْظَرِهَا ۞ بَعْدَ
اِلْتِمَاعِ نُوْرِهَا وَصَفَآءِ جَوْهَرِهَا ۞ فَمَنْ غَيَّرَهٗ يُحَوِّلِ الْعِبَادِ

ظَلَامِهَا + أَمْ مَنْ يَهْوَاهُ يَكْشِفُ عَنِ الْعِبَادِ إِدْلِهَامَهَا + سُبْحَانَهُ لَا يَصِفُ أَحَدٌ
غَيْرَهُ إِرْغَامَهَا + وَلَا يَعْرِفُ سَيْرَهَا وَمَقَامَهَا + أَلَا وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ خَلْقُ اللَّهِ
وَآيَتَانِ مِنْ آيَاتِهِ + لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ + فَبَادِرُوا رَحِمَكُمُ
اللَّهُ بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ + وَاكْتِسَابِ الْحَسَنَاتِ وَ
اجْتِنَابِ السَّيِّئَاتِ + فَإِنَّ شُهُورَ ذُنُوبِ الْبَشَرِ مُوجِبٌ كُسُوفَ الشَّمْسِ وَخُسُوفَ
الْقَمَرِ + وَإِظْلَامَ ضَوْءِ النَّهَارِ + وَانْفِصَامَ مُلْكِ الدَّوَامِ +
وَلَوْلَا تَعَطُّفُ الْجَبَّارِ وَتَطَوُّلُ الرَّحِيمِ السَّتَّارِ وَسَعَةُ
الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ الَّذِي جَادَ عَلَيْكُمْ بِفَضْلِهِ فَجَلَّاهَا وَأَعَادَهَا
لَكُمْ بِطَوْلِهِ وَكَرَمِهِ كَمَا بَدَاهَا + فَأَيْنَ أَنْتُمْ عَنِ الشَّمْسِ إِذَا رَدَّهَا
عَلَى عَقِبِهَا + وَسَيَّرَهَا فِي غَيْرِ مَذْهَبِهَا + حَتَّى يَرُدَّهَا طَالِعَةً
مِنْ مَغْرِبِهَا + فَعِنْدَهَا تُغْلَقُ أَبْوَابُ التَّوْبَةِ لِطَالِبِهَا + وَ
تَتَعَذَّرُ أَسْبَابُ الْأَوْبَةِ لِخَاطِبِهَا + أَمْ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا كُوِّرَتِ
الشَّمْسُ فِي الْقِيَامَةِ فَاسْوَدَّتْ + وَتَدَكْدَكَتِ الْأَهْوَالُ صُمُّ
الْجِبَالِ وَانْهَدَّتْ + وَوُضِعَتِ الْجُسُورُ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ
فَامْتَدَّتْ + وَعَظُمَتِ الْمُطَالَبَاتُ فَاحْتَدَّتْ + وَطَالَتِ
الْمُخَاطَبَاتُ فَاشْتَدَّتْ + وَنُصِبَ مِيزَانُ الْحَيِّ لِوَزْنِ أَعْمَالِ
الْخَلْقِ وَجَاءَ رَبُّكَ لِنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ + وَفَصْلِ الْحُكُومَةِ بَيْنَ الْخُصُومِ

هُنَالِكَ يَتَبَيَّنُ لِلظَّالِمِ اَنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ ۔ وَاَنَّ فِي الْقِيَامَةِ
زَفَرَاتٍ وَّحَسَرَاتٍ ۔ فَرَحِمَ اللّٰهُ امْرَأً اَقْلَعَ عَمَّا هُوَ عَلَيْهِ مِنَ
الْعِصْيَانِ ۔ وَاَخْلَصَ لِلّٰهِ لِيُجَازِيَ عَلَى الْاِحْسَانِ بِالْاِحْسَانِ ۔
جَعَلَنِي اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ اِذَا نُبِّهَ انْتَبَهَ ۔ وَاَوْضَحَ لِيْ وَلَكُمْ
مِّنْ طُرُقِ الْحَقِّ مَا اشْتَبَهَ ۔ اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ الْمَلِكِ
الْعَلَّامِ ۔ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ۔ فَاِذَا قَرَاْتَ
الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ
مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ ۔ مَا يَفْعَلُ اللّٰهُ بِعَذَابِكُمْ اِنْ شَكَرْتُمْ
وَاٰمَنْتُمْ وَكَانَ اللّٰهُ شَاكِرًا عَلِيْمًا ۔ بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ
الْعَظِيْمِ ۔ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ بِمَا فِيْهِ مِنَ الْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۔ وَاَجَارَنِيْ وَ
اِيَّاكُمْ مِّنْ عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۔ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الْعَظِيْمَ لِيْ وَلَكُمْ وَلِجَمِيْعِ
الْمُسْلِمِيْنَ ۔ اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۔ فَاسْتَغْفِرُوْهُ

خطبة اخرى تصلح للخسوف والكسوف

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ الَّذِيْ جَلَّتْ عَظَمَتُهٗ وَتَقَدَّسَتْ ۔
اَلْقَدِيْرِ الَّذِيْ قَهَرَتْ قُدْرَتُهُ الْجَبَابِرَةَ وَقَصَمَتْ ۔
اَلْغَيُوْرِ الَّذِيْ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ فَقَوْلُهٗ

لِنَفْسٍ تَرَكَتْهَا وَانْتَهَضَتْ ۞ اَلْعَزِيْزِ الَّذِيْ اِذَا غَضِبَ تَلَاطَمَتِ
الْبِحَارُ لِتَغْرِيْقِ الْعُصَاةِ وَزَفَرَتْ ۞ وَتَسَاقَطَتِ النُّجُوْمُ هَيْبَتِهٖ
وَانْتَثَرَتْ ۞ وَخُسِفَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَكَادَتِ الْجِبَالُ اَنْ
تَنْهَدَّ لَوْ لَا كَلِمَةٌ مِّنَ اللّٰهِ سَبَقَتْ ۞ اَحْمَدُهٗ حَمْدًا كَثِيْرًا
طَيِّبًا عَلٰى نِعَمِهِ الَّتِيْ تَوَالَتْ وَكَثُرَتْ ۞ وَاَسْاَلُهٗ لِيْ وَلَكُمُ
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَاَنْ يَّخْتِمَ لَنَا بِخَيْرٍ اِذَا دَنَتِ الْوَفَاةُ وَحَضَرَتْ
وَاَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ ذَلَّتْ لَهُ الْاَعْنَاقُ وَالْاَصْوَاتُ
خَشَعَتْ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ
تَمَّتْ بِبِعْثَتِهِ النُّبُوَّةُ وَخَتَمَتْ ۞ وَحَيَّرَتْ مُعْجِزَاتُهُ الْعُقُوْلَ
وَبَهَرَتْ ۞ اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَ
اَصْحَابِهٖ مَا هَمَلَتِ السُّحُبُ وَاسْكَبَتْ ۞ اَمَّا بَعْدُ فَاُوْصِيْكُمْ
عِبَادَ اللّٰهِ وَنَفْسِيْ بِتَقْوَى اللّٰهِ فَاتَّقُوا اللّٰهَ فَاِنَّهَا الذَّخِيْرَةُ الَّتِيْ
اِذَا اضْطُرَّ اِلَيْهَا صَاحِبُهَا نَفَعَتْ ۞ وَهِيَ التِّجَارَةُ الَّتِيْ مَنْ
قَدَّمَ بِهَا يَوْمَ الْمَعَادِ اَنْجَحَتْ وَاَرْبَحَتْ ۞ وَهِيَ الْوَسِيْلَةُ الَّتِيْ
اِذَا شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفِّعَتْ ۞ وَهِيَ حُلَّةُ
الْكَرَامَةِ فَمَنْ لَبِسَهَا زَيَّنَتْهُ وَجَمَّلَتْ ۞ وَنَوَّرَتْ وَجْهَهٗ بَيْنَ
يَدَيْ رَبِّهٖ وَبَيَّضَتْ ۞ وَاِيَّاكُمْ وَالْمَعَاصِيَ فَاِنَّهَا الَّتِيْ دَمَّرَتِ

الْعُصَاةَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَاَهْلَكَتْ ۞ وَسَلَبَتْهُمُ النِّعَمَ بَعْدَ حُلُوْلِ
النِّقَمِ وَفَرَّقَتْهُمْ شَذَرَ وَمَذَرَ وَاَزْعَجَتْ وَبَدَّدَتْ ۞ وَاَذَاقَتْهُمْ
الْمَرَارَةَ بَعْدَ حَلَاوَةِ الْعَيْشِ وَكَدَّرَتْ ۞ وَنَقَلَتْهُمْ عَلَى
الْاِرْغَامِ مِنْ سَعَةِ الْقُصُوْرِ اِلٰى ضِيْقِ الْقُبُوْرِ وَاَسْكَنَتْ ۞
فَذَهَبَتْ لَذَّاتُهُمْ وَبَقِيَتْ تَبِعَاتُهُمْ وَاشْتَدَّتْ حَسَرَاتُهُمْ
وَتَخَلَّتْ عَنْهُمُ الْاَخِلَّاءُ وَهَجَرَتْ ۞ وَغَلَّا يَقُوْمُوْنَ وَقَدْ
اَخْجَلَتْ وُجُوْهَهُمُ الْمَعَاصِيْ وَسَوَّدَتْ ۞ وَهَا اَنْتُمْ بِالْمُهْلَةِ
فَاسْتَدْرِكُوْا مَا فَاتَكُمْ بِالْاَعْمَالِ الصَّالِحَةِ لِتَكُوْنُوْا مِنَ
الْفِرْقَةِ الَّتِيْ فَازَتْ وَنَجَتْ ۞ وَاعْتَبِرُوْا بِهٰذِهِ الْحَوَادِثِ
الَّتِيْ اَدْهَشَتِ الْعُقُوْلَ وَبَهَرَتْ ۞ وَانْظُرُوْا اِلٰى هٰذِهِ
الْكَوَاكِبِ النَّيِّرَةِ الَّتِيْ مَا خَالَفَتِ اللّٰهَ قَطُّ وَلَا عَصَتْ ۞
كَيْفَ اُكْسِيَتْ حُلَّةَ السَّوَادِ بَعْدَ الْبَهْجَةِ الْمُضِيْئَةِ وَانْكَسَفَتْ
فَكَيْفَ تَكُوْنُ حَالُ وُجُوْهِ الْعُصَاةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ اِذَا وَرَدَتْ
غَيْرَ تَائِبَةٍ وَقَدِمَتْ * فَالْزَمُوْا عِبَادَ اللّٰهِ مِنَ الْاٰدَابِ عِنْدَ
كُسُوْفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ مَا وَرَدَتْ بِهِ السُّنَّةُ الْغَرَّاءُ وَ
ثَبَتَتْ ۞ مِنَ الصَّلٰوةِ وَالدُّعَاءِ وَالْاِسْتِغْفَارِ وَالصَّدَقَةِ
وَصِلَةِ الرَّحِمِ وَالْاِقْلَاعِ عَنِ الْاَعْمَالِ الَّتِيْ اِذَا ظَهَرَتْ فَضَحَتْ

وَلَا تَعْتَقِدُوا مِثْلَ اَهْلِ الْبَاطِلِ فَاِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ اَحَدٍ وَّلَا لِحَيَاتِهٖ وَلَا لِدَوْلَةٍ
عُزِلَتْ + بَلْ هُمَا اٰيَتَانِ مِنْ اٰيَاتِ اللّٰهِ يُخَوِّفُ اللّٰهُ بِهِمَا
عِبَادَهٗ اِذَا كَثُرَتْ مَعَاصِيْهِمْ وَفَسَقَتْ + لَعَلَّهُمْ
يَتُوْبُوْنَ وَيُنِيْبُوْنَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ وَيَصْرِفُ عَنْهُمُ
الْبَلَايَا الَّتِيْ عَظُمَتْ + اَيْنَ مَنْ رُزِقُوْا عَيْنًا بَاكِيَةً
اِذَا ذَكَرَتْ ذُنُوْبَهَا فَاضَتْ مِنْ خَشْيَةِ مَلِيْكِهَا وَ
دَمَعَتْ + وَاَعْضَاءً مُّطِيْعَةً اِذَا نُدِبَتْ اِلٰى رِضَاءِ
مَوْلَاهَا سَارَعَتْ اِلٰى خِدْمَتِهٖ وَدَاَبَتْ + ذَهَبُوْا اِلَّا
قَلِيْلًا وَّلٰكِنْ رَّحْمَتُهٗ سُبْحَانَهٗ وَتَعَالٰى لِغَضَبِهٖ سَبَقَتْ +
جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الْفَائِزِيْنَ الْاٰمِنِيْنَ + وَجَنَّبَنِيْ
وَاِيَّاكُمْ مَّوَارِدَ الظَّالِمِيْنَ + اِنَّ اَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ
الْمَلِكِ الْعَلَّامِ وَاللّٰهُ يَقُوْلُ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ + فَاِذَا
قَرَاْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ +
اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ + فَاِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ
وَخَسَفَ الْقَمَرُ وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يَقُوْلُ الْاِنْسَانُ
يَوْمَئِذٍ اَيْنَ الْمَفَرُّ ۝ كَلَّا لَا وَزَرَ اِلٰى رَبِّكَ يَوْمَئِذِ +

الْمُسْتَقَرُّ ۞ يُنَبَّؤُا الْاِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَاَخَّرَ ۞
بَارَكَ اللّٰهُ لِيْ وَلَكُمْ فِي الْقُرْاٰنِ الْعَظِيْمِ ۞ وَنَفَعَنِيْ وَاِيَّاكُمْ
مِنْهُ بِالْاٰيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ ۞ وَاَجَارَنِيْ وَاِيَّاكُمْ مِّنْ
عَذَابِهِ الْاَلِيْمِ ۞ وَثَبَّتَنِيْ وَاِيَّاكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ۞
اَقُوْلُ قَوْلِيْ هٰذَا وَاَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ لِيْ وَلَكُمْ اَجْمَعِيْنَ ۞
اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۞ فَاسْتَغْفِرُوْهُ ۞۞۞

الخطبة للاستسقاء

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ خَشَعَتْ لَهُ الْجِبَالُ
الرَّاسِيَاتُ وَالصُّخُوْرُ الْقَاسِيَاتُ ۞ وَاَحْيَى الْاَرْضَ
بِالْمَطَرِ بَعْدَ الْمَمَاتِ ۞ فَتَفَجَّرَتْ بِاَمْرِهٖ عُيُوْنًا ۞ وَتَصَدَّعَتْ
لِطَاعَتِهٖ شُجُوْنًا ۞ اَحْمَدُهٗ عَلٰى جَمِيْعِ النِّعَمِ ۞ وَاَشْكُرُهٗ
عَلَى الْاَلَاءِ وَالْقِسَمِ ۞ وَاَسْتَغْفِرُهٗ لِزَلَّاتِ الْجَوَارِحِ بِالْاٰثَامِ
الْقَبَائِحِ ۞ وَاَسْاَلُهٗ اَنْ يَّسْتُرَ الْعُيُوْبَ ۞ وَيُذْهِبَ عَنَّا
جَمِيْعَ الْكُرُوْبِ ۞ وَيَتَجَاوَزَ عَنَّا السَّيِّئَاتِ ۞ وَيَهْدِيَنَا
لِاَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَيَزِيْدَنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ ۞ وَاَشْهَدُ

اَنْ لَّآ اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ الَّذِيْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْاَمْرُ + وَبِيَدِهِ
النَّفْعُ وَالضُّرُّ + وَاَشْهَدُ اَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ
بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا + وَدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا +
اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلٰى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ وَ
سَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا + اَمَّا بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا اللّٰهَ
حَقَّ تُقَاتِهٖ + وَسَارِعُوْا اِلٰى طَاعَتِهٖ وَمَرْضَاتِهٖ + وَمَآ اُمِرْتُمْ
بِهٖ مِنَ الطَّاعَةِ فَافْعَلُوْهُ + وَمَا نُهِيْتُمْ عَنْهُ مِنَ الْمَعَاصِيْ
فَاجْتَنِبُوْهُ + وَلَا تَغْتَرُّوْا بِمَآ اُسْبِلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ النِّعَمِ +
فَلَمْ يُعَاجِلْكُمْ عَلَى الْمَعَاصِيْ بِالنِّقَمِ + فَاِنَّ الْعَاصِيْنَ
لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ اسْتِدْرَاجٌ وَّتَمْكِيْنٌ + فَيُعْطِيْهِمْ بِلَا اِصْلَاحِ
عَمَلٍ + ثُمَّ يَاْخُذُهُمْ عَلَى الْغِرَّةِ وَالسَّهْلِ + وَاِذَآ اَرَادَ اللّٰهُ
اِهْلَاكَ قَرْيَةٍ اَسْبَلَ عَلَيْهِمْ نِقَمًا تَتْرٰى فَعِنْدَ ذٰلِكَ
يَفْسُقُوْنَ + وَلَا يَعُدُّوْنَ لَهٗ شُكْرًا فَيَاْخُذُهُمْ فِيْ غَفْلَةٍ
وَّهُمْ سَاهُوْنَ + وَمَا بُسِطَ عَلَيْهِمْ مِّنَ الْخَيْرَاتِ لَاهُوْنَ
عِبَادَ اللّٰهِ مَآ اَصْعَبَ النُّكْسَ بَعْدَ الشِّفَآءِ + وَمَآ اَتْعَبَ
الْكَدَرَ بَعْدَ الصَّفَآءِ + اَمَا تَرَوْنَ عَاقِبَةَ اتِّبَاعِ الْاَهْوَآءِ
وَتَطْفِيْفِ الْمِيْزَانِ وَالْمِكْيَالِ + وَتَعَاطِي الْاَيْمَانِ الْفَاجِرَةِ

النكس والنكاس بضمهما عود المرض بعد النقاهة كما في القاموس والنقمة بالكسر والضم والفتح والنقم لغة ١٢ منه

وَسَيِّئُ الْاَعْمَالِ كَيْفَ انْحَبَسَ عَنْكُمْ مَّاءُ الْغَمَامِ ۞ وَ
رَضِيتُمْ بِالْبُؤْسِ بَعْدَ الْاِنْعَامِ ۞ اَلَا وَاِنَّ اللّٰهَ جَعَلَ
لَكُمْ هٰذَا الْمَعَاشَ بُلْغَةً لَّكُمْ اِلٰى اٰخِرَتِكُمْ وَوُصْلَةً
لَكُمْ فِيْ دُنْيَاكُمْ وَقَدْ عَلِمْتُمْ اَنَّهٗ لَا مَعَاشَ لَكُمْ اِلَّا
بِالْقَطْرِ الَّذِيْ يُنْزِلُ اللّٰهُ لَكُمْ وَاَنَّهٗ يَمْنَعُهٗ عَنْكُمْ
لِكَثْرَةِ السَّيِّئَاتِ وَتَتَابُعِ الْخَطِيْٓئَاتِ وَالتَّهَاوُنِ بِالصَّلٰوةِ
وَمَنْعِ الزَّكٰوةِ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِاِطْعَامِ الطَّعَامِ وَصِلَةِ
الْاَرْحَامِ وَتَنَاوُلِ الْحَرَامِ وَتَرْكِ الْاِسْتِغْفَارِ مِنَ
الْاٰثَامِ فَاِنَّ هٰذِهِ الْاُمُوْرَ تَحْبِسُ الْاَمْطَارَ وَتُقْضِيْ
بِصَاحِبِهَا اِلٰى دَارِ الْبَوَارِ فَقَاطِعُ الصَّلٰوةِ لَا يَنْفَعُهٗ عَمَلٌ
وَلَا يُغْفَرُ لَهٗ زَلَلٌ لِاَنَّهَا رُكْنُ الْاِسْلَامِ الْاَكْبَرُ وَالنَّاهِيَةُ
عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالزِّنَا الْفَاحِشَةُ بِنَصِّ الْكِتَابِ وَ
الْفَضِيْحَةُ الْعُظْمٰى يَوْمَ الْحِسَابِ اِلَّا مَنْ تَابَ وَاٰكِلُ
الرِّبَا بِرُبْحِهٖ خُسْرَانٌ وَّزِيَادَتُهٗ نُقْصَانٌ فَعَلَيْكُمْ عِبَادَ
اللّٰهِ بِالتَّوْبَةِ وَالنَّدَمِ عَلٰى مَا فَاتَ وَالتَّدَارُكِ بِالْاَعْمَالِ
الصَّالِحَاتِ وَتَجَنُّبِ الْحَرَامِ وَكَثْرَةِ الْاِسْتِغْفَارِ فَاِنَّهٗ يَمْحُو
الذُّنُوْبَ وَيَذْهَبُ بِالْاَوْزَارِ ۞ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ الْمِدْرَارَ

وَيُفَجِّرُ الْعُيُوْنَ وَالْاَنْهَارَ ۔ اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ
الْفُقَرَآءُ اَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ وَاجْعَلْ مَآ اَنْزَلْتَ لَنَا
قُوَّةً وَّبَلَاغًا اِلٰى حِيْنٍ ۔ اَللّٰهُمَّ اسْقِ عِبَادَكَ وَبَهَآئِمَكَ
وَانْشُرْ رَحْمَتَكَ وَاَحْيِ بَلَدَكَ الْمَيِّتَ ۔ اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا
مُّغِيْثًا هَنِيْئًا مَّرِيْئًا مَّرِيْعًا نَّافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ عَاجِلًا غَيْرَ اٰجِلٍ
سَحًّا عَامًّا غَدَقًا مُّجَلِّلًا طَبَقًا ۔ اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا
تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِيْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ اِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ اِنَّكَ
كُنْتَ غَفَّارًا فَاَرْسِلِ السَّمَآءَ عَلَيْنَا مِدْرَارًا ۔ اَللّٰهُمَّ اَذْهِبْ
عَنَّا الْغَلَا ۔ وَاكْشِفْ عَنَّا الضُّرَّ وَالْبَلَا ۔ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ
اَللّٰهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَاٰمِنَّا مِنَ الْخَوْفِ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ
الْاٰيِسِيْنَ وَلَا تُهْلِكْنَا بِالسِّنِيْنَ ۔ اَللّٰهُمَّ اِنَّ بِالْبِلَادِ وَ
الْعِبَادِ مِنَ الْجُوْعِ وَالضَّنْكِ مَا لَا نَشْكُوْ اِلَّآ اِلَيْكَ ۔ اَللّٰهُمَّ
وَاَنْبِتْ لَنَا الزَّرْعَ وَاَدِرَّ لَنَا الضَّرْعَ وَاَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ
بَرَكَاتِ السَّمَآءِ وَاَنْبِتْ لَنَا مِنْ بَرَكَاتِ الْاَرْضِ ۔ اَللّٰهُمَّ
ارْحَمِ الْاَطْفَالَ الرُّضَّعَ وَالْبَهَآئِمَ الرُّتَّعَ وَالْمَشَآئِخَ الرُّكَّعَ
وَالشَّبَابَ الْخُضَّعَ وَارْحَمِ الْخَلَائِقَ اَجْمَعِيْنَ ۔ اَسْعَفَنَا
اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ بِغَايَةِ الْمَرَامِ ۔ وَجَعَلَنَا وَاِيَّاكُمْ مِّمَّنْ يَّدْخُلُ

الجنة بسلام + اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ادعوا
ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا
خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين بارك
الله لي ولكم في القرآن العظيم + ونفعني وإياكم منه
بالآيات والذكر الحكيم + أقول قولي هذا وأستغفر الله
العظيم لي ولكم ولجميع المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم

دائرة خطبة الاستسقاء

الحمد لله المنعم على خلقه بالأمواه +
نحمده ونثني عليه ما طقت الألسن والأفواه + ونشهد
ان لا اله الا الله العزيز الغفار + ونشهد ان محمدا عبده
ورسوله المنتقى من خيار الخيار + اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد ما اتصلت حركات الشفاه + وعلى آله و
اصحابه الذين صنعوا احكام الدين عن الاشتباه + أما
بعد فاوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله الملك
الغفار + وعليكم بالاستغفار في بياض النهار وظلم
الاسحار + واقرعوا رحمكم الله باب الملك الرحيم و
ارغبوا الى الله في دفع هذا الامر العظيم + فلير تفع اليه

بِالدُّعَاءِ ضَجِيجُكُمْ وَلْيَصْعَدْ إِلَيْهِ بِالِابْتِهَالِ عَجِيجُكُمْ + وَ
أَخْلِصُوا نِيَّاتِكُمْ فِي الدُّعَاءِ وَاتَّبِعُوا سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ فِي قَلْبِ
الرِّدَاءِ + يُقَلِّبُكُمُ اللهُ مِنَ الضَّرَّاءِ إِلَى السَّرَّاءِ + وَيُخْرِجُكُمْ
مِنْ ضِيقِ الشِّدَّةِ إِلَى سَعَةِ الرَّخَاءِ + فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لِدُعَائِكُمْ
مُسْتَمِعٌ وَعَلَى نِيَّاتِكُمْ مُطَّلِعٌ وَهُوَ الْقَائِلُ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ + اللَّهُمَّ اسْقِ لَنَا سَحَابَةً هَطْلَاءَ
تُحْفُّهَا أَرْوَاحُ رَحْمَتِكَ وَتَقُودُهَا بَوَادِرُ رَأْفَتِكَ تُمْطِرُنَا
مَطَرًا نَافِعًا تَحْيَى بِهِ بِلَادُكَ وَتَعِيشُ بِهِ عِبَادُكَ اللَّهُمَّ
جُدْ عَلَيْنَا بِتَحْقِيقِ الْآمَالِ وَأَسْعِفْنَا بِتَحْقِيقِ السُّؤَالِ + وَ
تَصَدَّقْ عَلَيْنَا بِالْفَضْلِ وَالنَّوَالِ + وَلَا تَخْلُنَا مِنْ نَظَرِكَ
فِي كُلِّ حَالٍ + اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبَادُكَ الْمُسِيئُونَ الْعَوَّادُونَ
بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا + وَأَنْتَ الرَّبُّ الْعَفُوُّ الْعَوَّادُ بِالْفَضْلِ وَ
الْعَطَايَا + وَقَدْ جَلَّتْ ذُنُوبُنَا وَقَسَتْ قُلُوبُنَا وَعِنْدَكَ
مَطْلُوبُنَا وَقَدْ ضَيَّعْنَا حُقُوقَكَ وَتَعَدَّيْنَا حُدُودَكَ + وَتَابَعْنَا الْهَوَى
فَخَالَفْنَا طَاعَتَكَ غَرَّنَا حِلْمُكَ فَاعْتَدَيْنَا وَعَوَّدَتْنَا بِعَفْوِكَ فَاجْتَرَأْنَا
اللَّهُمَّ تَحَمَّلْ عَنَّا مَظَالِمَ خَلْقِكَ وَلَا تُطَلِّبْنَا بِحَقِّكَ فَنَحْنُ الْعَجَزَةُ الْمُقَصِّرُونَ

وَالظَّلَمَةُ الْمُسِيْئُوْنَ وَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰهَ اَمَرَكُمْ بِاَمْرٍ بَدَاَ فِيْهِ بِنَفْسِهٖ وَثَنّٰى بِمَلٰٓئِكَةِ
قُدُسِهٖ وَاَيَّهٗ بِالْمُؤْمِنِيْنَ مِنْ جِنِّ الْعَالَمِ وَاِنْسِهٖ ۚ فَقَالَ
تَعَالٰٓى اِنَّ اللّٰهَ وَمَلٰٓئِكَتَهٗ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ ۭ يٰٓاَيُّهَا
الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلٰٓى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖٓ اَجْمَعِيْنَ وَعَلَى
التَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلٰى يَوْمِ الدِّيْنِ ۚ اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ
الْخُلَفَآءَ الرَّاشِدِيْنَ وَالْاَئِمَّةَ الْمَهْدِيِّيْنَ الَّذِيْنَ قَضَوْا بِالْحَقِّ
وَبِهٖ كَانُوْا يَعْدِلُوْنَ ۚ اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِاُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْ
اُمَّةَ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ اُمَّةَ
مُحَمَّدٍ رَّحْمَةً عَآمَّةً اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْيَآءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ ۚ
رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِيْمَانِ وَلَا
تَجْعَلْ فِيْ قُلُوْبِنَا غِلًّا لِّلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا رَبَّنَآ اِنَّكَ رَءُوْفٌ
رَّحِيْمٌ ۝ عِبَادَ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَاْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْاِحْسَانِ وَ
اِيْتَآءِ ذِي الْقُرْبٰى وَيَنْهٰى عَنِ الْفَحْشَآءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۭ
يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُوْنَ ۝ فَاذْكُرُوا اللّٰهَ الْعَلِيَّ
الْعَظِيْمَ يَذْكُرْكُمْ وَادْعُوْهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ

خطبة النكاح

إِنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ نَحْمَدُهٗ وَنَسْتَعِيْنُهٗ وَنَسْتَغْفِرُهٗ وَنَسْتَهْدِيْهِ
وَنَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ
يَّهْدِهِ اللّٰهُ فَلَا مُضِلَّ لَهٗ وَمَنْ يُّضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهٗ وَ
نَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَنَشْهَدُ أَنَّ
مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيْثِ كِتَابُ
اللّٰهِ وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَّ
الْأُمُوْرِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلُّ بِدْعَةٍ
ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ * وَإِنَّ اللّٰهَ أَحَلَّ النِّكَاحَ
وَنَدَبَ إِلَيْهِ وَحَرَّمَ السِّفَاحَ وَوَعَدَ عَلَيْهِ قَالَ تَعَالٰى
يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَّاحِدَةٍ
وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيْرًا وَّنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللّٰهَ الَّذِيْ تَسَاءَلُوْنَ بِهٖ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللّٰهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيْبًا * وَقَالَ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا
اللّٰهَ حَقَّ تُقَاتِهٖ وَلَا تَمُوْتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُّسْلِمُوْنَ * وَ
قَالَ تَعَالٰى يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَقُوْلُوْا قَوْلًا
سَدِيْدًا يُّصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَ

مَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهٗ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا ۞ وَقَالَ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ
الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ فَاِنَّهٗ اَغَضُّ لِلْبَصَرِ وَاَحْصَنُ لِلْفَرْجِ
وَمَنْ لَّمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَاِنَّهٗ لَهٗ وِجَاءٌ ۞ وَقَالَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجُوا الْوَدُوْدَ الْوَلُوْدَ فَاِنِّيْ
مُكَاثِرٌ بِكُمُ الْاُمَمَ ۞ وَقَالَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَلدُّنْيَا
كُلُّهَا مَتَاعٌ وَّخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْاَةُ الصَّالِحَةُ

خطبة يحث فيها على شكر نعمة الله تعالى

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْمُنْعِمِ الْوَهَّابِ الْوَلِيِّ الْحَمِيْدِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهٖ
كُلِّهَا يَنْبَغِيْ لَهٗ مِنَ التَّحْمِيْدِ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ اَمَرَ بِشُكْرِهٖ
وَوَعَدَ عَلَيْهِ الْمَزِيْدَ ۞ فَقَالَ وَلَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ
وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِيْ لَشَدِيْدٌ ۞ نَحْمَدُهٗ وَنَشْهَدُ اَنْ
لَّا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْمُبْدِئُ الْمُعِيْدُ ۞ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ
وَرَسُوْلُهُ الَّذِيْ بُعِثَ بِالْقُرْاٰنِ الْمَجِيْدِ ۞ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَئِمَّةِ الْعَدْلِ وَالتَّوْحِيْدِ ۞ اَمَّا
بَعْدُ اَيُّهَا النَّاسُ اِنَّ نِعَمَ اللّٰهِ تَعَالٰى لَا يُحْصِيْهَا لِسَانٌ ۞
وَاِنَّ نِعْمَةً لَا يَقُوْمُ بِحَقِّ شُكْرِهَا اِنْسَانٌ ۞ اِنَّ نِعْمَةً تَعَالٰى

تَجِلُّ عَنِ التِّعْدَادِ + وَاِنَّ نِعَمَهٗ قَدْ شَمِلَتِ الْحَاضِرَ وَالْبَادِ + +
فَاشْكُرُوْهُ عَلٰى نِعَمِ الْاَلْسُنِ بِكَثْرَةِ الْاَذْكَارِ + وَالتَّضَرُّعِ
اِلَيْهِ بِالدُّعَاءِ وَالْاِسْتِغْفَارِ + وَبِتِلَاوَةِ كِتَابِهِ الْعَزِيْزِ فِي الْعَشِيِّ وَ
الْاِبْكَارِ + وَالدُّعَاءِ اِلَى الْخَيْرَاتِ وَالْاَمْرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيِ
عَنِ الْمُنْكَرَاتِ + فَاِنْ عَجَزْتُمْ عَنْ ذٰلِكَ فَرَاقِبُوْهُ مِنْ اِطْلَاقِهَا
فِي الْاٰثَامِ + وَاسْتَحْيُوْا مِنَ اللّٰهِ مِنِ اسْتِعْمَالِهَا فِيْمَا حَرَّمَ
مِنَ الْكَلَامِ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَقَوْلِ الزُّوْرِ + وَالْغِيْبَةِ وَالنَّمِيْمَةِ
وَاَيْمَانِ الْفُجُوْرِ + وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى نِعَمِ الْاَبْصَارِ + بِالنَّظَرِ فِيْ اٰيَاتِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ + وَالتَّفَكُّرِ فِيْ مَخْلُوْقَاتِ اللّٰهِ وَالْاِعْتِبَارِ +
فَاِنْ قَصَّرْتُمْ عَنْ ذٰلِكَ فَاحْذَرُوْا مِنْ هَتْكِ الْاَسْتَارِ +
وَالنَّظَرِ بِهَا اِلٰى مَحَارِمِ اللّٰهِ فَاِنَّ النَّظَرَ اِلَيْهَا مِنْ اَعْظَمِ
الْاَوْزَارِ + وَاشْكُرُوْهُ تَعَالٰى عَلٰى نِعَمِ الْاَسْمَاعِ بِالْاِنْصَاتِ
لِكَلَامِ اللّٰهِ وَالْاِسْتِمَاعِ + وَصِيَانَتِهَا عَمَّا لَا يَحِلُّ مِنَ الْمَلَاهِيْ وَ
السِّمَاعِ + وَالْاِصْغَاءِ اِلَى الْاَخْوَاضِ فِي الْاَعْرَاضِ الَّتِيْ لَا تَحِلُّ
بِالْاِجْمَاعِ + وَاشْكُرُوْهُ تَعَالٰى عَلٰى نِعَمِ الْاَيْدِي الْمُرَكَّبَةِ مِنْ
اَحْسَنِ تَقْوِيْمٍ + وَالْمُهَيَّئَةِ لِكُلِّ نَفْعٍ تَمِيْمٍ + بِبَسْطِهَا فِيْ
مَرَاضِي الْاَفْعَالِ + وَمَحَابِّ رَبِّكُمْ ذِي الْمَنِّ وَالْاِفْضَالِ + وَ

إِيَّاكُمْ وَبَسْطَهَا فِي الظُّلْمِ فَإِنَّ الظُّلْمَ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ + وَإِنَّ
الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ + وَاشْكُرُوهُ عَلٰى نِعَمِ الْأَقْدَامِ بِالْمَشْيِ
إِلَى الطَّاعَاتِ وَالسَّعْيِ إِلَى الْجُمَعِ وَالْجَمَاعَاتِ + فَإِنْ فَرَّطْتُمْ فِي
ذٰلِكَ فَاحْذَرُوا مِنَ الْخُطَا بِهَا إِلَى الذُّنُوبِ + وَالْمَشْيِ بِهَا إِلَى
مَا لَا يَرْضَاهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ + أَمَا تَحْسُّونَ أَنْ تَكُونَ عَلَيْكُمْ
مِنْ أَعْدَلِ الشُّهُودِ يَوْمَ تَشْهَدُ الْجَوَارِحُ وَتَنْطِقُ الْجُلُودُ + وَ
اشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا أَنْعَمَ بِهِ مِنَ الْأَرْزَاقِ + بِبَذْلِهَا فِي وُجُوهِ
الْبِرِّ وَ الْإِنْفَاقِ + وَمُوَاسَاةِ أُولِي الْحَاجَةِ وَالْإِمْلَاقِ + فَإِذْ
بَخِلْتُمْ بِذٰلِكَ فَإِيَّاكُمْ أَنْ تُنْفِقُوا حَلَالَهَا فِي الْحَرَامِ + وَتَتَقَوَّوْا
بِهَا عَلَى الْمَعَاصِي وَالْآثَامِ + فَإِنَّ الْمَعَاصِيَ مُغَيِّرَاتُ النِّعَمِ + وَإِنَّ
الْمَعَاصِيَ جَالِبَاتُ النِّقَمِ + وَإِنَّ الْمَعَاصِيَ سَبَبُ هَلَاكِ مَنْ
قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ + وَاشْكُرُوا اللّٰهَ عَلٰى مَا خَوَّلَكُمْ مِنَ الْمَلْبُوسِ
بِاسْتِعْمَالِهِ لِسَتْرِ الْعَوْرَاتِ وَوِقَايَةِ النُّفُوسِ + وَإِيَّاكُمْ أَنْ
تَلْبَسُوهُ لِلتَّكَبُّرِ وَالِاخْتِيَالِ + وَالْمُفَاخَرَةِ لِأَرْبَابِ الشَّرَفِ وَ
الْمَالِ + وَاذْكُرُوا مَا أَعَدَّ لِأَهْلِ الْعِصْيَانِ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
سَرَابِيلِ الْقَطِرَانِ وَمُقَطَّعَاتِ النِّيرَانِ وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِ
الطَّاعَةِ مِنَ السُّنْدُسِ وَالْعَبْقَرِيِّ الْحِسَانِ + وَاشْكُرُوهُ

تَعَالٰى عَلٰى اَعْظَمِ النِّعَمِ الَّذِيْ هُوَ الْاِيْمَانُ بِالْمُحَافَظَةِ
عَلٰى اِتِّبَاعِ السُّنَّةِ وَالْقُرْاٰنِ وَمَكَارِمِ الْاَخْلَاقِ وَ
تَطْهِيْرِ الْجَنَانِ ۞ وَاِيَّاكُمْ اَنْ تَلْبَسُوْهُ بِالظُّلْمِ وَتَضْيِيْعِ
الْحُدُوْدِ ۞ وَالْاِسْتِهَانَةِ بِمَحَارِمِ اللّٰهِ الْمَعْبُوْدِ ۞ وَاشْكُرُوْهُ
تَعَالٰى عَلٰى نِعَمِ الْعِلْمِ بِتَبْيِيْنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ ۞ وَتَبْلِيْغِهَا
اِلَى الْجَاهِلِيْنَ مِنَ الْاَنَامِ ۞ وَخَشْيَةِ اللّٰهِ تَعَالٰى فِيْ كُلِّ
مَقَامٍ ۞ فَاِنْ عَجَزْتُمْ فَاِيَّاكُمْ مِنْ خَلْطِ الْحَرَامِ بِالْحَلَالِ ۞
وَالتَّجَارِيْ عَلَى اللّٰهِ بِسَيِّئِ الْاَعْمَالِ ۞ فَقَدْ جَاءَ اَنَّ اَشَدَّ
النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَا يَنْتَفِعُ بِعِلْمِهٖ وَكَمَا قَالَ
وَاشْكُرُوْهُ عَلٰى مَا اَنْعَمَ بِهٖ مِنَ الْعُقُوْلِ ۞ وَمَا خَصَّكُمْ بِهٖ مِنْ
اِرْسَالِ خَيْرِ نَبِيٍّ وَّرَسُوْلٍ ۞ وَمَا اَمَدَّكُمْ بِهٖ مِنَ الْكِتَابِ
الْعَرَبِيِّ الْمُبِيْنِ وَالنُّوْرِ السَّاطِعِ الْمُسْتَبِيْنِ ۞ جَعَلَنِي اللّٰهُ
وَاِيَّاكُمْ مِّنَ الذَّاكِرِيْنَ ۞ وَلِنَعْمَائِهٖ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ ۞ وَعَلٰى
بَلَائِهٖ مِنَ الصَّابِرِيْنَ ۞ اِنَّ اَفْضَلَ الْكَلَامِ وَاَعْلَاهُ ۞ كَلَامُ
اللّٰهِ الَّذِيْ لَا اِلٰهَ سِوَاهُ ۞ اَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ
اَفَمَنْ يَّخْلُقُ كَمَنْ لَّا يَخْلُقُ اَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ ۞ وَاِنْ
تَعُدُّوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ لَا تُحْصُوْهَا اِنَّ اللّٰهَ لَغَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ۞

خاتمة الطبع من السيد الجليل والعالم الصالح النبيل المولوي عبد الباري سلمه الله تعالى

الحمد لله الذي وفق خطباء الامة الامية لذكر ثنائه وحمده ++ و انطقهم على منابر الهداية بصدع عجائب قدرته وتعظيم مجده + وصرف الادباء لطرق البيان تسهيلا لقصده + وشرف النطقاء باللسان افاضة لاحسانه ومده + والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين ورسوله وعبده + الذى اشتق اسمه من اسمه وفضله بما وقف الرسل دون حده + وعلى آله وصحبه القائمين بسنته المطهرة من بعده + الوافين لعقد الايمان وشده + ما لاح سحاب ببرقه وصوت برعده + **وبعد** فهذا الديوان الذي ليس لمجاريه في حلبة ميدانه يدان + الناطق لسان حاله عن صدق مقاله قائلا ؎

ودع كل صوت غير صوتي فانني ... انا الصادح المحكي والآخر الصدا

قد بدر بدرُ تمامه وفاح مسك ختامه على احرف جميلة بهية في المطبعة الشهيرة بالصديقية الواقعة في بلدة بمويال المحمية في اواخر ربيع الاول سنة الف ومائتين وتسعين وست الهجرية القدسية على صاحبها افضل الصلوة واكمل التحية في عهد دولة حامية حوزتها وناظورة روضتها درة محيط الرياسة وغرة جبهة السياسة نخبة المخدرات وعمدة المكرمات حسنة الليالي والايام سلالة الآباء الكرام عالية الهمم والية النعم الملقبة بتاج الهند المخاطبة بالرئيس

البطل الاعظم حضرتنا **نواب شاهجهان بيگم** ادام الله اقبالها
ما تغرد القمري وترنم بعناية حضرة زوجها ونيراوجها منبع الحكم والعلوم
ومرتع الامر النافذ المرسوم مرجع جماعة الادباء ومجمع عصابة الفضلاء
ذي المجد الاثيل والكرم الاصيل السيد الامام النبيل والملك المؤيد من الله
الجليل ابي الطيب **صديق بن حسن بن علي** الحسيني البخاري
القنوجي الملقب بنواب عالي الجاه امير الملك بهادر لازال محلا للمعالي
والتفاخر على ذمة مديره الماهر بمقاديرالصنائع العارف بانواع
البدائع المستمد من حضرة الرحمن **المولوي محمد عبد المجيد**
خان صانه الله عما شان بمقابلة العالمين الكريمين الذين لهما
في التصحيح يدان وهما من فرسان هذا الميدان السيد **ذوالفقار**
احمد البهوپالي والمولوي **محمد عبد الصمد** الفشاوري وكتابة
الناسخ الراسخ القوي الحافظ **علي حسين** اللكنوي سلمهم الله تعالى
وابقاهم وعن طوارق الحدثان وقاهم وحين استتب امر هذا الطبع
وحلى في صميم الطبع انتداب لمدحه في النظم الدري الكوكب الدري
افتخار الشعراء الحافظ **خان محمد خان** المتخلص بالشهير و
لتاريخ طبعه في النثر الفارسي المنشي **فدا علي** المتخلص بالفراغ
فجاء هذا المطبوع بحمد الله تعالى مطبوعا لدى العلماء ومرغوبا فيه
عند الخطباء وكان ذلك من فضل الله يؤتيه من يشاء وآخر
دعوانا ان الحمد لله وحليه جملة الثناء وصلى الله وسلم
على سيدنا ونبينا محمد مقطع ديوان الانبياء وعلى
اله وصحبه المصطفين من زمرة العباد والاماء
ما اقتض كافور بكر الايام اقلام
نقس مسك الختام قال الشهير

حضرت نواب زاد اقبالها ابن مجمع ربيع الشان در ربيع الثاني ١٢٩٨ هجري فرام در نموده بود و نيز استدعا نموده تمهيد و ترتيب لائق اشاعت نمايد لهذا بعرض رسانيد ١٢٩٥ هجري بعد ازيازده سال اتفاق در پيش اقتاد و طبع آن آغاز شده و در اخر ماه ربيع الاول سنه ١٢٩٦ هجري از مطابع طبع برآمده بحول ما جد بلوغ و بعون بيهمال وجزان از بلاد هند و بر شهرت نمود و آمد ١٢ مولوي محمد عبد المجيد خان مدير مطابع رياست سلمه الله تعالى

هر قدم خار ره دشتم از سر بگذشت — خار این دشت بلاخیز ز دشتر بگذشت

نیست راضی به تنزل شعبی میسیرانی[1] — دل ترقی طلب از عرصهٔ محشر بگذشت

سر من سنگ درش یافت نداند بالین — تن من خاک رهش گشت ز بستر بگذشت

رحم کن ای تو بعیش و طرب آورده بروز — شب جان بر لب سودائی تو بر در بگذشت

من و آندشت بلاخیز محبت که در و — گرد باد آمده آنگاه که صرصر بگذشت

عالم نظم خرابست سفر کرد شهید — گلشن از چشم بیفتاد کدیور بگذشت

صید وابستهٔ فتراک چنان صیادم — که بشوق طلب از فربه و لاغر بگذشت

میر صدیق حسنخان که ثنایش بزبان — هم ز دنیا و ز دین جمله برابر بگذشت

در دل آمد اگر اسکندر کیوان منزل — بر زبان اسوهٔ اولاد پیمبر بگذشت

آن نسیم چمن جود که از منظر او — هر که بگذشت چو گل مشت پر از زر بگذشت

مدح او گویم کو ممدوح ندانم کس را — داد از و جوی که کسری شد و سنجر بگذشت

چرخ بر خویش بلرزد نگه آرد بخویش — بر زبان من اگر حرف ستمگر بگذشت

پستش انجای برآمد که بلندی برسد — عرضش نیست که بالید ز جوهر بگذشت

آن کز پیکه بدو نیک بود ممنونش — آن ز جیحون بپاداش ز کیفر بگذشت

آنکه چون دید بقاموس خرد آگاهی — معنی لفظ حسودش ز مظفر بگذشت

باز استادنش از خیر مثال آراید — گر ز تصریف بگویند که مصدر بگذشت

گر جبش فتح نکرد است و زچین باج نخواست — گفتم از آل پیمبر ز سکندر بگذشت

[1] یعنی نشستن و میدان عمل انگیز از شعبهٔ میدان شعر خواهد بود

بسته شد در سنش گردون من گشته بلند
سوده شد بر درش از اوج فلک سر بگذشت

مگر الهام نمایند ز غیبم لفظی
بسکه مقدار تصانیف ز دفتر بگذشت

خواهش اهل جهان گفت که ای میر متاع
دل بسیار طلبگار ز کمتر بگذشت

جمعه نیست که یک خطبه مکرر نکنند
آنکه در از منه بر السنه اکثر بگذشت

مست فرمای که با مهر خوشیم کار نماند
خم به پیمای که هنگامه ز ساغر بگذشت

نازم این موعظه دریافت بهار ایمان
گر نسیم چمن وعظ بکافر بگذشت

نسخهٔ موعظه و لحن ملک بام فلک
ای بلندی طلبان کار ز منبر بگذشت

تا بسالی بود از دولت او گر نظرے
نتوان گفت که یک خطبه مکرر بگذشت

دعوت خلق چنان کرد باحسان و بعدل
عالم از بغی و ز فحشا و ز منکر بگذشت

ایکه تا حشر نویسند گر اوصاف ترا
نتوان گفت که یک وصف مکرر بگذشت

گو عدیل تو سیوطی ز جهان رخت بست
کو نظیر تو که استاد ز محشر بگذشت

از تو عالم بخدا دانی و ابراهیمی ست
بت پرست و بت و بتخانه و آزر بگذشت

بهره راستی طبع تو نازم که قلم
دم تحریر ثنای تو ز مسطر بگذشت

از تو ساز طرب عالم چنان شد که بلب
آه خشک آمد و چون زمزمه تر بگذشت

هر کرا تلخ تو دادند ز شیرین برخاست
هر کرا از بر تو روز ز شکر بگذشت

هر که از آنسوی تو آمد متمول آمد
هر کرا از کوی تو بگذشت تونگر بگذشت

جز تو کس جای بکنج دل ویرانه نیافت
شاهرخ رفت و همایون شد و اکبر بگذشت

خوشتر افتاد کلامم ز کلام غالب	رهبر و راه شناسی تو ز رهبر بگذشت
بدعای تو شهیر تو بود زمزمه سنج	نغمهٔ مدح تو ز امکان منحور بگذشت
از توصاف طرب و بهر عدو درد ملال	تا بگه بند مصفا ز مکدر بگذشت

قال گوهر کلک خاتمه الفارغ

حمد یکه شایان والی باشد از زبان فصیح انسان نیاید + باینوجه که هر کسی باندازهٔ فهم خداداد میگوید + وآن از حیز ملک گمان ودائرهٔ وهم بیرون ست + هان باید فهمید که مرا برای عبادت تها پیدا نموده + ووصفیکه سزاوار نبی آسمان جاه باشد از بنده ممکن نه + زیراکه ستودهٔ وهاب الجلیل ست + هان یقین باید نمود که برای هدایت آفرید + وآن کار نیف خود بدلسوزی انجامید + ودرود سلام بعید وحساب برآل امجاد واصحاب مه داد باید رساند + ومنون جلالت ومساعی جمیلهٔ ایشان باید بود + اما بعد بر طالبین احکام جانفزای دین روشن باد که + اگرچه فی الحال کساد بازاری علماست + وکالای علم سابقه کس مخر + لکن بعض علمای همایون نهاد + بسبزی دین آب جان خشک نیکنند + چنانچه درین ایام معدلت فرجام + ضیای سیادت + نور جهان شرافت + دُرثمین کمالات + مخدوم نسل سادات + مرکز پرگار ارادت + علامهٔ نکات وبراعت + کان عنایت ومرحمت + فص هدایت ومکرمت + دیهیم دار وعظ گوئی + اورنگ پیرای ملک نیک خوئی + عنقای قاف مناقب خاص + همای اوج اتقا واخلاص + قطب آسمان مکارم اخلاق + آفتاب داد ودهش واشفاق + راس الموحدین ملت نوشین + سید المتعبدین

فرمودهٔ سید احمد حسین بلگرامی در سنهٔ ۱۲۹۸ هجری مطبع [illegible]

دین آفتاب آئین + ماحی اساس شرک و بنیان بدعت + حامی قرآن ناطق و رواج سنت +
جناب سید محمد صدیق حسن خان صاحب + المخاطب بنواب والاجاه امیر الملک
زاد سلوکه + شعشعهٔ ثنا + فروغ هدا + خانه آرای توحید + خطب پیرای تحمید + سپهر نعت
سید الابرار + گوهر تحیت آل اطهار + بوستان مدحت اصحاب کبار + تصویر تلقین + تمثیل
علم و یقین + مدبر احکام شریعت + درشاهوار نصیحت + نورمایه نصیحت و هدایت + طور تجلی
جمعه و جماعت + آفتاب شروط صلوة کسوف + بدر عقد پیوند نماز خسوف + راهبر
خطیب بلند مقام + دفتر خیر الموعظة الحسنه بما یخطب فی شهور السنه نام + این فقره لطیف
بحساب جمل وسیط ست + بجانکاهی و مساعی انیقه تالیف فرمود + پی هر ماه پنج خطب
بنیل معین نمود + و خطب نفیس عیدین و کسوف علاوهٔ آن + اگرچه علمای نامور سابق
هم رقم زده اند + مگر باین نفاست دیده نشده + عبارت عجیب دیدنی ست + و بگوش
دل متدین شنیدنی + روانی بیان بازار دهن عرب می شکند + و حلاوت فصاحت
لب جان بند میکند + نواب صاحب والاجاه مؤلف پنجاه و پنج کتاب اند و هر یک
دلجو و لاجواب + هزار ها روپیه باهل مطابع میدهند + و جانکاهی بحساب گوارا
می کنند + و کتب بلا قیمت عطا می نمایند + اینهمه برای نفع انام ست نه دوید نام +
چنین قدسی نهاد و مجد و علوم کمتر بوجود می آید + رزاق الکبیر علم و دولت او زیاده
نماید ۵

چکیدهٔ شمع کلک فدای علی مراد آبادی حال وارد بهوپال +

۱۲۹۰ھ

إشعار ما وقع في طبع هذه المجموعة المباركة من تغيير اللفظ والاعراب

صفحه	سطر	خطا	صواب
٥	٤	نقتضى	تقتضي
〃	٦	الوجوب العين	وجوب العين
〃	١٩	فيرعونها	فيريحونها
٦	٢	تقدير	تقرير
〃	٢٤ حاشيه	جرزه	جسزره
٧	٩ حاشيه	وسلم وليسار	وسلم بن يسار
〃	١١ حاشيه	من انه	انه
٩	٩ حاشيه	لكانت	لكان
〃	١٦	واخرج	واخرجه
١٠	١٢	الناس	بالناس
〃	١٧	الغزيمة	العزيمة
١١	٩	هذا	وهذا
〃	١٨	اذا	واذا
١٢	٣	يكون	تكون
١٣	٣	تمر	ثمر
١٦	١	عيدي	عبدي
١٨	٢	وقل	قل
〃	٨	صِلَوا	صِلُوا
〃	٩	تزرقوا	نزرقوا
〃	٢٠	فعل	قعل
١٩ حاشيه		قاتم	فاتم
〃	٢٣		واما بعد
٢٠	٣	دعنيين	دعسين
〃	٧	منه	منها
〃	١٣	حمله	حمل عليا
〃	٢١	الخمرة	الحمزة
٢٢	٧	س	سي
〃	١٠	يدل	يدل على
٢٣	٣	ابطاء	ابطأ
〃	١٥	نقاها	نقاها
٢٤	٣	واخرجه	واخرج
〃	١٣	القرط	القرظ
〃	١٥	فيصلح	فتصلح
〃	١٨	والثانية	وفي الثانية
٢٧	٦ حاشيه	الجبانة	الجبانة
〃	٢٠	ن	ني
٢٨	١٨	يقع	يفعل
٢٩	١٩	وما	واما
٣٠	١٦	يقتضي	تقتضي
〃	٢١	الا	ان لا

صفحه	سطر	خطا	صواب	صفحه	سطر	خطا	صواب
٣١	١٣	مروي	روي	٤٤	٣	اخمهم	اجذم
″	١٦ حاشيه	قلت	قلت ٥٣	٤٦	١٣	تضنيها	تضمنها
″	١٨	لاهله و	لاهله	٤٧	٥	الخليفي	الحلبي
٣٢	٨	ابو داوَد	ابي داوُد	″	١٠	لقيام	بقيام
″	٩	وجها	وجهها	٤٨	٣	يعظ	يعظوه
″	١٠ حاشيه	لما بو	كما بو	″	١٠	ينطق	بنطق
″	٢٢	عجزئ	تجزئ عن	٥١	١٠	شهادة	شهادةً
٣٣	٢٠		كما حل ٥٢ صلوة	٥٢	١٥	وورد	ورد
٣٤	٥	من هذه	بين هذه	٥٩	١٥	بالحجاب	بالحُجّاب
″	٧	لايكسفان	لاينكسفان	٦١	١٧	نقلقوه	نقلتموهم
″	١٠	فيهما	فيها	٦٢	٤	مِرارَة	مَرارَة
٣٥	٥	ح	حج	٦٣	١٢	ترغم	نرغم
″	٧	فصلاهم	فصلاهم	٦٤	١١	الّذي	الّذي
″	″	جهرلهم	جهرلهم	″	١٣ حاشيه		وما الدهر
″	١٨	بجاديج	بجاديج ٧١	٧١	٢	شباكها	شِباكها
″	١٩	الاية	الايات	٧٣	٨	والعجب	والعَجَبُ
٣٩	١٠	املاك	املاك ٧٤	٧٦	٣	لن يؤخر	لم يؤخر
″	١٢	وجاذبنا	وجاذبناه	″	″	لن يعمر	لم يعمر
″	١٧	التفاهيم	التفاهم	٧٧	٥	والرحيل	الرحيلَ
″	١٩	ملكتها ٧٥	ملكتها	٧٨	١٣ حاشيه		مدره
″	٢١	اذالم	اذا	٧٩	٥	لطود	لطول
٤١	٣	المقام	المنام	٨٣	٨	هل	اهلَ

صفحہ	سطر	خطا	صواب
٨٥	٥	مسالتُه	مسألتَه
〃	〃	عُفِرَ	غَفَرَ
〃	٦	زلتُه	زالتَه
〃	٩	اقترب	آلم اقترب
〃	٢	يالها +	+ يالها
٨٧	١١	حُلَه	حِلَه
〃	٢	وَصَفًا	وَصْفًا
٩٠	٥	غردته	غردتِ
〃	١٥	أَدْخلنَا	أَدْخلَنَا
〃	٢ حاشیہ	سائلة	سايلة
٩٢	١٤	سائلا	سايلا
〃	١	يبلغا	يبلغان
〃	٨	غفلاتها	غفلاتها
〃	١٥	ويقومُ	ويقومَ
〃	٣ حاشیہ	الراجعة	الرجعة
٩٦	٣ حاشیہ	اذا	+
٩٩	٩	يوم الحسرة	ويوم الحسرة
١٠٠	٩	بِجَوَارِه	بِجُوَارِه
١٠٣	٧	اليومَ	اليومِ
١٠٧	١١	الشبهات	الشُبُهات
١٠٩	١	تزكوا	تزكى
〃	٩	فكم تبادرون	وكم تبادرون

صفحہ	سطر	خطا	صواب
١١١	٣ حاشیہ	اعتر	اِعْتَرَّ
١١٣	٧	حَفَظُه	حَفَظَةً
〃	٩	الحقُ	الحقِّ
〃	١٦	بِخَفِيَّاتِ	بِخَفِيَّاتِ
١١٤	٢	وَاسْتَهلِيه	وَاسْتَهْلِيه
〃	〃	وَاسْتَعِينه	وَاسْتَعِينه
〃	٣	مشيلةِ	مشيلةَ
〃	١٧	العِزّة	الغِرَّة
١١٥	٥	الرجفات	الرَّجَفات
١١٦	٨	العظيمِ	العظيمَ
١١٧	٦	بِجَمِيعٍ	بِجَمْعٍ
〃	٧	وَاعْتِرَارِ	وَاغْتِرَارَ
١١٨	٦	الغَفلة	الغَفْلة
〃	٧	المُهلَة	المُهْلَة
١١٩	〃	سُنَ	سَنَ
〃	١١	المفضلِ	المفضلُ
١٢١	٣	وَلَاتغرّتكم	وَلَاتغرَّتكمُ
١٢٣	١٠	به	بها
١٢٤	١	اتّعِظ	اتّعظ
١٢٥	٢	شهادة شهد	الذي شهد
		بتوحيد الآيات	بتوحيده
		الظاهرة	الآيات الظاهرةُ

صفحه	سطر	خطا	صواب
١٢٤	١٤	اعناقِ	اعناقَ
١٢٧	٢ حاشیه	مهتِ	مهتِ
١٢٨	٤	مخلص	مخلص
〃	١٦	اَخرِيَهِ	اُخرِيَهِ
١٢٩	٢	بشهر	بالشهر
〃	٩	وسهامُها	وسهامَها
〃	١٧	الرجيم	الرجيم اعوذ
		.	بالله من
		.	الشيطان الرجيم
١٣١	١٢	مَاْتُمُ	مَاْتَمُ
١٣٢	٤	تاتي	تاتي فيه
〃	٦	بحقوق	بحقوقه
〃	١٤	قبلُ	قبلِ
١٣٣	٩	الاهواء ساحا	الهداية سحا
١٣٤	٣	فكانَ	فكانْ
〃	٩	اَمَطرتهم	اَمطرتهم
〃	١٠	واحامت	وحامت
١٣٦	١	الاخوانِ	الاخوانَ
〃	٣	وَاستهديه	وَاستهديه
〃	٨	عدنانِ	عدنانَ
〃	١٢	الناسَ	الجَوارِحَ
〃	١٦	النَّدْمِ	النَّدَمِ

صفحه	سطر	خطا	صواب
١٣٧	١ حاشیه	ناصیة	ناصیته
١٣٩	٩	لمفيضة	لمفيضة
١٤٠	١٠	الصعابُ	الصعابَ
〃	〃	وطولُ	وطولَ
〃	〃	وتضائقُ	وتضايقَ
〃	〃	وشدةُ	وشدةَ
١٤٢	٧	تفريج	تفريج
١٤٤	٥	للعالمين	للعاملين
١٤٦	٣	تندبُ	تندبَ
١٤٧	٥	عَلِمَ	عَلِمَ
〃	١٧	تلتذُّ	تلتذَّ
١٤٨	١	مَهْرُوْلٍ	مُهَرْوِلٍ
〃	٥	التغبير	التغرير
〃	٦	حائرون	حائدون
١٥٠	١٥	يؤذَنُ	يوذِنُ
〃	١٧	الذنوبُ	الذنوبَ
١٥١	٥	بمرئٍ	بمرأًى
〃	٨	خِيالات	خَيالات
١٥٢	١٥	يشغُله	يشغَله
١٥٣	٦	طالبِ احسنِ	طالبِ احسنَ
١٥٤	٥	يوذَن	يوذِن
١٥٨	٢	واجودَ	واجودُ

صفحه	سطر	خطا	صواب
١٦١	٨	وَمُلَازَمَةِ	وَمُلَازَمَةِ
١٦٢	١٧	تُبْلِغ	تُبْلِغُ
١٦٣	١٥	الْفَائِز	الْفَائِزُ
١٦٦	١٢	وَالْاَسْرَارِ	وَالْاِسْرَارِ
١٦٩	٥	تحور	تحول
"	٦	واصفرارُ	واصفرارِ
"	٩	عَمَارات	عِمَارات
"	"	كمفترضه	كمفترضِه
"	١٠	وامانُ	وامانِ
١٧٣	٣	اضاءت	اضاء
"	٥	الموسومة	الموسومةُ
١٧٤	٤	البيت الحرام	حج البيت
"	١٠	دائمين	دائمَيْن
"	١٥	هذه	نذهة
١٧٥	٨	وهذا	وهذه
"	١١	فيلوذُ	فيلوذَ
١٧٦	٣	انفقوا	انفقوا
١٧٨	١١	فارقبوا	ففارقوا
"	١٢	واتركوا	وتركوا
"	١٣	فشدارحالكم	فشدارحالهم
"	"	واقبلوا	واقبلوا
١٧٩	١	سقم	الاسقام
١٧٩	١	نجاوا	نجاوا
"	٣	الدَّعْوات	الدَّعَوات
١٨٤	٢	الغيوبُ	الغيوبِ
"	٨	الدَّعْوات	الدَّعَوات
١٨٥	٢	نَدَمَ	نَدِمَ
"	٣	الغُرُمات	الغُرُمات
١٩٧	١٤	فَاقْرِضُوهُ	فَاقْرِضُوهُ
١٩٨	٣	يَوْمَ	يَوْمُ
"	١٠	وَسُولَهُ	وَرَسُولَهُ
"	"	الخيانة	الخيانةُ
"	١٣	الظنون	الظنونَ
٢٠٠	٤	دائمات	دائمَيْن
"	١٢	القبور	للعبور
٢٠٣	١٧	اغفله	اغفله
٢٠٤	١	تعيب	تعيب
٢٠٥	٣	المختارُ	المختارِ
٢٠٦	١١	القديمُ	القديمِ
٢٠٨	١٤	تشملكم	تشملكم
٢١٠	٢	استضيئ	اَسْتَضِيئُ
"	"	استنير	اَسْتَنِير
٢١١	١٢	ادمانُ	ادمانَ
٢١٢	٣	الهدُ الصالح والسمت الحسن	الهدَ الصالحَ والسمتَ الحسنَ

الزيادة ونقص الليل او بحسب الفصول الاربعة
الحاشية ١٢ ف

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢١٥	١٢	يأتي	تأتي
٢٣٠	٥	بملائكة	بملائكته
٢٣١	٣٥ حاشيه	الائمة	الاسة
٢٣٣	٣	أعترف	أعترف
″	١٤	تامين	تامين
″	″	الدين	الدين
٢٣٤	١٩	ابنه	إبنه
٢٢٧	٦	وملائكته	وملائكته
٢٢٨	٣	تمر	تمر
″	١٦	الحسام	الحسام
٢٣١	١٣	فاجعله منسلخا	فارض
٢٣٢	١٧	يزلفنا	يزلفنا
٢٣٣	١	تسئم	تسئم
″	٧	الملك	الملك
″	٨	كل	كل
٢٣٣	٢	فرح	فرح
٢٣٥	١	وليتول	وليتول
″	١٦	ولا تجزى	ولا تجزى
″	١٧	العوراء	العوراء
٢٣٦	١	الجفاء	الجفاء
″	٣	عمل	عمل
″	″	احب	احب

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٣٦	٦	وان	وان
٢٣٧	٥	برآء	برآء
″	١٦	حسنة	حسنة
″	١٧	اللام	اللام
٢٣٨ حاشيه	١٣	سبحانه	سبحان
٢٤١	٧	مقدر	يقدر
٢٤٥	٢	عن ذكر	من ذكر
″	٦	الخطب	الخطبة
″	٩	صوبه ونسخ	صوبه منها ما في الصحيحين عن ابي هريرة رض ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل اي الصيام بعد رمضان افضل فقال شهر الله المحرم كذا في السيل الجرار وكذا ورد في صوم يوم عاشوراء ونسخ ٣٤٣
٢٤٧	١٠	بالسنة	من السنة
٢٤٩	٣	عشر	عشرة
٢٥٨	٦	ينبت	يبعث
٢٦١	٢	ما	وما
٢٦٣	٦	الدين	الذين

صفحه	سطر	خطا	صواب
٢٦٦	١٠	زكيهم	يزكيهم
٢٦٧	٨	يزين	وتزين
〃	١٢	حائطة	حائطة
٢٧٠	〃	وأمن	وأمن
〃	١٣	وادٍ	وادٍ
٢٧٧	٩ حاشيه	الويد	الوريد
٢٧٨	١٧	منهم	منهم
٢٧٩	١٨	المجالس	المجالس
٢٨١	١٣	فتمسك	فتمسك
٢٨٣	١٣	واستغفروه	واستغفره
〃	١٥	فرطاتكم	فرطاته
٢٨٨	١٦	يعدها	نعدها

صفحه	سطر	خطا	صواب
٣٠٠	٢ حاشيه	النقه	النقه
٣٠٢	١٤	قُوَّتُ	قُوَّةً
〃	١٣	حاجي	حاجتي
٣٠٧	٢٧ حاشيه	حسف	خسف
〃	٢٨ حاشيه	لغت	نعت
٣٠٩	٥	محشوت	يحشون
〃	١٠	المعاصيح	المعاصي
٣١٢	٣	مرقع	مرتفع
٣١٣	١٧	بس	يحس
٣١٤	٢	غيم	غيب
٣١٥	٣	بگريند	بگويند

تمت

بيان الرموز التي وقعت في المقدمة

سي

السيل الجرار
المتدفق على
حدائق الازهار
للامام الشوكاني

صر

الصراط المستقيم
للمجد الفيروزابادي

وب

وبل الغمام شرح
شفاء الاوام
للامام الشوكاني

هد

الهدي النبوي
للحافظ ابن القيم

فت

الفتح الرباني في
فتاوى الشوكاني
رحمه الله تعالى

حج

حجة الله البالغة
للشيخ ولي الله الدهلوي

سب

سبل السلام
شرح بلوغ المرام
للسيد محمد اسمعيل
الامير اليماني رح

ني

نيل الاوطار شرح
منتقى الاخبار للشوكاني

ر و	ط	ط
الروضة الندية	السيوطي في الرياض	مطالع السعد في
شرح الدرر البهية	النضرة في شرح الاشقا	الكلام على اما بعد
للمؤلف ادام الله	والسملة	للسيد محمد عثمان
اقباله وضاعف		المدرغي شيخ شيخنا
كرمه ومجده واجلاله		العلامة حسين بن
وحصّل امله		محسن الانصاري

تم بعون الله وحسن توفيقه

ديوان الخطب للسنة الكاملة

المسمى بالموعظة الحسنة بما

يخطب به في شهور السنة سنة ١٢٩٦

تمت